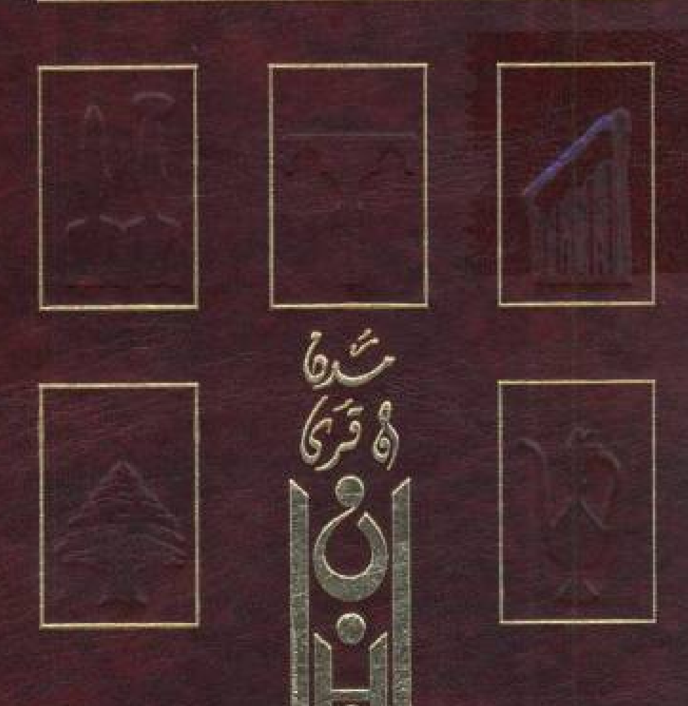
طوني مفرج



NOBILIS



موسوعة قرى ومدن لبنان


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

طوني مفرّج

موسوعة

قرى ومدن لبنان

الجزء الثالث

برجين - بطحا

نوبليس

إسم المَوسوعَـــة	:	مَوسُوعَة قُرَى ومُدُن لُبنان
أسماء القُرَى مَضمُون الكِتَاب	:	برجين - بطحا
الجزء	:	الثّالِث
المؤلّف	:	طُوني مَفَرِّج
قياس الكتَاب	:	١٧ × ٢٤
مكَان النّشر	:	بيروت
دَار النّشر والتّوزيع	:	دار نوبِليس
تلفاكس	:	٩٦١ ـ ١ ـ ٥٨١١٢١
	:	٩٦١ ـ ٣ ـ ٥٨١١٢١

نوبِليس

الإصطلاحات أو الرموز المستعملة

في توضيح لفظ أسماء القرى والمدن

ظ	¶		آ	Ã
ع	⊂		ث	Υ
غ	⊄		ح	⊃
ق	Q		خ	∈
هـ	⊇		ذ	Ð
و	Ü		ص	Š
يِي	Î		ض	Đ
يّ	Ÿ		ط	¶


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

البُرْجَيْنْ

AL-BÜRJAÏN

الموقع والخصائص

تقع البرجين في إقليم الخرّوب من قضاء الشوف على متوسط ارتفاع ٥٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٣٩ كلم عن بيروت عبر السعديّات ـ الدبيّة. مساحة أراضيها مع المريجات ٤٠٠ هكتار. زراعتها زيتون وكرمة وخرّوب. أهمّ ينابيعها عين المرانة، عين القرحانيّة، عين الحور، وعين الضيعة. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٢،١٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٧٠٠ ناخب.

شهدت البرجين تهجيرًا كاملاً لأهاليها في خلال الحرب الأهليّة التي عصفت بلبنان في الربع الأخير من القرن العشرين، وقد بدأت عودتهم بعد إجراء المصالحات ودفع التعويضات من قبل وزارة المهجّرين، كما بدأت إعادة إعمار ما كان قد تهدّم.

الإسم والآثار

لا تزال آثار البرجين اللذين نُسبت البلدة إليهما بائنة فيها، وهما برجان قديمان أحدهما في محلّة القرحانيّة حيث يقوم مسجد على أنقاض بناء قديم فيه بقايا فسيفساء وحجارة ضخمة. والثاني في محلّة الكنيسة حيث وُجدت آثار قديمة. أمّا عهد هذين البرجين فيعود بحسب الخبراء إلى الحقبة البيزنطيّة، وتعاقب عليهما في ما بعد صليبيّون ومماليك وتنوخيّون.

عائلاتها

موارنة: أبو شقرا. أسعد. الجردي. حنّوش. لطفي. معوّض. الهاشم.
سنّة: أبو عرم. حاطوم. سليم. الشامي. صالح. محمود. ياسين.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة السيّدة: رعائيّة مارونيّة؛ مسجد البرجين؛ رسميّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء عدنان يوسف أبو عرم مختاراً؛ بلديّة مستحدثة لم يجر انتخاب مجلسها بعد؛ محكمة الدامور ـ شحيم؛ مخفر برجا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والتجاريّة والصناعيّة

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه الباروك؛ مكتب بريد؛ مكابس حديثة لتقطير الزيت؛ معمل لدبس الخرّوب الذي تشتهر به؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد انتقال السيّدة العذراء في ١٥ آب.

من البرجين

ناصيف لطفي (م): جدّ الأسرة، عيّنه نعمان بك جنبلاط مدبّرا للشوفيّين، ووكيلا على نصارى إقليم الخرّوب؛ **ضاهر ناصيف لطفي** (ت ١٨٦٠): وكيل أملاك سعيد بك جنبلاط؛ **صالح ناصيف لطفي** (م): من

أعوان بشير الثاني؛ **مخايل ناصيف لطفي** (م):عضو مجلس الإدارة، وكيل على أملاك الأمير بشير؛ **يوسف ناصيف لطفي** (م): ضابط في ولاية عمر باشا النمساوي، رفيق أبي سمرا غانم والشنتيري؛ **جوزيف الهاشم**: أديب وشاعر ومربٍ وإعلامي وإداري وسياسي، شغل مناصب في حزب الكتائب اللبنانية الذي رشحه عن مقعد الشوف النيابي ١٩٧٢، أسس إذاعة صوت لبنان وأدارها، وزير ١٩٨٤و ١٩٨٧، رافق الرئيس أمين الجميل في جولاته الأوروبية والأميركية وإلى مؤتمر الحوار الوطني في جنيف ولوزان ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤.

بِرْحَلْيُونْ

BIRḤALYŪN

الموقع والخصائص

تقع برحليون في قضاء بشرّي على متوسط ارتفاع ١,٢٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٠٤ كلم عن بيروت عبر كوسبا ـ عبدين. وهي جميلة الطبيعة والموقع تشرف على قرى الكورة وسهلها الأخضر وعلى البحر، مساحة أراضيها ٥٦٠ هكتارًا، تحيط بها أشجار بريّة أبرزها السنديان الذي منه فيها أشجار عتيقة هي غاية في القدم، زراعاتها زيتون وكرمة وتفّاح وسواه من الأشجار المثمرة. عدد سكّانها المسجّلين نحو ٣,١٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ١,١٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

أجمع المؤرّخون على أنّ إسم برحليون سريانيّ BAR ⊃ALYŪN ومعناه: الإبن الجميل المحبوب. وقد يكون للإسم علاقة بـ "قصر القمّوعة" الواقع في نطاق خراجها في منطقة السريج التي على أعلى تلّة جنوب وادي قاديشا، وهو ويرتفع شاهقًا فوق بلدات: قناة، بلاّ، بيت منذر، وبرحليون، وتقول الروايات إن بانيه هو الملك قسطنطين إبن القديسة هيلانة (راجع برج اليهوديّة)، وطريقة بناء هذا الأثر والهندسة المتّبعة في تشييده ذات طراز بيزنطي. ومن آثارها المهمّة أيضًا دير سيدة أونا الذي يقع قريبًا من سفح شير الدلماز، وقد كان مقرًّا صيفيًّا للبطريرك لوقا البنهراني. ولا يزال هذا الدير قائمًا ويضمّ كنيسة وبقايا أبنية وآبار وشواهد أخرى من شأنها أن تفيد عن مكانته التاريخيّة. وفي برحليون بقايا بيوت القرية القديمة حيث كان موقعها وعدد آخر من الأديار الأثريّة المذكورة أدناه.

عائلاتها

موارنة: أبي نادر- نادر. داغر. ديب. خوري. خليفة. سندروسي. طراد. عكّاري. علم. كرم. مثلج. يزبك.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار أنطونيوس البادواني: رعائيّة مارونيّة؛ والأديار الأثريّة التالية: دير مار أنطونيوس؛ دير مار قوزما ودميانوس؛ دير سيدة شيرا؛ دير سيدة أونا؛ دير مار نوهرا؛ دير سيدة عكوسا؛ دير مار إسطفان.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جرجي المكاري مختارًا.

مجلس بلدي أُنشيء سنة ١٩٦٤. بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: بشير طراد رئيسًا، والأعضاء: فؤاد خليفة نائبًا للرئيس، والأعضاء: جورج العلم، بيتر الخوري، بدوي طراد، أنطوان كرم، ميشال السندوسي، جوزيف سعد كرم، وجوزيف جميل كرم؛ محكمة بشرّي؛ درك حدث الجبّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مياه الشفة من نبعَي الفوقا والبويري المحليَّين؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ بريد حدث الجبّة؛ ٣ مناشير حجارة؛ معمل حجر باطون؛ بضعة محالّ تؤمّن المواد الغذائيّة والاستهلاكيّة.

الجمعيّات الأهليّة

نادي التضامن البرحليونيّ الثقافيّ الرياضيّ والإجتماعيّ.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار أنطونيوس البادواني ١٣ حزيران؛ عيد سيّدة شيرا ٨ ايلول؛ عيد سيدة أونا ١٥ آب؛ مهرجان زجليّ وأدبيّ وغنائيّ في آب.

من برحليون

سليم أبي نادر: قاض سابق، صاحب مجموعة التشريع اللبناني؛ الخوراسقف يوسف طراد؛ المونسينيور يوحنّا طراد: مسؤول كنسي في الفاتيكان؛ ومنها عدد ملحوظ من الأدباء وخاصّة من شعراء الزجل.

بِرْزْقِيـــن

BRIZQÎN

الموقع والخصائص

قرية ساحليّة في قضاء البترون مجاورة لتحوم تقع على مسـافة ٤٤ كلم عن بيروت عبر جبيل ـ كفرعبيدا. زراعاتها كرمة ولوز وحمضيّات وخضار في بيوت بلاستيكيّة. عدد سكّانها المسجّلين نحو ٧٠ نسمة منهم ٣٥ ناخبًا. أهاليها موارنة من آل عون.

الإسم

إسمها سريانيّ أصله BET RIZQÎN ومعناه: مكان الأرزاق.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة

كنائس تحوم؛ مختار تحوم؛ محكمة ومخفر البترون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مياه الشفة من مياه نبع دلّي في كفرحلدا معمّمة على العقارات المبنيّة عبر شبكة مصلحة مياه البترون؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة تحويل البترون؛ هاتف إلكترونيّ من سنترال البترون؛ بريد البترون؛ بعض المحلات التجارية التي تؤمّن حاجات الأهالي الأساسيّة.

بـَرْسَا

BARSA

الموقع والخصائص

تقع برسا في سهل قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ١٧٥م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٢ كلم عن بيروت عبر راس مسقا الشماليّة ـ البحصاص ـ راس مسقا الجنوبيّة، أو عبر البحصاص ـ ضهر العين. وتتناثر بيوتها بين بساتين الزيتون واللوز وبعض أشجار الحمضيّات. مساحة أراضيها ٣٤٠ هكتارًا. يحدّها من الشمال والشرق واد فاصل بينها وبين خراج راس مسقا، جنوبًا تخوم النخلة، وغربًا واد فاصل بينها وبين بترومين، ويبلغ مجموع مساحة عقاراتها ٣٤٠ هكتارًا.

عدد سكّانها المسجّلين حوالى ٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١,٢٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

حبيقة وأرملة ردّا الإسم إلى السريانيّة وترجماه بالدبّاغ. أمّا فريحة فوضع له احتمالات وجدناها بعيدة عن لفظ الإسم وعن مواصفات موقع القرية. نحن نعتقد بأنّ أصل الإسم آراميّ BET RASSA أي مكان الريّ والسقي. أمّا آثارها الباقية فالقديم منها نواويس وحجارة مشغولة، والحديث نسبيًّا بقايا قلعة مصطفى آغا بربر ١٧٦٥ ـ ١٨٣٤ (راجع إيعال) التي نعتقد بأنّها مبنيّة على أنقاض قلعة أقدم منها عهدًا.

عائلاتها

موارنة: أنطون. بريص. البزعوني. البعيني. بو سعد. جرجس. جعجع. الحلاّل. خطّار. دابله. دعبول. رزق. طنّوس. العضيمي. عوّاد. فضّول. القطريب. كنعان. مارون. المقدسي. ملكون. هيكل. اليمّوني. يونس.
روم أرثذوكس: أيّوب. سلّوم. فرج. فيجلون. نصر. روم كاثوليك: أنطاكي.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة القدّيسة تقلا: رعائيّة أرثذوكسيّة؛ كنيسة مار جرجس: رعائيّة مارونيّة؛ كنيسة مار لابي: أثريّة رعائيّة مارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة ابتدائيّة تابعة للمطرانيّة المارونيّة في طرابلس؛ مدرسة الأخوة المريميّين: ثانويّة خاصّة؛ قيد الإنشاء فرع لجامعة اللويزة؛ مركز داود كرم التربويّ.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء الياس مرشد أيّوب مختارًا.

مجلس بلدي مستحدث: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: إميل رزق اللّه رزق رئيسًا، جورج يوسف أيّوب نائبًا للرئيس، والأعضاء: جوزيف سمعان أيّوب، أنطوان فيجلون، أنطوان أمين نصر، روفايل سليم عوّاد، طنّوس يوسف طنّوس، عماد لويس العضيمي، والياس البعيني.

محكمة أميون؛ درك ضهر العين.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الغار ومن بئر أرتوازيّة محليّة؛ الكهرباء من قاديشا؛ مكتب بريد أميون.

الجمعيّات الأهليّة

نادي برسا الإجتماعيّ الثقافيّ الرياضيّ؛ أخويّة الحبل بلا دنس.

المؤسّسات الإستشفائيّة

وُضع الحجر الأساس لمستوصف خيريّ ومبنى جديد للبلديّة تبرّعت بتكاليفهما الرهبانيّة المريميّة المارونيّة وفاءً لأهالي برسا الذين قدّموا قطعة أرض إلى الرهبانيّة لبناء فرع جديد لجامعة سيّدة اللويزة في البلدة؛ عيادات خاصّة؛ صيدليّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

معمل نجارة؛ معمل حلويّات معلّبة؛ منشرة ومعمل بلاط؛ مكابس زيتون؛ مشاغل حدادة؛ معمل حجارة باطون؛ عدد من المحلاّت التجاريّة والحوانيت التي تبيع المواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة وتؤمّن بعض الخدمات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مارجرجس ٢٣ نيسان.

بَـرْشَـا

أنظر: العَبْـوديّة

بَرَعْشِيتْ

BARA⊂SHÎT

الموقع والخصائص

تقع برعشيت في قضاء بنت جبيل على متوسط ارتفاع ٧٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٦ كلم عن بيروت عبر صور ـ تبنين. مساحة أراضيها ٧٠٠ هكتار، زراعاتها تبغ وحنطة وزيتون. أهمّ ينابيعها المحليّة: عين الضبعة، عين دير قنيا، عين بيبعان، وعين المطلّة. عدد سكّانها المسجّلين نحو ١٢,٥٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٤,٠٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

إسم تاريخيّ يدعو إلى البحث: PRA⊂ SHÎT ومعناها: نسل أو سلالة أو أولاد أو بنو شيت، وشيت هو ابن آدم الثالث بحسب التوراة. ولدى فريحة إمكانيّة أن يكون أصله BET RA⊂SHÎTA أي محلّ الخوف والهلع، ومكان موحش. هذا علمًا بأنّ برعشيت كانت قائمة في "عريض العين" أي في غير موقعها الحاليّ، ولم تُعرف أسباب ذلك الانتقال.

عائلاتها

شيعة: إسماعيل. توبة. حمّود. حنّاوي. خالد. خلف. رميتي. زيتون. سرحان. سلامة. شرارة. شموط. شهاب. ضاهر. عبد النّبي. عبيد. عطوي. عليان. عودة. غندور. فرحات. قنديل. نور الدين. هادي. ياسين.

مسيحيّون: أيّوب. جدعون.

البنية التجهيزيّة

المؤسسات الروحيّة والتربويّة

حسينيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة.

المؤسسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء حسين محمّد فرحات مختارًا.
مجلس بلدي أنشيء ١٩٦٣، أصبح يتألّف من ١٥ عضوًا بموجب قانون ١٩٩٧، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: علي خليل عودة رئيسًا، وإبراهيم فرحات نائبًا للرئيس، والأعضاء: حسين ضاهر، علي حسين شهاب، حسين محمّد شرارة، نعمة اللّه عبد النّبي، أحمد محمّد عبيد، محمّد أحمد إسماعيل، أحمد علي شهاب، محمّد قاسم شموط، عبد اللّه عودة، ياسر فرحات، علي إبراهيم فرحات، علي عبد المحسن سلامة، ومحمّد حسن حمّود؛ محكمة ودرك تبنين.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من الليطاني؛ وبريد وموزّع هاتف تبنين؛ تقوم بلديّة برعشيت بجملة مشاريع لإعادة الوجه الريفيّ إلى منطقة "بركة الصوّان" التي كانت منتزهًا حقيقيًّا لجميع أبناء القرى المجاورة قبل الاجتياح الاسرائيليّ ١٩٨٢، كما تقوم البلديّة بإنشاء حديقة عامّة وملعب رياضيّ فسيح في المكان.

من برعشيت

الشيخ عز الدين أبو أحمد الحسن بن سليمان بن محمّد بن خالد العامليّ الحلّي: كان حيًّا ١٣٩٩، فاضل فقيه، من تلاميذ الشهيد الأول، له "مختصر بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله"، و"المحتضر في إثبات حضور النبي والأئمة"، و"الرجعة والرد على أهل البدعة"، ورسالتان.

بُرْغُزْ

BORǿOZ

الموقع والخصائص

تقع برغز في قضاء حاصبيّا على متوسط ارتفاع ٥٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٣ كلم عن بيروت عبر النبطية - طريق يتفرّع من مفرق سوق الخان شمالاً ثمّ يقاطع طريق مرجعيون - البقاع الغربي عند محلّة السلطاني. بيوتها مبنيّة عند سفح هضبة صغيرة تشرف مباشرة على نهر الليطاني من الغرب. مساحة أراضيها ٥٠٠ هكتار، زراعاتها زيتون ورمّان وسفرجل وحبوب. عدد سكّانها المسجّلين نحو ١٢٠ نسمة من أصلهم حوالى ٥٠ ناخبًا. وهي من القرى التي كانت واقعة تحت الاحتلال الإسرائيليّ وقد حُرِّرت مع سائر قرى الشريط سنة ٢٠٠٠.

الإسم والآثار

إحتمل فريحة أن يكون أصل الإسم من BÎR GAZZA ومعناه بئر لخزن الماء أو بئر الكنز. أو أن يكون مركّبًا من BET و RIGHZA من جذر "رجز" الذي يفيد عن الإضطراب أو الرعشة أو الرعدة ! مكان الزلازل. نحن نميل إلى ردّ أصل الإسم إلى "بير غوث" BÎR ǿÔY أي بئر النجاة والإغاثة، علمًا بأنّه قد وُجد في أراضيها العديد من المغاور والكهوف التي ربّما كانت قديمًا مسكنًا للنسّاك أو للهاربين من الحملات والغزوات، وقد أوى إليها ثوّار مناهضون للعثمانيّين ومن ثمّ للفرنسيّين، لأنّ موقع القرية يشكّل همزة الوصل

بين متصرّفيّة جبل لبنان التي كانت مستقلّة ذاتيًا، وبلاد وادي التيم التي كانت تحت الحكم العثمانيّ، ومن الثوّار الذين تخفّوا فيها: شكيب وهاب، وحسن ثابت، وفؤاد علامة. وقد يكون لجأ إليها سواهم من الأقدمين فحملت إسم "بئر أو مغارة الملاذ".

عائلاتها

لا تزل مزرعة برغز مملوكة بأكملها من قبل آل شمس في حاصبيّا، لذلك فإنّ المقيمين فيها غير دائمي الإستقرار، أمّا آخر الأسر التي سكنتها فهي عائلات: أبو ضرغم. بركات. الحرفوش. نطّار. نجم.

البنية التجهيزيّة



المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: لم تجر الانتخابات الاختياريّة ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد الانسحاب الاسرائيلي فجاء اسماعيل مجيد حرفوش مختارًا بالتزكية؛ محكمة ودرك حاصبيًا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من نبع الوادي؛ مكتب بريد حاصبيّا.

البُرْغْلِيِّة

AL-BÜRɣLIYI

الموقع والخصائص

البرغلية قرية ساحليّة في قضاء صور تقع على مسافة ٧٦ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ جسر الليطاني. زراعاتها حمضيّات وخضار. عدد سكّانها المسجّلين قرابة ١,٥٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٥٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

لم يُسقط الباحثون من الحسبان أن يكون اسم القريّة منسوبًا إلى البرغل، بيد أنّ فريحة قد وضع احتمال أن يكون أصل الاسم سريانيًّا من مقطعين BET RÃɣÜLÉ أي مكان السواقي والأودية الضيّقة، أو BET RIɣLÃYÉ ومعناها مقرّ العسكر المشاة. ونحن لا نملك من المعطيات ما يجعلنا نرجّح إمكانيّة على أخرى ممّا اقتُرح، سوى أنّنا نلفت إلى أنّ اسم البرغل الذي نعرفه هو لاحق للوجود التركيّ في أرضنا، لأنّ الكلمة تركيّة الأصل، ولا يمكن أن تطلق إسمًا على قرية هي أقدم من تاريخ دخولها إلى لغتنا المحكيّة وإلى.. نظامنا الغذائي.

عائلاتها

سنّة: الخالد. الخضر. الداود. عكاشة. القريعات. المحمود. موارنة: الريّس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

مدرسة ابتدائيّة شبه مجّانيّة تابعة لجمعيّة المقاصد الخيريّة الإسلاميّة.

مدرسة تابعة للأسقفيّة المارونيّة في صور.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ أُعيد انتخاب خضـر إبراهيـم الداود مختارًا بالتزكية؛ محكمة ودرك صور.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من برك رأس العين وبعض الآبار الأرتوازيّة؛ بريد صور.



الموقع والخصائص

تقع برغون في قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ١٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٦ كلم عن بيروت عبر طرابلس ـ أنفه. يحدّها شمالاً تخوم أنفه، شرقًا ذكرون، غربًا بدبهون، وجنوبًا بدبهون وكفر حزير. مساحة أراضيها ١٤٠ هكتارًا. زراعاتها زيتون ولوز وكرمة وحمضيّات وخضار وحبوب، وهي شهيرة بإنتاج زهر الليمون.

عدد سكّانها المسجّلين ٤٢١ نسمة من أصلهم ٢١٢ ناخبًا.

الإسم والآثار

حتّي كتب اسمها برقون، وردّه إلى الآراميّة ـ السريانيّة BARQŪNA تصغير BARQA أي البرق والبريق واللمعان، غير أنّنا لا نجد مبرّرًا لتحوير الاسم من برقون إلى برغون، وإنّنا نميل إلى أن يكون الإسم محوّرًا لكلمة من اللغات اللاتينيّة وعائدًا إلى الحقبة الصليبيّة بالاستناد إلى ما وُجد فيها من آثار، من جملتها بقايا دير يُعرف بدير غون، وكنيسة باسم القدّيسة بربارة لا تزال قائمة إلى اليوم، كما أنّ برغون الحاليّة بمجملها تقوم على أنقاض أبنية صليبيّة، ويقال بل على أنقاض أديار صليبيّة. في خراجها أيضًا نواويس حجريّة منقوشة باليد تعود إلى الحقبة الفينيقيّة. ويؤكّد التقليد في القرية على أنّها كانت مأهولة من قوم مسيحيّين تبادلوا العقارات مع آل الأيّوبي فنزحوا إلى غير منطقة بينما انتقل آل الأيّوبي إلى برغون أوائل القرن التاسع عشر؛ ولا نستبعد أن يكون هؤلاء السكّان القدامى من بقايا الصليبيّين في لبنان.

عائلاتها

سنّة: إبراهيم. الأيّوبي. شعبان. العثمان.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

جامع برغون؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء الأمير محمود عبد الرحمن الأيّوبي مختارًا؛ محكمة أميون؛ درك شكّا.

مياه الشفة من نبع الغار ومن آبار أرتوازيّة محليّة معمّمة على القرية عبر شبكة؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ هاتف آلي؛ بريد أنفه؛ معمل أنابيب بلاستيكيّة؛ بضعة حوانيت.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة برغون وبدبهون الخيريّة المشتركة.

من برغون

الشيخ الأمير مروان الأيّوبي: أمين سرّ دار الافتاء في مدينة طرابلس؛ **الأمير عوني الأيّوبي:** مهندس، رئيس معاصر لنقابة المهندسين في كندا.



بَرْقَا

BARQA

الموقع والخصائص

تقع برقا في قضاء بعلبك على ارتفاع ١,٣٠٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١١٨ كلم عن بيروت عبر بعلبك ـ إيعات ـ دير الأحمر ـ بشوات. مساحة أراضيها ١,٩٤٤ هكتارًا. زراعاتها: حبوب. عدد سكّانها المسجّلين نحو ٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم ٧٥٥ ناخبًا.

الإسم والآثار

في الأراميّة ـ السريانيّة كلمة برقا BARQA كما هو إسم القرية تمامًا تعني البريق واللمعان، وقد وضع فريحة هذا الاحتمال مع عدم إهمال إمكانيّة

أن يكون أصل الإسم BARGA ومعناه البرج. ونحن مع هذه الإمكانيّة بالنظر لِما وُجد فيها من آثارٍ حجارتُها شبيهة ببعض حجارة قلعة بعلبك، ما يعني بوضوح أنّه كان فيها برج قائم لا بدّ من أن تكون قد اتّخذت إسمها منه.

عائلاتها

موارنة: جعجع. حدشيتي. خضرا. طوق.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار يوسف: رعائيّة مارونيّة؛ رسميّة ابتدائيّة تكميليّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء سامي جبرايل جعجع مختارًا.
مجلس بلدي أُنشئ عام ١٩٦٤، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: حنّا جعجع رئيسًا، يوسف جعجع نائبًا للرئيس، والأعضاء: بطرس يوسف جعجع، كميل جعجع، إميل جعجع، أنطوان عقل جعجع، شربل جعجع، أنطونيوس طوق، وديب خضرة؛ محكمة بعلبك؛ مخفر دير الأحمر.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة والتجاريّة

مياهها من عيون أرغش؛ بريد دير الأحمر؛ مركز صحيّ اجتماعيّ تابع لمنظّمة مالطا؛ بضعة حوانيت.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار يوسف ١٩ آذار.

بِرْقَايِـــلْ

BERQAYEL

الموقع والخصائص

تقع برقايل في منطقة القيطع من قضاء عكّار على ارتفاع ٢٥٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١١٠ كلم عن بيروت عبر طرابلس - العبدة - ببنين - عيون الغزلان. مساحة أراضيها ٦٣١ هكتارًا. تتناثر بيوتها على سفوح التلال البديعة الإشراف وتحيط بها كروم الزيتون من كلّ جانب، ما يمنحها مناخًا لطيفًا، وإضافة إلى الزيتون الذي يشكّل زراعتها الرئيسيّة، فيها لوز وكرمة وتين وتشكيلة من الأشجار المثمرة المتفرّقة بما فيها الحمضيّات، إضافة إلى الخضار والحبوب.

مياه الريّ من نبع العيون ومن نبع محلّي يُعرف بعين الجامع، ومن ينابيع عديدة أخرى في البلدة ومن حوالى ٦٠ بئرًا أرتوازيّة. عدد سكّانها المسجّلين قرابة ١٨,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٤,٢٨٠ ناخبًا، أمّا مجمل عدد السكّان الإجمالي فقرابة ٢٠,٠٠٠ نسمة. ومن أبنائها عديدون في الجيش اللبنانيّ وقوى الأمن.

الإسم والآثار

إسمها ساميّ قديم BARQ ÊL أي ضياء الله، وقد يكون أطلق على القرية تبركًا أو أنّها كانت مقرًّا لمعبد اندثر أو تهدّم بفعل الزلازل وتبعثرت حجارته، علمًا بأنّ أراضي البلدة تحفظ الكثير من الآثار القديمة منها الحجارة الكبيرة

المشغولة والنواويس المحفورة في الصخور بشكل مستدير الفتحات. ومن آثارها الأحدث عهدًا سرايا قديمة تعود إلى القرن السابع عشر يوم كانت برقايل مركزًا لحكّام عكّار.

عائلاتها

سنّة: إبراهيم. أبو اسماعيل ـ إسماعيل. أحمد. أسعد. الأسمر. باشا. برغل. الجوم. الحاج. حبلص. الحسن. الحكيم. حمد. حوّا. خالد. خضر. خليل. دنون. السايس. سعيد. سليم. سيّور. شرف الدين. شريف. شنبور. الشيخ. الشيخ علي. الشيخ مصطفى. صباح. الصرّاف. الطحش. طرفة. طه. عبدالله. عبد الحليم. عبد الرزّاق. عبد الكريم. عبد الواحد. عبد الوهّاب. عبدو. العبّود. عبيد. عثمان. علي. العمري. عوض. قاسم. قرحاني. قدّور. محمود. المرعبي. المصري. المصطفى. ملحم. المعرّاوي. منطلب. موسى. الميناوي. هزيم. هوشر. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

جامع الزاوية؛ جامع الضيعة؛ جامع الدفلاية؛ جامع الحرف؛ مزار الشيخ عمر العمري؛ مزار وليّ الله الشيخ موسى؛ مزار الشيخ عبد الوهّاب؛ مزار الشيخ زرزور.

المؤسّسات التربويّة

ثانويّة برقايل الرسميّة؛ تكميليّة برقايل الرسميّة؛ مدرسة أبي بكر الصدّيق: ثانويّة مختلطة خاصّة تابعة للجمعيّة الحميديّة افتُتحت فيها كلّيّتا الدراسات

الإسلاميّة وإدارة الأعمال؛ مدرسة الألسن الإسلاميّة: إبتدائيّة مختلطة؛ مدرسة الربيع الإسلاميّة: إبتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري وأربعة مخاتير: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من عمر محمّد قاسم شرف الدين؛ جمال عبد القادر القرحاني؛ محمّد قاسم العمري؛ عبده أحمد حسين شرف.

المجلس البلدي: واحد من خمسة قوميسيونات بلديّة نشأت في عكّار ١٩٠٨. وفي ١٩٢١ حلّ حاكم لبنان الفرنسيّ ترابو جميع بلديّات عكّار ودعا إلى انتخابات مجالس من ستّة أعضاء لكلّ من البلديّات الخمس ١٩٢٢. وفي ١٩٢٦ أُلغيت بلديّة برقايل بضغط من محمود بك عبد الرزّاق وبقيت من دون بلديّة حتّى ١٩٦٣ إذ أنشئ لها مجلس من تسعة أعضاء. وفي انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: عبد الحميد الحسن رئيسًا، علي عبيد نائبًا للرئيس، والأعضاء: أحمد حبلص، محمود الحاج، عبد اللطيف العمري، علي يونس، عبد العزيز الميناوي، رضوان العمري، محمّد المصري، أحمد الحكيم، خالد شرف الدين، محمّد الشيخ طه، رياض عبد الرزّاق، مصطفى عوض، محمّد أسعد.

محكمة حلبا؛ مخفر درك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من الينابيع المحليّة ومن آبارها الأرتوازيّة العديدة ومن مشروع العيون، وأخصّ مصادر مياه الشفة فيها نبع عين الجامع الذي يشكّل المصدر الرئيسيّ لمياه الشرب والإستعمال المنزليّ في البلدة، وهو يقوم خلف الجامع الذي بناه محمّد العبد، وقد جُرّت مياه العين عبر قسطلين: الأوّل خُصّص

لحاجة المصلّين، والثاني لأهالي البلدة؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة نهر البارد؛ سنترال هاتف إلكتروني أنشئ ١٩٩٦؛ بريد بقرزلا.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة الإصلاح؛ نادي رابطة النعاون الخيريّ؛ النادي الثقافيّ الرياضيّ؛ رابطة آل عبيد.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف حكوميّ وسيّارة إسعاف؛ مستوصف الإيمان التابع للجمعيّة الطبيّة الإسلاميّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

شكّلت زراعة الزيتون المورد الرئيسيّ لبرقايل في تاريخها الحديث فعرفت عبره أربع معاصر مائيّة للزيت هي: معصرة عبدالله بك المرعبي التي كانت تحت مخفر الدرك وقد أزيلت تمامًا، معصرة عبد اللطيف ملحم، معصرة علي ملحم التي ما زال حجرها في مكانه، ومعصرة كامل إبراهيم ملحم التي أزيلت، ودلالة على أهميّة الزيت في تراث برقايل، قام السيّد عماد عبد الرزاق بعرض حجر هذه المعصرة الأخيرة عند المدخل الرئيسي للبلدة؛ أمّا اليوم ففيها ثلاثة مكابس حديثة للزيتون. ومن صناعاتها: معمل بلاط؛ بضعة مصانع مفروشات؛ بضعة معامل حجر باطون؛ معمل تنك؛ ومن مؤسّساتها التجاريّة عدد من المحالّ التي تؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة وبعض الكماليّات.

من برقايل

محمّد مصطفى أحمد (م): نائب ١٩٤٣ ـ ١٩٤٧؛ **محمّد أحمد حبلص**: مدرّس وناشط إجتماعي وشاعر، ولد ١٩٦٤، ماجيستير في الأدب العربي،

عضو "رابطة الإصلاح الخيري"، له ديوان؛ **محمّد عبّود بك عبد الرزّاق** (١٨٨٠ ـ ١٩٥٨): نائب في المجلس العمومي لولاية بيروت عن بلاد عكّار ١٩١٢، عضو المجلس التمثيلي الأوّل والثاني، نائب ١٩٢٧ ــ ١٩٢٩، و١٩٢٩ ـ ١٩٣١؛ **محمّد بك عبد الرزّاق** (م): نائب ١٩٣٤ ــ ١٩٣٩، و١٩٤٣ ـ ١٩٥١؛ **علي عبد الكريم** (م): نائب ١٩٦٠ ــ ١٩٦٤؛ **محمّد العبّود** (م): وزير الماليّة ١٩٤٧ ـ ١٩٤٨؛ **الشيخ د. محمّد خالد عبيد**: عالم في الدين، دكتوراه في الشريعة الإسلاميّة؛ **محمّد المصطفى** (م): نائب سابق.

بُرْقَطَا



أنظر: قَمْهَزْ

برْكِة حْجُولا

أنظر: حْجُولا

بْرُمَّانَــا

BRÜMMĀNA

الموقع والخصائص

يقع مصيف برمّانا الشهير على ارتفاع ٧٨٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٧ كلم عن بيروت عبر مستديرة المكلّس ـ المنصوريّة ـ بيت مري، أو عبر الجديدة ـ الفنار ـ مونتي فيردي ـ بيت مري. وتقوم برمّانا على قمّة أكمة تمتدّ مسافة ستة كيلومترات بين بيت مري وبعبدات، ويشكّل موقع البلدة مركزًا متوسطًا بين مدن وقرى المتن، مساحة أراضيها ٤٠٠ هكتار، يحدّها شمالاً بعبدات وتمامها دير مار شعيا ـ المزكّة، شرقًا مجرى نهر الجعماني الذي يُعرف ساحلاً بنهر بيروت وتمامه قرية الغابة، جنوبًا بيت مري، وغربًا جورة البلوط. وتتخلل أرض برمّانا تلال صغيرة وبعض المنخفضات، تحيط بها أشجار الصنوبر وبعض السنديان من كلّ صوب، وتتخلل المسافات الواقعة بين بيوتها بساتين تفّاح والجنائن المثمرة إضافة إلى الصنوبر المسيطر في كلّ مكان.

تطلّ برمّانا من الجهتين الشماليّة والغربيّة على بيروت والساحل، ومن الجهة الشرقيّة يقابلها جبل صنين، ومن الجهة الجنوبيّة تشرف على وادي الجعماني العميق المغطّى بغابات الصنوبر والسنديان، وتنبسط أمامها من تلك الجهة مدينة عاليه وأكثر قرى الغرب حتّى عبيه، وتظهر للواقف على مرتفعاتها جبال جزيرة قبرص قبيل الغروب متى كان الجوّ صافيًا. وإجمالاً فإنّ برمّانا جامعة لمحاسن الطبيعة، من خضرة الشجر والنبات، ومن زرقة

مياه البحر وحمرة رماله المنبسطة أمامها في محلّة الأوزاعي، ومن جمال الأبنية القائمة فيها، ومن صفاء مائها ولطف هوائها؛ وهي جامعة أيضاً لكلّ ما يحتاج إليه الإنسان من حاجيّات ومن مقاه ومطاعم وفنادق ومرابع ومنتزهات، حتّى غدت اليوم من أهمّ مدن الإصطياف في الشرق الأوسط، يقصدها طلاّب الاستجمام من لبنان وخارجه.

عدد سكّانها المسجّلين قرابة ١٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٣,٥٠٠ ناخب. أمّا عدد السكّان فيرتفع صيفًا إلى حولى ٢٠,٠٠٠ نسمة. أمّا عدد الوحدات السكنيّة فيزيد على ٢,٥٠٠. وقد طرأ على برمّانا تحسينات في البنية التحتيّة برزت بشكل واضح في الطرق توسيعًا وتعبيدًا، وتزيّنت المفارق والوسطيّات والأرصفة بالأزهار والشتول والأشجار، ما أضفى على المصيف طابعًا أكثر بهاء من ذي قبل.

الإسم والآثار

أجمع الباحثون حول أنّ أصل إسم برمّانا هو BET RAMMÂNA : بيت الإله الساميّ المشترك RIMMON في الآراميّة، و RAMMÂNU في الأشوريّة، وكان إله العاصفة والرعد والشتاء، ثم تجاوزًا، إله الخصب. وليس لشجر الرمّان أيّة علاقة بإسم برمّانا كما يعتقد البعض، غير أنّ شجر الرمّان وزهره، الجلنار، هما رمز هذا الإله، ربّما سُميت الشجرة نسبة اليه. ولا تزال آثار أولئك الفينيقيّين الذين سكنوا برمّانا في قديم الزمان ظاهرة في منطقة عرنتا بالقرب من دير مارشعيا الشهير.

إسم عرنتا أصله آراميّ أيضًا: ⊂ARNŪTA ومعناه يفيد عن الصلابة والشدّة والقسوة.

عائلاتها

عـائلات برمّانـا ذات أكثريّـة أرثذوكسـيّة، يليهـم الموارنـة، فـالروم الكاثوليك، فأقليّات من البروتستنت والدروز والسريان الأرثذوكس والكـاثوليك والأرمن الأرثذوكس والكاثوليك والأقباط. وفي ما يلي أسماء عائلاتها:

أبو حمد. أبو سمرا ـ بو سمرا. أبو فاضل. أبو راضي. أبو ناصر. أبي اللمع. أبي كرم ـ كرم. الأسوَد. الأشقر. البتروني. بشارة. تـادروس. جـديّ. حبيـب. الحداد. خرمـا. الخـوري (جرجس). رزق. زلـزل. سـالم. سـعد. سـليمان. صهيون. ضاهر. الطويل. عز الدين. علوان. عوّاد. فرح. قرطاس. كفـوري. كنعان. مفرّج. مقصد. منذر. نبهان. نعمة. وهبة ـ وهبي. يونس.

البنية التجهيزيّة



المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار شعيا: رعائيّة أرثذوكسيّة، أقدم كنائس برمّانا، أُسست ١٥٦١ علـى أنقاض قلعة قديمة، تمّ تجديدها أواخر القرن التاسع عشر.

كنيسة مار شعيا: كنيسة رعائيّة مارونيّة أنشئت في القرن التاسع عشر وحلّـت مكان كنيسة مار جرجس التي قُدّمت لطائفة الروم الكاثوليك.

كنيسة مار جرجس: رعائيّة للروم الكاثوليك، بُنيت في الربع الأوّل من القـرن السادس عشر، وكانت للموارنة الذين قدّموها لطائفة الكـاثوليك، وبنـوا كنيسـة مار شعيا المارونيّة الحاليّة.

كنيسة خاصّة أسّستها جمعيّة الكويكرز في أواخر القرن التاسع عشر.

كنيسة خاصّة أسّسها اللعازاريّون في أواخر القرن التاسع عشر.

كنيسة راهبات الصليب: أنشأها الأب يعقوب الكبّوشي سنة ١٩٥٠ مع المدرسة.

كابيلا مار الياس: مارونيّة، أُنشئت ١٩٥٩.

كنيسة سيّدة برمّانا: بناها الكونت شديد، ووهبها لوقف مار شعيا المارونيّ.

كنيسة مار عبدا: رعائيّة مارونيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة برمّانا العالية: أسّستها جمعيّة الكويكرز في نهاية القرن التاسع عشر؛ مركز القديس منصور: أسّسته راهبات المحبّة فرعًا لمدارسهنّ في برمّانا نهاية القرن التاسع عشر في قصر أثريّ للأمراء اللمعيّين، يضمّ اليوم مدرسة مجّانيّة، مركز رعاية وخدمة للأيتام، وبرنامجًا نهاريًّا لخدمة المسنّين (العمر الثالث)، وقد خضعت أقبية الدير للترميم بالتنسيق مع السفارتين الفرنسيّة والألمانيّة وبإشراف البلديّة وتمّ تحويلها إلى قاعات لاستقبال مختلف النشاطات الرياضيّة والثقافيّة بعد تجهيزها بآلات الكومبيوتر؛ مدرسة رسميّة مختلطة أسّست ١٩٤٥؛ مدرسة مار الياس لراهبات الصليب: من الحضانة إلى الصفوف التكميليّة، أسّسها الأب يعقوب الكبّوشي ١٩٥٠ثمّ أُلحق بها فرع للتعليم المهنيّ؛ ثانوية برمّانا: أسّسها أنطوان توما ١٩٦٤؛ فالي إنترناشيونال سكول - برمّانا.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من خليل جرجي كنعان، وفادي ألفرد بشارة.

مجلس بلدي أسّس في عهد المتصرفيّة برئاسة القائمقام في حوالى سنة ١٨٧٥. وكان رئيسه سنة ١٩٠٦ أسعد بك الأسود. وتوالت انتخابات المجالس البلديّة، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: بيار الأشقر

رئيسًا، وليد رزق نائبًا للرئيس، والأعضاء: ميشال عوّاد، فيليب سالم، نبيه زلزل، سامي الأسود، ورتكيس زادوريان، راجي يونس، جرجي حبيب، كميل أبي سمرا، الياس البتروني، نمير كنعان، ألكسندر ديمتري فرح، مروان سلمان عزّ الدين، وأنور فريد أبو فاضل؛ محكمة جديدة المتن؛ مخفر درك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من نبع المنبوخ؛ سنترال هاتفيّ إلكترونيّ؛ مكتب بريد؛ إنارة عامّة؛ مستوصف؛ عيادات ومختبرات وصيدليّات.

المؤسّسات السياحيّة والسكنيّة

حوالى ٥٠ مطعمًا ومقهى ومربعًا؛ ٢٣ فندقًا؛ مئات المؤسّست السياحيّة بما فيها صالات السينما والمسارح ومكاتب السفر والمعارض...

الجمعيّات الأهليّة والاجتماعيّة

جمعيّة الهدى للرعاية الإجتماعيّة في مدرسة "برمّانا العالية"؛ مركز منيرة الصلح للتخلّف العقليّ التابع لمؤسّسة "الأمل للمعوّقين"؛ نادي الجبل؛ نادي برمانا الرياضي؛ نادي بي. إتش. سي. الرياضيّ؛ وتتميّز برمّانا بنشاط رياضيّ عريق، كانت أوّل بلدة جبليّة عرفت الرياضة بمفهومها الحديث ١٨٨٩ إذ أُنشيء فيها أوّل ملعب لكرة المضرب في لبنان على أيّام " توماس ليتل" رئيس مدرسة برمّانا العالية، في أواخر ستّينات القرن العشرين أنشئ فيها ملعب عالميّ لكرة القدم. وتتنوّع اليوم الرياضة في برمّانا بين سباحة، وكرات مضرب وسلة وقدم وسباق سيّارات، وألعاب قوى.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

صناعات خفيفة بعيدة عن مراكز الإسكان منها مشاغل حدادة وميكانيك وصناعة حجر باطون ومناشر خشب ومشاغل حلويّات؛ سوق تجاريّة تحتوي مختلف الأصناف الأساسيّة والكماليّة.

مناسباتها الخاصّة
عيد مار شعيا ١٥ تشرين الأوّل.

من برمّانا

خليل أبو حمد: محام، وزير الخارجيّة والمغتربين في حكومتين ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣؛ **أسعد أبو سمرا** (م): قاض، حاكم صلح المتن في عهد الإنتداب؛ **إميل أبو سمرا**: قاض وشاعر وأديب، مستشار بمنصب شرف لدى مجلس شورى الدولة، له مؤلفات؛ **الأمراء**: **أحمد أبي اللمع، بشير أحمد أبي اللمع، منصور أبي اللمع، نجيب أبي اللمع**: من حكّام عهد الإمارة بعد معركة عيندارة ١٧١٢؛ **سليم أمين أبي اللمع** (١٨٧٩ ـ ١٩٤٨): عالم وسياسي، رئيس مجلس الإدارة في متصرفيّة جبل لبنان ١٩١٥، أنشأ معمل "الأنوار" لتوليد الطاقة الكهربائيّة وهو الأوّل في لبنان، رئيس للجامعة المتنيّة وللجامعة اللمعيّة، نال من البابا الوسام الغريغوري ومن المجمع العلمي الدولي وسامه الذهبي من الدرجة الأولى؛ **المطران نعمة الله أبو كرم** (١٨٥١ ـ ١٩٣١): أسقف ماروني علاّمة له مؤلّفات وتعريب موسوعيّ فلسفي؛ **نجم بن الياس الأسواد** (١٧٩٨ ـ ١٨٨٣): عضو مجلس إدارة لعدّة دورات؛ **إبراهيم بك الأسواد** (١٨٥٥ ـ ١٩٤٠): صحافي ومؤرّخ وقاض وسياسي، عضو مجلس الإدارة ١٩١٥، مدير للمعارف، مؤسّس جريدة "لبنان" ١٨٩١، والمطبعة العثمانيّة، له: "تنوير الأذهان" و"ذخائر لبنان"، و"دليل لبنان"؛ **أسعد بك الأسواد** (م): رئيس للبلديّة، مدير ناحية الشوير، عضو مجلس الإدارة؛ **نجم أسعد الأسواد** (م): خلف أباه في مناصبه؛ **البرتوتكلوس غفرائيل الأسواد**؛ **ليونيل الأسواد**: أمين عام للجنة حسابات الأمّة التجاريّة لدى وزارة المال الفرنسيّة؛ **الأب يوسف الأشقر**: راهب

أنطوني، موسيقي، مدبّر؛ **ألكسندر درويش الأشقر** (ت١٩٨٦): صحافي، أسّس "جريدة "صوت برمّانا" و"دار برمّانا للطباعة وللنشر"؛ **بيار الأشقر**: نقيب أصحاب الفنادق، رئيس بلديّة برمّانا ١٩٩٨؛ **الخوري فيلمون بشارة**: أمين سرّ بطريركي؛ **البرتوتنكلوس طانيوس بشارة**؛ **إميل الخوري** (١٨٩٤ - ١٩٦١): صحافي ودبلوماسي ومؤرّخ حرّر في "الأهرام"سفير للبنان في إيطاليا؛ **رامز رزق**: مهندس وإداري، أحد مؤسّسي شركة تلفزيون لبنان والمشرق ١٩٦٢؛ **كمال أندريه رزق**: مهندس وصاحب مشاريع إنشائيّة كبرى، ولد ١٩٦٤، مهندس مشروع "الناز ا" في واشنطن، حمل إجازة "النبوغ اللبناني في العاصمة الأميركيّة" وتهاني وجوائز "المعهد الأميركي للمهندسين المعماريّين" و"المعهد اللبناني للمهندسين"؛ **د. ناجي صهيون** (ت١٩٩١): أستاذ في كليّة الطب في الجامعة الأميركيّة، عضو جمعية تقدم العلوم في أكاديميّة العلوم في نيو يورك؛ **خليل قرطاس** (م): عضو مجلس الإدارة؛ **د. فؤاد مفرّج**: دكتوراه حقوق وعلاقات دوليّة، مثّل البلاد العربيّة في مؤتمر الشباب العالمي.

ومن برمّانا عدد كبير نسبيًا من أصحاب المهن الحرّة وحملة الإجازات الجامعيّة ورجال الأعمال في لبنان وبلدان الانتشار في مختلف القارّات والمجالات كافّة.

بْرِيتالْ

عِيْنْ البِنّيْه ـ المْرَيْجْ

BRÎTÊL

ꜥAÏ EL-BINNAÏ . AL-MRAÏJ

الموقع والخصائص

بريتال وتوابعها ومنها عِيْنْ البِنّيْه ـ المْرَيْجْ، تقع في قضاء بعلبك على متوسط ارتفاع ١,٢٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٨ كلم عن بيروت عبر أبلح ـ ريّاق ـ بعلبك ـ طليا.

مساحة أراضي بريتال ٤,٢٦٩ هكتار، وعين البنية ـ المريج ١,٧٥٤ هكتارًا. زراعاتها حبوب على أنواعها. عدد سكّان بريتال وتوابعها المسجّلين حوالى ١٤,٠٠٠ من أصلهم ٥,٧٨٠ ناخبًا بحسب إحصاء أجري سنة ١٩٩٨، يتوزّعون على بريتال غربيّ: ١,٤٨٢، بريتال شرقيّ: ١,٥٧٢، بريتال الشميس: ١,٠٩٠، بريتال عين الجوزة: ٩٨، بريتال عين البينة: ١٣٠، بريتال اليونسيّة: ٨٠٨.

تعاني بريتال، كما بلدات مجاورة، مشكلة الأراضي المشاع ومشكلة عدم إعطاء أبنائها إفادات ضمّ وفرز عقاريّة. والسبب في ذلك نتيجة تجميد مشروع الفرز والضمّ لهذه المنطقة في ديوان المحاسبة مع أنّه المشروع الوحيد الذي يحلّ المشاكل العقاريّة في القاع ويونين وبريتال وسائر قرى البقاع.

الإسم والآثار

رجّح الباحثون، ومنهم فريحة، أن يكون الاسم فينيقيًّا أصله BERÎT-ÊL أي عهد الله وأمانه. وقد وجد الأهلون صدفة في أرضها عدداً من النواويس الحجريّة المحفورة في الصخر، أهمّها ناووس في محلّة البيادر طوله خمسة أمتار وعمقه يزيد عن المتر وتتفرّع في أسفله مدافن وُجد في إحدها نعش من رصاص، ويكثر عدد النواويس في بريتال إذ يبلغ حوالي المئتين، ما يعني أنّه كان في المنطقة معبد مدفنيّ كان اسمه "عهد الله".

كان أهالي بريتال يسكنون في ما مضى أماكن في الجرد تُسمّى تلّ المنير، السواد، كفرا، يغمور، مخنا، القفصيّة، النبي إسماعيل، وبدنتا، وكانوا يعتمدون كثيرًا على صناعة الفحم لأنّ المنطقة كانت غنيّة بالأحراج، وعندما لم تعد الأحراج تكفي متطلّبات معيشتهم انتقلوا إلى بريتال الواقعة في سهل البقاع الخصب، يوم كانت بريتال ملكاً للأمراء الحرافشة الذين هجروها.

عائلاتها

شيعة: أبو محسن. إسماعيل. حسن. سلهب. سيف الدّين. شحادة. شهاب. صالح. طالب. طليس. عبدالله. العزقي. الغضبان. مراد. مرعي. مصري. مظلوم. وهبة. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

حسينية وجامع بريتال؛ رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة؛ رسميّة المتوسطة؛ رسميّة ثانويّة مختلطة؛ مدرسة الإمام الحجّة: خاصّة؛ مدرسة الإمام علي: خاصّة؛ مدرسة الإيمان: خاصّة.

مجالس اختيارية: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من علي عبّاس يونس لليونسيّة، وعلي داهج إسماعيل وحسن علي إسماعيل لبريتال شرقيّ، وقاسم محمّد عبّاس صالح لشميس غربي، وحسن زكي إسماعيل لعين البنيّه، وحسن عبّاس مظلوم لعين الجوز، ومحمّد أحمد طليس وحسين زكي حسين المعروف بحسين زكي طليس لبريتال غربي، وعصام عبّاس مظلوم للشميس.

مجلس بلدي: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: عبّاس زكي إسماعيل رئيسًا، حسن علي مظلوم نائبًا للرئيس، والأعضاء: أحمد محمّد مظلوم، محمّد قاسم صالح، محمّد علي مظلوم، أحمد مهدي شحادة، علي محمّد أبو محسن، قاسم محمّد يونس، زهير علي اسماعيل، محمّد دياب العزقي، ركان خليل صالح، زياد علي طليس، حسن حسين يونس، محمّد علي اسماعيل، محمّد حسين مظلوم.

محكمة ومخفر بعلبك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من عين الدلبة ومن سباط التي في خراج البلدة؛ بريد وهاتف وكهرباء بعلبك.

في ربيع ١٩٩٩ كانت بريتال تشهد في إطار البرنامج البيئيّ للعام ١٩٩٩ حملة تشجير أقامتها بلديّة بريتال بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للتنمية الريفيّة والجيش اللبنانيّ ومؤسّسة الإسكان التعاونيّ وهيئات أهليّة، وشملت مداخل البلدة وشوارعها الرئيسيّة واستمرّت ثلاثة أيّام تمّ في خلالها غرس ألف شجرة من نوع لوغستروم وسرو وصنوبر، وانتهت بإقامة حديقة عامّة في البلدة.

الجمعيّات الأهليّة

نادي بريتال الثقافي الإجتماعي.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف بريتال.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة مشاغل حدادة ونجارة وميكانيك سيّارات؛ عدد ملحوظ من المحالّ التجاريّة التي تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجات الاستهلاكيّة واللوازم الزراعيّة والأعلاف.

من بريتال

الشيخ خضر طليس: رجل دين وسياسي قيادي، وُلد ١٩٦٢، عضو المكتب السياسي في حزب الله، نائب ١٩٩٢ ـ ١٩٩٦؛ **عبد الغني طليس**: كاتب وشاعر.

البْرَيْجْ

أنظر: الجِلّينسة. وعين عَار

بْرِيحْ

البْصَيِّل . المْطَيْلِي

BRÎح
AL-BŠAŸIL . AL-M¶AÏLI

الموقع والخصائص

بريح، ومعها البصيّل والمطيلي، من قرى العرقوب الأعلى في قضاء الشوف، تقع على متوسط ارتفاع ٨٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٤٥ كلم عن بيروت عبرالدامور - دير القمر - معاصر بيت الدين، أو المديرج - نبع الصفا. مساحة أراضيها ٣٠٠ هكتار. زراعاتها تفّاح ودرّاقن وإجاص وزيتون وكرمة وتين وأشجار أخرى مثمرة متفرّقة وخضار موسميّة. تروي أراضيها مياه نبع الصفا عبر قناة بيت الدين، وينابيعها المحليّة وأهمّها العين وعين محلا وعين القيس ونبع الغابة وعين الفاترة وعين الصفصافة وعين المطلّة.

عدد سكّانها المسجّلين نحو ٤,٢٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ١,٦٠٠ ناخب. غير أنّها تعرّضت لتقلّبات ديموغرافيّة بسبب تهجير سكّانها المسيحيّين في خلال الحرب الأهليّة في الربع الأخير من القرن العشرين.

الإسم والآثار

بينما ردّ القدماء اسم بريح إلى الآراميّة - السريانيّة وجعلوا أصله "بيت الريح" ومعناه"محل الرياح والعواصف"، أو "بيت الريحا" ومعناه: "مكان

عطِر"، لم يستبعد فريحة الإمكانيّتين بل أضاف إليهما إمكانيّة أن يكون الإسم من كلمة واحدة من جذر برح الآرامي الذي يعني الهرب والالتجاء، فيكون معنى الإسم: الهارب. كما وضع إمكانيّة أخيرة أن يكون الإسم مركّبًا من كلمتَي BET RWÎ⊃A ومعناها البيت الفسيح.

بعد استعراض هذه الامكانيّات والانتقال إلى اسم المطيلة التي تشكّل جزءًا من بريح يقع في جهتها الغربيّة، نجد أنّ أقرب التفسيرات التي أعطيت لاسمها هو القائل بأنّ أصله M¶ALLÉLÉ ومعناه: المظال، والخيام، ومجازًا المكان الحائد عن الرياح والشمس، هنا لا نعود نتردّد في اعتماد المعنى الأوّل لاسم بريح: مكان الرياح والعواصف، من منطلق التناقض بين موقعي المكانين المتجاورين والمتمايزين. أمّا البصيّل، فأصله برأينا BIŠLĀYÉ أي مكان زراعة البصل.

عائلاتها

موحّدون دروز: أبو عزّ الدين. أبو علي. أبو فخر. جاسر. سريّ الدين. السعدي. صغبيني. عبد السلام. علامة. العلي. عماد. محاسن. يحيى.
مسيحيّون: جوهر. حبيب. حسّون. خليل. الخوري. (تادي) شلهوب. صعب. صوايا. صوما. فارس. كامل. كوكباني. لحّود.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيستان في بريح على اسم مار الياس؛ كنيسة مار جرجس؛ كنيسة مار الياس في المطيلة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة؛ مدرسة مار الياس المارونيّة: خاصّة ابتدائيّة؛ المدرسة الأهليّة: خاصّة ابتدائيّة؛ مدرسة رعاية الطفل اللبناني: خاصّة

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري؛ مجلس بلدي أسّس ١٩٦٣.

في ٨ أيّار ١٩٩٨ اتّخذ مجلس الوزراء قرارًا باستثنائها مع عشرين بلدة أخرى من الدعوة لإجراء الإنتخابات البلديّة والإختياريّة لأنّها واقعة في منطقة تهجير ولم تتمّ المصالحة والعودة إليها.

حتّى تاريخ إعداد هذه المجموعة لم تكن قد جرت فيها الانتخابات غير أنّ المصالحة كانت قد تمّت وكذلك الاخلاءات وبدأت عودة بعض المهجّرين وبدأ العمل في إعادة بناء الكنائس.

محكمة ومخفر دير القمر.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة شبكة من مصلحة مياه الباروك؛ مكتب كهرباء بيت الدين؛ بريد دير القمر.

الجمعيّات الأهليّة

الرابطة الإجتماعيّة؛ نادي النهضة الثقافيّ.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف خيريّ تساهم فيه البلديّة والرابطة الإجتماعيّة.

مستوصف نادي النهضة الثقافيّ.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مكبس حديث للزيتون؛ منشرة لصنع الصناديق الخشبيّة؛ مطحنة حبوب؛ عدد من المحالّ التجاريّة والحوانيت التي تؤمّن المواد الغذائيّة ومعظم السلع الاستهلاكيّة الأساسيّة.

معالم سياحيّة

منتزه عين الصفصافة حيث مجرى العين ونبع القاع وغابة جوز وصفصاف ومقهى ومطعم صيفيّان.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار الياس في ٢٠ تمّوز.

عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان.

من بريح

منها: **عائدة حليم سريّ الدين**: أديبة وكاتبة وصحافيّة، ولدت ١٩٥٤، مديرة تحرير "وكالة الأخبار العربيّة والعالميّة"، سكرتيرة تحرير الإعلام في سفارة اليمن، لها مؤلّفات.

بْرِيسَاتْ

BRÎSÂT

الموقع والخصائص

تقع بريسات على كتف وادي قنّوبين في قضاء بشرّي على متوسط ارتفاع ١,٤٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٠٠ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ أنفه أو ضهر العين ـ كوسبا ـ حدث الجبّة. تشرف على وادي قنّوبين إشرافًا مباشرًا. مساحة أراضيها ٧٠ هكتارًا. زراعاتها تفّاح وفاكهة متنوّعة وجوز وصنوبر وكرمة وخضار موسميّة وحبوب. وتروي أراضيها مياه ينابيع محليّة صغيرة. عدد سكّانها المسجّلين ٧٣٢ نسمة من أصلهم ٢٩١ ناخبًا، معظمهم ينزحون عنها شتاء إلى المدن طلبًا للعمل والعلم والدفء.

الإسم والآثار

وضع الباحثون احتمالات عدّة لأصل اسم بريسات، منها ما احتمله فريحة من أن يكون أصل اسمها عبارة BET RÎSHÂTA الآراميّة ـ السريانيّة التي تعني "المكان الأوّل" أو "المكان الرئيس"، أو أن تكون الباء من أساس الجذر PRAS الذي يعني الامتداد والانبساط ويكون الإسم إسم مفعول منه معناه: الأرض المنبسطة؛ ووضع إمكانيّات ثالثة وهي أن يكون إسم مفعول في صيغة الجمع من جذر "برص" ومعناه "المثقوب أو ذو النواقذ والثغور والفجوات.

إنّ العديد من النواويس المحفورة في الصخور التي وُجدت في أراضي بريسات، تجعلنا نميل إلى التحليل الأخير الذي وضعه فريحة لانطباقه على وصف المكان. إضافة إلى تلك الآثار القديمة العهد، حفظت أرض بريسات بقايا برج مهدّم يقال إنّه يعود إلى عهد المماليك.

عائلاتها

موارنة: الياس. برتلماوس. دانيال. ديب. رعد. صوايا. فضّول. ملكون.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والجمعيّات الأهليّة

كنيسة مار يوسف: رعائيّة مارونيّة؛ جمعيّة ماريوسف الخيريّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء سمعان دانيّال برتلماوس مختارًا؛ محكمة بشرّي؛ مخفر حدث الجبّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة.

مياه الشفة من ينابيع محليّة صغيرة معمّمة على المنازل عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ هاتف إلكتروني من سنترال حدث الجبّة؛ بريد حدث الجبّة.

برّاد للفاكهة؛ عدد من المحالّ التجاريّة والحوانيت التي تؤمّن المواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة الضروريّة؛ فندق؛ مقهى.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار يوسف ١٩ آذار.

من بريسات

د. يوسف فضّول (م): طبيب، نقيب لأطبّاء طرابلس والشمال، نائب الشمال ١٩٤٧ - ١٩٥١؛ **جو فضّول**: إداري، كان اسمه مطروحًا لحاكميّة مصرف لبنان؛ **فؤاد فضّول**: إداري، مدير شركة الإنترنيت في شكّا؛ **ألبيرتو فضّول**: عضو مجلس الشيوخ في كولومبيا.

بْرَيصَا

BRAÏŠA

الموقع والخصائص

بريصا، قرية تاريخيّة منسيّة رغم غناها بالآثار، تقع في قضاء الهرمل على ارتفاع ١,٠٠٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٥٣ كلم عن بيروت عبر طريق الهرمل - الشربين - بريصا. زراعاتها حنطة وحبوب. عدد أهاليها نحو ٢٥٠ نسمة من أصلهم حوالى ٨٠ ناخبًا، جميعهم من أسرة واحدة هي عائلة ناصر الدين المتحدّرة من العشائر التي قدمت إلى لبنان مع الحماديّين منتصف القرن الخامس عشر ونزلت أوّلاً في فتوح كسروان وجبّة المنيطرة قبل أن تنتقل إلى الهرمل نهاية القرن السابع عشر.

الإسم والآثار

جذر "برص" الساميّ المشترك يعني الثقب والشقّ والحفر، وفي حال كان اسمها من هذا الجذر فهو اسم مفعول مفرد معناه "المثقوبة أو ذات النواقذ

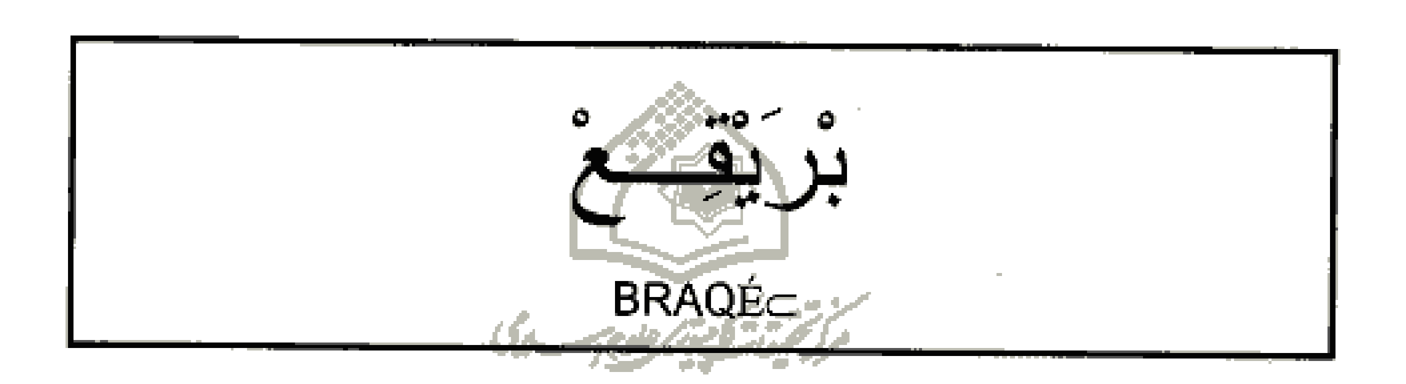
والثغور والفجوات". وبريصا قرية غنيّة بالمعالم الأثريّة، منها بقايا حجارة ضخمة تنتشر في ساحة القرية يقال إنها تعود إلى قلعة بيزنطيّة تهدّمت. وعلى صخرة محاذية للطريق الفرعيّة المؤدية إلى مرجحين أحرف مسماريّة آشوريّة ردّت إلى نبوخذنصّر. فقد ذكر بعض علماء الآثار والتاريخ أنّ آثار بريصا تعود إلى العام ٥٩٧ق.م. تاريخ الحملة الكلدانية بقيادة "نبوخذنصر" إلى المدن الفينيقيّة لضرب الحملة المصرية بقيادة "نخاو" الذي حشد قوّاته على نهر الفرات. وبعد انتصار الكلدانيّين تابع جيشهم زحفه إلى القدس لتأديب العبرانيّين المتحالفين مع المصريّين، ولتأديب الممالك اليهوديّة المنتشرة خارج فلسطين أيضًا وأهمّها: "القصير"، "ربله"، "بريصا"، و"الكنيسة"، حيث المقر الرئيسيّ لهم. وبدأت الممالك المتحالفة تتساقط بيد نبوخذنصّر كما تنبّأ لهم النبي إرميا (في الفصل ٢٧ من سفر إرميا) حتّى وصل الكلدان إلى القصير جنوبيّ حمص حيث أقام ملكهم لنفسه مركزًا في ربله ليرتاح جيشه من جهة وليفاجئ اليهود في الكنيسة من جهة ثانية. ومن هناك انطلقت جيوشه في ثلاثة اتّجاهات: الأول: باتّجاه الشرق نحو "جوسيه ـ الحيرة"، الثاني: باتّجاه الغرب نحو بريصا، الثالث: بمحاذاة الجبل الغربي باتّجاه المعقل الرئيسيّ لليهود أي "الكنيسة". وعمد نبوخذنصّر إلى تدوين انتصاراته على نصب تذكاريّ هو عبارة عن صخرتين كبيرتين على مدخل بريصا الجنوبي، ويسمّى هذا الأثر بـ"الحجر المنقوش"، وهذه الملاحم مكتوبة باللغة المسماريّة ـ لغة بلاد ما بين النهرين ـ ولكنّ البعثات الفرنسيّة المتتالية التي جاءت لفكّ رموز هذه الكتابات لم تستطع ترجمة الملاحم كاملة لأنّ الكلمات باتت مشوّهة وقد نقص بعض أحرفها وتحطّمت أطرافها بفعل العوامل الطبيعيّة وأعمال التخريب.

ومن آثار تاريخ البلدة الحديث بقايا طاحونة هوائيّة، تعود إلى بدايات القرن التاسع عشر، يؤكّد التقليد على أنّها أقدم طاحونة عرفتها منطقة الهرمل في تاريخ مجتمعها الحديث.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ أُعيد انتخاب حسين علي ناصر الدين مختارًا.



الموقع والخصائص

تقع بريقع في قضاء النبطيّة على متوسط ارتفاع ٣٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٨ كلم. عن بيروت عبر النبطيّة ـ شوكين ـ كفردجال ـ عدشيت. زراعاتها نصوب زيتون وزيتون وتبغ.

عدد سكّان بريقع المسجّلين نحو ١،٤٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٥٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

وضعت عدّة احتمالات لأصل الإسم ومعناه أقربها الذي ردّه إلى عبارة BET RQÎ⊂AH الفينيقيّة التي تعني "المحلّة الممتدّة والمنبسطة". وقد وجدت في نطاقها كما في سائر بلدات المنطقة بعض بقايا نواويس وحجارة مشغولة تفيد عن أنشطة قديمة لإنسان الحقبات الساميّة القديمة وأخصّها الفينيقيّة ـ الكنعانيّة.

عائلاتها

مسيحيّون: أبو حمد. جبريل. حاوي. متّى.

شيعة: بكري. حجيج. حساوي. خريباني ـ خريبي. سعد. سعيد. ضامن. طرّاف. عز الدين. عصفور. فحص. كجك. محمد قاسم. مراد. يوسف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والجمعيّات الأهليّة

جامع وحسينيّة؛ رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مدرسة إيليسّا؛ النادي الثقافي الاجتماعيّ.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محمّد حسين مراد مختارًا؛ محكمة ودرك وبريد النبطيّة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مياهها من نبع الطاسة وعين الدوّار وعين العليقة؛ بريد النبطيّة؛ عدد من المحالّ التجاريّة والحوانيت التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والضروريّة.

بْـزِالْ

BZÊL

الموقع والخصائص

تقع بزال في قضاء عكّار على رابية مشرفة على سهل عكّار والبحر الذي تعلو عن سطحه نحو ٤٥٠م. على مسافة ١١٣ كلم عن بيروت عبر طرابلس - العبدة - برج العرب - برقايل. زراعاتها زيتون وكرمة ولوز وحبوب وخضار متنوّعة، تروي أراضيها من دون أن تكفيها مياه نبع بزال الموصوفة للصحّة عبر أقنية ترابيّة بدائيّة. عدد سكّانها المسجّلين حوالى ٢,٧٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١,٠٠٠ ناخب لا يمارس منهم الحقّ الانتخابي سوى نحو ٧٠٠ بسبب كثرة المنتسبين منهم إلى الجيش اللبناني وقوى الأمن. وتشكّل الزراعة والأعمال الحرفيّة وتربية المواشي وبعض الأعمال التجاريّة الصغيرة موارد عيش أبنائها.

الإسم والآثار

إسمها يلفظ بكسر الزين: بزِال. لذلك نفضّل من بين كلّ الاجتهادات التي وضعها الباحثون حول اسمها ذلك الذي ردّ الإسم إلى BAZ - ÊL الفينيقيّة - الآراميّة التي تعني غنيمة الله. وهذا الاجتهاد للدكتور أنيس فريحة. نضيف عليه أنّ الساميّين قد اعتادوا إطلاق مثل هذه الأسماء على أراضيهم الزراعيّة تبرّكًا وتيمّنًا. ولم نبلغ عن أيّة آثار مكتشفة في أرضها ما يعني أنّها كانت في الأزمنة القديمة مجالاً للأعمال الزراعيّة.

عائلاتها

سنّة: إبراهيم. بزال. حسن ـ الحسن. حمّود. خضر. ديب. رشيد. سوسي. ضاهر. طالب. عبد اللّه. عبد الرحيم. عثمان. عكّاري. العلي. محمّد. محمود. موسى. ناصيف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والجمعيّات الأهليّة

جامع بزال؛ رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة تابعة لجمعيّة المقاصد الخيريّة الإسلاميّة؛ فريق النجمة الرياضيّ.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مرعي موسى مختارًا؛ مجلس بلديّ مستحدث بموجب قانون ١٩٩٧، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: أحمد موسى رئيسًا، سعيد موسى نائبًا للرئيس، والأعضاء: فاضل موسى، خالد مصطفى عبداللّه، أحمد خضر حسن، أحمد محمّد موسى، مصطفى موسى، وخليل ناصيف؛ محكمة حلبا؛ مخفر نهر البارد.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والاستشفائيّة

مياهها من نبع بزال المحلّي؛ الكهرباء من قاديشا عبر محوّل نهر البارد؛ شبكة هاتف مقسّم برقايل؛ بريد حلبا؛ مستوصف المركز الطبيّ الإسلاميّ.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

عدد من المحالّ التجاريّة والحوانيت التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة الضروريّة؛ معملان لحجارة الباطون؛ مشغل حدادة.

من بزال

الشيخ د. كامل عبّود موسى: فقيه، دكتوراه في العلوم الإسلاميّة، أستاذ الشريعة في كليّة الإمام الأوزاعي، له "المرأة في الإسلام".

بْزِبْدِيــنْ

BZIBDÎN

الموقع والخصائص

تقع بزبدين في قضاء بعبدا على متوسّط ارتفاع ٩٠٠ متر عن سطح البحر، وعلى مسافة ٣٨ كلم عن بيروت عبر طريق حمّانا ـ قرنايل، أو على مسافة ٤٠ كلم عبر بكفيّا ـ المتين ـ مشيخا. تتناثر بيوتها على سفح ممتدّ بين تخوم المتين وجوار الحوز وحاصبيا وقرنايل، ويتراوح ارتفاع هذا السفح عن سطح البحر بين ٨٠٠ و١٠٠٠ متر، وبين الإرتفاعين يتمركز البناء. ويُكسبها موقعها ميّزة فريدة من نوعها بين سائر المصايف اللبنانيّة، فهي بارتفاعها نحو ١,٠٠٠ متر عن سطح البحر، تكتسب مناخًا متوسط الجفاف، لطيف البرودة في فصل الحرّ، كما أنّ التلال المحيطة بها مثل سور من حولها تعزل عنها الصقيع في الفصول الباردة، ما يبقي على حرارة هوائها في درجة معتدلة، لذلك يستطيع طالب المناخ الحسن، أن يمكث في بزبدين سبعة أو ثمانية أشهر في السنة، دون أن يشكو شدّة الحرارة، أو قرص الصقيع.

مساحة أراضيها ٥٨٠ هكتارًا. تربتها معدنيّة، بل وغنيّة بالمعادن، كذلك مياهها موصوفة لأمراض الكبد والروماتيزم وللأمراض الجلديّة. وفي أرضها فحم حجريّ وعروق كبريتيّة. وتنمو في أراضيها غابات من الصنوبر والأحراج البريّة. وتنمو في أراضيها المرويّة جنائن التفّاح وبعض الإجاص والدرّاقن، بالإضافة إلى كروم العنب والتين، وباقات من أصناف الخضار.

عدد أهاليها المسجّلين نحو ٤,٥٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١,٧٠٠ ناخب.

ذاق مجتمع بزبدين التهجير نتيجة الحرب الأهليّة التي عصفت بلبنان في الربع الأخير من القرن العشرين، وكانت الفئة التي هُجّرت من مجتمع هذه البلدة المختلطة من مسيحيّين وموحّدين دروز، الفئة المسيحيّة، التي تشكّل ٧٠٪ من مجتمع القرية، وقد عاد بعض هؤلاء ابتداء من العام ١٩٩٥.

الإسم والآثار

وضع فريحة لإسم بزبدين السامي القديم عدّة احتمالات: BET ZIBDÎN أي مكان الزبدة؛ أو BET ZUBDÎN ومعناها مكان جهاز العروس، أو أن يكون الإسم منسوبًا إلى الإله السامي المشترك "زَبَدْ" الذي يعني إسمه العطاء والسخاء والكرم، وفي هذه الحالة يكون معنى الإسم "مكان أتباع الإله زبد". أمّا نحن فنعتبر أنّ إسم بزبدين آراميّ مركّب من مقطعين وأصله بيت زبدين BET ZIBDÎN ومعناه: بيت الكرماء. علمًا بأنّ بعض الباحثين حاول ردّ الإسم إلى العربيّة مفترضًا أنّ أصله "بيت زين الدين"، أو"بيت زينة الدين". إلاّ أنّنا نستبعد هذه الفرضيّة بالنظر إلى أنّ أكثر القرى المحيطة ببزبدين تحمل أسماء ساميّة قديمة، وإلى أنّ الأسماء المقترحة بعيدة كلّ البعد عن لفظ الإسم.

لم يُكتشف في بزبدين أيّ أثر قديم، غير أنّ هناك مغارة في واديها الذي يُعرف بوادي الرميل، لم تُكتشف بعد، وهي على عمق لم يحدّد له نهاية حتّى اليوم، فيها مجاري مياه، وظهر في القسم القليل المكتشف منها استحلابات كلسيّة جميلة. وربّما كان فيها ما من شأنه أن ينبئ عن تاريخ البقعة القديم.

عائلاتها

مسيحيّون: بعقليني. جرماني. الحدّاد. الخوري. دحدوح. سليم. طراد. طنوس. عبدالله ـ أبي عبدالله. عبيد. عجرم. عقل. العيّا. غسطين. مسعود. نجّار. نصّار ـ أبو نصّار ـ بو نصّار. يارد.

موحّدون دروز: حرقوص. رشيد. سريّ الدين. غنّام. معضاد. الهادي.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة السيّدة؛ كنيسة مار الياس.

دير راهبات القلبين الأقدسين.

مجلس آل معضاد؛ مجلس آل سريّ الدين.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة راهبات القلبين الأقدسين: بدأت الرسالة في بزبدين سنة ١٩٤٠ في مبنى مستأجر، وفي حوالي ١٩٦٠ بنت الراهبات ديرًا كبيرًا ومدرسة تُعدّ من كبرى مدارس المنطقة.

مدرسة رسميّة ابتدائيّة أسّست ١٩٦٠.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء سليم سريّ الدين مختارًا.

مجلس بلدي أسّس ١٩٢٠، وأعيد تأسيسه سنة ١٩٤٤ من عشرة أعضاء، ٨ للمسيحيّين، و٢ للدروز، وأصبح سنة ١٩٩٨ مؤلّفًا من ١٢ عضوًا بموجب قانون ١٩٩٧، ٧ للمسيحيّين، و٥ للدروز. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: نبيل الياس بعقليني رئيسًا، لطفي أمين سريّ الدين نائبًا

للرئيس، والأعضاء: إدوار نعيم الخوري، أنطوان جرجي دحدوح، الياس نجا طنّوس، حكمت الجرماني، جورج جميل عقل، رمزي رفيق معضاد، سقراط وفيق سريّ الدين، لطفي الياس الجرماني، سعد رشيد أبي عبداللّه، وجناح شفيق معضاد.

محكمة بعبدا؛ مخفر قرنايل.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه نبع الكنيسة عبر شبكة مصلحة مياه الباروك؛ بريد قرنايل.

الجمعيّات الأهليّة

نادي بزبدين الثقافيّ الرياضيّ.

المؤسّسات الصناعيّة

مشغل خياطة وتطريز وحياكة أصواف على الآلات تابع لمصلحة الإنعاش الإجتماعي.

عدد من المحالّ التجاريّة والحوانيت التي تؤمّن الموادّ الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة الضروريّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار الياس ٢٠ تمّوز.

عيد انتقال السيّدة العذراء ١٥ آب.

من بزبدين

الأب نجيب بعقليني: راهب أنطوني، مدير "المعهد الأنطوني" في بعبدا؛ **ريمون بعقليني**: محام ودبلوماسي، سفير للبنان في سيول، سفير فوق العادة مطلق الصلاحيّة في باريس ١٩٩٩؛ **بطرس يوسف جرماني** (ت٢٠٠١):

مهندس، مدير عام سابق للطرق والمباني؛ **فائق الخوري (١٩٠٤ ــ ؟)**: صحافي وكاتب، أصدر مجلة "النعيم" ١٩٢٥، ثمّ مجلّة "الجديد"، و"الإذاعة" ١٩٣٨، مدير للوكالة العربيّة للأنباء، أنشأ مع دعيبس المر "وكالة أخبار لبنان" ١٩٤٥، من مؤسسي نقابة المحرّرين وعضو نقابة الصحافة، يحمل وسام الاستحقاق اللبناني، له مؤلّفات؛ **د. حسين سريّ الدين (١٨٩٢ ــ ١٩٧٢)**: طبيب خدم في الجيش التركي ١٩١٦، عضو الهيئة الإداريّة في جبل لبنان ١٩٢١، الطبيب الشرعي لمدينة بيروت، له كتاب "صحّة الأمّ والطفل"؛ **رجا سريّ الدين**: صحافي، رئيس المركز العربي للأبحاث والتوثيق؛ **معضاد حسن معضاد (١٩٠٨ ــ ١٩٨٤)**: محام وسياسي وكاتب، علوم عالية في الاقتصاد السياسي، مرشّح الحزب التقدمي الاشتراكي في انتخابات ١٩٦٤ النيابيّة، له "الديون المعقودة"؛ **د. سامر عفيف معضاد**: مخرج وفنّان فوتوغرافي وأديب، ولد ١٩٦٤، دكتورا في الإخراج الإعلامي، مستشار في متحف لوزان، عضو وكالة "فو" الفرنسيّة و"نقابة الصحافة السويسريّة" وعدد من لجان أوروبيّة لمنح الجوائز الفنيّة، أنشأ في لبنان "مؤسّسة الحفاظ على التراث العربي المصوّر"، أقام العديد من المعارض الفوتوغرافيّة في لبنان والخارج، له بحوث ومؤلّفات.

ومن بزيدين عدد ملحوظ من حملة الإجازات الجامعيّة من أجيالها الجديدة في لبنان والخارج.

بِزْبِينَا

BIZBÎNA

الموقع والخصائص

تقع بزبينا في منطقة الجومة من قضاء عكّار عند أقدام جبل القمّوعة على متوسط ارتفاع ٧٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٢٨ كلم عن بيروت عبر طرابلس - حلبا - تكريت - بيت ملاّت - العيون. مساحتها ٦٠٠ هكتار، ينابيعها عديدة أهمّها نبع وادي الدير ونبع شق شقيق وعين الضيعة، وهي تروي أراضيها الزراعيّة عبر أقنية. زراعاتها تفّاح وإجاص وكرمة وحبوب. وبدأت فيها زراعة الخرما بشكل واسع سنة ١٩٩٢.

تُعتبر جبال بزبينا من أهمّ المواقع الطبيعيّة السياحيّة في عكّار حيث الأشجار الحرجيّة الكثيفة من مختلف الأنواع. وقد أنشئت في هذه الجبال، بموجب قرار صادر عن وزارة الزراعة، محميّة طبيعيّة تمّ إطلاق أكثر من ٦٠٠ طير فيها عام ١٩٩٦، كما تمّ في العام ١٩٩٧ إطلاق أكثر من ألف طير في أرجاء المحميّة كخطوة لإعادة أكبر عدد من الحيوانات إلى المحميّة بعدما هجرتها، وتمّ زرع ٥,٠٠٠ غرسة سنة ١٩٩٨ فيها وفي المنطقة التي تحوطها بالتعاون بين الجمعيّات الكشفيّة والثقافيّة والنسائيّة في البلدة وقيادة الجيش، ويحرس هذه المحميّة اليوم سبعة نواطير.

عدد أهالي بزبينا المسجّلين اليوم قرابة ٣,٤٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١,٢٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

أصل الإسم سرياني مركّب ومدغوم من مقطعين BET ZBÎNA وترجمته: مكان الشراء والبيع، ومجازًا السوق. وقد ورد ذكرها في الأرشيف العثمانيّ سنة ١٥١٩ "بزبينا الجوانيّة". وجاء عنها في بعض الدراسات "أنّها بلدة صليبيّة". ووسط غابة بزبينا كان يقع دير أثريّ رومانيّ فصليبيّ يُعرف بدير مار بطرس وبولس، لم يبقَ منه سوى أطلال إثر تعرّضه للتخريب. ويصرّ مؤرّخو السريان على أنّ بزبينا كانت تابعة لأبرشيّة عرقا السريانيّة، وعلى أنّ السريان قد بنوا في البلدة كنيسة لم يُعرف اسمها اندثرت معالمها. و"كانت بزبينا مع عياث وعين يعقوب خرابًا عند زيارة البطريرك مكاريوس الثالث لأبرشيّة عكّار سنة ١٦٤٩".

من آثارها الحديثة نسبيًا أطلال معصرة للزيت، وبقايا معمل حلّ فيالج القزّ، وبقايا طواحين مائيّة منها: طاحونة أبو أنطون التي تقع في منطقة بزبينا الجوانيّة التي تُعرف أيضًا بوادي الدير، كانت تُدار بواسطة النبع الموجود في وادي شق شقيق ويدعى نبع الغويبة أو نبع أبو حديد؛ طاحونة الخرايب التي كانت تدار بواسطة مياه نبع السلكة وتشتمل على حجر واحد، ومن بقاياها الجبّ الذي كانت تنزل فيه المياه.

عائلاتها

روم أرثذوكس: إبراهيم. الياس. أنطون. البحصة. بواري. البيطار. ثليجي – ثليجة. جرجس. حافض. الحدّاد. الحموي. حنا. خبّازي. خليل. الخوري. ساسين. سلّوم. سليمان. شهدا. الصانع. طانيوس. عبدالله. عبدو. عبّود. عسّاف. عيسى. فيّاض. الكوسى. كنعان. منصور. موسى. ميخائيل. نصّار. نصر. نعمة. نقولا. نوفل. هزيم. الورد. يعقوب.

سنّة: الأسعد. الحسن. الحسين. الخالد. سلطان. سعيد. شديد. شريف. شمرة. صلاح. العبدالله. عبد الفتّاح. عبد القادر. عرابي. العلي. كامل. المحمّد. محمود. المحمود. محيي الدين. المرعبي. مستو. مصطفى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة القديس جاورجيوس للروم الأرثذوكس: بنيت ١٨٨٠. وهي عقد حجريّ تمتاز بأيقونسطاسها الخشبيّ الذي قام بحفره إبراهيم الياس النجّار سنة ١٩٠٦. تجاور الكنيسة قاعة تابعة لها؛ كنيسة مار ضوميط: كنيسة أرثذوكسيّة قديمة العهد صغيرة الحجم كانت تحيط بها مقبرة الرعيّة وقد نقلت إلى مقبرة عين يعقوب سنة ١٩٢٣ بعد توسيع الطريق. تمّ ترميم هذه الكنيسة سنة ١٩٨٠؛ دير القدّيسين بطرس وبولس: دير قديم العهد متهدّم باق منه هيكل الكنيسة القديمة مع عقد حجريّ لجهة الغرب ورد ذكره سنة ١٨٩٦، وتُعرف المنطقة المحيطة به بوادي الدير، وبقربه نبع ماء عُرف بنبع الراهب. أُجريت في هذا الدير بعض التنقيبات حيث عثر على مقابر قديمة ومعصرة ومطحنة. وبعض الأحجار الضخمة. وقد أكّد علماء الآثار على أنّ هذا الدير بيزنطيّ أصلاً تمّ تجديده من قبل الصليبيّين.

جامع بزبينا للطائفة السنيّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة روضة؛ رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بموجب انتخابات ١٩٩٨ جاء خالد أحمد خالد مستو مختارًا.

مجلس بلدي أُسّس عام ١٩٦٣ ويتألّف من عشرة أعضاء. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: ميلاد أنطون رئيسًا، فريد فيّاض نائبًا للرئيس، والأعضاء: أنجيلينا حنّا البحصة، ريمون الورد، غاندي المرعبي، عبدالله موسى، فوزي العلي، أسعد عرابي، إبراهيم هزيم، إسحق شهدا، عامر شديد، أحمد محمود العلي؛ محكمة حلبا؛ درك بينو.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من نبع عين التينة وينابيعها المحليّة عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة تحويل العيون؛ بريد: بينو؛ مستوصف تابع لمصلحة الانعاش الاجتماعي.

الجمعيّات الأهليّة

نادي شبيبة بزبينا؛ جمعيّة بزبينا النسائيّة؛ لجنة العمل الإجتماعي الأرثذوكسي: أسّست ١٩٥٥؛ جمعيّة العمل الإجتماعي: أسّست ١٩٦٩وعملت على الإهتمام بالكنيسة كصنع الأكاليل والسير أمام الجنازات ومساعدة المعوزين من أبناء الرعيّة؛ تعاونيّة زراعيّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة ومرافقها السياحيّة

مشغل ألمينيوم؛ مشغل حدادة؛ معمل حجر باطون؛ مزرعتا دواجن؛ برّاد زراعيّ ساهمت التعاونيّة الزراعيّة في رحبة بإنشائه بالإشتراك مع تعاونيّتها وتعاونيّة عكّار العتيقة الزراعيّة؛ برّاد زراعي أنشئ ١٩٩٩بمساهمة من مؤسّسة عصام فارس ومؤسّسات أخرى؛ عدد من المحالّ التي تؤمّن المواد الغذائيّة وحاجات السكّان الأساسيّة.

محميّة بزبينا؛ منتزه نبع الكيف؛ مقهى النبع.

مناسباتها الخاصّة

عيد مارجرجس في ٢٣ نيسان.

من بزبينا

عبدالله الياس البيطار: قاض، مدّع عامّ وأستاذ محاضر في كليّة الإدارة والأعمال، له عدّة مؤلّفات وأبحاث؛ **أمال الصانع**: كاتبة قصصيّة، مجازة في الفلسفة، مارست التعليم، له "سلسلة حكايات الجنائن".

بَزْحِـلْ

BAZ⊃ÉL

الموقع والخصائص

تقع بزحل في منطقة الفتوح من قضاء كسروان ـ الفتوح على مسافة ٤٢ كلم. عن بيروت عبر العقيبة ـ يحشوش ـ المرادية، أو ٤٦ كلم عبر غزير ـ غبالة ـ العذرا ـ المرادية وهي الطريق الأسهل. وهي تحتل مدرّجًا سريع الإنحدار يتراوح ارتفاعه عن سطح البحر بين ٤٠٠ و ٧٠٠ متر، وتبلغ مساحت أراضيها ١١٢ هكتارًا، يحدّها شمالاً مجرى نهر أدونيس (نهر ابراهيم) الفاصل بينها وبين قرية فتري من قضاء جبيل، شرقًا يحشوش والمراديّة، جنوبًا زعيتري، وغربًا العقيبة.

زراعتها قليل من الخضار الموسمية، وبعض دوالي العنب وأشجار الزيتون. وتمتدّ الأشجار البرّية من سنديان وعفص وشربين حول بيوتها ملامسة جدرانها. مياهها شحيحة، تقتصر على ينبوعين خفيفين هما عين بزحل وعين صالحية. تشرف من أطرافها الغربيّة على البحر وعلى ساحل

فتوح كسروان، وتنحدر الأرض فجأة جنوبها حيث تشكّل الضفة الشماليّة لنهر أدونيس، وتبرز من خلفها قمّة تعتمر في أعاليها قرية "المراديّة" ويفصل بينها وبين زعيتري من جهة الجنوب مجرى مياه شتوي، فتشبه جغرافيّة القرية رأسًا محاطاً بالوديان من ثلاث جهات.

عدد أهاليها المسجّلين نحو ٦٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٢٨٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

وضع الباحثون في تفسير معاني أسماء القرى اللبنانيّة عدّة احتمالات لإسم بزحل، وقد اخترنا منها التفسير القائل إنّها "من جذر ساميّ مشترك: زحل ZA⊃AL ومعناه التحرّك والزحف والزحل". وإنّ ما جعلنا نختار هذا التفسير كون طبيعة الأرض التي تدخل ضمن خراج القرية طبيعة "زحّالة". ويروي التقليد في القرية أنّها زحلت عدّة مرات بعد زمن نشوئها الحالي. غير أنّ الإسم سابق لتاريخ هذا النشوء، وما يؤكّد على ذلك وجود آثار في أراضيها تعود إلى العهود الفينيقيّة وما يليها. أهمّ تلك الآثار قطع خزفيّة ونواويس محفورة في الصخور ومعاصر زيت وغيرها. ولا يُستبعد أن تكون بزحل، القرية الجبليّة القريبة من البحر ومن نهر أدونيس التاريخيّ، قد عرفت في ماضيها السحيق معبدًا مدفنيًا على أرضها.

عائلاتها

موارنة: افرام. جرمانوس. الحصري. زوين. الزيلع. عطالله. كامل.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة سيّدة بزحل: رعائيّة مارونيّة؛ كنيسة مار زخيا: رعائيّة مارونيّة وقف آل الحصري؛ كنيسة مار الياس الحيّ: رعائيّة مارونيّة وقف آل كامل.

رسمية ابتدائية أسست ١٩٤٣.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء فرنسوا سمعان كامل مختارًا.

محكمة جونيه؛ مخفر جورة الترمس.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والتجاريّة

مياه الشفة وصلتها من نهر الذهب ١٩٦٧؛ الكهرباء وصلتها ١٩٦٨؛ بريد غباله؛ بضعة حوانيت.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان؛ عيد سيّدة النجاة ١٥ آب؛ عيد مار زخيا ٣٠ أيلول.

من بزحل

نعيم الزيلع: كاتب وشاعر وصحافي، ولد ١٩١٢، تخرج بدبلوم من الحكمة، مارس الصحافة منذ ١٩٣٠ أصدر في بيروت مع يوسف نكرزل جريدة "الدبّور" اليوميّة، كما أصدر "العواصف" ١٩٥٥، و"الروائع" ١٩٥٨، قدّم برامج إذاعيّة، من مؤسّسي نقابة محرّري الصحافة اللبنانيّة زعضو مجلسها في أكثر من دورة، له مؤلفات؛ **الأب عمانوئيل عطالله** (م): راهب أنطوني، مدبّر ورئيس على دير مار أنطونيوس بعبدا ١٩١٥.

بَزْعُــونْ

BAZ⊂ŪN

الموقع والخصائص

تقع بزعون في أعالي قضاء بشرّي على ارتفاع ١،٤٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٠٧ كلم عن بيروت عبر طرابلس ـ ضهر العين ـ كوسبا ـ حدث الجبّة ـ حصرون. يفصل بينها وبين حصرون طريق فرعيّة في أوّلها مركز بلديّة بزعون. مساحة أراضيها ٢٠٠ هكتار. زراعاتها تفّاح وإجاص وأشجار مثمرة أخرى وبطاطا وبعض الخضار الموسميّة. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٤،٥٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٢،٣٠٠ ناخب، ومن أبنائها نحو ٢،٥٠٠ مغترب في بلدان الانتشار غير المقيّدين في سجلّ نفوسها. تكتظّ بالأهالي صيفًا وتصبح شبه خالية في الشتاء إذ إنّ أكثر أهاليها يغادرونها إلى منطقة ضهر العين في الكورة حيث باتت حارة تُعرف بإسمهم هي "حارة البزاعنة"، ولا يبقى في البلدة في فصل الشتاء أكثر من ٢٥ عائلة.

الإسم والآثار

إعتبر فريحة أنّ أصل الإسم سريانيّ وهو تصغير بزعا من جذر BAZA⊂ الآراميّ الذي يعني: شقّ ونفذ، فيكون معنى إسمها: المنفذ الصغير. أمّا حبيقة وأرملة فعادا إلى الجذر نفسه ليترجما الإسم إلى "مثقب". إلاّ أنّ الترجمة التي وضعها فريحة تبقى مقنعة أكثر من سواها.

تقتصر آثار بزعون المكتشفة على بعض النواويس والمغاور الأثريّة وحجارة أبنية مهدّمة تعود إلى ما قبل القرون الوسطى.

عائلاتها

موارنة: أبو إسحق. أبو جبرايل ـ جبرايل. أبو عيسى. عيسى. أبو يعقوب. إسبر. البحري. البرساوي. بو سعيد. بو فرّاعة. بولس. ثابت. حكيم. جبّور. الخوري حنّا. دانيال. الدبس. رزق. رعد. رفّول. سابا. سركيس. سمعان. شعيا. صالح. ضوميط. طبش. عفلق. فرج. فرنجيّة. فضّول. كرم. كسبار ـ كزبار. لابا. لطّوف. المقدسي.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة سيّدة بزعون؛ كنيسة مار يوسف: رعائيّتان مارونيّتان.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة بإدارة راهبات العائلة المقدّسة المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من بيار بو فرّاعة؛ وجوزيف مطانيوس الطبش.

مجلس بلدي أسّس ١٩٦٦ من عشرة أعضاء، أصبح من ١٢عضوًا بموجب قانون ١٩٩٧، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: جرجس مطانيوس أبي عيسى رئيسًا، يعقوب يوسف أبي سعد نائبًا للرئيس،

والأعضاء: شربل حنّا كزبار، رامي يوسف بو فرّاعة، موسى جرجي فضّول، جوزيف جورج يوسف حنّا، حبيب يوسف أبي إسحق، صالح نهرا صالح، يوسف ثابت ثابت، طوني بطرس لابا، ميشال مطانيوس كرم، فادي جرجس أبي جبرايل.

محكمة بشرّي؛ مخفر حصرون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة من ينابيع محلّيّة أهمّها ينابيع شحروف، رعد، عربيت، الشوكة وغيرها؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ هاتف إلكتروني متّصل بمقسّم حصرون؛ مكتب بريد حصرون.

الجمعيّات الأهليّة

بيت الرعيّة الذي شُيّد من تبرّعات المغتربين في الجزر الفرنسيّة، والأرجنتين، وكولومبيا، وهو يُستعمل للأفراح والأتراح.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة.

بضعة حوانيت؛ فندق ومطعم ومقهى.

مناسباتها الخاصّة

عيد انتقال السيّدة العذراء شفيعة البلدة ١٥ آب.

من بزعون

الأب بطرس شعيا (م): من مؤسّسي الرهبانيّة الأنطونيّة التي شفيعها مار شعيا.

بْزُمَّـــارْ

BZÛMMAR

الموقع والخصائص

يقع مصيف بزمّار في قضاء كسروان على ارتفـاع ٨٥٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٢٨ كلم. عن بيروت عبر جونية ـ درعـون، تبلـغ مساحة أراضـي بزمّـار ٣٩ هكتـارًا، يحدّهـا شـمالاً غوسـطا، شـرقًا عشـقوت، جنوبًـا عجلتون وعشقوت، وغربًا غوسطا. جغرافيّـة القريـة رابيـة تلاصـق المـدرج المجوّف الذي تقوم عليه غوسطا، وهي تشرف على قرى كسـروان الجنوبيّـة الغربيّة، وعلى حريصا ودرعون وقسم من بطحا وغوسطا. وتكسـو أراضـي المصيـف أشـجار حرجيّـة أهمهـا الصنوبـر والسـنديان. ويـبرز علـى طرفهـا الغربيّ بناء ضخم سقفه قرميد هو مركـز البطريركيّـة الأرمنيّـة الكاثوليكيّـة، وبناء ضخم ثان في طرف المصيف الشماليّ الغربيّ، وهـو مدرسـة لراهبـات الأرمن الكاثوليك، وبناء ضخم ثـالث يشـكّل محيـط البنـاء فـي المصيـف، هـو فندق بزمّار العريق.

ليس في القرية زراعة تُذكر، ذلك بسبب عدم توفّر المياه في أراضيهـا، فتقتصر زراعتها على بعض دوالي العنب والقليل من اللوز والزيتون.

عدد أهالي بزمّار المسجّلين نحو ١,٨٠٠ نسمة من أهـل البلـدة المقيميـن يضاف إليهم نحو ١,٠٠٠ نسمة من طائفـة الأرمـن الكـاثوليك المسـجّلين فـي سجلّ دير بزمّار وغير المقيمين في البلدة، ويبلغ عـدد النـاخبين مـن المقيميـن ٦١٨ ناخبًا ومن الأرمن الكاثوليك ٣٤٦.

الإسم والآثار

يروي رياض حنين نقلاً عن الحكايات الشعبيّة أنّ راعيًا كان يسرح قطيعه في المكان ويروح ينفخ في مزماره، وكانت الألحان تُسمع من بعيد، فنُسب المكان، مع التحريف، إلى ذلك الراعي ومزماره فعرف باسم بزمّار.

بعيدًا عن الحكاية الشعبيّة، فإنّ أصل إسم بزمّار، بحسب فريحة، ساميّ قديم من مقطعين: BET ZAMMĀRA وقد أصبح بعد الدغم على حالته الحاضرة. ولفظ زمّار ساميّ قديم، إتفق أكثر الباحثين على ربطه بالتزمير، أي النفخ في المزمار، أو الترتيل. وهنا يقال إنّه كان يقوم في مكان دير البطريركيّة الأرمنيّة قديمًا معبد وثنيّ يقصده كهنة مرّة في السنة، يقرعون الطبول لدعوة الأهالي في القرى المجاورة للمشاركة في احتفال تقديم الأضاحي، ما كان السبب في إطلاق إسم بيت زمّار على المكان.

نحن نميل إلى اعتبار أنّ أصل الإسم مركّب من مقطعين يختلفان عن المقطعين اللذين اقترحهما الباحثون، وهما: BĀZ MĀR، وأصبحا بعد الدغم بزمّار، ومعنى المقطع الأول: غنيمة، والثاني: السيّد، فيكون معنى الإسم: غنيمة السيّد.

عائلاتها

موارنة: الحدّاد. دغفل. رزق. سعادة. ضوّ. طراد. عقل. طربيه. عدا عن الأسر الأرمنيّة الكاثوليكيّة التي لم نحظ بأسمائها وهي مسجّلة في سجلّ دير بزمّار.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

مركز بطريركيّة الأرمن الكاثوليك: في العام ١٧٤٨ كانت بزمّار مزرعة يملكها الشيخان الخازنيّان مشرف دهّام وأنطون قبلان، وكان فيها عدد قليل من الشركاء لا يشكّل مجموعهم قرية، وفي تلك السنة، أوقف الشيخان تلك المزرعة على طائفة الأرمن الكاثوليك ليبنيا عليها ديرًا.

أخذ الدير يتّسع مع الأيّام حتّى أصبح يضمّ اليوم، إضافة إلى الدير الكبير، إكليريكيّة؛ وكنيسة قديمة تحتضن رفات ستّة بطاركة أرمن، وتحمل جدرانها لوحات من الفنّ الإيطاليّ، منها لوحة عجائبيّة لسيّدة الآلام من أعمال الشهير "رافاييل سانزو" وأخرى للرسّام "غيريرو باربيري".

أمّا المقرّ الأوّل الذي بُني منتصف القرن الثّامن عشر فحوّل إلى متحف بطريركيّ يضمّ الغرفتين اللّتين كان يقيم فيهما البطاركة إضافة إلى أربع غرف معروضة فيها أغراض البطاركة الأول، من صلبان، ومباخر، وملابس، وتيجان، وأدوات خدمة القدّاس، وأناجيل، إضافة إلى آلة طباعة من العام ١٦٧٧، وصندوق مجوهرات كان يخصّ الأميرة حسن جيهان زوجة الأمير بشير التّي اعتنقت المسيحيّة بفضل المطران يعقوب هولاسيان. وفي الطبقة العلويّة أُنشئ سنة ١٩٦٦ متحف أُعيد ترميمه ١٩٨٢ وهو يضمّ قطعًا من حضارات مختلفة تمتدّ من العصر الحجريّ إلى أوائل القرن العشرين، جمعها أهل الدير وخبّأوها على مدار الأعوام، وهو مؤلّف من ستّ صالات تتوزّع فيها خزائن زجاجيّة تحوي كؤوسًا من الفضّة، وخزفيّات من تركيا، وقطعًا أثريّة فينيقيّة، وفخّاريّات وأدوات استعملها الفينيقيّون في مجال طبّ

الأسنان، وعقودًا وحليًا من العصر الحجريّ، ومجموعات نادرة من القطع النّقديّة القديمة من عصور مختلفة، ومنها أربع قطع نُقشت عليها صورة ديكران الأوّل الذي حكم أرمينيا بين ٩٥ و ٥٥ ق.م. وهناك أيضًا تماثيل صغيرة لآلهة الأرمن وحليّ لملوكهم ، ورسم على سجّادة لعذراء أرمينيا يعود تاريخها إلى ١٩٠٩، ومجموعة من السيوف وكتب وأناجيل ومخطوطات من القرن الثّالث عشر كُتبت على جلود الحيوانات بالعربيّة والسريانيّة والأرمنيّة، والرسالة الأولى للقدّيس بطرس مكتوبة على ورق البردى وتعود إلى القرن الثّامن. وتضمّ إحدى الصالات بزّات كهنوتيّة مشغولة بخيوط الذهب، بينها واحدة للبابا بينيدكتس الرابع عشر أهداها للبطريرك أبراهام أرزيقيان، وكؤوس وتيجان من الذهب مرصّعة بالحجارة الكريمة، ومجموعة من الأدوات المنزليّة العائدة إلى العصر الحجريّ ومجموعة أخرى من الأسماك المتحجّرة عمرها ملايين السنوات. وفي المتحف أيضًا صالة للرسم تتضمّن مجموعة كبيرة من اللّوحات الزيتيّة والمائيّة لفنّانين ورسّامين أرمن قدامى ومعاصرين، تجمعهم موضوعات مشتركة عن القدّيسين والشهداء الأرمن والعذابات والمجازر التّي تعرّض لها الشعب الأرمنيّ، إضافة إلى فصول ومشاهد من تاريخ الكنيسة. وفي إحدى الصالات الستّ تُعرض مجموعة متنوّعة من الأيقونات والأوسمة والتذكارات. كما تشتمل الفسحة الثّقافيّة في الدير على مكتبة كبيرة وثمينة تضمّ ١,٧٠٠ مخطوطة، منها ١,٥٠٠ باللّغة الأرمنيّة، و ٢٠٠ بلغات أخرى. وتمّت فهرسة ٦٧٦ مخطوطة أرمنيّة غالبيّتها مزيّنة برسوم ومنمنمات رائعة. وتضمّ المكتبة أعدادًا ضخمة من الكتب والموسوعات العربيّة والأجنبيّة في شتّى المواضيع ومنها تاريخ لبنان والشرق الأوسط. وكمعظم أديرة لبنان فدير بزمّار عريق بأقبيته المليئة بخوابي النّبيذ العتيق، ومنها ما يعود إلى ١٨٩٠.

كنيسة الصليب: رعائيّة مارونيّة أنشأها الأهالي ١٩٥٤ بسعي عبدو طراد.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة راهبات دير بزمّار.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء عبده طراد مختارًا؛ محكمة جونيه؛ مخفر ريفون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبعي العسل واللبن عبر شبكة مصلحة مياه كسروان وصلتها مع تأسيس الفندق ١٩٥٠؛ الكهرباء وصلتها مع تأسيس الفندق ١٩٥٠؛ هاتف مقسّم غوسطا؛ بريد دير بزمّار.

المؤسّسات الصناعيّة والسياحيّة والتجاريّة.

فندق بزمّار: أسّسه عبدو طراد ١٩٥٠، وهو من فنادق كسروان العريقة؛ بضعة محالّ تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد الكرمة ١٥ آب؛ عيد الصليب ١٤ أيلول.

بْزِيــزَا

BZÎZA

الموقع والخصائص

تقع بزيزا في قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ٤٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٣ كلم. عن بيروت عبر طرابلس ـ البحصاص ـ ضهر العين ـ بصرما ـ كفرعقّا، أو عبر ضهر العين ـ عابا ـ بطرّام ـ بشمزّين ـ أميون. مساحة أراضيها ٤٨٨ هكتارًا. زراعاتها الرئيسيّة زيتون وحنطة. أهمّ ينابيعها عين مارشلّيطا وعين الحاشية. عدد أهاليها المسجّلين قرابة ١,٨٥٠ نسمة من أصلهم ٨٦٤ ناخبًا.

الإسم والآثار

إسم بزيزا فينيقيّ BZÎZA إسم مفعول من جذر BAZ الساميّ المشترك الذي يفيد عن النهب والسلب والخراب، فيكون معنى الإسم القرية المنهوبة، وذلك خلافًا لِما تصوّره إرنست رينان من أنّ أصل الإسم BET ⊂AZZÎZA أي هيكل الإله "عزيز" السامي المشترك، ذلك لأنّنا وجدنا بما لا يقبل الشكّ أن قرية بزيزا الحاليّة تقوم على أنقاض بلدة قديمة خربة حارَ العلماء في أمر سبب خرابها، فقدّر بعضهم أنّ عوامل طبيعيّة وجيولوجيّة قد تكون السبب، ذلك لكثرة ما فيها من أنقاض وبيوت مدمّرة، غير أنّ متتبّع تاريخ المنطقة لا يشكّ في أنّ تدمير هذه البلدة القديمة كان على أيدي المماليك في العام ١٣٠٥، في خلال اجتياحهم للجبل اللبنانيّ وتدمير كلّ عامر فيه وطرد

السكّان منه لمنع عودة الإفرنج إليه، والواضح أنّ المحلّة قد عرفت إسمها: بزيزا، أي القرية المنهوبة، منذ ذلك التاريخ، ولسنا نعلم ما هو الإسم الذي كانت تحمله قبلا.

من آثارها أعمدة قديمة العهد لا تزال قائمة حتّى اليوم رغم التدمير الذي حلّ بأرض البلدة. وقد بيّنت الحفريات بقايا أبنية وآنية من الفخّار القديم بينها سراجان للزيت. أمّا آثار المعبد الرومانيّ المتهدّم فما زالت ثلاثة جدران منه قائمة حاليًا ترتفع حوالي الخمسة أمتار. وتنتصب في مقدّمة المعبد على مدخله، أربعة أعمدة تعلوها حجارة منقوشة مستطيلة. كما تتناثر على الأرض المجاورة له بعض الحجارة الضخمة. وفي داخل المعبد باحة تبلغ مساحتها حوالي عشرين مترًا مربّعًا. والمكان كما يبدو يخفي في أعماقه آثارًا قيّمة إذ لم تجرِ حوله إلى الآن أيّة عمليّة بحث وتنقيب. وقد ذكر رينان أنّ تلك الآثار تخفي قصّة دير بيزنطيّ كبير يُعرف اليوم بدير العواميد، كان مجلّلاً بصفوف من القناطر كلّ صفّ يحتوي على ٢٤ عمودًا. وكان في إحدى زوايا الدير كنيسة للقدّيس الياس. وبرأينا أنّ هذا الدير هو في الأساس بيزنطيّ حوّله الصليبيّون إلى دير لاتينيّ قبل أن يقضي المماليك عليه تمامًا وعلى كلّ بناء قائم في البلدة والمنطقة وعلى كلّ عنصر حيّ.

عائلاتها

أرثذوكس: جرجس. جمهور. خوري. دحدح. سعد. عيسى. غطّاس. فرح. نقولا.

موارنة: أبو رعد ـ أبي رعد ـ بو رعد ـ رعد. أبو خليل ـ بو خليل ـ خليل. أنطون. حبيب. الخوري. ديب. الزغبي. الزمّار. سليمان. الشالوحي. الشعّار.

عبيد. العنكسوري. العلم. العنداري. العويط. عيد. قزما. قصاص. مسلّم. منصور. ناصيف. نخلة. يوسف.

شيعة: حسن. عيسى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والمؤسّسات التربويّة والجمعيّات الأهليّة

كنيسة مار الياس: رعائيّة أرثذوكسيّة؛ كنيسة مار قزما ودميانوس، وكنيسة مار الياس: رعائيّتان مارونيّتان؛ مسجد؛ حسينيّة.

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة؛ مدرسة الكورة العالية: مهنيّة خاصّة؛ مدرسة خاصّة تابعة للأسقفيّة المارونيّة في طرابلس؛ نادي شباب بزيزا الرياضي الإجتماعي؛ نادي القلعة الرياضي الثقافي؛ جمعيّة دفن الموتى للروم الأرثذوكس.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء ديغول نديم قصاص مختارًا.

مجلس بلدي أنشيء ١٩٦٤، وبنتيجة انتخابات سنة ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: المحامي قبلان عويط رئيسًا، الياس عبيد نائبًا للرئيس، والأعضاء: طنّوس مسلّم، فاطمة حسن، بطرس ناصيف، الياس العلم، جوزيف أبي رعد، توفيق سعد، جورج شالوحي؛ محكمة ومخفر درك أميون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من محطّة تحويل نبع إسكندر القائمة في أراضيها؛ الكهرباء من معمل قاديشا؛ هاتف آلي؛ بريد كوسبا.

مركز طبّي مجّاني.

أكثر من عشرين مزرعة دواجن؛ معمل بلاط؛ كسّارات حصى؛ معامل حجارة باطون؛ بضعة محالّ تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار الياس ٢٠ تمّوز؛ عيد مار قزما ودميانوس ١٦ تشرين الأوّل. تجري في المناسبتَين مهرجانات فولكلوريّة وشعبيّة؛ وتقيم صيفًا مهرجانًا غنائيًا رياضيًّا بين آب وتمّوز.

من بزيزا

المطران يواكيم (م): أسقف طرابلس للروم الأرثوذكس أوائل القرن السابع عشر؛ **أنطوان بو رعد:** أديب وشاعر ومربٍ، نقيب لمعلّمي المدارس الخاصّة، له مؤلّفات شعريّة؛ **إدوار بطرس الزغبي:** صحافي وشاعر وناقد أدبي، ولد ١٩٤٣، إجازة تعليميّة في اللغة العربيّة وآدابها، مارس التعليم ثمّ تفرّغ للصحافة، كتب باسم غازي بارود، له مؤلّفات شعريّة؛ **المونسينيور ميشال العويط:** أمين سرّ البطريركية المارونيّة؛ **د. هنري العويط:** أمين السرّ العام لجامعة القديس يوسف، رئيس التجمّع الدولي للأمناء العامين في الجامعات الفرانكوفونيّة لدورتين ١٩٩٧ ـ ٢٠٠١؛ **غسّان العويط:** عضو مجلس الشيوخ الأسترالي.

بَزَيْنِه
أنظر: جِلّيليّة

بَزْيُــونْ

BAZÏŪN

الموقع والخصائص

تقع قرية بزيون في المنطقة الوسطى من قضــاء جبيل بجـوار الصوّانـة على متوسط ارتفــاع ٨٠٠ م. عن سطح البحـر وعلـى مسـافة ٥٥ كلـم عن بيروت عبر طريق نهر ابراهيم ـ بير الهيث، وتتّصل بجبيل عبر طريق جبيل ـ طورزيّا ـ علمــات ـ الصوّانـة. تتدفّق في أراضيهـا البالغـة مسـاحتها ١٠٠ هكتار ينــابيع بزيـون ووادي مشلب ووادي عمّوش وعيـن حرشـة والمحــاقن لتروي بسـاتينها، وهـي تشـكّل امتدادًا لوادي فرحـت الخصـب، وتنمـو فيهـا الخضار والأشجار المثمرة.

عدد سكّانها المسجّلين حوالى ٧٥٠ نسمة من أصلهم نحو ٣٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

جعل فريحة أصل الإسم سـريانيًّا: بيـت زيّونـا، ومعنـاه: حقـل أو مكـان التموين والإعالة، ومن الطبيعيّ أن يطلق مثل هذا الإسم على منطقـة خصبـة وغنيّة بالمياه، علمًا بأنّ أرض بزيون قد حفظت بقايا مقابر قيل إنّهـا رومانيّـة إلاّ أنّنا نعتقد بأنّها فينيقيّة ـ كنعانيّـة، وفيهـا بقايا قـلاع نرجّح أنّهـا مـن بقايـا الصليبيّين، إضافة إلى مغارة طبيعيّة تسمّى مغارة الخشخاشة، علمًا بأنّ كلمـة الخشخاشة هي لغة لبنانيّة في اللحد والمدفن.

عائلاتها

شيعة: الخليل. خير الدين. شقير. ناصر الدين ـ نصر الدين. ياسين.

موارنة: متّى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

جامع وحسينيّة.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري ومختار. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: رامز نصر الدين مختارًا؛ محكمة ومخفر طورزيًا؛ بريد طورزيًا.

من بزيون

أديب نصر الدين: مربٍّ وكاتب وناشط إجتماعي، له مؤلّفات؛ **بهجت نصر الدين** (١٩٤١ ـ ١٩٩٢): مربٍّ وفنّان ومؤرّخ، مجاز في التاريخ، أقام عدّة معارض لأعماله، أسهم في تأسيس الحركة الإنمائيّة لبلاد جبيل.

بْسَابَـــا

الحْجَاجِيِّـة

BSĀBA

AL-ↄJĀJĪE

الموقع والخصائص

بسابا الشوف، تقع في إقليم الخرّوب على متوسط ارتفاع ٨٠٠ م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦١ كلم عن بيروت عبر مفرق وادي الزينة، أو عبر الدامور ـ بيت الدين ـ غريفة. زراعتها الرئيسيّة والتقليديّة زيتون، تليها الكرمة والتين والحنطة. وتبلغ مساحة أراضي بسابا ٤٢٠ هكتارًا.

عدد سكّانها المسجّلين قرابة ٢,٥٠٠ نسمة من أصلهم ١,٨٢ ناخبًا.

شهدت بسابا تهجيرًا لأبنائها المسيحيّين في خلال الحرب الأهليّة الأخيرة، وكانت من القرى المستفيدة من خطّة العودة ودفع التعويضات قبل تمّوز ١٩٨٨، وبعد إتمام المصالحة بدأ المهجرون من أهاليها العودة إليها.

الإسم والآثار

أجمع الباحثون على أنّ أصل إسم بسابا من السريانية: BET SāBA أي: بيت الشائب، والشيخ العجوز، والمقدّم. علمًا بأن سابا إسم لأحد القديسين، وفي بلدة بسابا عدّة مزارات لأولياء مجهولين من بينها مزار "النبي سابا" الذي لا يُعرف تاريخه بالضبط، ولكنّه من الواضح أنّ إسم البلدة منسوب إليه،

أمّا سابا القدّيس فقد عاش بين ٤٣٩ و٥٣٢ م.، وتنسّك في فلسطين على القدّيس أفتيمس وأنشأ بالقرب من القدس الدير المعروف باسمه، ولا نعلم إذا كان لهذا القديس علاقة بالنبيّ سابا الذي له مقام هنا.

أمّا إسم الحجاجيّة، فقد استعرض فريحة إمكانيّة ردّ أصله إلى الآرامية: ĀGĪGA⊃ أي عيد واحتفال. وفي العبرية : حجّ، تعني العيد والموسم. وفي السريانية، AGGAIŪTA⊃ الحج والزيارة الدينيّة. ومن كلّ هذه الإجتهادات يتّضح أن للإسم علاقة بالحجّ أو العيد الدينيّين.

عائلاتها

موحّدون دروز: أبو أكرم. بهاء الدين. العاكوم. مشموشي.

مسيحيّون: حدّاد. خطّار.

سنّة: حسّون.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء حسن محمّد العاكوم مختارًا.

مجلس بلدي أسس سنة ١٩٦٢. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: زاهي عبد الكريم مشموشي رئيسًا، ومحمّد علي العاكوم نائبًا للرئيس، والأعضاء: د. حسين علي العاكوم، دريد عبد الوهاب العاكوم،

محمّد قدموس سالم العاكوم، المحامي نبيل منصور مشموشي، خالد ضاهر العاكوم، هلال علي العاكوم، وحسين عمر العاكوم. وفي تشرين الأوّل ١٩٩٩ قدّم رئيس البلدية زاهر مشموشي وعضوا المجلس محمّد قدموس العاكوم وخالد ضاهر العاكوم استقالاتهم من عضويّة المجلس بعدما كان استقال في تاريخ سابق العضوان المحامي نبيل مشموشي ود. حسين العاكوم، وبذلك أصبح المجلس البلدي منحلاً باستقالة أكثر من نصف عدد أعضائه التسعة. وبنتيجة انتخابات فرعيّة جرت عام ٢٠٠١ في بلديّة بسابا جاء أحمد محمّد قاسم العاكوم رئيسًا، ومنصف العاكوم نائبًا للرئيس.

محكمة الدامور ـ شحيم؛ مخفر مزرعة الضهر.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على عقاراتها المبنيّة عبر شبكة مصلحة مياه الباروك؛ الكهرباء من وادي الزينة؛ هاتف إلكتروني معمّم؛ بريد مزرعة الضهر.

الجمعيّات الأهليّة

رابطة شباب بسابا.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مكبس زيتون حديث؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة وبعض الخدمات.

مناسباتها الخاصّة

مهرجان العنب: تقيمه رابطة شباب بسابا في أيلول منذ ١٩٩٤.

من بسابا

مزيد محمّد عاكوم (١٩٣٦ ـ ٢٠٠٠): صحافيّ وإداري، عمل في جرائد "الشعب"، "اللواء"، "السياسة"، "بيروت المساء" و"القبس" الكويتيّة.

بْسَابَــــا (بعبدا)

وَادِي الدْلابْ

BSĀBA

WĀDI ID-DLĀB

الموقع والخصائص

بسابا، ومعها وادي الدلاب، في قضاء بعبدا على مسافة ٣ كلم من بلدة كفرشيما، وتصلها الطريق ببلدة عين عنوب وبالتالي قرى الشوف. يرتفع موقعها ٣٠٠م. عن سطح البحر، وتتّصل أراضيها بتخوم قضاء الشوف، إذ يحدّها قرية عين عنوب من الجنوب والشرق. أمّا من الغرب، فتحدّها تخوم الشويفات، ومن الشمال كفرشيما وبليبل.

تشرف بسابا إشرافًا بديعًا على البحر والمطار، وعلى سهل الشويفات ومدينة بيروت، تحيط بها أشجار الصنوبر المثمر وأشجار حرجيّة. تنمو في أراضيها المرويّة جنائن المشمش والخوخ واللوز، والعديد من فصيلة الورديّات، وسائر أنواع الخضار. وقد اشتهرت بزراعة البصل. ويتفجّر في أراضيها نبع بسابا الغزير الذي استقت منه القرية شفة وريًّا طيلة قرون، كما في أراضيها خمسة ينابيع أخرى، يملكها البعض من أهاليها الذين يبلغ عدد المسجّلين منهم نحو ١,٢٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٤٠٠ ناخب. وقد عرفت بسابا اغترابًا ملحوظًا إلى بلدان الانتشار منذ بداية القرن التاسع عشر. ومنذ نهاية خمسينات القرن العشرين تملّك في منطقة بسابا بعض من الفلسطينيّين واتّخذوا لهم منطقة منفردة عن المركز السكنيّ العام.

الإسم والآثار

يروي رياض حنين أنّ إسمها في الأصل كان على اسم مار سابا، ومع توالي الأيّام صار بسابا. إلاّ أنّ هذا قد ينطبق على اسم بسابا الشوف (راجع أعلاه) التي تحفظ مقامًا على اسم "النبي سابا" ما ليس موجودًا في بسابا هذه.

من هنا نعود إلى اجتهادات فريحة الذي ردّ أصل الإسم إلى السريانية: BET SäBA أي: بيت الشائب، والشيخ العجوز، والمقدّم.

ليس في القرية أيّ أثر أو تقليد من شأن أحدهما أن يفيد عن سبب هذه التسمية في الماضي البعيد، غير أنّ ينبوع المياه الغزير، المتدفّق في أراضيها الخصبة، يجعل الباحث يستنتج أنّ هذه الأرض كانت مسرح نشاط زراعيّ في العصور السابقة، يوم كان الإنسان يشترط الخصوبة والمياه في موطنه.

وبسابا، إسم كان يُطلق على أعلى القرية، أمّا أسفلها، فكان يُعرف بوادي الدلاب، والإسم لغة لبنانيّة يعني وادي شجرات الدلب، وهي مزرعة مجاورة لبسابا كانت خالية من السكن، وكانت ملكًا للأمير أفندي شهاب الذي بنى فيها بيتًا له وسكنها واستقدم المزارعين للعمل في أراضيها، وبعد زمن تملّك القوم الأراضي وأصبحت وادي الدلاب جزءًا من بسابا اجتماعيًّا وعقاريًّا.

عائلاتها

موارنة: أبو أو أبي أنطون. أبو أو أبي خليل أو خليل. أبو موسى أو أبي موسى. حرفوش. الحويّك. سليم. شهاب. مرعب. مزهر.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة سيّدة الأم الحزينة: رعائيّة مارونيّة.

مدرسة تابعة لوقف كنيسة السيدة عاصرت الكنيسة منذ بنائها أواخر القرن التاسع عشر.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ أُعيد انتخاب وديع فريد ناصيف مختارًا.

مجلس بلدي أسّس ١٩٤٩، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: خليل طنّوس بو أنطون رئيسًا، وديع حبيب سليم نائبًا للرئيس، والأعضاء: عماد توفيق سليم، كلود ديلور أبي أنطون، شوقي أمين مرعب، يزبك سليم الحويّك، جورج يوسف أبو موسى، زياد فيليب أبي أنطون، سهيل خليل مرعب.

محكمة بعبدا؛ مخفر الحدث.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

الكهرباء وصلتها ١٩٥٩.

مياه الشفة وصلتها عبر شبكة مصلحة مياه الباروك ١٩٦٥؛ هاتف سنترال كفرشيما؛ بريد الشويفات.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة

بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة وبعض السلع الاستهلاكيّة؛ منتزه مشرف على مطار بيروت.

مناسباتها الخاصّة

عيد انتقال السيّدة العذراء ١٥ آب.

البَسَاتِين (صور)

AL-BASATÎN

الموقع والخصائص

البساتين، بلدة ساحليّة في قضاء صور قريبة من مدينتها على مسافة ٢,٠٠٠م.، تقع على متوسط ارتفاع ٧٥م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٥ كلم عن بيروت عبر صور. زراعاتها حمضيّات وموز وخضار موسميّة، ترويها مياه برك رأس العين ومشروع الليطاني. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٢,٣٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٧٠٠ ناخب. وهي من البلدات التي كانت واقعة تحت الاحتلال وحرّرت سنة ٢,٠٠٠.

عائلاتها

شيعة: عجمي. قاسم. القرّا. موسى. نعمة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

حسينيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مدرسة الإعداديّة الجعفريّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري؛ محكمة ومخفر صور.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مياه الشفة من برك رأس العين وآبار أرتوازيّة؛ هاتف وبريد صور.

بضعة محالّ وحوانيت.

البَساتِين (عاليه)

AL-BASATÎN

الموقع والخصائص

البساتين في قضاء عاليه، وأصل اسمها الفساقين، تقع في منطقة الشحّار من قضاء عاليه على متوسط ارتفاع ٤٨٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٢٥ كلم عن بيروت عبر خلدة ـ عرمون الغرب، أو عبر عاليه ـ سوق الغرب ـ قبرشمون. مساحة أراضيها ١٣٠ هكتارًا. زراعتها زيتون وكرمة وتين وسفرجل وخضار موسميّة. عدد سكّانها المسجّلين نحو ١,٧٠٠ نسمة من أصلهم ٥٦١ ناخبًا.

الإسم والآثار

البساتين هو الإسم الجديد للبلدة التي كان اسمها الفساقين، وقد بُدّل الاسم بموجب مرسوم بناءً على طلب بعض الأهالي، وليس جميع أبنائها موافقين عل تغيير الاسم لتمسّكهم بتراث قريتهم الفريد. أمّا اسم فساقين فأصله، بحسب فريحة، PESÎQÎN من اللغة السريانيّة، والكلمة جمع إسم مفعول من جذر PESAQ الذي يعني الفصل والشقّ والبتر. فيكون معنى الإسم الأساسيّ: المعزولين والمفصولين. فيها مغاور طبيعيّة في منطقة "عريض المونسة" اختبأ فيها جنود إنكليز خلال الحرب العالميّة الثانية.

عائلاتها

موحّدون دروز: الجوهري. حلاوي ـ بو حلاوي. رافع. حسان. زهر الدين. العاليّه. عزّام.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة والإداريّة

رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ مجلس اختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء بالتزكية عماد رافع مختارًا؛ مجلس بلدي: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بالتزكية قوامه: منصور مفيد غصن رئيسًا، وجهاد عبد السلام نائبًا للرئيس، والأعضاء: سميح رافع، أمين عبد السلام، نظام رافع، حسّان غصن، عاصم مرعي، وجدي غصن، معين مرعي.

محكمة عاليه؛ درك قبرشمون - عبيه.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

شبكة مصلحة مياه الباروك، وفي البلدة بضع عيون ماء؛ كهرباء تابعة إداريًا لمكتب عاليه؛ بريد قبر شمون؛ هاتف إلكتروني.

الجمعيّات الأهليّة

الجمعيّة الثقافيّة الخيريّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

من البساتين عاليه

الشيخ علي عبّاس رافع (م): شيخ صلح الفساقين أوائل القرن العشرين؛ **معروف فارس رافع**: رئيس لجمعيّة المكتبات اللبنانيّة، رئيس بلديّة الفساقين ١٩٧٧ - ١٩٩٨؛ **الشيخ أبو علي مرعي زهر الدين** (م): شيخ العقل في خلال القرن السادس عشر؛ **شوقي رافع**: كاتب صحافي؛ **نزار رافع**: كاتب صحافي.

البَساتِين (عكّار)

AL-BASATÎN

الموقع والخصائص

البساتين عكّار، هي واحدة من سبع قرى تقع في جبل أكروم من قضاء عكّار الذي يضمّ بقايا أثريّة تعود إلى أزمنة غارقة في القدم، أمّا القرى السبع فهي: أكروم، كفرتون، قنية، المونسة، مراح الخوخ، البساتين، السهلة؛ وإنّ عدد أهالي هذه القرى السبع يقارب العشرين ألف نسمة. أمّا أهالي البساتين فمسجّلون في مراح الخوخ ويبلغ عددهم ٤٢٥ نسمة من أصلهم ١٤٠ ناخبًا. وقد استحدث في القرية مؤخرًا مجلس اختياري. مساحة البساتين ٢٨٧ هكتارًا. من معالمها الطبيعيّة مغارة "الملاعقيّة" غير المكتشفة. زراعاتها زيتون وحنطة وحبوب، ويتعاطى بعض أهاليها تربية المواشي.

عائلاتها

سنّة: حمّود. خليفة. صلاح. عدرة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

مزار عين البلاط للطائفة السنيّة؛ رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري يضمّها إلى مراح الخوخ وجبل أكروم؛ محكمة القبيّات؛ مخفر أكروم.

اللافت هو أنّ قرى جبل أكروم التي منها البساتين تعاني حرمانًا من الاهتمام الحكوميّ بشؤون بناها التحتيّة بحيث أنّها لا زالت تستقي من مياه الآبار، كما أنها تفتقر إلى ثانوية، وإلى مراكز طبابة، وإلى توسيع الطريق؛ هاتف أكروم؛ بريد القبيّات.

بْسَاتِينْ العِصِي

BSĀTÎN AL-ↄIŠI

الموقع والخصائص

بساتين العصي في قضاء البترون، تعلو عن سطح البحر ٦٠٠م. وتبعد ٨٣ كلم عن بيروت عبر جبيل ـ عبرين ـ صورات؛ أو عبر جبيل ـ غرفين ـ ميفوق ـ بشعلة ـ دوما ـ بيت شلالا. ومن طرابلس عبر شكّا ـ البترون ـ صورات. وهي منطقة تتميّز بوفرة مياهها وخصوبة أرضها وبزراعاتها من فاكهة وخضار وحبوب وأزهار، كما تتميّز بمنتزهاتها وشلالاتها على ضفاف وادي نهر الجوز ونبع دلّي والينابيع الأخرى المجاورة. وفيها عدد من المقاهي والمطاعم على ضفّة النهر. والقرية منقسمة بطبيعتها إلى قسمين تفصل بينهما مسافة قصيرة، والمقول إنّها كانت في ما مضى قرية واحدة قسّمتها العوامل الطبيعيّة إلى شطرين من دون أن تقسّم وحدة مجتمعها.

عدد السكان المسجلين قرابة ٤٧٠ نسمة من أصلهم قرابة ١٢٠ ناخبًا، ويقيم ربع الأهالي فيها بصورة دائمة.

الإسم

الغالب أنّ اسمها عربيّ في شقّيه، وربّما المقصود بالعصي شجر الحور المستقيم الذي على ضفّة.

عائلاتها

موارنة: بو ديب. بو نصّار. حرب. الدحداح. دانيّال. سعد. صعب. ضوميط. طنّوس.

روم أرثوذكس: طنّوس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والجمعيّات الأهليّة

كنيسة مار يوحنّا المعمدان: رعائيّة مارونيّة؛ مدرسة رسميّة ابتدائيّة مختلطة؛ نادي البستان الرياضي.

المؤسّسات الإداريّة

مع بلديّة كفرحلدا؛ محكمة ودرك دوما.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع دلّي؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة البترون؛ هاتف إلكتروني من مقسّم دوما؛ بريد دوما أو البترون.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة

منتزهات بساتين العصي على نهر الجوز ونبع دلّي والينابيع المجاورة؛ معمل حجارة باطون؛ مشغل حدادة؛ مشاتل زهور؛ بعض الحوانيت.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار يوحنّا المعمدان في ٢٤ حزيران.

بْسِبْعِلْ

BSIB⊂IL

الموقع والخصائص

تقع بسبعل في قضاء زغرتا على متوسط ارتفاع ١٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٩٦ كلم. عن بيروت عبر طرابلس - زغرتا - كفرحاتا. زراعاتها الأساسيّة زيتون، وهي محاطة ببساتين الزيتون من كلّ جانب، كما تنمو فيها كروم العنب وأشجار اللوز وزراعات ثانويّة أخرى، ولا تزال الزراعة تشكّل الدخل الأساسيّ لأبنائها البالغ عددهم حوالى ٢٢٥ نسمة لا يتجاوز عدد المقيمين منهم السبعين نسمة، أمّا الناخبون الفعليّون فعددهم عشرون.

الإسم والآثار

وضع فريحة احتمال أن يكون أصل الإسم "بسمعل BET MSAM⊂AL" أي مكان المتقشّف؛ واحتمل أيضًا أن يكون الأصل من BET BA⊂L أي هيكل البعل إله الفينيقيّين الأوّل، وفي هذه الحالة تكون السين في الإسم قلبًا من الثاء في "بيث" كما يجب أن تلفظ، أو أنّ السين في الإسم مقلوبة عن "شين" والشين إسم موصول بمعنى "الذي لِ" فيكون المعنى "المكان الذي للبعل".

عائلاتها

موارنة: إسطفان. حبق. الخولي. زعيتر. شباط. صليبا. قمند.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار جرجس: مارونيّة؛ مزار السيّدة.

مدرسة خاصّة تابعة للأبرشيّة المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مختار وبلديّة كفرياشيت؛ محكمة ومخفر زغرتا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من آبار أرتوازيّة محليّة؛ الكهرباء من قاديشا؛ الهاتف من زغرتا؛ بريد زغرتا.

مؤسّساتها الاقتصاديّة

بضعة حوانيت ومحال حرفيّة، وترتبط في أمورها الاقتصاديّة بمدينة البترون.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس في ٢٣ نيسان.

من بسبعل

البطريرك جرجس إبن الحاج رزق الله البسبعلي (بطريرك الموارنة ١٦٥٧ ـ ١٦٧٠).

بِسْبِينَا

أنظر: إدَه البترون

بُسْتَانْ الحُرْش

أنظر: القبَيّات

بِسْتَانْ الشَّيْخْ



أنظر: البرَاميّة

بُسْتَانْ عَسَيْرَانْ

أنظر: إرْزَيْه

البُستان

AL-BÜSTĀN

الموقع والخصائص

تقع البستان في قضاء صور على متوسط ارتفاع ٤٢٥م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٨ كلم عن بيروت عبر صور ـ الناقورة ـ علما الشعب ـ يارين.

قرية صغيرة كانت قبل ١٩٦٣ تابعة ليارين ثمّ فصلت عنها وأصبح لها مجلس اختياري. زراعاتها حبوب. عدد سكّانها المسجّلين نحو ١,٠٠٠ نسمة. من أصلهم نحو ٤٥٠ ناخبًا.

عائلاتها

شيعة: الأحمد. الحاج. الداود. ضاهر. الكاظم. العيسى.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة

حسينيّة؛ مجلس اختياري أسس ١٩٦٣، لم تجر الانتخابات الاختياريّات ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت بعد التحرير في أيلول ٢٠٠١ فجاء محمّد عيسى الأحمد مختارًا؛ محكمة صور؛ درك علما.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من آبار تجمّع؛ بريد علما.

بْسِتْيَاتْ

BSITYĀT

الموقع والخصائص

تقع بستيات على متوسط ارتفاع ٣٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٩٨ كلم. عن بيروت عبر صور ـ العبّاسيّة ـ دير قانون النهر ـ دردغيّا. مساحة أراضيها ١٢٠ هكتارًا، زراعتها حنطة وحبوب، عدد أهاليها المسجّلين نحو ٤٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١٤٥ ناخبًا.

الإسم والآثار

وجدنا اسمها أحيانًا مكتوبًا بستان، وأحيانًا أخرى بستات، أو بستيات في أكثر الأحيان خاصّة في الدوائر الرسميّة.

فريحة عالج اسمها على أنّه بستات BISTĀT وكان له فيه رأيان، الأوّل BET ÎSTA أي مكان الجدار والسور، أو BET SATTÎTA أي المكان الثابت والراسخ؛ والثاني PASSĀTA ومفردها PASSTA أي راحة الكفّ أو أخمص القدم وتستعمل أيضًا بمعنى القدم كقياس، أو PESTA وهي تليين لكلمة ساميّة PEŠTA ومعناها النصيب والحصّة والقسمة أو ما شابه. نحن نميل إلى الإعتقاد بأنّ إسم القرية الحقيقيّ هو بستيات وليس بستات، وأنّ أصله BET Î STYĀT أي مكان الأسوار والتحصينات. وقد تكون بقايا الحجارة المشغولة التي وُجدت فيها من آثار سور أو برج قديم كان يقوم على أرضها.

عائلاتها

شيعة: رحّال. عبد. كمال.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

حسينيّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة ابتدائيّة تكميليّة دشّنها مجلس الجنوب في ٢١ آذار ١٩٩٩.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس اختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء محمّد محمود رحّال مختارًا بالتزكية.

محكمة ومخفر جويّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على عقاراتها المبنيّة من مشروع رأس العين ومن آبار جمع؛ بريد وهاتف العبّاسيّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة حوانيت.

بِسْرِي

BISRI

الموقع والخصائص

تقع بسري في قضاء جزّين على متوسط ارتفاع ٤٤٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٦٦ كلم عن بيروت عبر صيدا ـ لبعا ـ أنان ـ مفرق من أنان إلى اليسار؛ أو صيدا ـ دير المخلّص ـ جون. مساحة أراضيها ٣٠٦ هكتارات. زراعاتها حمضيّات وحبوب وزيتون وخضار. وتقوم على مجرى النهر المنسوب إليها منتزهات جميلة يقصدها السوّاح خلال فصل الصيف. عدد سكّانها المسجّلين حوالى ٧٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٢٥٠ ناخبًا، إلاّ أنّها شهدت نزوحًا كثيفًا من قبل أبنائها بسبب الأوضاع التي سادت في المنطقة خلال الربع الأخير من القرن العشرين، وقد عانت جرّاء الاحتلال الاسرائيليّ ما عانته المناطق التي كانت واقعة داخل ما يسمّى بالحزام الأمنيّ أو الشريط الحدوديّ، والتي تحرّرت بطرد المحتلّين في ٣ ـ ٤ حزيران ١٩٩٩.

الإسم والآثار

كثرت الإجتهادات حول تفسير إسم بسري بردّه إلى اللغات الساميّة القديمة. فقال حبيقة وأرملة بأن أصله BESRÉ ومعنى الكلمة: لحوم وجثث. أمّا فريحة فقال بأن أصل الإسم "قد يكون BISRA ، ودائمًا من السريانيّة ومعناه: الحصرم والثمر الفج، أو BET SRI أي المكان الآسن والنتن، أو BET SARAH أي بيت امرأة إسمها سارة، أو BIŠRAH أي بصرة ومعناه المكان المحصّن، أو BET SRES أي هيكل ومعبد الإلهة سرس CERES إلهة الحبوب والقطاني.

نحن نرى أنّ أصل الإسم إنّما هو: BET SEIRA ومعناه: الأرض الناعمة، وهذا ما تتميّز به تربة القرية التي كان الرومان قد أقاموا في منطقها سدًّا ترابيًا لحفظ المياه وريّ الأراضي الواقعة في المنطقة المنخفضة.

عائلاتها

مسيحيّون: أبي راشد ـ راشد. أمين. بولس. حبيب. سلامة. عسّاف. نمر.
شيعة: صعب.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة رعائيّة مارونيّة تعتبر من أقدم الكنائس المارونيّة في المنطقة، يعود تاريخ بنائها بحسب المدوّنات إلى سنة ١٢٥٢، جدّدت على عهد البطريرك سمعان عوّاد الحصروني (١٧٤٣ ـ ١٧٥٦) الذي لجأ إلى قرية الميدان وسكنها بسبب أحداث أمنيّة وقعت في قنّوبين، وانتقل معه أقرباء له لا يزال من سلالتهم آل عوّاد في الميدان إلى اليوم، وقد بقي البطريرك عوّاد مقيمًا في الميدان حتّى وافته المنيّة فيها سنة ١٧٥٦؛ رسميّة ابتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: لم تجر الانتخابات الاختياريّات ١٩٩٨ بسبب وقوعها تحت الاحتلال آنذاك، بل جرت في أيلول ٢٠٠١ بعد الانسحاب الاسرائيلي فجاء شفيق بولس مختارًا بالتزكية؛ محكمة جزّين؛ درك صفاريه.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والمؤسّسات الإقتصاديّة

مياهها من مشروع نبع الطاسة ومن نبع محلي؛ بريد روم؛ منتزه ومقهى نهر بسري؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

بِسْرِينْ

BISRÎN

الموقع والخصائص

تقع بسْرين في قضاء عاليه على متوسط ارتفاع ٨٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٣٢ كلم عن بيروت عبر بحمدون ـ المنصوريّة ـ بتاتر. وهي قرية خصبة كثيرة المياه، من ينابيعها: رأس النبع، عين الجوزة، وعين المزرعة. مساحة أراضيها ٧٠ هكتارًا. زراعاتها زيتون وكرمة وعنّاب ووفاكهة وخضار موسميّة. عدد سكّانها المسجّلين نحو ٨٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٣٥٠ ناخبًا.



الإسم والآثار

رجّح فريحة أن يكون الإسم جمعًا قديمًا لكلمة BISRA ومن معانيها اللحم والجثّة أو الحصرم، واقترح إمكانيّة أخرى أن يكون مركّبًا من BET SAWÎN أي مكان السرو.

نحن نضع إمكانيّتين للإسم، أو أن يكون أصله بيت سرين، مع ردّ الجزء الثاني منه إلى جمع للفظ SAR الآرامي ـ العبري الذي يعني: المقدم والمتسلط، فيكون كامل معنى الإسم: مكان المقدمين؛ أو أن يكون جمعًا ساميًّا لكلمة واحدة من جذر BASAR الذي يعني الغضّ، فيكون أصل الإسم BASARÎN: غيضات نسبة إلى الطبيعة الخصبة للقرية، وهذا هو الأرجح.

عائلاتها

روم أرثذوكس: أبو رجيلي.

روم كاثوليك: الهبر.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والجمعيّات الأهليّة

كنيسة مار جرجس: رعائيّة أرثذوكسيّة.

كنيسة مار الياس الحي: رعائيّة كاثوليكيّة.

رابطة آل الهبر.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة مار الياس: إبتدائيّة خاصّة بإشراف مطرانيّة بيروت للروم الكاثوليك.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء شكري جرجس الهبر مختارًا.

محكمة عاليه؛ مخفر رشميّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على العقارات المبنيّة عبر شبكة مصلحة مياه الباروك؛

هاتف وبريد بحمدون.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

٣ مزارع دواجن.

بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار جرجس ٢٣ نيسان؛ عيد مار الياس ٢٠ تمّوز.

بَسْكِنْتَــــا

مَرْجْ بَسْكِنْتَا . شَاوْيِةْ الزُمَّارْ

BASKINTA

MARJ BASKINTA . SHĀWYIT ZZŪMMĀR

الموقع والخصائص

بسكنتا، إحدى أهمّ البلدات الجبليّة في قضاء المتن من حيث الغنى الطبيعي والخصوبة والتنوّع الجغرافيّ، والمساحة وعدد السكّان، والعراقة التاريخيّة على مدى الأجيال وما خلّفته من آثار، والمستوى العلميّ لأبنائها، وانتشار المتحدّرين منهم في كافّة أقطار العالم.

تبلغ مساحة أراضي بسكنتا ٣,٦٢٠ هكتارًا، يتراوح ارتفاعها عن سطح البحر بين ٢,٦٥٥م. عند قمّة صنّين، و١,٠٠٠م. في أسفل وادي الجماجم، وبينهما ١,٦٦٠م. عند قناة باكيش، و١,٦٧٦م. عند نبع صنّين، و١,٤٠٠م. في وسط البلدة.

يفصل بسكنتا عن العاصمة بيروت مسافة ٤٠كلم عبر بكفيّا ـ بتغرين، ويمكن الوصول إليها عن طريق كسروان ـ كفرديبان ـ بقعتونا ـ كفرتيه، وتتصل بزحلة عبر صنّين، وبمصايف المتن العالية عن طريق الخنشارة ـ غابة بولونيا حيث تتشعّب الطرقات إلى أقضية زحلة وبعبدا فسائر المناطق المترابطة عبر شبكة طرقات تصل مناطق الجبل اللبنانيّ والبقاع كافّة ببعضها البعض.

ينمو في أحراج بسكنتا المترامية الأطراف جميع أنواع الشجر البريّ اللبنانيّ الجبليّ باستثناء شجر الأرز الذي كان يغطّي جبالها قبل أن تقضي عليه فؤوس الفينيقيّين ومن خلفهم. أمّا ينابيعها فأكثر من أن تعد في هذه المجال، على أنّ أشهرها وأغزرها ينابيع صنّين وباكيش ونهر بسكنتا. أمّا زراعاتها فتتنوّع بين مختلف المثمرات من تفّاح وإجّاص وخوخ وكرز وكرمة وجوز وصنوبر وبعض الزيتون والتين، وبين مختلف أنواع الخضار والحبوب.

وفي وصف موجز وضعه الأديب سليمان كتاني، إبن بسكنتا، لبلدته جاء: تنبسط بسكنتا في إمكانية خصبة وجميلة، صنّين مفرقها الأصهب، وقناة "باكيش" خاصرتها التي تحنو على الكلوة من أراضيها، ووادي الجماجم يغسل قدميها ليقبّلهما بحنان المجدلية على قدمي يسوع، وما بين صنّين وقناة باكيش ووادي الجماجم، يتربّع التاريخ ليبقى نابضا في قلب البلدة الآمنة الهادئة التي تعبّ من أنفاس العبير المنتشر من لهاث البساتين، بساتين التفاح والكرز والكروم. أمّا مساحتها المترامية ففيها الجبل، وفيها الوادي، وفيها الأرض الجميلة الخصبة التي تنوء بالأثمار والخضار. بسكنتا المدينة الصغيرة، بسكنتا المناخ والأرض والخصب والهبة والطاقة المميّزة والفريدة، بسكنتا الحلم الجميل الذي يدغدغ المخيّلة، تخلق المهج لتخسرهم موزّعين على الرياح الأربع في هجرة أليمة مستديمة. بسكنتا الوطن الحبيب والشأن الخطير، تهجع بين أحضان هذه الجمالات، كما تهجع اللؤلؤة اليتيمة في... قعر اليمّ.

بسكنتا هذه تتّصل أراضيها بقضاء زحلة عند المقلب الشرقيّ لصنّين، ويشكّل نهرها حدود أعالي قضاء المتن مع جرد كسروان، ويسكن على ضفّة

هذا النهر لناحية بسكنتا حوالى أربعين مواطنًا ينخفض عددهم إلى النصف شتاء، ليقتصر على المزارعين الذين يهتمّون بأشجار التفّاح وسواها من الفواكه. أمّا مجمل عدد أهالي بسكنتا فيبلغ اليوم قرابة ٢٥,٠٠٠ نسمة، من أصلهم حوالى ٩,٠٠٠ ناخب بحسب القيود، بيد أنّ العدد الفعليّ للناخبين لا يزيد على الستّة آلاف.

الإسم والآثار

نسجّل أوّلاً الاجتهاد الخياليّ القائل بأنّ أصل اسم بسكنتا "بيت سنكن يتن"، نسبة إلى المؤرّخ الفينيقيّ الشهير الذي قيل إنّه كان يصطاف، كغيره من بعض الفينيقيّين، في هذه الأرض. ولكنّنا لا نقرّ هذا الاجتهاد لأسباب عديدة منها بُعد لفظ اسم بسكنتا عن اسم سنكن يتن، وتقديرنا لأنّ شخصيّة سنكن يتن في عصرها، كسائر العباقرة، لم يكن لها القيمة التي تؤهّلها من نسبة بلدة إليها، إنّما شهرة هذه الشخصيّة قد أشرقت في عصور لاحقة.

فريحة ردّ أصل الإسم إلى BET SHKINTA والجزء الثاني من الإسم من جذر "شكن" السامي المشترك الذي يقابله "سكن: في العربية، فيكون معنى الإسم المركّب: مكان السكن والمقام. وقد أجمع العلماء المعنيّون على هذا الرأي.

لا نعلم إذا كان اسم بسكنتا هو أوّل إسم أطلق عليها بالنظر لقدمها المتجذّر في التاريخ، فإنّ البقايا الأثريّة المتناثرة على أرضها تؤكّد على أنّها قد عرفت أنشطة بشريّة منذ العصور الحجريّة مرورًا بالعهود الكنعانيّة الفينيقيّة حتّى اليوم من دون انقطاع سوى في مرحلة تهجير قصيرة نسبيًا قام

بها المماليك سنة ١٣٠٥، فاستمرّت المنطقة خالية من السكّان حتّى الفتح العثماني سنة ١٥١٦. أمّا أهمّ مرحلة عرفتها بسكنتا في تاريخها القديم فكانت في عصر المقدّمين الموارنة الذين اتّخذوا منها موقعًا أساسيًّا لسكنهم وتحصيناتهم. وقد حفظت أرض بسكنتا آثارًا لمختلف الشعوب التي مرّت عليها عبر تاريخها المديد. وقبل استعراض تلك الآثار نقترح التعريف بالأسماء القديمة التي ما زال يحملها بعض مناطق بسكنتا. ويذكر البحّاثة الألمانيّ روهبنجر أنّ الموارنة عمّروا أوّلاً بسكنتا في وادي "أولون" قبل أن يعمّروا إهدن. هذا يعني أنّ الموارنة هم الذين أعطوا بسكنتا اسمها باللغة السريانيّة، وأنّ المكان الذي بنيت فيه كان يعرف بوادي أولون، أمّا اسم أولون فبرأينا أنّه فينيقيّ، من جذر OWAL الذي له معنيان: الجنون والحمق والصخب، و"الأوّليّة" كما في العربيّة، وما نميل إلى اعتباره أنّ معنى الأسم هنا هو الأوائل. أمّا صنّين: وهو أحد أشهر جبال لبنان، فإسمه آرامي أصله ŠENĀN ترجمته برد وصقيع، وكلمة ŠÔNÊN الآراميّة أيضًا تعني البارد المتجمّد. إلاّ أنّ اسم هذا الجبل قد ورد في التاريخ الكلاسيكي باسم SENĀN في مجال ذكر أخبار الفاتح الرومانيّ بومبيوس (١٠٦ ـ ٤٨ق.م.) الذي خرّب قلعة "سنان" في أعالي جبال لبنان، ولا تزال آثار هذه القلعة قائمة على قمّة هذا الجبل الذائع الشهرة. وقد ذكر أبو الطيب الكفرصغابي في تاريخه أنّه ظهر قديمًا كوكب فوق برّ الشام، منع الثلج عن الجبال الشامخة نحو ٢٢٠ سنة. في تلك المدّة، عمّر الناس في الجبال العالية قراهم، ومن هذه القرى آثار بناء على قمة جبل صنين. وإنّ الآثار التي على قمّة صنّين والتي يردّها البعض إلى العهود الفينيقية، لهي أقدم من الفينيقيّين بكثير، إذ ليس في التاريخ الزمني لفينيقيا ما يدلّنا على أنّ الثلج قد انقطع عن الجبال. ولم يكن بإمكان شعب أن يتّخذ من صنّين مسكنًا مهما بلغت فيه المناعة. بل يبدو أنه بعد

عودة الطبيعة إلى حالتها السابقة، أخذ الأموريّون بالنزوح إلى السفوح، وممّا يدلّ على أنّهم سكنوا بسكنتا، آثار متحفها الطبيعيّ في الهواء الطلق "ظهر الحصين". والحُصَين: إسم يُطلق على إحدى تلال بسكنتا الحاوية آثارا ما زالت مطمورة، وإن ردّ الى الفينيقيّة عنى: القلعة المحصّنة.

باكيش: إسم ساميّ قديم أصله BĀKŪSHA ترجمه فريحة إلى "حجر كبير يوصد به"، أو صخر يقام نصبًا للحدود والتخوم، وإنّنا نميل إلى المعنى الثاني.

الشّاوية: كلمة آراميّة SHĀWYÉ تعني الأرض المنبسطة البطحاء الممهّدة والمسوّاة بحسب فريحة، وقد ترجم حبيقة وأرملة الإسم بالـ"المتساوين" من دون شرح، غير أنّ تفسير فريحة ينطبق على أرض الشاوية التي نسبت إلى عائلة الزمّار التي سكنتها زمناً، فعرفت بشاوية الزمّار أو بشاوية بيت الزمّار.

ولا يتّسع المجال هنا لتعداد جميع الأسماء الساميّة القديمة التي تحملها مناطق بسكنتا العديدة، فنكتفي بما ذكرناه من أبرزها لنستعرض بقيّة الآثار القديمة التي حفظتها أرض البلدة العريقة.

أقدم آثار بسكنتا متحجّرات حيوانيّة وسمكيّة وحلزونيّة من أصفاد وتوتياء ونجوم بحر، ومتحجّرات نباتيّة وُجد أكثرها عند "عين السواعير" و"عين حزير"، علمًا بأنّ أعمار مثل هذه المتحجّرات تعود إلى ما يزيد على الثمانين مليون سنة بحسب علم الجيولوجيا.

يليها في القدم كهوف ومغاور محفورة في الصخور عند الرابية المقابلة لمغارة "سيف الدولة" في وادي بسكنتا، وقد زرنا تلك المواقع وتأكّدنا من أنّ

الطبيعة غير قادرة على حفر مثلها إلاّ إذا وضعت يد الإنسان جهدها. ومن شأن تلك الكهوف أن تفيد عن أنّ إنسان العصور الحجريّة قد سكنها بعد أن ساهم في تهذيبها نسبيًا، وإنّه لمن الضروريّ إجراء دراسات أركيولوجيّة على تلك الكهوف الأثريّة المنسيّة على أهميتها.

إضافة إلى ما ذكرناه حول منطقة ضهر "الحصين" عند التعريف باسمها، نذكر أنّ فيها من الآثار العائدة إلى الأزمنة الفينيقيّةعديدها، ولا غرو إذ إنّ المؤرخين القدماء قد ذكروا أن جبال بسكنتا كانت مكسوّة بأشجار الأرز، وما يؤكّد ذلك اكتشاف جذع شجرة أرز مؤخّرًا كان مطمورًا عند منطقة قناة باكيش، وهذا يدلّ بوضوح على أنّ الفينيقيّين قد مارسوا التحطيب في هذا الجبل الذي تركوا لهم آثارًا فيه.

وعلى قمّة صنّين قلعة المزار بحجارتها الضخمة المنحوتة التي تُنسب الى الإلـه الفينيقي "إنّو" بحسب سليمان كتّاني. ومعلوم أنّ الفينيقيّين كانوا يتّخذون من المناطق العالية التي يصلون إليها مراكز لآلهتهم. وفي أسفل حيّ بيت أبي شيبان في بسكنتا نواويس محفورة في الصخر بالقرب من دار الأمير كنج أبي اللمع، تعود إلى العهد الفينيقيّ.

ومن الطبيعي أن تقوم هياكل رومانيّة على أنقاض الفينيقية في بسكنتا، شأن المكان في ذلك شأنه في كل مكان من لبنان. ومن الآثار الرومانيّة المكتشفة في بسكنتا بقايا أبنية في الساقية الواقعة تحت دير مارسمعان عين القبو عند عين أبي خير؛ ومثلها في زرعايا حيث عُثر على نسر رومانيّ من حجر مشوّه قليلاً نُقل إلى المتحف اللبناني في بيروت. وتحدّث مؤرّخ بسكنتا الأب حبيقة عن قلم نحاس رومانيّ كان يُكتب به على ألواح مدهونة بالشمع، وعن سيخ للكشط، وجدا في بسكنتا، أهداهما إلى الأب نيكوليه NICOLET

اليسوعي المقيم في جنيف سويسرا حين زار بسكنتا سنة ١٩٤٦. كما وُجدت نقود ذهبيّة لقسطنطين الملك عليها صورة والدته الملكة هيلانة. ووُجدت أيضاً نقوش برونزيّة عليها إسم قسطنطين. وبالإضافة إلى الآثار الرومانيّة الهامّة الكائنة عند قناة باكيش، هنالك في جنوب البلدة قرب الينابيع محلة تُعرف بوطى الجوز وُجدت فيها كتابات رومانيّة ونواويس وأعمدة.

أمّا آثار المردة في بسكنتا فمنها بلاطة وجدت في منطقة الشحّار في ساقية باب الجعيلة، وصفها من شاهدها بأنّ عليها كتابة سريانيّة بالخط الأسطرإنجيلي تظهر أنّها من عهد المردة في القرن السابع. وقد قُطعت هذه البلاطة من قبل مجهولين واختفت آثارها. وهنالك نبع يُسمى "عين الملوك"، بالإضافة الى آثار أطلال لقصر يُسمى "قصر العقاب"، قيل إنّه قصر أمراء الموارنة. وكان أوّل من سكن بسكنتا من الأمراء المردة يوحنا الذي اغتيل بتدبير جوستينيانوس ملك القسطنطينية لرفضه الرضوخ لسلطة العرب. فخلفه في السكن ببسكنتا الأمير سمعان الذي قتل في موقعة جرت على أرض نهر الكلب بين المردة والعرب، وقد حمل جثمان هذا الأمير الى بسكنتا ودُفن فيها سنة ٨٧١. ويعتقد البعض أن هنالك امراء مردة آخرون قد سكنوا البلدة، من آثارهم قصور معالمها بارزة حتى اليوم في منطقة تُعرف بـ "قلعة الحبس".

ومن آثار سكنتا مغارة في واديها تُعرف بمغارة "سيف الدولة"، وفي دراسة وُضعت لها في القرن التاسع عشر، ذُكرت بإسم " سيدة الدولة "، وقد وُصفت بأنّ علوّها سبعون ذراعا وبداخلها أبنية فيها بقايا مذبح ونفق يتصل بالنهر الذي يجري من صنين. وقد قادنا حبّ الاكتشاف إلى دخول هذه المغارة المعلّقة في جوف صخر شاهق بين الأرض والسماء، مرتكبين مغامرة خطرة، وقد وجدنا في سقفها آثارا للدخان المتحجّر بالإضافة الى

سراديب مبنيّة بالحجارة والكلس لم نتمكّن من ولوجها، وقد تعدّدت في جدرانها آثار حفر ونحت في الصخر. ومن بقايا المماليك الذين غزوا بسكنتا سنة ١٣٠٥ وُجدت، بحسب مؤرّخ بسكنتا الأب حبيقة، نقود فضيّة ونحاسيّة للملك ناصر قلاون.

أمّا آثار بسكنتا العائدة إلى تاريخها الحديث، فأبرزها، إضافة إلى الأديار والكنائس التي يأتي التعريف بها أدناه تحت عنوان المؤسّسات الروحيّة، بقايا قصور أمراء لمعيّين حكموا المنطقة بعد معركة عيندارة سنة ١٧١١.

عائلاتها

موارنة: أبو توما. أبو خاطر. أبو خليل. أبو سكحة. أبو عقدة. أبو ناضر. أبي اللمع. أبي ياغي. بسطريني. بصيبص. بعلبكي. بلعة. بيروتي. التنّوري. جدعون. جرمانوس. الحاج. حبيقة. الحدثي. حرب. حريقة. حليحل. حنكش. خزاعي. الخوري حنّا. الدبّور. رفول. ريشا. الريف. الزغبي. الزمّار. الزيّات. الزيتوني. سعدالله. سميا. شبتت. شعنين. صالومي. الصبّاغ. الصغيرة. صفير. غزال. صوما. صقر. الصيّاح. ضوّ. طربيه. طعمة. عاقوري. العلم. غازي. غانم. الغصين. فريفر. فليحان. قدّيسي. القرطباوي. قيامة. كتّاني. كرباج. كرم. المدوّر. مبارك. معتوق. منصور. منيّر. مهنّا. ميلانة. النجّار. الهاني. الهراوي. وهبة.

أرثذوكس: أبو حيدر. أبو طراد ـ طراد. أبو فرح ـ فرح. أبو منصور. أيوب. تبشراني. جبرايل. الحدّاد. خلف. الخوري واكيم. الرميلي ـ رملي. سابا. الشويري. عبيد. عتيق. عجوز. عماد. فريجة. قرطاس. كعدي. الكفوري. نعيمة. يافث.

روم كاثوليك. عبده. أرمن كاثوليك: أوريان.

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة السيّدة: رعائيّة مارونيّة. ذكرها الدويهي في كلامه عن سنة ٨٧١. وقال المؤرّخ الألماني روهبخر إنّ الموارنة عمّروا أوّلاً بسكنتا في وادي أولون في الجيل السابع سنة ٦٩٧ ثمّ عمّروا إهدن بعد ذلك. فمن الشهادتين السابقتين: الدويهي وروهبخر، يتّضح أنّ بسكنتا كانت عامرة بسكّانها الموارنة بين القرنين السابع والتاسع، وإذ كان لا بدّ لهم من كنيسة فلم نقف حتّى اليوم على دليل بوجود واحدة فيها أقدم من كنيسة السيّدة. فمن المرجّح إذاً أنّ هذه الكنيسة قد شادها الموارنة في القرن السابع. ويبدو أنّ مكانها الأوّل كان فوق موقعها الحالي على الأرض المعروفة بالزلزلة التي انكشفت فيها، على أثر زلزلة حدثت هناك، آثار حجارة ضخمة. وهو مكان يقرب من كنيسة السيّدة الحاليّة. وقد بقي هذا المعبد عامراً حتّى خراب كسروان. وبعد أن تجمّع فريق من النصارى في بسكنتا في عهد الأمراء العسّافيّين بعد الفتح العثماني، رمّموا خرائب الكنيسة وسقفوها بالجذوع والأخشاب وكانوا يقضون فيها فروضهم الدينيّة. وفي منتصف القرن السابع عشر جدّدوا بناءها. ويمكن أن يكونوا نقلوها في ذلك التاريخ إلى مكانها الحالي، وبنوها على طراز بديع مزيّن من الداخل بالألوان والزخارف. وإثر معركة عيندارة ١٧١٢ التي كان من نتائجها إلحاق حكم بسكنتا بإقطاع اللمعيّين، قام سكّان البلدة من موارنة وروم أرثذوكس بهدم كنيسة السيّدة وبنائها من جديد على طراز بيزنطي جميل، فعقدوا سقفها وجعلوها ثلاثة اسواق: السوق الأوّل أمام المذبح للخورس، والثاني في الوسط للرجال، والثالث للنساء يفصله عن سوق الرجال حاجز من الخشب المشبّك. وهذه الأسواق كانت قائمة على أربعة أعمدة

ضخمة أو "عضائد" وفي صدرها للشرق ثلاثة مذابح. فالذي في الوسط على اسم السيّدة العذراء للموارنة، والثاني على يمينه على اسم القدّيس جورجيوس للروم الأرثوذكس، والثالث على شماله باسم مار يوحنّا المعمدان الصابغ، صار في ما بعد للروم الكاثوليك. وفي وسط الكنيسة مدافن وأقبية تحت الأرض. وقد نُقشت الكنيسة بالنقوش الجميلة، ودُهنت بالألوان المشرقة. وكان في أعلى حائطها الشرقي، فوق الصورة، "قمريّة" وقبالتها في الحائط الغربي قمريّة ثانية، عندما تشرق الشمس في ٢١ أيّار كان نورها ينفذ من القمريّة التي في الشرق إلى القمريّة التي في الغرب. وكان في سقفها المعقود بالحجر جرار كثيرة تردّد صدى الأنغام والصلوات. وقد نُقش على البلاطة التي كانت فوق مدخلها الغربي: " أنشأ هذا الهيكل المبارك أهالي بسكنتا عموماً باسم والدة الإله الدائمة بتوليّتها مريم بتاريخ ١٧١٢ للتجسّد الإلهي". ولا تزال هذه البلاطة محفوظة. وقال مؤرّخ بسكنتا الأب حبيقة إنّه لا يزال محفوظاً عندنا من آثار كنيسة السيّدة هذه بيت الجسد القديم الذي كان فوق مذبح مارجرجس فوجدنا مكتوباً على قاعدة الصليب الذي في أعلاه بالحبر ـ عمل النجّار فنجنسيوس ماريني الدمشقي سنة ١٨٤٠ ـ وصورة السيّدة القديمة المرسومة على خشب هي اليوم في بيت توفيق قزحيّا الخوري حنّا، والصورة على شكل الرسم المنسوب إلى القدّيس لوقا تنظر إليك من أيّ جهة نظرت إليها. وهي مع صورتَي مارجرجس وماريوحنّا بريشة الراهب اللبناني القس بطرس القبرسي الذي كان في دير مارالياس شويّا على عهد رئاسة الأب توما اللبّودي وتُوفّي بعكّا سنة ١٧٤٤ وله من العمر ٤٦ سنة، فتكون هذه الصورة رُسمت بعد سنة ١٧١٢ بقليل. ولمّا كان الروم الأرثذوكس قد ساعدوا ببناء الكنيسة بادلهم الموارنة سنة ١٧٦٢ المساعدة ببناء كنيستهم الأولى على إسم مارماما. وقبل بناء هذه الكنيسة كانت كنيسة السيّدة مشتركة بين الطائفتين

تقضي كلّ منهما فروضها فيها على حدة وفي أوقات خاصّة. وهذا الإشتراك كان في الكنيسة القديمة قبل ١٧١٢. فالبطريرك مكاريوس الإنطاكي الأرثذوكسي من بني عزايم الملقّب بابن الزعيم (بطريرك ١٦٤٧ ـ ١٦٧٣) قدّس لأبناء طائفته فيها ١٦٥٠. وقد ذكر ذلك ولده الشمّاس بولس في سفر رحلة والده التي ابتدأت من ١٦ تمّوز ١٦٥٠ من صور إلى بيروت والشوف وجبل كسروان ومن بكفيّا والمحيدثة والشوير وبسكنتا. ولم يكن في بسكنتا عهدئذ إلاّ كنيسة واحدة. ولمّا كانت سنة ١٩٠٦ هُدمت تلك الكنيسة وبوشر بناؤها على هندستها الحاضرة، إلى أن اكتمل في ١٠ تشرين الأوّل ١٩٠٨، ثمّ عُمّرت لها في ١٩٣١ واجهة متينة تعلوها قبّة للجرس أنفق عليها أبناء بسكنتا المقيمون والمهاجرون.

كنيسة مارأنطونيوس: مارونيّة في دير مار ساسين القديم. مكتوب على بلاطة فوق مدخلها: "خلص عمار هذا الدير المبارك على إسم القدّيس ساسين سنة ١٧٥١ مسيحيّة". بنى الدير والكنيسة المطران يواصاف الراهب اللبناني وعاونه في تكاليف البناء الرهبانيّة اللبنانيّة وبعض الأهلين الذين وقفوا الأملاك، منهم عائلتا "النجّار والعلم". وعندما بُني دير الصليب المعروف بمار ساسين الجديد نقل المطران يواصاف الراهبات إليه فخرب الدير القديم وبقيت الكنيسة، ثمّ تداعى بناؤها فرمّمها أبناء أسرة العلم وسقفوها بألواح الزنك وجعلوا منها كنيسة خاصّة بهم على اسم القدّيس أنطونيوس الكبير سنة ١٩٤٠ بعد ان تنازلت الرهبانيّة لهم عنها. وفي هذه الكنيسة دُفن المطران يواصاف مرشد الراهبات وباني الديرين: القديم والحديث.

كنيسة دير الصليب: كنيسة مارونيّة في مارساسين الجديد، بوشر ببناء هذا الدير ١٧٥٧ قبل وفاة المطران يواصاف بسنتين، وببناء الكنيسة ١٧٩٩.

ومن الذين لهم مجهود في بناء هذا الدير المدبّر نعمةاللّه النجّار والرئيس العام حليحل الحاج كلاهما من بسكنتا ومن الرهبانيّة اللبنانيّة. وقد كان انتقال الراهبات إلى الدير الجديد قبل بناء كنيسته.

كنيسة القدّيس جرجس: مارونيّة كان بناؤها ١٧٧٣. وتاريخ البناء على بلاطة فوق المدخل. نُقل قسم من حجارتها الضخمة من قصر الأمير سمعان أبي اللمع الذي على قمّة الحصين. وكانت هذه الكنيسة في البداية وقفًا على آل غانم وفريق من الأمراء اللمعيّين، ويعود الفضل الأكبر في بنائها إلى آل غانم، ثمّ انضمّ إليهم أخرون فألّفوا جميعًا الرعيّة المعروفة اليوم.

كنيسة ومدرسة مار يوسف: مؤسّسة تابعة للرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة، بنى أهل بسكنتا الكنيسة حتّى الأعتاب في المكان المعروف برويسة الحيّات، ثمّ سلّموها إلى الرهبانيّة اللبنانيّة التي تعهّدت لهم بالمقابل بالخدمة الروحيّة وبتعليم الناشئة، فباشر الرهبان ببناء المدرسة ١٦٧٦ بوكالة الراهب اللبناني سابا المقيّر، وجرى التدريس فيها من ١٦٧٦ إلى ١٨٨٥، وأتمّوا الكنيسة ١٧٨٠. وجدّ بناء الأنطوش وسقفه بالقرميد الأباتي يوسف عيد حبيقه من سنة ١٩٠٦ إلى سنة ١٩٠٨. وسُقفت الكنيسة بألواح الزنك في عهد الأب طوبيّا الرعشيني، وبني المذبح بعهد الأب عمّانوئيل الخوري حنّا.

كنيسة مار روكس: مارونيّة بناها الخوري جرمانوس أبو ناضر الأوّل وولده من مالهما ووقفا لها أملاكاً، ثمّ أصبحت كنيسة رعائيّة حُصرت الولاية عليهابذريّة الخوري جرمانوس بموجب صك صدّق عليه البطريرك يوسف الخازن والمطران جبرايل الناصري والمطران يوسف الخازن ١٨١٨. وفي الحقبات التي لم يكن لها كاهن من صلب الواقف كان مطارنة الأبرشيّة يقيمون عليها وكلاء من العلمانيّين.

معبد مارموسى النبي: ماروني، شاده الخوري موسى كرم الثاني المعروف بالصغير ١٨٩٦ بجانب دار الأمراء آل طروده أبي للمع التي اشتراها عمّه الخورأبيسكوبوس موسى الكبير وجعلها وقف ذريّة مع الأملاك التابعة له.

معبد مارلويس غونزاغا: ماروني، بناه الخوري يوسف موسى الهراوي بجانب مدرسته ١٩٠٤.

كنيسة القدّيس بطرس: مارونيّة كانت معبداً ضمن جدران مدرسة القدّيس بطرس حتّى ١٩٢٨، إذ بنى المونسينيور حبيقه على أكمة بجانب مدرسته كنيسة جميلة ووقف لها أملاكاً وجعلها رعائيّة لفريق من أقاربه. بدأ ببنائها في ١٣ نيسان ١٩٢٨ وأتمّها في أيلول من السنة نفسها، وفيها مذبح له نسقه الهندسي الخاص، وجدرانها مرصوفة بالبلاط الصيني المرخّم. وفي أرض الكنيسة مدافن خاصّة ويتبعها ستّة مدافن بُنيت في أرض تابعة للوقف بطبقتين لأبناء الرعيّة. وفي الحائطين الجنوبي والشمالي مدفنان لسلالة والد الباني عيد سليمان حبيقه، وبجانب الكنيسة غرفة متقنة البنيان فيها آثار ورسوم ومخطوطات وأوراق تاريخيّة وعلميّة ومؤلّفات كلّ من المؤلّف وشقيقه الأباتي يوسف.

معبد ومزار القدّيسة تقلا: في صخر ضخم علوّه حوالى خمسة أمتار وعرضه ١٥ متراً وطوله الظاهر فوق الأرض عشرون، وهو تحت كنيسة القدّيس جرجس، بجانب النهر، في ملك ورثة الخوري شكرالله غانم وأخيه جرجس. ففي صدر الصخر المذكور للجهة الغربيّة حُفرت طاقة علوّها ٧٥سم. ويقرب من هذا عرضها ويزيد عليه عمقها، وُضعت فيها صورة القدّيسة تقلا الشهيدة. أمّا زمان حفر الطاقة في الصخر فمجهول، والراجح أنّه جرى في أوّل عهد بسكنتنا. والمكان مزار حتّى اليوم. وقد بنى أبناء رعيّة القدّيس

جرجس فوق الصخر معبداً للقدّيسة المذكورة ثمّ نُقل ١٩١٠ إلى الجانب الشرقي من كنيسة القدّيس جرجس وهو هنالك إلى اليوم.

كنيسة ماربطرس مرج بسكنتا: رعائيّة مارونيّة بُنيت ١٨٩٧ وجُعلت كنيسة رعائيّة لمجاوريها من البسكنتاويّين الذين عمّروا بيوتاً في أملاكهم بمحلّة المرج.

كنيسة الرب: رعائيّة مارونية في الشاوية.

كنيسة مارماما: رعائيّة أرثذوكسيّة بناها أهل بسكنتا عموماً للمرّة الأولى ١٧٦٢، وجُدّد بناؤها على النسق الحالي ١٩٢٦ بعد نقْلها بضعة أمتار إلى الشرق. كُتب فوق بابها: "قد أُنشئت كنيسة القدّيس ماما الشهيد بعهد رئاسة المطران بولينيكوس الفريد بسعي الخوري عبداللّه (التبشراني) ذي الرأي السديد سنة ١٧٦٢".

كنيسة سيّد الغابة: رعائيّة أرثذوكسيّة بُنيت ١٨٨٢ أو ١٨٨٣. وقد بذل ماله في تشييدها نصراللّه فضّول حيدر وساعده أبناء طائفته. كرّسها ١٨٩٥ المطران غفرائيل شاتيلا مطران بيروت ولبنان.

كنيسة مار جرجس (الريحاني): أرثذوكسيّة مبنيّة في محلّة السفي رعيّتها من مجاوريها.

كنيسة مارالياس العنزة: رعائيّة للملكيّين الكاثوليك. فلمّا اعتنق فريق من عائلة عبده وبعض الأرثوذكس المذهب الكاثوليكي كانوا يقضون واجباتهم الدينيّة في الفرزل ثمّ في سيّدة بسكنتا على مذبح ماريوحنّا الصابغ حتّى بنى لهم المطران أغابيوس الرياشي هذه الكنيسة ١٨٣٦. كُتب على عتبتها: "للّه درّ أغابيوس الحبر الذي، هو في سماء الشرق أفضل كوكب، أنشأ بهمتّه

وأرّخ راسماً هذي الكنيسة باسم إيليّا النبي"، سُمّيت الكنيسة مار الياس العنزة نسبة إلى عائلة العنزة القديمة التي كان المكان من أملاكها.

معبد قلب يسوع: تابع لدير ومدرسة البيزانسون. بُني ١٩٠٤ ثمّ نُقل من مكانه الأوّل إلى الطابق العلوي.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة القدّيس يوسف: تابعة للرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة، ذكرنا تاريخها مع الكنيسة أعلاه. وقدعرفت بسكنتا في مختلف حقبات تاريخها مدارس عديدة، توقّف جميعها في ظروف مختلفة، أمّا هذه المدرسة فهي أقدم مدارس بسكنتا العاملة اليوم.

مدرسة السيّدة: عمّرها البسكنتاويّون في ملك وقف كنيسة السيّدة وبجانبها حوالى ١٨٥٠، واستلم إدارتها الآباء اليسوعيّون لحقبة من الزمن، فكانوا يعيّنون لها المعلّمين ويتبرّعون بالقسم الأكبر من مرتّباتهم، ويتعلّم فيها أبناء البلدة وجوارها بالمجّان. أشرف على إدارتها باسمهم الخوري يوسف الهراوي، ثمّ بعد الإنتداب الفرنسي المونسينيور حبيقه، ثمّ جُعلت سنة واحدة مدرسة رسميّة تابعة لوزارة التربية الوطنيّة، ثمّ نُقلت المدرسة الرسميّة إلى مكان مدرسة القدّيس بطرس ١٩٤٥.

مدرسة مار لويس: أنشأها الخوري يوسف الهراوي وأدارها وعلّم فيها. ثمّ أجّرها للإخوة المريميّين الفرنسيّين ١٩٠٤ ـ ١٩٠٨، ثمّ أُديرت في فترات متقطّعة واستلمها مدّة الأب شميت الألماني قبل توقّفها نهائيًا.

المدرسة الشرقيّة: بناها أبناء طائفة الروم الأرثوذكس في بسكنتا وغذّتها البعثة العلميّة الروسيّة على نفقتها حتّى الحرب العالميّة الأولى إذ استلمتها

الحكومة وجعلتها مدرسة رسميّة تابعة لمديريّة المعارف في لبنان. وبعد الإنتداب الفرنسي أدارها سنة واحدة الأستاذ عبدالله غانم لحسابه، ثمّ استلمت شؤونها "جمعيّة الشرق الخيريّة البسكنتاويّة" فأدارتها بنفقة الأهلين والمتبرّعين. وقد أنفق عليها ستّ سنوات المحسن ميشال أسعد تبشراني واستلم إدارتها سنتين الأستاذ مخايل نعيمة على نفقة السيّد ميشال زكّور، وأنفق عليها سنة السيّد مخايل كيوان الحدّاد، ثم عادت تُدار بواسطة الجمعيّة الخيريّة البسكنتاويّة، وعيّنت لها وزارة التربية خمسة معلّمين ومعلّمات ١٩٤٦ بصورة موقّتة.

مدرسة القدّيس بطرس: بدأ بإنشائها المونسينيور حبيقه ١٩٠٦، وفتح أبوابها للطلبة ١٩٠٨. كانت حتّى الحرب العالميّة الأولى داخليّة خارجيّة للعلوم الثانويّة والعالية فضارعت أكبر المدارس اللبنانيّة بما فيها مدارس بيروت، وفي الحرب العالميّة الأولى أدارها منشئها، وبعد الحرب فتح أبوابها للطلبة الداخليّين والخارجيّين حسب برنامجها الأوّل، ثمّ جعلها خارجيّة مجّانيّة مع المحافظة على نظامها حتّى ١٩٤٤. وفي ١٩٤٥ نُقلت إليها المدرسة الرسميّة.

مدرسة قلب يسوع لراهبات المحبّة البيزانسون: بنى راهبات المحبّة "البيزانسون" ديرهنّ ومدرستهنّ في بسكنتا ١٩٠٤، فكان أوّل دير لهنّ في الشرق. وجُعلت المدرسة منذ نشأتها داخليّة وخارجيّة للبنات. فكان لها فضل كبير على بنات بسكنتا إذ علّمتهنّ اللغات والعلوم اللازمة، والتدبير المنزلي والأشغال اليدويّة. وأُنشىء في هذه المدرسة ميتم للبنات الفقيرات. وكان في الدير صيدليّة متقنة.

مجلسان إختياريّان. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جرجس أنطوان كرم، وجورج فؤاد أبي حيدر مختارَين على الحي الشمالي. كما جاء على الحي الجنوبي المختاران منير كميل حبيقة، والياس توفيق الخوري حنّا.

المجلس البلدي: جاء تعيين أوّل قوميسيون بلدي لبسكنتا برئاسة مدير الناحية في تشرين الأول ١٨٨٠ بموجب قرار صادر عن المتصرّف رستم باشا، ثمّ حوّل هذا القوميسيون إلى مجلس بلدي ١٩٠٦ توقّف في سنوات الحرب العالميّة الأولى. ثمّ أعيد تأسيس البلديّة في عهد الانتداب وتوالى انتخاب المجالس، وبموجب قانون ١٩٩٧ أصبح عدد الأعضاء ١٥، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: جورج غانم رئيساً، د. بيرون الرملي نائبًا للرئيس، والأعضاء: وديع الحاج، جوزيف كرم، ألبير كرم، زكي أبو حيدر، الياس صقر، ربيكًا أبي ناضر، إميل عيد العلم، سامي الخوري، سبع أمين أبي حيدر، جورج حبيقة، جورج كرباج، أنطوان المدوّر، وروكز الخوري؛ محكمة جديدة المتن؛ مخفر درك.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياهها من نبع العسل وينابيعها المحليّة معمّمة على العقارات المبنيّة عبر شبكة عامّة؛ هاتف إلكتروني؛ كهرباء معمّمة على أحيائها وإنارة عامّة؛ مكتب بريد.

الجمعيّات الأهليّة

نادي الرابطة الأدبيّة الثقافي الرياضي؛ الحركة الثقافية في بسكنتا والجوار؛ نادي البراعم الجديدة؛ نادي الحياة الرياضي؛ نادي باكيش؛ أخويّة الميتة الصالحة؛ أخويّة قلب يسوع؛ أخويّة الحبل بلا دنس؛ جمعيّة مار منصور؛ وجمعيّات أخرى.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف بلدي مجّاني؛ صيدليّة؛ عيادة خاصّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

فروع مصرفيّة؛ حياكة نول وبسط؛ عدد ملحوظ من المحالّ والحوانيت التي تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة والكماليّة بأكثر أنواعها، وقد كانت بسكنتا قبل استشراء النزوح إلى المدن تشكّل مركزًا تسويقيًا للمتن وكسروان العاليين.

مناسباتها الخاصّة

عيد إنتقال السيّدة العذراء ١٥ آب.

من بسكنتا

راجي بك يوسف أبو حيدر (١٨٧٣ ـ ١٩٤٥): قاض، ترأس عدّة محاكم، محقّق عدلي، مستشار لمحكمة التميز؛ **شفيق راجي أبو حيدر**: قاض، قائمقام راشيّا ١٩٤٢، ثمّ الشمال، قاضي تحقيق، محافظ لمدينة بيروت؛ **راجي أبو حيدر**: مجاز في الحقوق، نائب المتن ١٩٩٦؛ **د. انطوان يوسف أبو حيدر**: طبيب متخصّص في جراحة الأطفال وسياسي، له العديد من الأبحاث في كندا ولبنان، انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي ١٩٤٩، رئيس للحزب ١٩٧١؛ **الأرشمندريت نقولا أبو فرح**: رئيس لدير مار جرجس الحرف، ولدير سيدة النوريّة؛ **الأب نعمة الله شاكر أبو ناضر** (ت ١٩٢٢): راهب لبناني وعلامة ومربّ وسياسي ومفكّر وخطيب ومناضل وشاعر ومنشئ وصحافي بالعربيّة والتركيّة، سافر إلى الأستانة وانتظم في "جمعيّة تركيا الفتاة" وكان فيها من رجال النهضة والقلم ومن أبرز دعاة تحرير العرب، التجأ إلى مدرسة الأرمن الكاثوليك في حلب بعد قيام الحكومة

التركيّة على "تركيا الفتاة"، درّس في اليسوعيّة، أنشأ جريدة "روضة المعارف"، زهد بالدنيا ودخل الرهبانيّة اللبنانيّة فأبرز نذوره في دير كفيفان ١٩٠٣، سيم ١٩٠٧، علّم في مدارس الرهبانيّة، عيّن كاتبًا للرئاسة العامّة، ترك آثارًا مطبوعة ومخطوطة؛ **الخوري نوهرا أبو ناضر** (ت١٨٦٠): فقيه وخطّاط، أسّس مدرسة في حمّانا؛ **رامح أبو ناضر** (م): محام، أمين سر قائمقاميّة النصارى في عهد الأمير يوسف علي، محرّر المقاولات وقائم بوظيفة مدّعي عام في المتن في عهد القائمقاميّتين؛ **فؤاد رامح أبو ناضر** (م): حقوقي، أمين سرّ الحاكم الإداري الفرنسي ١٩١٩، ثمّ معاون حاكم صلح في بعلبك، صاحب إمتياز كهرباء بعلبك؛ **د. طانيوس أبو ناضر**: طبيب ومناضل، لاحقه المجلس العرفي فعاش متخفيًا في مغاور بسكنتا، له "الطبيب الشريد" الذي يصف مجاعة الحرب العالميّة الأولى؛ **طانيوس بك أبو ناضر** (١٨٤٤ ـ ؟): قاض، رئيس محكمة دير القمر في عهد المتصرفيّة، خاصم رستم باشا المتصرف ١٨٧٣ ـ ١٨٨٣ الذي حاول اعتقاله فهرب إلى دمشق، اعتقله نعوم باشا المتصرف ١٨٩٢ ـ ١٩٠٢ وبرّأته الآستانة بعد تدخّل كبار الحقوقيّين اللبنانيّين، منعه مظفر باشا المتصرف ١٩٠٢ ـ ١٩٠٧ من الحضور أمام المحاكم، عضو مجلس إدارة لبنان الكبير؛ **روكز طانيوس أبو ناضر** (١٨٨٥ ـ ١٩٥٣): محام وسياسي ونقيب للمحامين، عضو المجلس التمثيليّ الثاني ١٩٢٥ ـ ١٩٢٦، نائب في ٣ دورات ١٩٢٧ ـ ١٩٣٩، وزير في ٣ حكومات ١٩٣٨ ـ ١٩٣٩، عضو اللجنة التأسيسيّة لوضع الدستور اللبناني ١٩٢٦؛ **الياس أبو ناضر** (١٨٩٢ ـ ١٩٣٨): محام وفقيه، رئيس القسم الإداري في البوليس في عهد الإنتداب؛ **د. ميشال أبو ناضر** (ت١٩٣٩): طبيب ومناضل، حاكمه المجلس العرفي بدمشق ١٩١٥، نفي إلى روسيا بأمر جمال باشا، عميد قنصل فرنسا ببيروت ١٩٢٠؛ **يونس أبو**

ناضر (م): محام، رئيس ديوان الجندية اللبنانية في عهد المتصرفيّة، أوقف بعهد رستم باشا ١٨٧٣ ـ ١٨٨٣ لتمسّكه بالإستقلال؛ **جوزيف أبو ناضر**: محام، مدير للدوائر العقاريّة، قاض عقاري، أمين السجل العقاري؛ د. **طوني أبو ناضر**: طبيب ومكتشف علميّ، صاحب نظريّة أنّ تركيبة جسم الإنسان وديناميّة الكون وقوانين الطبيعة موجودة في جسم الإنسان وفي فكره، حاز جائزة من جامعة مهاريشي في هولندا وهي مقدار وزنه من الذهب، مدير للجامعة المذكورة؛ **شاكر عبد العزيز أبو ناضر** (م): رئيس حزب تركيا الفتاة في اسطنبول؛ **طانيوس أبو ناضر**: أديب؛ **موريس أبو ناضر**: أستاذ جامعي؛ **ريبيكا أبو ناضر**: إعلاميّة، عضو مجلس بلديّة بسكنتا ١٩٩٨؛ **الأمير حسن أبي اللمع** (م): وكيل قائمقاميّة النصارى، مدير ناحية بسكنتا؛ **الأمير يوسف شديد أبي اللمع** (١٨٧٦ ـ ١٩٤٣): شاعر وأديب وصحافي وكاتب، سافر إلى الولايات المتحدة ١٨٩٨، انتخب عضوًا في عدد من الجمعيّات المهجريّة في نيو يورك، أصدر مع عيسى الخوري جريدة "الدائرة"، وأصدر مجلّة "الفجر" مع شقيقته نجلاء ١٩٣١ في مدينة مونتريال بالعربيّة والانكليزيّة، عاد إلى بيروت وأصدر "الفجر" مع أشقّائه ١٩٣٨، له مؤلفات أدبيّة وشعريّة؛ **الأميرة نجلاء شديد أبي اللمع** (١٨٩٥ ـ ١٩٦٧): أديبة وصحافيّة، أنشأت مجلّة "الفجر" "مع شقيقها يوسف ١٩٣١ في مونتريال بالعربيّة والانكليزيّة وفي بيروت بالعربيّة ١٩٣٨؛ **رشيد أيّوب** (١٨٧٢ ـ ١٩٤١): شاعر مهجري، اشترك بتأسيس الرابطة القلميّة في نيو يورك، له مؤلّفات؛ **خليل أيّوب** (م): قاض، رئيس لجمعيّة الشرق الخيريّة التي أدارت المدرسة الشرقيّة في بسكنتا منذ تأسيسها ١٩٤٤؛ **الخوري الياس تبشراني** (م): باني كنيسة مار ماما في بسكنتا حتّى الأعتاب، ثمّ آزره الأهالي في إكمالها؛ **فيليب لطف الله تبشراني** (١٨٩٧ ـ ١٩٧٨): شاعر وناشط إجتماعي، هاجر إلى

البرازيل ١٩٠٩، كتب بالعربيّة والبرتغاليّة وترجم لشعراء برازيليّين، غدا على نفسه من الأدباء اللامعين في نثره وشعره، شارك في الندوات الأدبيّة والمشاريع الخيريّة، لـه مؤلّفات شعريّة؛ **منصور حنّا جرمانوس** (م): صحافي، أنشأ جريدة "العالم الأحمر" في كوكوتا، عاد إلى بسكنتا ١٩٣٨ متمسكا بجنسيته اللبنانيّة، له مؤلّفات بالإسبانيّة؛ **رفائيل حنّا جرمانوس** (م): أنشأ معاملا لتوليد الطاقة الكهربائيّة في سانتندر بكولومبيا وانتخب عضوا في مجلسها البلدي، ثمّ رئيسا لحزب الأحرار فيها؛ د. **حنّا جرمانوس**: عضو البرلمان الكولومبي ١٩٣٦و١٩٣٩، سكرتير السفارة الكولومبيّة بباريس؛ **نجيب بك الحاج** (م): صحافي، أنشأ في مصر جريدة "أبو الهول"، تقلّب في عدّة مناصب في الدولة العثمانيّة؛ **يوسف الحاج** (م): صحافي وفقيه وسياسي، عضو مجلس شورى الدولة العثمانيّة، رشّحته بريطانيا وروسيا لمتصرفيّة لبنان ١٨٩٨ فعارضتهما فرنسا؛ **خليل يوسف الحاج** (م): سفير عثماني في بلجيكا؛ **منير الحاج**: أديب ومحام وسياسي، شغل عدة مناصب في حزب الكتائب اللبنانيّة، نائب المتن ١٩٩١، نائب رئيس حزب الكتائب ١٩٩٢ و ١٩٩٥، نائب أول ١٩٩٨، رئيس الحزب ١٩٩٩؛ **ظاهر حبيقة** (م): خدم الأمير يوسف شهاب؛ **الأباتي يوسف حبيقة** (١٨٧٨ ـ ١٩٤٤): راهب لبناني، أخذ العلوم البيانيّة واللاهوتيّة في مدرسة قرنة شهوان فنشأ في اللغة السريانيّة شاعراً من الطراز الأوّل، دخل دير مار موسى ١٨٩٤، سيم ١٨٩٨، تقلّب في مسؤوليّات ديريّة ورعويّة، وضع مؤلّفات كثيرة بالعربيّة والسريانيّة منها قاموس اللغة السريانيّة، و"شهادات الكنيسة المارونيّة لعقيدة الحبل بلا دنس"، ترجم كتابَي "الكهنوت" و"شرح ليتورجية القدّيس يعقوب الرسول" للقدّيس يوحنا مارون، ترأس عدّة أديار منها دير أنطونيوس النبع حيث وزّع الإعانات على المعوزين، ترأس مدرسة بسكنتا حيث توفّي،

أعطي لقب أباتي شرفاً، حائز على أوسمة وجوائز كثيرة؛ **الخوراسقف بطرس حبيقة** (١٨٧٤ ـ ١٩٥٦): مربٍّ ومؤرّخ وشاعر وأديب، وكيل أسقفي في زحلة، أسّس مدرسة القدّيس بطرس في بسكنتا ١٩٠٧، بنى كنيسة القدّيس بطرس فيها ١٩٢٨ ووقف لها الأملاك وجعلها خورنيّة لسلالة شيبان حبيقة، له مؤلّفات عدّة، رقّاه البطريرك الحويك إلى درجة خوراسقف، حامل أوسمة لبنانيّة وفرنسيّة؛ **الخوراسقف يوسف حبيقة**: كاتب وباحث؛ **د. خليل سلمان حبيقة**: طبيب وناشط إنساني، ولد ١٩١٦، درس الطب في جامعة لوزان بسويسرا، قام بخدمات إنسانيّة واجتماعيّة كبرى في سبيل مصالح فرنسا خلال الحرب العالميّة الثانية وبعدها، قدّر "النادي الفرنسي الاجتماعي في جنيف" أعماله في شهادة خطيّة محفوظة؛ **الياس حبيقة** (ت ٢٠٠٢): سياسي، رئيس الهيئة التنفيذيّة لـ "القوّات اللبنانيّة" ١٩٨٢ أطاح به د. سمير جعجع في كانون الثاني ١٩٨٦ إثر توقيعه الإتفاق الثلاثي، أسّس ورأس في زحلة مجموعة منفصلة عن القوّات اللبنانيّة ثمّ أسّس ورأس حزب الوعد ١٩٨٩، وزير دولة للشؤون الإجتماعيّة والمعاقين ١٩٩٠ـ ١٩٩٢، عُيّن نائبًا عن بيروت ١٩٩١ مكان الشيخ بيار الجميّل المتوفّي، نائب منتخب عن بعبدا ١٩٩٢ و١٩٩٦، وزير الموارد المائيّة والكهربائيّة ١٩٩٣، و١٩٩٥، قضى اغتيالاً بتفجير سيّارة مفخّخة لدى مروره بسيّارته بقرب منزله في محلّة الحازميّة؛ **درويش حبيقة**: عميد طيّار، مدير الدفاع المدني؛ **الحاج نكد الحدّاد** (م): كانت له حظوة لدى بشير شسهاب المالطي وحيدر اسماعيل وبشير أحمد اللمعيّين؛ **خليل حدّاد**: اغترب إلى الولايات المتحدة ١٩٦١ بعد تخرّجه من الجامعة الأميركيّة في بيروت، عيّن عضواً في "الجمعيّة الوطنيّة للأميركيّين العرب" وفي "المجلس الاستشاري للجمعيّة الأميركيّة ـ العربيّة لمكافحة التمييز"، مدير مبيعات شركة الطيران الملكيّة الأردنيّة في أميركا الشماليّة،

يعمل مع الجاليات العربيّة من أجل قضيّة لبنان، صاحب نفوذ إعلامي في أميركا؛ **سليمان الحدثي** (م): أحرقه الأمراء اللمعيون حيّا في القرن أوائل القرن الثامن عشر بسبب موافقته لهم؛ **خطّار إيليّا الحدثي** (م): مدير لمديريّة بسكنتا، رئيس لمجلس بسكنتا البلدي في أوائل عهده لدورات عديدة ثمّ خلفه ابنه **سليمان الحدثي**: ١٩٣٤ ــ ١٩٤٢؛ **الأم مرغريت الحدثي**: رئيسة لدير مار ساسين للراهبات، أسّست فيه مدرسة للبنات ولصغار الصبيان؛ **جورج الحدثي**: قاض؛ **حبيب الحدثي**: قاض؛ **غالب حرب** (ت١٨٦٥): أوّل مدير لبسكنتا ١٨٦١؛ **د. حنّا حرب** (م): طبيب، اعتمده المتصرّف داود باشا للإستقصاءات السريّة عن حالة المتصرفيّة؛ **نخلة حرب** (ت١٩٠٩): جلب بزر الحرير من كورسيكا ١٨٨٣، ثمّ المبستر من جبال الفار في فرنسا، ترأس جمعيّة مار منصور في بسكنتا واشتهر بأعماله الخيريّة؛ **جبّور حريقة** (م): علّم في مدرسة القدّيس بطرس ببسكنتا حتّى ١٩١٤، ثمّ في مدرسة بسكنتا الرسميّة، أصدر جريدة "صنّين" في بسكنتا مع زميله عبدالله غانم ١٩٢٩ ـ ١٩٣٢، ومعه أسّس جمعيّة إصلاح الشبيبة ببسكنتا، وكيل لوقف سيدة بسكنتا؛ **المونسينيور فرنسيس حريقة**؛ **الأب غسطين حليحل** (ت١٨٥٩): له قاموس سرياني عربي، فتح مدرسة مار جرجس بسكنتا وعلّم فيها وترأس على أديار؛ **الأباتي مبارك حليحل** (١٧٧٩ ـ ١٨٦٤): رئيس عام للرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة ١٨٣٢ ـ ١٨٣٥، اعتنى بتجديد دير مار ساسين بسكنتا، نُسبت له مكرمات بعد مماته، أوّل راهب ماروني لبناني بوشر بالفحص القانوني عن قداسة سيرته؛ **ملحم بك ابراهيم خلف** (١٨٧٥ ــ ١٩٥٦): من روّاد النهضة الحقوقيّة، كاتب تحريرات عدّة قائمقاميّات ومحاكم، مدع عام للاستئناف فرئيس لمحكمة الكورة ١٩١٠، أصدر مع شقيقه نجيب مجلّة الحقوق ١٩٠٩ ـ ١٩٣٩، نال امتياز مطبعة الحقوق في

بيروت وامتياز جريدة "الصبح"، له كتاب "السند" ١٩٠٧، و"الأساليب التحريريّة في الأصول الجزائيّة" ١٩١٢، منحه المتصرّف مظفر باشا لقب بك ١٩٠٨؛ **نجيب بك ابراهيم خلف** (١٨٨٢ ـ ١٩٤٤): مربٍّ ومحامٍ وقاضٍ ومشترع وشاعر ولغوي، علّم في كبريات المعاهد، وقف على الطبعة الثانية من "شرح مجلة الأحكام العدليّة" وذيّلها بفهرست جامع، له معجم "معالم اللغة" في ستّين مجلّدًا مخطوطا في خزائن المجمع اللغوي المصري، أصدر مع شقيقه ملحم مجلّة الحقوق ١٩٠٩ ـ ١٩١٣ ومع أخيه بنايوت ١٩٢٨ ـ ١٩٣٢، له مؤلّفات في الحقوق والصرف والنحو وديوان وترجمة الإنجيل وأرجوزة في ألف بيت شعر نظم فيها القانون، وله قاموس "معالم اللغة" الذي عمل في إعداده ١٨ سنة؛ د. **نديم خلف**: عميد لكليّة الاقتصاد في الجامعة الأميركيّة؛ **الخوري حنّا الثاني** (م): جدّ العائلة في بسكنتا، عاش أواسط القرن السابع عشر، خدم كنائس عين القبو وبقعاتة كنعان، ساهم بإعادة بناء كنيسة السيدة ببسكنتا أوائل القرن الثامن عشر؛ **الخوري نعمة الله الخوري حنّا** (١٨٤٨ ـ ١٩٣٠): كاتب وشاعر وواعظ شهير؛ **الأباتي إبراهيم الخوري حنّا** (م): رئيس عام للرهبانيّة الأنطونيّة؛ **الأباتي نقولا الخوري حنّا** (م): رئيس عام للرهبانيّةالأنطونيّة؛ جوزيف **الخوري حنّا** (١٩١٣ ـ؟): محامٍ، مساعد قضائي ١٩٣٥، قاضٍ ١٩٤١، مدّعٍ عام ١٩٤٤؛ د. **بيرون رملي**: طبيب وشاعر، نائب رئيس بلديّة بسكنتا ١٩٩٨؛ **الأب يوسف صفير** (١٨٨٧ ـ ؟): راهب حلي (مريمي)، سيم ١٩١٠، تسلّم عدّة وظائف إداريّة، مدبّر عام، ساعد بشق طريق السيارات من بسكنتا إلى المرج فكفرعقاب ـ كفرتيه؛ **منصور موسى طربيه** (م): أديب وشاعر مهجري في كولومبيا، زار لبنان بعهد رئاسة الدبّاس وأصدر كتابًا عن وطنه الأم بالإسبانيّة لاقى رواجًا كبيرًا؛ د. **حنّا موسى طربيه**: حقوقي وسياسي، ولد في كولومبيا ١٩١٢، دكتوراه

في الحقوق، نائب في البرلمان الكولومبي في الرابعة والعشرين من عمره، سكرتير سفارة كولومبيا بباريس، نائب مرّة ثانية ١٩٣٩؛ **د. كبريال موسى طربيه:** طبيب وحقوقي وسياسي، ولد في كولومبيا ١٩٠١، رئيس حزب الأحرار في كولومبيا، نائب في المجلس البلدي لمدينة بوكارمانكا الكولومبيّة ثمّ رئيسه، نائب في مجلس الولاية، ثمّ نائب في مجلس النوّاب، فرئيس مجلس النوّاب، سفير كولومبيا في بلجيكا، عضو مجلس الشيوخ، وزير للداخليّة ثمّ للخارجيّة ثمّ رئيس للحكومة، ثمّ رئيس لمجلس الشيوخ، فرئيس جمهوريّة كولومبيا لفترة إنتقاليّة، مثّل كولومبيا في جامعة الأمم بباريس وكان عضوا دائما في جمعيّة الأمم المتّحدة، سفير لكولومبيا في واشنطن ١٩٣٩، وزير خارجيّة كولومبيا ١٩٤٢؛ **حنّا طربيه** (م): محام وساسي وأديب وخطيب مهجري، عضو مجلس ولاية بوكارامانكا الكولومبيّة؛ **الحاج جرجس عبده** (م): فارس مغوار، خاصم الأمراء اللمعيّين وتقرّب من أحمد باشا الجزّار والي عكّا ونجّاه من تهلكة دبّرت له؛ **د. عبده عبده** (١٨٧٣ - ١٩٤٣): طبيب وأديب مهجري، أصدر في الولايات المتحدة "ترجمان" من العربيّة إلى الإنكليزيّة، و"الرحلة إلى كاليفورنيا" و"السفر المفيد في العالم الجديد" و"الدليل التجاري لأبناء اللغة العربيّة في العالم" و"الطبّ والتجارة"؛ **أسماء عبده:** شاعرة وأديبة ومربّية، علّمت في المدرسة الأورثوذوكسيّة في بسكنتا ثمّ أسّست مدرسة مستقلّة، أدارت عدّة مدارس في بيروت؛ **الخوري عطالله العلم** (م): كدّ بتأسيس دير مار ساسين بسكنتا ووقف له جميع أملاكه ١٧٢٩؛ **مارون غانم** (م): كاخية الأمير بشير الثاني، مستشار حسن اللمعي وكيل قائمقاميّة النصارى ١٨٥٨، قاض في بعلبك، نظّم دفاتر مشيخة بسكنتا قبل عهد شيوخ الصلح؛ **جليلة غانم** (م): عقيلة عقل شديد جد آل عقل شديد في المتين وشريكته في تأسيس هذا البيت الذي أنجب الأعيان؛ **د. حبيب غانم**

(ت١٨٩٦): سر طبيب متصرفيّة لبنان؛ د. **أنطون غانم** (م): طبيب أوّل في ولاية قسطموني، طبيب مركز المتصرفيّة في لبنان؛ د. **جرجي غانم** (م): طبيب قضاء؛ **كمال بك غانم** (م): رئيس للتفتيش المالي؛ د. **ضاهر غانم** (م): طبيب عسكري برتبة مير الاي، أقام في اليمن بخدمة الدولة العثمانيّة؛ **الخوري شكرالله غانم** (١٨٥٦ ـ ١٩٢١): أوّل مهاجر بسكنتاوي إلى الولايات المتّحدة ١٨٧٩، عاد منها بعد مقتل أخيه هناك ١٨٨٨ ونذر الترهّب، درس السريانيّة واللاهوت وسيم كاهنا وعمره ٥٠ سنة، خدم كنيسة مار جرجس ببسكنتا حتّى مماته؛ **جرجس غانم** (ت١٩٤٠): شاعر وكاتب، له "الدرّة الغانميّة في تاريخ الحرب الكونيّة"؛ **جورج طانيوس غانم**: قاض، محقّق عسكري؛ **شكري غانم** (م): شاعر، له روايات شعريّة، رئيس الجمعيّة السوريّة ـ اللبنانيّة في باريس في مطلع القرن العشرين؛ **الأباتي باسيل غانم**؛ **عبدالله غانم** (١٨٩٥ ـ ١٩٥٩): شاعر وأديب، من آثاره كتاب "الأجيال"، أسّس مجلة "الدّهر"، وجريدة "صنّين مع جبّور حريقة؛ **جورج عبدالله غانم** (١٩٣٤ ـ ١٩٩٢): شاعر وأديب وباحث ومفكّر وناقد ومربّ وناشط ثقافي، من روّاد الشعر العربي الحديث، لقّب بشاعر الحبّ وشاعر الطفولة وشاعر الوطن وشاعر القضايا الكبرى وشاعر الكلمات الكبرى، أسهم في إنشاء "الرابطة الأدبيّة" في بسكنتا ١٩٥٥، وفي إنشاء "حلقة الثريّا"، و"مجلس المتن الشمالي للثقافة"، و"اتحاد الكتّاب اللبنانيّين"، و"بيت الفنّان اللبناني"، و"أكاديميّة الفكر اللبناني"، و"المجلس الثقافي الوطني"، و"الصالون الأدبي"، و"مجمع الحكمة العلمي"، ورأس بعضًا من تلك المؤسسات، علّم اللغة العربيّة والآداب، وعلّم المذاهب الأدبيّة والفنيّة الكبرى والأدب العربي في بعض كليّات الجامعة اللبنانيّة، رئيس تحرير لصفحات أدبيّة وثقافيّة في عدد من المجلات اللبنانيّة والعربيّة، من آثاره عشرات الدواوين والمؤلّفات الأدبيّة

المطبوعة والمخطوطة، تُرجم بعض كتبه إلى الفرنسيّة والاسبانيّة والأرمنيّة؛ **روبير عبدالله غانم:** مدرّس وصحافي وأديب وشاعر وناشط ثقافي، ولد ١٩٣٩، أصدر مجلّة "مرايا"، علّم الأدب والنقد العربيّين، عضو "اتّحاد الكتّاب اللبنانيّين" و"جمعيّة الحكمة العلميّة" و"مجلس المتن الثقافي" و"أكاديميّة الفكر اللبناني"، له مؤلّفات شعريّة؛ **رفيق عبدالله غانم:** حقوقي وأديب وباحث وسياسي، ولد ١٩٤٧، مجاز في العلوم السياسيّة وفي الحقوق اللبنانيّة والحقوق الفرنسيّة والأدب، محامي الدولة اللبنانيّة، أستاذ جامعي، له بحوث ومؤلّفات؛ **د. غالب عبدالله غانم:** حقوقي وقاض وأديب، ولد ١٩٣٤، عضو مجلس القضاء الأعلى، رئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، عضو في الهيئة المشرفة على مركز المعلوماتيّة القانونيّة في وزارة العدل ١٩٨٧، عضو في الهيئة المشرفة على إحياء التراث القضائي" في الوزارة عينها، سمّي على لائحة الحكّام الدوليّين ١٩٨٨، رئيس لعدّة محاكم ورئيس هيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل، مدّعي عام جبل لبنان، رئيس محكمة شورى الدولة ٢٠٠٠؛ **جورج طانيوس غانم:** قاض، رئيس بلديّة بسكنتا ١٩٩٨؛ **إبراهيم قرطاس** (م): تولّى مديريّة الشوير؛ **سليمان كتّاني:** أديب، له: "فاطمة الزهراء" و"الإمام علي" و"محمّد" و"يسوع إبن الإنسان" و"لبنان على نزيف خواصره"؛ **المطران بطرس كرم** (١٧٨٣ ــ ١٨٤٤): أسقف ماروني، قاضي محكمة غزير المدنيّة، رقّاه البطريرك يوحنّا الحلو إلى أسقفيّة بيروت ١٨١٩، كانت له اليد الطولى في تنصير بعض الأمراء اللمعيين، أنشأ أخويّات "الحبل بلا دنس" في رشميّا وبسكنتا، ومدرسة عبيه التي سلّمها للرهبانيّة الحلبيّة (المريميّة) ١٨٣٧؛ **الخوري يوسف كرم** (ت١٨٥٣): لاهوتي وفقيه وواعظ، عني بتأهيب بعض أمراء آل مراد أبي اللمع في المتين لقبول العماد في الطقس الماروني على عهد أسقفيّة أخيه؛

الخوراسقف موسى كرم (١٨٢٥ ـ ١٨٩٨): برع في اللاهوت واللغات، نائب بطريركي في دمشق، لعب دورا هامًا في التخفيف من ذيول أحداث ١٨٦٠، شاد كنيسة القدّيس أنطونيوس والدار البطريركيّة ومدرسة مارونيّة بدمشق ١٨٦٦، بنى معبد مار موسى في بسكنتا وأسّس أخويّتي الميتة الصالحة وقلب يسوع، له مؤلّفات قيّمة، حمل وسام المجيدي الرابع، منح لقب خوراسقف من دون وسامة؛ **الخوري بطرس كرم** (١٨٦٠ ـ ١٩٤٥): خدم رعيّة بسكنتا ٤٠ سنة، رافق المطران بطرس البستاني شمّاسا إلى روما ١٨٧٥، والبطريرك الحويك شمّاسا إلى المجمع القرباني في أورشليم ١٨٩٢؛ **أرسانيوس منصور** (م): هاجر إلى البرازيل ١٨٨٩، ترجمان للسفارة التركيّة في ريو دي جينيرو ١٨٩٧، من أركان الجالية في البرازيل، عضو الجمعيّة التجاريّة، رئيس لجمعيّة الإتحاد السوري، رئيس للجمعيّة اللبنانيّة؛ **الأب نعمة الله النجّار** (١٧٤٠ ـ ١٨٢٦): راهب لبناني، كاتب مجمع دير ميفوق ١٧٨١، رفض الأسقفيّة تقشّفا، اعتنى بطباعة الكتب المقدّسة في مطبعة قزحيّا، بنى قسما من دير مار ساسين؛ **ميخائيل نعيمة** (١٨٨٩ ـ ١٩٨٨): أديب ومفكّر، تعلّم في "المدرسة الشرقيّة" التي كانت تديرها البعثة الروسيّة في بسكنتا، أرسلته البعثة طالبًا إكليريكيًا إلى مدرستها في الناصرة ١٩٠٢ ثمّ في جامعة "بولتافا" الروسيّة، عاد إلى بسكنتا قبل أن يهاجر إلى الولايات المتحدة الأميركيّة ١٩١١ ليدخل جامعة واشنطن حيث تخرّج بشهادة بكالوريوس علوم وقيل محاماة، بدأ الكتابة في مجلّة "الفنون" اللبنانيّة، انتقل إلى نيو يورك حيث تعرّف إلى نخبة من الأدباء المهاجرين، استدعي إلى الخدمة في الجيش الأميركي ١٩١٨ وأرسل إلى الجبهة الفرنسيّة الألمانيّة، عاد بعدها إلى نيو يورك فاستأنف فيها نشاطه الأدبي وأسّس ١٩١٩ "الرابطة القلميّة" مع فريق من الأدباء منهم جبران ونسيب عريضة وإيليّا أبو ماضي ورشيد أيّوب وعبد

المسيح حدّاد ووليم كاتسفليس واتخذوا منبراً لها جريدة "السائح"، عاد إلى لبنان ١٩٣٢ وتنسّك صيفًا في "الشخروب" بأعالي بسكنتا فعرف بناسك الشخروب ولزم منزله في بسكنتا شتاء، أتحف العالم بمؤلّفاته الكثيرة النفيسة بين ١٩١٧ و١٩٧٤، ترجمت آثاره إلى الفرنسيّة والإنكليزيّة والإسبانيّة، حائز على "جائزة أصدقاء الكتاب" ١٩٦١، و"جائزة اللوتس" وجائزة أدبيّة من الأونيسكو ١٩٨٣، كرّمته الحكومة اللبنانيّة في احتفال رسمي ببيروت ١٩٧٨؛ **نسيب نعيمة** (ت١٩٣٦): شقيق ميخائيل، أستاذ جامعي في الهندسة الزراعيّة؛ **د. نديم نعيمة**: أستاذ في الجامعة الأميركيّة؛ **فرنسيس الهراوي** (١٨١٦ ـ ١٨٩٣): صرّاف للأمير بشير شهاب الكبير، وللأمير حيدر اللمعي، رئيس قلم في متصرفيّة داود باشا ١٨٦١ ـ ١٨٦٨، من منظّمي مساحة جبل لبنان؛ **سالم الهراوي** (ت١٩١٦): صرّاف المتصرفيّة في عهد مظفّر باشا ١٩٠٢ ـ ١٩٠٧؛ **د. شاكر الهراوي** (ت١٩٣٩): من أهمّ الأطبّاء المخضرمين، أتقن اللغات، طبيب في الجيش العثماني؛ **الشيخ أسعد الهراوي** (ت١٩١٣): شيخ صلح بسكنتا، بنى معملين للحرير في بسكنتا ومرجها؛ **الخوري يوسف الهراوي** (١٨٥٠ ـ ؟): رجل دين ومربٍّ، علّم عند اليسوعيّين في دير القمر وفي بسكنتا وخدم رعيّة السيدة، أنشأ مدرسة داخليّة ١٨٩٥ سلّمها للأخوة المريميّين ١٩٠٣ ـ ١٩٠٧، بنى كنيسة مار لويس ١٩٠٤، سعى بتأسيس جمعيّة مار منصور في بسكنتا وببناء كنيسة مار بطرس في المرج، سعى مع الخوراسقف بطرس حبيقة في مجيء راهبات البيزنسون إلى بسكنتا وبقي مرشدهنّ فيها لسنولت؛ **يوسف بك الهراوي** (١٨٤٨ ـ ١٩٢٥): حقوقي، عضو في عدليّة سوريّا وفي عدليّة بعلبك ومجالسها الإداريّة ٤٥ سنة، أحرز لقب بك وأوسمة عديدة عثمانيّة وألمانيّة وفارسيّة وفرنسيّة؛ **د. قيصر الهراوي** (م): طبيب شهير زاول الطبّ في

لبنان ومصر، فرّ من العثمانيّين لإرادتهم إلحاقه بالجيش العثماني ١٩١٤، طبيب مديرية بسكنتا في عهد الإنتداب ووكيل مدير الناحية، رئيس لبلديّة بسكنتا ١٩٢١ ـ ١٩٢٣؛ **نعوم بشارة الهراوي (م)**: فنّان زخرفي مخضرم، صانع إيقونسطاس سيدة النجاة في زحلة، ترأس عمليّة إعادة ترميم وزخرفة الجامع الأموي في دمشق إثر حريقه، صنع مذابح كنيسة السيدة في بسكنتا، وإيقونسطاس كنيسة الروم الكاثوليك في بيروت، عرف بدمشق بنعّوم الزهراوي، وفي لبنان بنعّوم الشامي، توفّي أواخر القرن التاسع عشر.

بَسلُوقِيت

BASLŪQĪT

الموقع والخصائص

تقع بسلوقيت في قضاء زغرتا على ارتفاع ١,٢٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٤ كلم عن بيروت عبر شكًا ـ أميون ـ سرعل ـ إجبع؛ أو عبر طرابلس ـ زغرتا ـ أيطو. تحيط بها أحراج كثيفة من الشجر البريّ وتنمو في أراضيها الخصبة زراعات التفّاح والإجاص والفاكهة المتنوّعة والخضار الموسميّة، وترويها، عبر أقنية، ينابيع تتفجّر فيها أهمها نبع بسلوقيت الذي تحيط به أشجار الدلب والصفصاف والحور.

عدد أهاليها المسجّلين نحو ٣,٦٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٦٤٠ ناخبًا. ومن أبنائها مغتربون في برز منهم مميّزون في شتّى المجالات.

الإسم

ردذ جميع الذين عالجوا موضوع أسماء القرى اللبنانيّة أصل اسم بسلوقيت إلى السريانيّة - الآراميّة BET SALŪQÎTA أي مكان التسلّق.

عائلاتها

موارنة: أبوأنطون. أبوغسطين. أبي غنطوس. أبو موسى – موسى أبي آدم. أبي نعمة – بو نعمة. أبي يونس. البرج. بولس. توما. جبّوري. حبيب. الخوري. دحدح. رشوان. زعيتر. سعد. شبشول. شقتي – شقطي. صالح. صقر. عبدالله. عبّود. عترا. عيسى الخوري. لطّوف. مارون. معوّض. نوح. هيكل. وردة. يوسف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار سركيس وباخوس: رعائيّة مارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء منير يوسف سعد مختارًا بالتزكية.

مجلس بلدي أنشئ ١٩٦١، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: ميشال نخّول رشوان رئيسًا، جوزيف أمين مارون نائبًا للرئيس، والأعضاء: روجيه رومانوس بو نعمة، باخوس حنّا عبّود، ريمون روحانا عبّود، عيسى عيسى فؤاد الخوري، إيلي أبي آدم، مرسيل فريد رشوان، كارول منير سعد.

محكمة زغرتا؛ مخفر إهدن.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة على العقارات المبنيّة عبر شبكة عامّة من نبع مار سركيس وباخوس؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة مزرعة النهر؛ هاتف آلي؛ بريد مزيارة.

الجمعيّات الأهليّة

نادي بسلوقيت الرياضي الثقافي الاجتماعي؛ أخويّة الحبل بلا دنس.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة

بضعة محالّ تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الاستهلاكيّة الأساسيّة؛ منتزه نبع بسلوقيت.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار سركيس وباخوس في ٧ ت١ حيث تجري احتفالات دينيّة وفولكلوريّة عشيّة العيد.

من بسلوقيت

المطران جرجس البسلوقيتي (م)؛ **والتر موسى**: حاكم لمدينة وسترمنس في ولاية ماساسوتش الأميركيّة؛ **نعمة الله يوسف**: من أركان رجال الاقتصاد الأميركي في مدينة بافلو في نيويورك، له مساهمات في بسلوقيت؛ **نورمن يوسف**: من أركان الإقتصاد الأميركي، له مساهمات في بسلوقيت؛ **ميليا مارون**: من أشهر العاملات للنهضة النسائيّة في الولايات المتحدة.

بسُوسْ

حَارِةْ سَالِمْ

BSŪS

HĀRIT SĀLÉM

الموقع والخصائص

بسوس، ومعها حارة سالم، تقع في قضاء عاليه على متوسط ارتفاع ٤٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٤ كلم عن بيروت عبر طريق الشام ـ مفرق من الجمهور، أو وادي شحرور ـ بسوس. مساحة أراضيها ٢٧٥ هكتارًا. تتميّز بإشرافها على السهول الساحليّة وغابات الزيتون واللوز وجنائن الفاكهة، يليها الشاطئ فالبحر. وتنبع في أراضيها مياه النبع وعين الضيعة وعين المرجة الموصوفة مياهها للهضم، وعدّة ينابيع أخرى خاصّة للريّ. وتنمو فيها زراعة المشمش التي تشتهر بها، إضافة إلى الزيتون واللوز والخوخ والخضار. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٥,٠٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٣,٠٠٠ ناخب.

الإسم والآثار

كثرت الإجتهادات حول إسم بسوس، فردّه حبيقة وأرملة إلى السريانية وترجماه إلى "مكان السوس"؛ أمّا فريحة فمال إلى ردّ الإسم إلى الفينيقيّة: BET SŪS أي مكان الخيل. وقد يكون هذا التفسير هو الأقرب إلى الواقع. ولم

نفد عن أيّة آثار وجدت في البلدة من شأنها أن تنير البحث في شأن تاريخها القديم. أمّا حارة سالم فاسمها عربيّ منسوب إلى أسرة سالم.

عائلاتها

مسيحيّون موارنة وروم أرثذوكس: ابو شديد. أبو صقر ـ صقر. أبي عبدالله. أبو عتمة. سالم. سعادة. الشحروري. الشرتوني. صادر. الصيّاح. طعمة. الطيّار. عيسى. الفغالي. مدلج. مطر. يونس.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة السيّدة: رعائيّة أرثذوكسيّة.

رسميّة إبتدائيّة مختلطة؛ المدرسة الرعائيّة، إبتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء نعّوم سليم الفغالي مختاراً.

مجلس بلدي أنشئ ١٩٣٧، عند حلول موعد إنتخابات ١٩٩٨ كان رئيس بلديتها حبيب مطر، وكان عدد الأعضاء المتبقّين من انتخابات ١٩٦٣ أربعة من أصل تسعة، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بلدي قوامه: رفيق الفغالي رئيسًا، إيلي جرجس يونس نائبًا للرئيس، والأعضاء: فادي يوسف صادر، نظير طانيوس الفغالي، بشارة مخايل بو شديد، جورج ساسين الفغالي، معوّض فؤاد مدلج، جورج رزق الله صادر، ناصيف كريم الشرتوني، الياس عبده الفغالي، أديب أبو صقر، وتامر يوسف الفغالي.

محكمة ومخفر عاليه.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

شبكة مياه الباروك؛ مصلحة كهرباء عاليه؛ هاتف إلكتروني؛ مكتب بريد وادي شحرور.

الجمعيّات الأهليّة

الرابطة الثقافيّة الإجتماعيّة الرياضيّة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف ومركز معاينة الرابطة الثقافيّة الإجتماعيّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

ثلاثة مكابس زيتون؛ مصنع لدباغة الجلود؛ مصانع بلاط موزاييك؛ بضعة محالّ للمواد الغذائيّة والأصناف المتفرّقة والخدمات.

مناسباتها الخاصّة

عيد إنتقال السيّدة العذراء في ١٥ آب، حيث تقام حفلات تبدأ بتمثيليّة محلّيّة لشباب البلدة ، تليها حفلات زجليّة وشعبيّة؛ وفي الأحد الجديد الذي يلي أحد الفصح يجري تطواف ديني واحتفالات يشترك فيها أهالي القرى المجاورة.

من بسوس

روجيه الفغالي: من كبار ضبّاط الجيش، قائد منطقة صربا؛ **جوزيف أبو نجم الفغالي**: كاتب عدل بعبدا.

بْشَامُونْ

BSHĀMŪN

الموقع والخصائص

بشامون، التي ارتبط تاريخها بمعركة تحقيق استقلال الجمهوريّة اللبنانيّة من رقبة الانتداب الفرنسي، تقع في منطقة الشحّار من قضاء عاليه على متوسط ارتفاع ٤٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١٨ كلم عن قلب العاصمة بيروت عبر الشويفات - عين عنوب، أو عبر الأوزاعي - مفرق عرمون. مساحة أراضيها ٧٠٠ هكتار، زراعتها الرئيسيّة زيتون، وفيها لوز وأشجار أخرى مثمرة وبعض الخضار الموسميّة، وفيها نبع ماء يعرف بنبع الضيعة.

العمران الكثيف الذي اجتاحها في ربع القرن الأخير قد غيّر معالمها، فأصبحت تبدو مزيجاً من الأبنية الحديثة الطراز والمتعدّدة المستويات الهندسيّة والجماليّة بين الفيلات الفخمة وبعض أبنية الحجر الجميلة وبيوت الإسمنت المتراصّة في تجاورها، ويبلغ مجموع وحداتها السكنيّة اليوم نحو ٤,٠٠٠ وحدة. أمّا عدد أهاليها المسجّلين فقرابة ٤,٥٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١,٩٥٠ ناخبًا.

رغم أنّ بشامون تعتبر في تاريخ لبنان المعاصر رمزًا للوحدة الوطنيّة وللسيادة والاستقلال، فإنّ جنون الحرب الأهليّة التي عصفت بلبنان في الربع الأخير من القرن العشرين لم يميّزها عن سواها من قرى الجوار، فكان أن

عرفت تهجير أهاليها المسيحيّين، إلى أن شملها برنامج العودة الذي بوشر رسميًا في ٥ نيسان ١٩٩٨. وفي يوم الأحد ٦ نيسان ١٩٩٧ كان متروبوليت جبل لبنان للروم الأورثوذوكس المطران جورج خضر يترأس قداسًا إحتفاليًا في كنيسة مار الياس في دير قوبل لمناسبة بدء إعادة بناء كنيسة مار الياس في بشامون التي دمّرت بخلال الأحداث، وقد جاء في عظته: "إن ما أتى به الجنون تستطيع الحكمة أن تقضي عليه والحب يقيم الموتى".

الإسم والآثار

ردّ حبيقة وأرملة أصل الإسم إلى "بيت شامون" دون تفسير المعنى، أمّا فريحة فوضع له عدّة احتمالات بردّه إلى السريانيّة - الآراميّة هي: BET SHĀ MŪNA ومعناها "بيت الدرهم والفلس؛ أو BET SHMŪNA ومعناها "مكان الكآبة"؛ أو أن يكون الجزء الثاني من الإسم من جذر "شمن" الذي يعني السّمنة والخصوبة؛ وقال إنّ هناك أحتمال أخير مال إلى ترجيحه، وهو أن يكون أصل الإسم BET ESHMŪN أي "معبد أشمون"، وأشمون إله فينيقيّ تبرّك باسمه العديد من الأشخاص والمناطق في التاريخ، ومنهم "أشمون عزر" ومعناه: الإله أشمون عون وغوث، ومن الذين حملوا إسم أشمون تبرّكًا ابن تبنيت أحد ملوك صيدا، وناووسه محفوظ في متحف اللوفر.

لم نفد عن آثار قديمة قد تكون وجدت في بشامون من شأنها تعزيز فرضيّة ردّ الإسم إلى هيكل للإله أشمون ربّما كان يقوم على أرضها التي لم تخضع لأيّة تنقيبات أثريّة، مع الإشارة إلى أنّه قد وجدت فيها بعض الحجارة المشغولة قديمًا والتي قد تكون بقايا من بناء أثري قديم.

من آثار الحقبة الحديثة في بشامون، سرايا الست حبوس إرسلان في وسط البلدة، يعود تاريخها إلى حكم الأمراء الأرسلانيّين للمنطقة قبل المتصرفيّة. أمّا الأثر الذي تفتخر به بشامون فهو بيت متواضع يعرف ببيت حسين الحلبي، وهو المكان الذي انتقل إليه وزراء حكومة الاستقلال الذين نجوا من الإعتقال، وقد اختار حبيب أبو شهلا والأمير مجيد إرسلان هذا البيت مقرًّا لحكومتهما، ورافقهما صبري حمادة، في حين بدأت سلطات الإنتداب في مفاوضات مع الرئيسين الخوري والصلح المعتقلَين في قلعة راشيّا، انتهت إلى اتّفاق قضى بمنح لبنان إستقلاله في ٢٢ ت٢ سنة ١٩٤٣. وفي هذا البيت الأثري حيك العلم اللبنانيّ الأوّل الذي ما زال محفوظاً فيه إلى جانب بعض الأسلحة القديمة، وصورة طبق الأصل عن بلاغ الحكومة اللبنانيّة الدستوريّة الشرعيّة. وتجلّل البيت لوحة رخاميّة تخلّد ذكرى المنزل والإستقلال معاً. وقد كان هذا المنزل ملكاً للشيخ حسين الحلبي، وورثه عنه ابنه عادل الذي أصرّ على الإبقاء عليه كما كان يوم الحدث التاريخيّ، ويقطن فيه حالياً ابنه وعائلته، وكلّ شيء فيه متروك على حاله من أثاث وأوان قديمة في الغرفة التاريخيّة. وعن سبب اختيار هذا المنزل يخبر المعمّرون من آل الحلبي أنّ أهالي بشامون نزلوا يومها إلى بيروت والتقوا الأمير مجيد أرسلان الذي كان قائداً لثورة الإستقلال، وطلبوا إليه الانتقال إلى بشامون ليستطيعوا تقديم المساعدة له ولمناصريه، وكان من بين الذين قصدوه صاحب المنزل، ومختار بشامون آنذاك المرحوم شكيب الحلبي، وهكذا كان اختيار هذا البيت مكانًا تشرّف بتسطير أولى صفحات الجمهوريّة اللبنانيّة ذات الاستقلال التامّ الناجز.

عائلاتها

موحّدين دروز: أبو شكر. أبو طريّة. أبو عاصي. أبو عسّاف. ابو علي. حسّان. الحلبي. الشامي. شجاع. صالح. عبد الخالق. عبد اللطيف. فخر. القعمساني. مسعود. نور الدين. يحيى.

مسيحيّون. أبو ابراهيم. أبو شرف. أبو ضاهر. أبو نجم. الأشقر. الحدّاد. حلو. شعيا. خوري. سماحة. عازار. عيسى. فرنجيّة. قمر. كرم. مراد.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة النبي إيليّا أو مار الياس: رعائيّة أرثذوكسيّة قديمة، تعرّضة للتخريب في خلال الحرب الأهليّة الأخيرة، وقد جرى العمل على إعادة بنائها بهمّة الأهالي ودعم النائب نبيل البستاني والوزير جنبلاط. وقد وُضع الحجر الأساس في ٢٠ تمّوز بمناسبة عيد مار الياس، على أن يضمّ المشروع بيتاً للكاهن، وقاعة استقبال، وموقف للسيّارات. وقد تميّزت هذه الكنيسة قبل تدميرها بأيقونات عشر أنقذها إبنا بشامون ميشال الخوري ومنيب الحلبي، وحافظا عليها طيلة سنوات الحرب، وستعود هذه الإيقونات إلى مكانها فور الإنتهاء من الترميم.

المؤسّسات التربويّة

ثانويّة رسميّة مختلطة عدد طلاّبها ٧٠٠. هي صاحبة أوّل تجربة في إدخال المكننة في التعليم الرسمي، إذ أدخل إليها مديرها المربي حافظ الشمعة سنة ١٩٨٦ أوّل جهاز كومبيوتر ودعمه باثنين آخرين بتمويل من لجنة الشيخ حسين مسعود الوصيّة على الثانويّة. ومع بداية العام ١٩٩٩ أصبح عدد

الأجهزة ٢٠ جهازًا، وثمّة ناد للمتفوّقين من التلامذة في هذا المجال؛ تكميليّة رسميّة مختلطة؛ ثانويّة الهداية: تابعة لجمعيّة المشاريع الخيريّة الاسلاميّة؛ مدرسة لويس فايكمن: ثانويّة خاصّة؛ مدرسة لاتنه دي بيروت: ثانويّة خاصّة؛ مدرسة "الوست وود".

المؤسسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ أُعيد انتخاب أنور الحلبي مختاراً.

مجلس بلدي من ١٢ عضوًا أُنشئ ١٩٥٣، عند حلول موعد إنتخابات ١٩٩٨ كانت البلديّة منحلّة وموضوعة بعهدة محافظ الجبل منذ ١٩٧٦، ولم يكن قد بقي أيّ عضو من المنتخبين ١٩٦٣، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء حاتم معروف عيد رئيساً، عصام فؤاد عازار نائباً للرئيس، والأعضاء: حسام عارف حسّان، حسين سعيد مسعود، غسّان عادل أبو علي، نديم توفيق أبو ابراهيم، عفيف نايف أبو عسّاف، يحيى أمين يحيى، متري نقولا عازار، جورج شفيق كرم، رمزي عمّار أبو طريّة، وعلي عبد اللطيف.

محكمة عاليه؛ مخفر الشويفات.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

شبكة مصلحة مياه الباروك، بئر أرتوازيّة بعمق ٥٠٠م. نفّذها الأهالي على نفقتهم الخاصّة ١٩٨٩؛ حتّى ١٩٩٨ لم يكن الهاتف قد وصلها بعد، وقد أمّن أحد الأهالي خطًّا على نفقته استعمله كسنترال مركزي لتلبية الحاجات وسد النّقص؛ قام مجلس الإنماء والإعمار بتأهيل البنى التحتيّة في بشامون؛ بريد الشويفات.

الجمعيّات الأهليّة

مستوصف للخدمة العامّة في مقرّ البلديّة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

تجمّع النهضة النسائيّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مكابس للزيتون؛ مصانع صابون؛ محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد الإستقلال في ٢٢ تشرين الثاني حيث تحتفل بشامون في المكان الذي رفع فيه العلم اللبناني لأوّل مرّة حيث تلقى الخطب بالمناسبة.

من بشامون

د. إدوار الياس عازار: مدير مركز أبحاث العلاقات الدوليّة في نورث كارولينا؛ **حسين مسعود** (م): مغترب في كندا حيث لُقّب بإسم جورج، تبرّع بأكلاف بناء الثانويّة في بشامون التي بلغت حوالى ربع مليون دولار؛ **محمّد سعيد مسعود** (م): سياسي وصحافي وناشط إجتماعي ومفكّر وكاتب، أسّس في كندا بعد ١٩٠٩ مع لفيف من المغتربين "عصبة الصداقة الكنديّة العربيّة" وانتخب رئيسًا لها وجعلها ميدانًا للدفاع عن قضيّة فلسطين، أنشأ مجلّة "الصداقة العربيّة الكنديّة"، ساعد المؤسّسات الخيريّة والاجتماعيّة بقوّة، له العديد من المؤلّفات.

بْشْتَفِينْ

BSHITFÎN

الموقع والخصائص

تقع بشتفين في قضاء الشوف على متوسط ارتفاع٥٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٣٨ كلم عن بيروت عبر عاليه، أو الدامور. مساحة أراضيها ٢٣٠ هكتارًا. زراعتها إجّاص ومشمش ودرّاقن وجنارك وكرمة وتين ولوز وحمضيّات، ومصدر مياه الريّ فيها عين الضيعة التي بناها الأمير بشير الشهابي الكبير، وفيها حوالى ٧٠ نبعًا خاصًا يستعمل أكثرها للريّ. من خصائصها الطبيعيّة وجود مغارة فيها تعرف بمغارة الحمام، القسم المكتشف منها، عبر مدخلها الطبيعيّ الضيّق الذي لا يمكن ولوجه إلاّ زحفًا، يضمّ ثلاثة معابر مماثلة يؤدّي جميعها إلى باحة رحبة يتفرّع منها ممرّان لم يحدّد طولهما ولا شكلهما ولا الجهات التي يؤدّيان إليها. عدد سكّان بْشَتْفِينْ المسجّلين نحو ٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ٩٨٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

تعددت الإجتهادات حول إسم بشتفين، إنما الأقرب إلى المنطق هو القائل، بحسب فريحة، بأن أصل الإسم سرياني: BET SHAWTÂFÎN ومعناه: بيت أو محلة الشركاء والمرابعين، من فعل "شوتف" الذي لا يزال مستعملا في عامية لبنان، فيقولون: شوتفوا وتشوتفوا أي: قسّموا وتقاسموا.

لم نقف على آثار قديمة في بشتفين، ومن آثار تاريخها الحديث عين ماء أنشأها الأمير بشير شهاب الثاني الكبير كما يظهر من النقش على بلاطة فوق

مصبّها جاء فيه: أنشأ البشير مجدّدًا، أنهى سبيلا باردًا، أرّخ وحاز أميرنا، ببناه مجدا خالدًا.

ومن آثارها الحديثة نسبيًا أيضًا خلوات في منطقة منها تعرف بحروف الخلوات، تعتبر من المقامات الهامّة في المنطقة عند الموحّدين الدروز.

عائلاتها

موحدون دروز: أبو رجاس. أبو عكر. أزرافيل. جعفر. شهيّب. ضو. فيّاض.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

خلوات حروف الخلوات الأثريّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة إبتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بالتزكية والشيخ مهنّا أحمد جعفر مختاراً.

مجلس بلدي أنشئ ١٩٦٢، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس بالتزكية قوامه: نبيه توفيق ضو رئيساً، وهيب حسين فيّاض نائباً للرئيس، والأعضاء: أكرم رشيد ضو، د. أنيس أبو عكر، حيدر حسيب فيّاض، رامز أمين جعفر، زهير محمّد شهيّب، سمير يوسف إزرافيل، وفؤاد محمّد جعفر.

محكمة دير القمر؛ مخفر كفرحيم.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

شبكة مصلحة مياه الباروك؛ مصلحة كهرباء بيت الدين؛ بريد دير القمر.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

مصانع فخّار على أنواعه؛ مشاغل حياكة نول عالية الجودة؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد الأضحى حيث تقام حفلات محلّيّة في ساحة البلدة العامّة لمدّة يومين متواليين، فيجتمع الأهلون ويتبارى بعضهم بالزجل والغناء ويطلقون الأسهم الناريّة والمفرقعات، وينصبون الأراجيح ويتبادلون التهاني ، وينتهي العيد برحلة يقوم بها الشبّان إلى مختلف الأماكن اللبنانيّة.

من بشتفين

أمين أبو عكر (١٩٠٩ - ١٩٧٧): مربٍّ، أوّل من أسّس مدرسة مختلطة في هذه المنطقة من الجبل، كان من مسؤولي بيت اليتيم والأوقاف الدرزيّة، له يد بيضاء؛ **عبدالله محمّد ضو**: مهندس وعالم ومبتكر ورجل أعمال وناشط سياسي، ولد ١٩٥٢، أسّس إحدى أكبر شركات المقاولات في الكويت، حاول جمع الصف الوطني في الشوف رافضًا الاقتتال الطائفي، أثنى على مواقفه قداسة البابا وغبطة البطريرك الماروني، رمّم الكنائس المتضرّرة في الأحداث، صاحب مشروع "الجزيرة العائمة" ١٩٩٨، شارك في تأسيس "الاتحاد الدولي للمخترعين العرب" وأمينه العام ١٩٩٩، أسّس ورأس "اللجنة الموقّتة للمخترعين اللبنانيّين" ١٩٩٩، حامل درع جامعة الدول العربيّة وشهادة التقدير للمبدعين العرب ١٩٩٩؛ **محمّد فيّاض** (م): شيخ بشتفين في عهود عثمانيّة؛ **سليم فيّاض** (م): خلف محمّد في مشيخة القرية.

بشْتْلِيدِة

فْدَارْ . مَزْرَعْةْ العَينْ

BASHTLÎDÉ

FDĀR . MAZRAcIT L'cAÏN

الموقع والخصائص

يقع مثلث قرى بشتليدة ـ فدار ـ مزرعة العين في المنطقة الوسطى من قضاء جبيل قرب عنّايا، وهي تشكّل مختاريّة واحدة، مساحة أراضيها الإجماليّة ٤٣٠ هكتارًا. متوسّط ارتفاع موقعها عن سطح البحر ٩٢٠م. وعلى مسافة ٥٩ كلم عن بيروت عبر طريق جبيل ـ حبوب ـ عنّايا. زراعتها تبغ إضافة إلى الحنطة والحبوب. ويضمّ مثلث بشتليدة ـ فدار ـ مزرعة العين حوالى ٢,٢٣٠ نسمة جميعهم من الطائفة الشيعية، من أصلهم ٧٦١ ناخبًا.

الإسم والآثار

يرجّح فريحة أن أصل إسم بشتليدة سرياني مركّب من مقطعين: BET SHÉTLIÎTÉ أي: مكان الشتل، المشتل. وهناك اجتهادات عديدة حول إسم فْدار، وإن كان جميعها يردّ الإسم إلى السريانية، والتفسير الأقرب هو ذلك القائل بأن أصل الكلمة PEDARA وتعني: التفرق والتباعد، فيكون المعنى: بيوت متباعدة. أمّا مزرعة العين فاسمها عربيّ كما هو واضح. أمّا آثارها فبضعة نواويس وبقايا حجارة مشغولة.

عائلاتها

شيعة: برق. الحسيني. حيدر أحمد. كنعان. همدر.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة والجمعيّات الأهليّة

مسجد وحسينيّة؛ مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء فيصل كنعان مختاراً؛ محكمة جبيل؛ مخفر طورزيّا؛ جمعيّة آل كنعان الخيريّة التعاونيّة؛ نادي الجبل الرياضي - فدار.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه جبيل مغذّاة بمياه أفقا؛ بريد جبيل؛ مكتب كهرباء قرطبا؛ أنشئ فيها مستوصف بالتعاون بين مصلحة الإنعاش الإجتماعي والجمعية الخيرية الإسلامية لأبناء كسروان وجبيل.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

فيها بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

من بشتليدة

السيّد محمّد الحسني (م): عضو مجلس الإدارة؛ **الشيخ علي حسن همدر** (م): عالم، مربٍ؛ **الشيخ حسين علي همدر** (م): علاّمة، كان مرجعًا دينيًا في النجف الأشرف حيث لقّب بأبي ذرّ، توفّي في النجف ودفن هناك؛ **الشيخ أحمد علي همدر** (م): عالم ومرب؛ **حسن صالح همدر** (ت١٩٠٢): ممثّل الشيعة في تعديلات بروتوكول نظام لبنان الأساسي ١٨٦٤، عضو مجلس الإدارة الكبير؛ **الشيخ نعمة الله حسين همدر** (م): قاض، مدير ناحية في جزّين؛ **الشيخ محمّد ابراهيم همدر** (م): إمام، شيخ صلح؛ **الشيخ حسين ابراهيم همدر** (م): إمام، شيخ صلح؛ **الشيخ محمّد أسعد همدر** (م): شيخ صلح؛ **حسين أحمد همدر**: قنصل لبنان الفخري في البرازيل.

بِشْتُودَارْ

قَنْدُولا

BISHTŪDĀR

QANDŪLA

الموقع والخصائص

بشتودار، ومعها قندولا، تقع في قضاء البترون على متوسط ارتفاع ٩٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٦ كلم عن بيروت عبر جبيل ـ عبرين ـ صورات ـ حلتا. المساحة التقريبيّة لمجمل أراضي بشتودار ٦٠٠ هكتار. تشرف على معظم قرى قضاء البترون وتحيط بها الأشجار الحرجيّة من كافة جوانبها. زراعاتها: تبغ، زيتون، فاكهة، وحبوب. عدد أهاليها المسجّلين نحو ٦٥٠ نسمة من أصلهم قرابة ٢٨٠ ناخبًا. إلاّ أنّ أكثر السكّان ينزحون شتاء عنها إلى السواحل.

الإسم والآثار

ردّ الأبوان حبيقة وأرملة الإسم إلى السريانيّة وترجماه ببيت المرسَل. أمّا فريحة فأضاف إلى هذه الإمكانيّة التي هي من BET ISHTADDAR، إمكانيّة أخرى هي MISHTADDAR ومعناها المرسَل. وفي الحالتين يكون المعنى متشابهًا. إلاّ أنّ المستشرق رينان رأى في الإسم ذكرًا لعشتار BET ASHTĀR أي مكان الإلهة عشتار التي هي نفسها عشتروت.

إنّ ما يتناثر في أرض بشتودار من بقايا أثريّة يجعل الباحث يميل إلى رأي رينان، ولكن سرعان ما يعود إلى آراء حبيقة وأرملة وفريحة عندما يلاحظ الفارق البعيد بين اللفظ الذي اقترحه رينان والعكس بالنسبة لاقتراح الآخرين. أمّا المرسل الذي نسبت إليه المنطقة، فقد يكون من المبشّرين المسيحيّين الأوائل، أو من تلامذة القديس مارون. أمّا التقليد في القرية فيردّ الإسم إلى التركيّة على أنّ أصله "بيش دار BESH DĀR" أي البيوت الخمسة. غير أنّنا نرى الاجتهاد بعيدًا عن لفظ الإسم إلا إذا كان في الأصل BSSH DŪ DĀR أي البيوت الـ٢٥. أمّا قندولا، فردّ فريحة اسمها إلى QANDÎLA، أي المصباح والنبراس، ومنها اللغة اللبنانيّة فيهما: القنديل. واللفظ من أصل لا تينيّ CANDELA ، غير أنّ التقليد يردّ الإسم إلى "القندول" الذي هو نوع من الشوك والبلاّن. نحن نعتقد أنّ أصل كلمة قندول من المصدر نفسه، والسبب في ذلك هو استعمال هذا الذي يسمّى بالقندول للتنوير بمناسبات الأعياد.

أهمّ آثار بشتودار عدد من النواويس الحجريـة المحفورة في الصخور، وبقايا قلعة الحصن التي تعدّدت الآراء حول تاريخ بنائها، بيد أنّ تفحّص حجارة تلك القلعة يدلّ على أنّها متعدّدة العهود، وأنّ أكثر من شعب قد مرّ عليها، والراجح برأينا أنّ تاريخها الأبعد يعود إلى الحقبة الرومانيّة، وأنّ المردة والصليبيّين والمماليك قد مرّوا عليها قبل أن تستعمل في الحقبة العثمانيّة من قبل الحماديّين وبني الشاعر في صراعاتهم.

عائلاتها

سنّة: أبي مرعي. البعلبكي. حمّود. حسن. خضر. طربيه. عبد الحليم. عيسى. ماضي. منصور.

موارنة: البكاسيني. الحلو. رزق. منصور. يوسف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة والجمعيّات الأهليّة

جامع بشتودار الأثري الذي ردّ بعضهم تاريخ بنائه إلى عهد المماليك؛ دير مار يعقوب للموارنة؛ رسميّة إبتدائيّة مختلطة؛ مدرسة إبتدائيّة تابعة لجمعيّة المقاصد الخيريّة الإسلاميّة؛ نادي الحصن الرياضي.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء رأفت عبد الحليم حمّود مختاراً؛ محكمة ومخفر دوما.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإقتصاديّة

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه البترون بواسطة الضخ من مياه نبع دلّي؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطة البترون؛ بريد دوما؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد ماريعقوب.

من بشتودار

أنطوان الحلو: هاجر إلى أستراليا ١٩٦٩، عمل في ملبورن مسؤولاً عن مكتب العاطلين عن العمل، رئيس بلديّة مدينة ملبورن، حامل جائزة الخدمات الإنسانيّة من ولاية فيكتوريا.

بشـــــرّي

الأرْزْ

BSHARRI

AL-ARZ

الموقع والخصائص

بشرّي، وهي قاعدة قضاء بشرّي، وأكبر بلدات القضاء إن لجهة عدد الأهالي أو لجهة الإمتداد الجغرافيّ، تقع على مشارف وادي قاديشا على متوسط ارتفاع ١,٥٠٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ١١٠ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ أميون ـ حدث الجبّة، أو عبر طرابلس ـ زغرتا ـ إهدن، أو طرابلس ـ كوسبا ـ حدث الجبّة. كما تتّصل ببعلبك عبر الأرز ـ عيناتا ـ دير الأحمر. مساحة أراضيها ٥,٠٠٠ هكتار، يحدّها من الشمال الغربيّ نبع الحداد، من الغرب بقوفا لناحية إهدن، من الجنوب نهر برقاشا، ومن الشمال الشرقيّ القرنة السوداء التي تفصل نطاق بشرّي عن الضنيّة والبقاع، وضهر القضيب (مقلب المياه) لناحية عيناتا.

تقع بشرّي بين هضبتين مستطيلتين واخرى هرميّة، وهي فم الميزاب، ضهر القضيب، أو نبع مار سمعان، ويحدّها من ناحية الجنوب نهر المزرعة، ومن الجهة الشمالية الغربية نهر الرويس، و يتدرّج قسم من أراضيها على الضفة اليمنى لنهر قاديشا، وتبلغ أعلى نقطة ارتفاع من مناطقها عند قمّة القرنة السوداء التي ترتفع ٣,٠٨٨م. عن سطح البحر، وهي أعلى قمّة في

لبنان على الإطلاق. هذا الموقع المحاط بالجبال المرتفعة التي تكسوها الثلوج بكثافة في ثلاثة فصول من السنة، جعلها خزّاناً للمياه يشكّل نسبة ٧٥٪ من مخرزن مياه الجبة، ويتفجّر ينابيع في مختلف مناطقها، أهمّها ينابيع مار سمعان ونهر قاديشا ونهر النبعات ونبع العسل ونبع الشاقوف ونبع عينيتا. غير أنّ وعورة أراضي بشرّي وكثرة هضابها وانحداراتها الحادّة قد جعلت نسبة الأراضي الزراعية فيها لا تشكّل ثلث مساحتها الإجماليّة ككل، فلا يُستفاد من كثرة ينابيعها المنتشرة على طول السلسلة الجبلية الوسطى إلاّ بنسبة قليلة، ويذهب أكثر المياه هدراً في الأنهار. ويضمّ نطاق بشرّي، إضافة لى جبل القرنة السوداء حيث المثلّجات التي لا تذوب في فصل الصيف، منحدرات التزلّج في الأرز، ومغارة قاديشا، وقمم فم الميزاب، وضهر القضيب، والوادي وغيرها من المواقع الجغرافيّة المهمّة. أمّا المشاع البلديّ لبشرّي فتبلغ مساحته ١٥ مليون م٢، وتتنوّع زراعات بشرّي بين تفّاح وإجّاص وخضار وحبوب وبطاطا.

عدد أهالي بشرّي المسجّلين قرابة ٣٥,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١٥,٠٠٠ ناخب. ومن أبنائها عدد كبير من المغتربين في دنيا الانتشار.

الأرز

يرتفع موقع غابة الأرز عن سطح البحر ١٩٠٠م. ويبعد عن مدينة بشرّي مسافة ٦ كلم، وهي أشهر مجموعة من أشجار الأرز على الإطلاق في لبنان، وفيها ما يقرب من ٤٥٠ شجرة ترتفع إلى العلاء بإباء. ويزور كلّ سنة هذه الغابة ألوف الحجّاج والسيّاح من كلّ أطراف العالم. ولقد ارتبط اسم لبنان بالأرز منذ القديم، فلبنان والأرز صنوان أزليّان، وليس من باب الصدفة أن يختار اللبنانيّون الأرزة شعارًا لدولتهم، فإنّ لأرز لبنان، على جلاله

الطبيعي وجماله الذي لا يزال ظاهراً على أشجاره المتوسّطة العمر والقديمة، نوع من الشعور بالاعتزاز في قلوب اللبنانيّين، وهم يشعرون بالخشوع أمام هذه الغابة التي ملأ ذكرها التاريخ والكتب المقدّسة بدءًا من التوراة. فمن خشب الأرز الممتاز كان اللبنانيّون القدماء يصنعون مراكبهم التي شقّوا بها عباب اليمّ إلى الأقطار في ذلك الزمن السحيق، وقد تغنّى شعراء وأنبياء ومؤرّخون بجودة خشب الأرز وطيب رائحته وصلابته وبارتفاع الأرز وجماله وضخامته وقدمه، ولطالما كانت شجرة الأرز في نظر المؤرخين الدينيّين أشرف الأشجار على الإطلاق، وملكة المملكة النباتيّة، وقد ذكرها سليمان الحكيم بإجلال ودوّنت عنها الأسفار والمزامير (سفر الملوك الأوّل، ٤: ٣٣؛ سفر القضاة، ٩: ١٥؛ سفر الملوك الثاني، ١٤: ٩؛ المزمور ٢٩: ٦؛ المزمور ١٠٤: ١٦) ما هو في نظر الأنبياء الرمز الخاص للعظمة والبهاء والجلال، لذلك كان الملوك والأشراف من أركان مجتمع العهد القديم يلقّبون بارز لبنان (سفر إشعيا، ٢: ١٣، ١٤: ٨، ٣٧: ٢٤؛ سفر إرميا، ٢٢: ٢٣؛ سفر حزقيال، ١٧: ٢٢؛ سفر زكريّا، ١١: ١)، ومن هذا المنطلق وصف حزقيال عظمة الأشوريّين بأرز لبنان (سفر حزقيال، ٣١: ٣ ـ ٩).

وقد اعتبر خشب الأرز أثمن الأخشاب طرًّا لصلابته واحتفاظه بديمومة أدهشت الباحثين بحيث أنّ أخشابه المقطوعة منذ ٤,٠٠٠ آلاف سنة لا تزال تحتفظ برائحتها الزكيّة ونضارتها، وقد عثر في الحفريّات التي أجريت في مدينة نينوى على جسر من الأرز عندما أحرقوا منه شظيّة وجدوا أنّه لا يزال يحتفظ بعبيره بعدما مرّ على طمره في الأرض ما يزيد على ٢,٥٠٠ سنة. وفي أهرام الجيزة بمصر لا تزال دعائم الأرز محافظة على صلابتها وعلى بناء الهرم الأكبر بالذّات. وفي قناة باكيش فوق بسكنتا كشفت الحفريّات صدفة عن شجرة أرز مطمورة تحت التراب منذ آلاف السنين لا تزال

محافظة على حيويّة خشبها. وقد استعمل خشب الأرز للزخرف والبهرجة والدعائم في الأبنية التاريخيّة العظمى كما في هيكل سليمان الذي أسرف باستعمال خشب الأرز الثمين في أحد قصوره فسُمّي "بيت وعر لبنان" (سفر الملوك الأوّل، ٧: ٢، ١٠: ١٧؛ سفر الملوك، ٦: ٩ و١٠؛ سفر الملوك الأوّل، ٦ ـ ٨ ـ ١٠؛ سفر أخبار الأيّام الأوّل، ٢٢: ٤)، وهيكل زربابل الذي جاء بناؤه متأخراً عن بناء هيكل سليمان (سفر عزرا، ٣: ٧) ، إضافة إلى قصر داود (سفر صموئيل الثاني، ٥: ١١، و٧: ٢؛ سفر إرميا، ٢٢: ١٤ و١٥). كما استعمل خشب الأرز في صنع الأصنام (سفر أشعيا، ٤٤: ١١، ١٣، ١٤)، وفي سواري المراكب إفراطاً في الترف (سفر حزقيال، ٢٧: ٥) ويذكر المؤرّخون الكلاسيكيّين أنّ الأمم الوثنيّة احترمت الأرز وعظّمت قدره، فاستعملته في تشييد هياكلها كما فعلت صور، ويفترض "ريتر" أنّ الأرز قد استعمل قبل زمن حيرام وسليمان، وفي أفسس استعمل خشب الأرز في هيكل ديانا الكبير وفي بناء قصورها كما فعلت برسيبوليس PERSEPOLIS، ولا ننسَ أنّ الفراعنة قد استعملوا خشب الأرز دعائم لبناء أهرامهم، كما استعملوه في الزخرفة وأعمال بناء السفن. ويبدو من إكثار ذكر أرز لبنان في التوراة، وكثرة استعماله في مختلف الأغراض، أنّ غابات الأرز كانت تغطّي مساحات شاسعة من الجبل اللبنانيّ في الأزمنة القديمة. ويقول ديودوروس إنّ لبنان كان مليئاً بأشجار الأرز والشوح والسرو ذات الأحجام المدهشة والجمال النادر، ولكنّ قطعها المتواصل لأعمال البناء والتجارة كان أسرع من نموّها. وفي القرن السادس شيّد يوستينيانوس JUSTINIAN كنيسة للعذراء في أورشليم فاصطدم بصعوبات شتّى في سبيل الحصول على خشب لسقفها، وبعد البحث الطويل عثر على موضع مليء بأشجار الأرز الشامخة فحقّق مبتغاه. ولم تنقطع أعمال قطع أشجار الأرز من جبال لبنان عبر التاريخ، ففي

العصور المتوسّطة كانت البيوت الخاصّة في صيدا وربّما في صور وغيرها من المدن الفينيقيّة كما يظهر، تُسقف وتُزيّن وتُزخرف بخشب الأرز. ويذكر د. فيليب حتّي أنّ أقدم سائح أتى على ذكر غابة أرز بشرّي رجل فرنسيّ زارها أواسط القرن السادس عشر، ويظهر أنّ أشجار الأرز الباسقة التي تشبه الأرز الذي بنى به سليمان هيكله تركت في نفسه أحسن انطباع. وزار الأرز أيضًا عالم نباتيّ ألماني سنة ١٥٧٣ فقال إنّه لم يعثر على أكثر من ٢٤ شجرة. أمّا جيروم دنديني القاصد الرسولي اليسوعي لدى البطريرك الماروني ١٥٩٥ ـ ١٥٩٦ فيقول في كتابه "رحلة في جبل لبنان" إنّه لم يستطع أن يحصي أكثر من ٢٣ شجرة. وقد جاء على ذكر هذا العدد أيضًا سائح فرنسيّ آخر هو دارفيو الذي زار الغابة سنة ١٦٦٠. وهناك سائح آخر اسمه ويليم ليتغوف زار الأرز قبل هذا الأخير ببضع سنوات فلم يجد سوى ٢٤ شجرة من شجرات الأرز التي "هي تاج الغابات والأحراش"، والتي "رؤوسها تعانق السحب وتختال بارتفاعها هازئة بأطول الأشجار وأرفعها". وفي أوائل القرن الثامن عشر ذكر "دي لا روك" أنّ هناك ما يقرب من إحدى وعشرين شجرة أرز "من تلك الأشجار الهائلة". غير أنّ "فولني" الذي زار الغابة عام ١٧٨٤ لم يبد أيّ اهتمام بها، فقد ذكر أنّ أربعًا أو خمسًا منها تسترعي الانتباه. أمّا "بوركهارت" العالم السويسري الذي زار الأرز عام ١٨١٠ فقد أحصى إحدى عشرة أو اثنتي عشرة شجرة من الأشجار القديمة جدًّا، وخمسًا وعشرين شجرة كبيرة جدًّا، وخمسين من ذوات الحجم المتوسّط، وأكثر من ٣٠٠ شجرة أصغر حجمًا وأقلّ عمرًا. وهناك عالم أوروبيّ آخر جاء عام ١٨٨٤ وأحصى ٣٩٧ شجرة. وذكر مبشّر أميركيّ زار الغابة قبل هذا الأخير بسنة أنّ هناك ٣٩٠ شجرة أرز، عشرٌ منها أو اثنتي عشرة عظيمة الجذوع، غير أنّ ارتفاع أطولها لا يزيد على ٨٠ قدمًا. وفي أواخر سبعينات القرن التاسع

عشر بنى رستم باشا متصرّف لبنان جدارًا حول الغابة لحمايتها ساهمت ملكة الإنكليز فيكتوريا بدفع بعض نفقات بنائه وعيّنت حرسًا لحفظ الغابة من الأضرار التي تلحقها بها قطعان الماعز. والواقع أنّ أشجارًا قليلة جدًّا يبلغ عمر الواحدة منها ١٠٠٠ عام، وأحسن هذه الأشجار نضارة وقوّة هي تلك الأرزة العظيمة القائمة إلى جانب كنيسة مارونيّة صغيرة هناك على اسم الربّ، وأطول شجرة يبلغ ارتفاعها ٨٠ قدمًا.

وكان "مندرل" قد قاس في العام ١٦٩٦ إحدى الأشجار التي عدّها الأضخم بين أرزات الغابة فوجد أنّ محيط جذعها يبلغ ١٢ يردًا ونصف اليرد (حوالى ١١ مترًا) ومحيط الدائرة الذي يبلغه امتداد أغصانها ٣٧ يردًا. وقد أنشئ عام ١٩٥٠ مصعد كهربائي بين غابة الأرز وقمّة فم الميزاب لهواة التزلّج والرياضة الشتويّة، علمًا بأنّ منطقة الأرز تشكّل أحد أبرز مراكز التزلّج على الثلج في لبنان والشرق الأوسط. وفي العام ١٩٩٨ قامت لجنة أصدقاء غابة الأرز بحملة تشجير غابة جديدة متاخمة لغابة بشرّي، بالتعاون مع وزارة الزراعة ووكالة المدى الأخضر الفرنسيّة، تقع على متوسّط ارتفاع ٢,٣٠٠ م. عن سطح البحر، وتبلغ مساحتها ١٣١ هكتاراً.

وفي العام ١٩٩٣ أنشئت جمعيّة باسم جمعيّة أرز لبنان اليابانيّة، أطلقت مشروع إنقاذ غابة أرز بشرّي من المرض بتمويل من رجل الأعمال الياباني "كوجي أبيزو" الذي تبرّع بالأعشاب والفيتامينات الطبيعيّة اللازمة، وتبيّن أنّ العيّنات التي تمّ حقنها بالمواد والفيتامينات بدأت تفرز مادّة الصمغ، وهي الدليل على استعادة الأرز عافيته، وسيستمر مشروع الإنقاذ حتى ٢٠٠٣.

يعود تاريخ اكتشاف مغارة قاديشا إلى سنة ١٩٢٣ يوم أراد الخوري حنّا يعقوب، المعروف بناسك دير مار يوسف، معرفة منبع النبع الذي تتدفّق منه مياه قاديشا، فحاول الدّخول إلى مخرج المياه، ولكنّه ارتدّ لشدّة الصقيع، ثمّ أعاد الكرّة حتى سرت الأخبار بين أهالي بشرّي عن أنّ الناسك قد اكتشف المغارة، وبعد وفاة الخوري حنّا شكّلت سنة ١٩٢٥ لجنة قوامها المهندس ألبير النقّاش والأب مطانيوس جعجع وشابّان من أبناء بشرّي هما حنّا جعجع وبطرس شبيعة، قامت بدراسة المغارة ووضعت تقريرًا مفصّلاً عنها، ما أذاع شهرتها بسرعة، فتقاطر إليها السيّاح من مختلف الأقطار، ورأوا ما تحتويه من مدهشات الاستحلابات الطبيعيّة ممّا يشبه تماثيل تنتصب ودمى تتدلّى وزهريّات متحجرة وعروش توحي بالعظمة، وقد وصف بعضهم مشاهداته داخل المغارة فقال إنّها أرض مغروسة بالمناديل وسقوف مزخرفة بالتخاريم في إطار من الروعة والجلال، لم تمتدّ إليها يد إلا يد الخالق، ويضفي عليها العظمة والرهبة تدفّق المياه المزبدة وهديرها الأبديّ الذي هو وقع ألوف القيثارات يضرب عليها ألوف من جبابرة الفن المجانين. وقد تحدّث عن عمل الطبيعة الرائع في داخلها أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ زائر لبناني وأجنبي.

الإسم والآثار

اعتبر فريحة أنّ إسم بشرّي يحتمل تفاسيرعدة، فان جذر "شرى" له في الساميّات أكثر من معنًى كلّها تصلح لأن تكون تسمية لمكان جغرافيّ، فإنّ جذر SHRA يفيد: (١): التحرير والإعتاق والحلّ والفك ضدّ الربط ومنه النزول والإقامة في مكان (من فكّ الأحمال وحلّ الأربطة كما يقال في

العربيّة حطّ الرحال)؛ (٢): الإبتداء والشروع (وربّما كان الناقص في آخره تليينًا لحرف العين = شرع)؛ (٣): الرطوبة، (وفي عاميّة لبنان "تِرِي" = الرطوبة في الأرض). وإذا كان الجذر SHARR، فمعناه القوّة والمنعة والثبوت، والباء في أوّل الإسم من BET مكان ومقام. ويخلص فريحة إلى اعتبار أنّه على ذلك يكون معنى الإسم: (١): مكان النزول والإقامة والإستيطان؛ (٢): بيت المبتدئ؛ (٣): المكان ذو الرطوبة والماء؛ (٤): المكان الراسخ الثابت. ومن بين هذه الاحتمالات كان قد اختار الأبوان حبيقة وأرملة "بيت المبتدئ"؛ أمّا رياض حنين فينقل عن التقليد قوله بأنّ إسم بشرّي مشتقّ من إسم عائلة فرنسية صليبيّة تحمل اسم BUISSERA أو BUSSERA كانت مالكة المنطقة التي حملت اسم بشرّي نسبة محرّفة لاسم العائلة. ونلفت هنا إلى أنّ باحثين جدّيّين قد ردّوا اسم حدشيت إلى الصليبيّين الفرنسيّين الذين أطلقوا عليها وصف HAUTE CHUTE أي المنحدر العالي. وهناك من يقول إنّ إسم بشرّي جاء من كلمة بشرى أي بشارة؛ أمّا بطرس كرم فقد إعتبر أنّ أصل إسم بشرّي آرامي - فينيقي، يعني في الأصل "بيت القمر"، و"القمر يرمز إليه الفينيقيّون بعشتروت، آلهة الخصب والحياة عندهم"، غير أنّنا لم نفهم هذا الاجتهاد؛ ونلفت هنا إلى أنّ إسم بشرّي كان حتّى زمن قريب يلفظ بشرّاي وليس بشرّي، وردّ باحثون هذا الإسم إلى BET SHOROY وأوّلوه إلى "المسكن الأوّل" معزّزين نظريّتهم بكثرة وجود حجر الظرّان فيها.

نحن نعتقد أنّ إسم بشرّي ساميّ قديم، وأنّ جزأه الثاني من جذر SHARR الذي يعني سيلان المياه، ومازالت كلمة "شرّ" و"شرشر" مستعملة في عاميّة لبنان بمعنى رشّ الماء أو السائل ونثره، فيكون الإسم برأينا BET SHARRAI: مكان سيلان المياه وتدفّقها وانسكابها، وهذا ما ينطبق تمامًا على

طبيعة البلدة ومحيطها وما يميّزها عن سواها، فإنّ وادي قاديشا يمتاز بخصائص أيكولوجية وطبيعيّة هيّأت لمن سكنه أسباب الحياة والإستمرار، فتربته خصبة وأرضه خضراء ينبت فيها شتى أنواع المزروعات، ويعبرها نهران يتغذّيان من روافد وينابيع مصدرها الصخور المحيطة، ولطالما شكّل ملجأ طبيعيًّا يقي اللاجئين إليه شرّ الغزاة والطامحين.

أمّا اسم قاديشا الذي يرتبط تاريخيًّا وجغرافيًّا ببشرّي، فسريانيّ - آراميّ، QADDÎSHA يعني: مقدّس، وهو الإسم الذي يحمله الوادي الغنيّ بالأديار والصوامع والمعابد والكنائس: الوادي المقدّس. غير أنّنا نميل إلى اعتبار أنّ هذا الوادي قد اتّخذ اسمه قبل المسيحيّة، وأنّه كان له اعتبارًا مقدّسًا عند الفينيقيّين بحسب ديانتهم.

تفيد الآثار عن أنّ بشرّي كانت مأهولة منذ العصور الكنعانيّة - الفينيقيّة، ومن تلك الآثار الهرم الصخري في قاموع بشري الذي يبلغ ارتفاعه نحو عشرة أمتار، وقد حفرت في أسفله نواويس مدفنيّة عدّة، ويقع هذا "القاموع" عند المنحدر الجبلي المطلّ على بشرّي من الشمال الشرقي، فوق دير مار سركيس المبنيّ على أنقاض معبد فينيقي، وقد حوّل حديثًا إلى متحف لأعمال ابن بشرّي النابغة جبران خليل جبران. ويؤكّد عدد من المؤرخين أنّ بشري كانت ملجأ لعائلات فينيقيّة إبّان تعرّض مدن السواحل لغزو القراصنة أو لحملات عسكريّة، وما لبث هؤلاء أن وطّدوا سكناهم فيها، وراحوا يقيمون شعائرهم واحتفالاتهم الدينيّة في معابد أنشأوها فيها، ومن بقايا تلك المعابد إضافة إلى الذي يقوم على أنقاضه دير مار سركيس، معبد آخر أصبح مقامًا على اسم "سيدة الدرّ"، وهو محفور في الصخر ويضم حنايا عدة، وكانت تزيّن جدرانه رسوم قديمة لا يزال القليل منها ظاهراً بسبب طليها بمواد

كلسيّة، ربّما لعدم تناسبها مع وقار وطهر الديانـة المسيحيّة، أمّـا "سـيدة الـدر" فقد جعلت شفيعة العواقر من النساء، وإننا نرى في اختيار هذه الشفاعة نوعًـا من الاستمراريّة للمعتقد الفينيقيّ القائم على تأليه الخصب، لذلك فإنّنا نعتقد بأنّ هذا المعبد القديم كان مخصّصًا لإلهة الخصب عشتروت حيث كـانت تمـارس طقوس وصفها الباحثون بالفاجرة والفاسقة، وكانت الرسوم في تلك المعابد من وحي تلك الطقـوس، لذلـك عمد المسيحيّون إلـى طمسـها بعد تحويـل المعبـد الوثنيّ إلى مقام مسيحيّ، وممّـا يعـزّز هـذا الـرأي أن بعـض مؤرّخـي بشـرّي يؤكّد على أنّ الفينيقيّين قد سكنوا أراضيها واحتفلوا باعيادهم الدينيّة فيهـا وأن لا عجب في ذلك والشعب الفينيقي قد اعتمد فـي تجارتـه علـى أخشـاب الأرز الذي هو من أهمّ ثروات بشرّي الطبيعيّة. ومن الآثار القديمة التي اكتشفت في أرض بشري قطعٌ نقديّة معدنيّة، وبقايا أوانٍ فخارية يعود تاريخها إلى العهـد الروماني. ويقول مؤرّخون إنّه مع بداية إعتناق المسيحيّة من قبل أهل المـدن المسوّرة على الشاطئ الفينيقي وما رافق ذلك من اضطهادات، لجأ إلى أوديـة بشـري كثيرون مـن النسّـاك، وبدأوا ينشرون التعـاليم الدينيّـة بيـن السـكّان الوثنيّين. وقد جاء في كتاب السنكسار السرياني الـذي يـروي حيـاة القديسين: "كان جهاد الشهيد كيرلّس الشمّاس أيّام يوليانوس (أمبراطور الرومان ٣٣١ ـ ٣٦٣) في مدينة بشرّي عند جبل لبنان، فقد كان تحرّك بغيرة وكسّر أصنـام مدينته فنهض عليه الوثنيّون وقتلوه ضرباً بالفؤوس وفظّعوا فيه كل تفظيـع... وتمّت شهادته سنة إثنين وستين بعد الثلاثماية للمسيح". ويأتي السنكسار أيضًـا علـى ذكـر قدّيس آخـر مـن بشـري، هـو صفرونيوس المولـود أوائـل القـرن السابع، وقد استشهد في سبيل المسيحيّة، مـن دون أن يعطـي تفـاصيل أخـرى عن حياته. ويروي أسقف قورش المؤرخ ثيودوريتُس (٣٩٣ ـ ٤٦٦) أنّ وفداً مـن أهـالي بشـري زار مـار سـمعان العمودي فـي القـرن الخـامس فـي بريّـة

قورش وسأله أعضاؤه حمايتهم من الوحوش التي كانت تحيط بالجبّة وتهدّد البشر والمواشي فيها، فطلب القديس سمعان من الوفد نشر صلبان في محيط البلدات والقرى، وعلى التلال المرتفعة، وتقوية إيمانهم المسيحيّ. وبالفعل، فقد نشرت تلك الصلبان كما أقيمت أعمدة على التلال اعتلاها الكهنة للصلاة في حشود المؤمنين على الطريقة السمعانيّة العموديّة، ولا يزال منها أثر على قمّة جبل حصرون إلى اليوم. ويؤكد السمعاني أنّه رأى صلباناً محفورة في الصخور، في محيط حصرون وإهدن وأيطو وبشرّي. ويتابع ثيودوريتس أنّ أعضاء الوفد طلبوا من مار سمعان أيضاً المساعدة على رفع الكارثة التي حلّت بهم جرّاء جفاف النبع الذي كان الأهالي يرتوون منه ويروون مواشيهم ومزروعاتهم، وقد حثّ العموديّ أعضاء الوفد على الصلاة والتوبة، واشار عليهم بان يرموا سبعة أحجار في النبع، ولمّا فعلوا عند عودتهم، تفجّرت مياهه، ومن يومها أطلق عليه الأهالي إسم "نبع مار سمعان". ومن آثار بشرّي القديمة العديد من الكنائس والأديار والمعابد في مختلف مناطقها ومغاور النسّاك وصوامعهم في وادي قاديشا المعروف بالوادي المقدّس.

عائلاتها

موارنة: أصيلة. الأطرش. أعثور. أنتيكا. الباشا. البادري. بركات. بلّوق. جبران. جعجع. حبيش. حدّاد. حوّا. خضرا. خطّار. خليل. الخوري فرنسيس. ديب. رحمة. زيدان. ساسين. سعد. سكّر. سليم. الشايب. شباط. شبيعة. الشدياق. شقير. شلفة. شلّيطا. شويري. الضاهر ـ حنّا الضاهر. طربيه. طوق. العبد. عرنوق. عريضة. عون. عيسى الخوري. فخر. الفخري. غريشي. فرنسيس. قالوش ـ كالوش. قدّاحة. كاحلة. كسبار. كيروز.

لاون. محفوظ. مسعود. مصلح. مصوّر. معتوق. معربس. مناسا. منعم. نعامة. النفّس. النوّ. وفي المنطق اللبنانيّة عائلات كثيرة ذات أصول بشرّانيّة تفرّعت إليها في حقبات مختلفة من التاريخ.

البنية التجهيزيّة

المؤسسات الروحيّة

أسقفية بشراي: نشأت أسقفيّة بشرّي مع نشوء الأسقفيّات المارونيّة، وكانت خاضعة للبطريركيّة المارونيّة أينما حلّت، وعندما انتقل مركز البطريركيّة إلى قنّوبين ١٤٠٠ أصبحت بشرّي تابعة مباشرة للبطريركيّة واستمرّت كذلك إلى أن كان التنظيم الرعوي الماروني المعمول به حاليًا.

الكنائس والمعابد: بلغ عدد المذابح في بشرّي عدد أيّام السنة إضافة إلى الصوامع والمحابس في وادي قاديشا. أمّا انتشار الأماكن الدينيّة في بشرّي فكان. شرقاً: كنيسة الأرز، كنيسة مار أنطونيوس الكبير، كنيسة مار أليشاع الفوقاني، دير الصليب، دير مار سركيس، كنيسة سيدة الحصن، دير مار ماما، كنيسة مار نهرا، كنيسة مار أنطونيوس البادواني؛ شمالاً: كنيسة مار باسيليوس، كنيسة مار يوسف القديمة، كنيسة سيدة النور، كنيسة حمل اللّه، كنيسة مار تادروس، كنيسة سيدة الدر؛ غرباً: كنيسة مار يعقوب، كنيسة المقطع، كنيسة القديسة بربارة، كنيسة مار جرجس، كنيسة مرت مورا؛ جنوباً: وادي مار أليشاع وصوامعه، دير مار أليشاع القديم؛ في الوسط: كنيسة مار الياس، كنيسة مار ميخائيل، كنيسة مار سابا، كنيسة مار توما، كنيسة مار يوحنّا، دير مار يوسف للآباء الكرمليين، كنيسة سيدة نايا، كنيسة سيدة بشري.

كاتدرائيّة مار سابا: يعود تاريخ بنائها إلى أوائل القرن الثاني عشر، جاء في تاريخ الدويهي أنّه كان للخوري باسيل البشراني ثلاث بنات: تقلا وصالومي ومريم، نذرن العفّة، ففي ١١١٢ بنت مريم كنيسة القديس سابا في بشري. ويذكر أنّها بنيت على طراز الهياكل الكبيرة إلى ثلاثة أجزاء: قدس الأقداس، وبيت القدس، والدار، وفقاً لعدد الأقانيم الثلاثة. وقد اعتبر الباحثون أنّ كتدرائيّة مار سابا هذه كانت قبل ترميمها الحديث دستور الكنائس الأسقفية من حيث النظام الشرقي المتّبع لدى الموارنة في أجيالهم الأولى. ولمّا لم تعد هذه الكنيسة تتسع للمؤمنين في الأعياد والمناسبات والإحتفالات، فكّر الخوري يوحنّا جعجع الأوّل والخوري أنطونيوس رحمة بتوسيعها، فاستقدما معلّمين من حلب ١٨٦٩بنوها بإتقان ونحتوا نوافذها بدقّة وأناقة، وقد ضمّت خمسة مذابح عدا مذبح القديس سابا الكبير، وهي ثلاثة في المحراب: مذبح العذراء مريم ومذبح القديس يوسف ومذبح القديس روكز، وإلى الجنوب مذبح القديس مارون ومذبح القديس ضومط، وتبلغ مساحة هذه الكنيسة حوالي ٣٠٠م٢ مقسّمة إلى قسمين للرجال والنساء، وقد ظلّت قائمة حتى ١٩٥٠ حيث رُمّمت من جديد على أيّام البطريرك أنطون عريضة بحسب تصميم للمهندس نعمة الخوري جعجع بحيث أصبحت مساحتها ١,٦٢٥م٢. وقد أصدر البطريرك عريضة منشوراً إلى أهالي بشرّي في بلدان الانتشار يدعوهم فيه إلى المساهمة في بناء هذه الكاتدرائيّة الكبرى، وبعد وفاة البطريرك عريضة تأخّر إتمام الكاتدرائيّة بسبب التكاليف الباهظة، خصوصاً وأنّ الأوقاف التابعة للكنيسة قليلة جدًّا، فما كان من اللجنة الموكلة الإشراف على البناء إلاّ أن بعثت بمنشور آخر إلى بلاد الإنتشار تُطالب فيه أبناء الجالية البشراوية بالتبرع لإكمالها. وتشهد الكاتدرائيّة اليوم ورشة تأهيل دفع تكاليفها أبناء البلدة عبر تبرّعات ونذور، ويشمل التأهيل تلبيس الجدران من الداخل بمادة عازلة

للنشّ وتجمّل الكاتدرائيّة بلونيها الأزرق والعاجي، تغيير الزجاج بنوع ملوّن يحجب نور الشمس، تكحيل حجارة الخارج لمنع النشّ، ترميم المدخل وتوسيعه وتبليطه بالصخر ليلائم مداميك الكاتدرائيّة، وتغيير درابزون الخوروس وبلاطة المذبح. وكان الأب جورج جوريّة رحمة أنجز في جوار الكاتدرائيّة بيتاً للرعيّة هو بمثابة قاعة تُستخدم للأفراح والأتراح تستوعب حوالى ٥٠٠ شخص، طرازها الهندسي مطابق تماماً لطراز الكنيسة لجهة الحجر من الداخل والخارج والقرميد الذي يعلوها.

كنيسة السيدة: ازداد عدد سكان بشري أواخر القرن الثامن عشر، فطلب الأهالي والمشايخ من البطريرك يوسف التيّان بناء كنيسة جديدة، فوافق على طلبهم وبارك مشروعهم، فبادروا إلى بناء كنيسة السيدة العذراء سنة ١٨٠٤، وينقل الخوري فرنسيس رحمة عن ملفات بكركي "أنّه أتِي ببنّائين من حلب لبناء الكنيسة، وعيّن الخوري أنطون عريضة الثاني وكيلاً عليها ثمّ خلفه الشيخ هندي عريضة بموجب رقيم بطريركي صادر عن البطريرك بولس مسعد ومؤرخ في ٦ ت٢ ١٨٦٨، وفي سنة ١٨٧٥ عيّن الخوري يوسف عريضة رئيس كهنة بشري وكيلاً عليها فأضاف إلى البناء جناحاً للجهة الجنوبية كما شيّد مدرسة في الجهة الشرقيّة ١٨٩٠. تضمّ هذه الكنيسة أربعة مذابح ما عدا المذبح الأكبر المصنوع من الرخام الأبيض الذي أهداه للكنيسة يوسف بك كرم ١٨٦٩، ويُضيف الخوري فرنسيس رحمة: كذلك يوجد مصلوب من تقدمة الخوري أنطون عريضة الأول صنع الرسّام العالمي "ميكال انج"، كما أنّ الحجاب المحفوظ في الكنيسة هو من رسم الفنان لحود جبران، ويقال بانّ قماشته من "خام" بشرّي على عهد الموصلّي الذي أنشأ معمل طباعة على القماش في بشري ١٨١١.

كنيسة مار يوحنّا المعمدان: وتُسمّى كنيسة مار توما الرسول، كانت مؤلفة من "قبوين" في كل منهما مذبح، الأكبر كان على اسم القديس توما، والأصغر على إسم القديس يوحنّا المعمدان. فعندما إستقرّت عائلة الفخري في بشري، كان أبناؤها يمارسون طقوسهم الكلدانيّة على مذبح مار يوحنّا المعمدان. لكن عندما ضاقتِ الكنيسة بالمؤمنين، جمع آل كيروز التبرّعات ووسّعوها. ولا تزال أسماء المتبرعين حتى اليوم على مداميك الحائط الغربي للكنيسة.

كنيسة مار يوسف: قديمة العهد مجهولة تاريخ البناء، ويُرجّح التقليد أن يكون بناؤها قد تمّ بعد أعجوبة القديس سمعان العامودي في تفجير النبع الذي يروي بشري والذي سُمي على إسمه كما ذكرنا سابقاً تحت عنوان آثار بشرّي. جدّد بناءها الخوري يوسف الفخري، والخوري كيروز الرابع ١٨٧٧، وأضاف الخوري يوسف بناء جديداً إلى جانب الكنيسة عاونه فيه الخوري يوحنّا بركات رحمة، وبجانب الكنيسة محبسة تنسك فيها الخوري يوحنّا بركات.

كنيسة مار مارون: قديمة العهد مجهولة تاريخ البناء، ويوم كان البطريرك عريضة لا يزال كاتباً لأسرار البطريرك يوحنّا الحاج ١٨٩٥ بنى فوقها مدرسة مهنيّة ساهم بإتمامها أخوه رشيد.

كنيسة سيدة النور: قديمة العهد مجهولة تاريخ البناء، تقع على مقربة من كنيسة مار مارون للجهة الغربيّة، ويُرجّح أن يكون تاريخ بنائها في نفس المرحلة التي بُنيت فيها كنيسة مار مارون.

كنيسة قلب يسوع: كان البطريرك الياس الحويك يقول: أقمنا لكم سيدة لبنان لتحفظه في الجنوب، وفي نفسي أن أقيم لكم نصب قلب يسوع ليخفركم في الشمال. وبعد أن نجا لبنان من ويلات الحرب العالمية الأولى، أصدر

البطريرك الحويّك منشوراً ١٩٢١ حضّ فيه أهل لبنان على التبرع لإقامة هذا الأثر الخالد، فتمكّن من جمع تسعين ألف فرنك، لكن بداعي عجزه في أيّامه الأخيرة حوّل الأموال إلى الخزينة البطريركيّة، وبعد وفاته أكمل المشروع البطريرك عريضة، وشيّد كنيسة قلب يسوع مع البرج في منطقة الحريم للجهة الجنوبية في بشرّي، على تلة تُشرف على وادي قنوبين.

كنيسة سيدة نايا: حديثة العهد متوسّطة المساحة، إلى جانبها مدافن، كانت في الأساس مزاراً، حوّلت إلى كنيسة بمساهمة حنّا جبرائيل حنوش كيروز وابنه وابن أخيه.

كنيسة مار أنطونيوس البادواني: تقع عند المدخل الشرقي لبشري تحت دير مار سركيس، وهي كنيسة أثريّة قديمة العهد مجهولة تاريخ البناء، يشهد على قدمها قدم شجر السنديان المحيط بها، وبنتيجة عوامل طبيعيّة طُمرت الكنيسة، ولم يعد بالإمكان استعمالها، فبنى الخوري أنطونيوس جعجع كنيسة أخرى بجانبها.

كنيسة الصليب: تقع على مرتفع يشرف على الأرز ومدينة بشرّي.

كنيسة أرز الربّ: تقع ضمن غابة الأرز.

معبد الملاك ميخائيل: يقع على مرتفع مطلّ على الوادي المقدّس، شيّده الشيخ عيسى الخوري لأهله واقربائه ١٧٧١ كما يفيد نقش كان محفورًا فوق مدخله، وقد حوّل القسم السفلي منه إلى كنيسة صغيرة للمصلّين، وخصوصاً لطلبة مدرسة القديس اسطفانوس التي كانت بقربه.

معبد مار يعقوب المقطّع: يقع في الطرف الغربي لبشرّي في مزرعة "الحريم"، وهو محفور داخل صخر كبير، لا بدّ أنّه كان مدفنًا أو معبدًا قبل

تنصّر بشرّي، وكل ما ذكر عنه الخوري فرنسيس رحمة أنّ الخوري توما رحمة رمّمه ١٨٦٥، ولا يزال المؤمنون يزورونه يوم عيده في ٢٧ ت١.

معبد القديسة بربارة: معبد غاية في القدم تهدّم كلّياً، تشهد على قدمه شجرة سنديان عتيقة ضخمة بقربه. موقعه للجهة الجنوبيّة الشرقيّة من بشري، يُطلّ على وادي قاديشا، وكان محجّ المؤمنين من أهل الجوار والمحيط.

معبد مار جرجس: يقع بالقرب من معبد القديسة بربارة، وقد سُمّيت المحلّة على اسم هذا القديس. تاريخ بنائه مجهول، وساحته لم تكن تتجاوز الخمسين مترًا بحسب شهادات المسنّين، ويبدو من آثاره المهدّمة أنّه حوّل مدة من الزمن إلى كنيسة.

معبد مار نوهرا: معبد صغير محفور في الصخر، يقع عند المدخل الشمالي لبشري، ولا يزال المؤمنون يؤمّونه سنوياً يوم عيده.

معبد سيدة الحصن: يقع للجهة الشرقية لديري مار ماما ومار سركيس، مجهول تاريخ البناء، كان يقام فيه قدّاس يوم عيد سيدة الحصن في ٨ أيلول، أهمل مع الأيام وتحوّل إلى ركام.

معبد مار شينا: معبد قديم محفور في الصخر يقع فوق دير مار سركيس، لا يزال قائماً إلى اليوم، ويوم عيده ١٥ أيلول.

معبد مار ريشا أو ألكسيوس: قديم العهد يقع في محلّة "حقلة الطول" على طريق الأرز، أطلق عليه الخوري اغناطيوس جعجع إسم معبد مار أليشاع، ويقول الخوري فرنسيس رحمة إنّ الشدياق طنوس رعد كيروز اعتنى به منتصف الربع الثاني من القرن التاسع عشر، ومن بعد هذا التاريخ أهمل وتحوّل إلى خراب.

معبد مار الياس: يقع فوق قمّة مشرفة على إهدن والجبّة للجهة الجنوبية الشماليّة من بشرّي، وتعرف هذه التلّة باسم "البطحا"، كان يزور هذا المعبد أهالي الجوار والمحيط والساكنين في بقوفا التي بعد خرابها وفراغها من السكان تحوّل هذا المعبد إلى خراب، ولم يبق منه سوى أنقاض.

معبد مار باسيليوس: عند مدخل بشري الشمالي، قديم مجهول تاريخ البناء بقربه سنديانة عتيقة، وقد تحوّل بعضه إلى خراب، وحوّل القسم الباقي منه إلى مدافن، وقد نُقش على لوحة فوق مدخله، إنّ الجمعيّة الخيريّة البشراويّة رمّمته وبنت مقابر جديدة وذلك سنة ١٩٠٨، وانتهى العمل من تسويرها سنة ١٩٣٨. وبعد مدة تمت إعادة بناء المعبد من جديد مع كنيسة صغيرة بقربه.

معبد سيدة الدّر أو الرويسة: يقع إلى الجهة الجنوبية الشرقيّة من معبد قلب يسوع الأقدس، كان له أوقاف ضمّت في الماضي إلى دخل حزقيال أسقف بشرّي كما يتبيّن من رقيم بابوي مرسل إليه في ١١ أيار ١٤٧٤، وقد حوّل إلى كنيسة كان فيها رسومٌ جدرانيّة من القرن الثاني عشر وتحتوي على أسماء القديسين باليونانية. نحن لا نشكّ في أنّ هذا المعبد كان قبل تنصّر بشرّي معبدًا وثنيًا. ويذكر طرازي مؤرّخ السريان أنّ السريان قد وضعوا يدهم على هذا الدير مدّة، وسكنه الأسقف موسى بن أيّوب بن قمر في القرن السادس عشر، ويعتبر بعض مؤرّخي بشرّي أنّ السريان قد استولوا على هذا الدير أقلّه في عهد المقدّمين، وظلّ رهبانهم يتصرّفون بأرزاقه حتّى عفا أثرهم من بشرّي.

معبد مرت مورا: يُرجّح الخوري فرنسيس رحمة أن يكون بناء هذا المعبد قد تمّ في القرن الثامن، وبقربه عددٌ من المدافن وأشجار السنديان. رُمّم وحوّل إلى كنيسة لا يزال المؤمنون يؤمّونها في يوم عيدها.

معبد حمل اللّه: يُسمّونه أيضاً "مار بيشاي" ويقع في مزرعة برومين غرب بشري، شيّده الخوري يوحنّا شبيعة الأوّل، وحوّل إلى محبسة سكنها عددٌ من المتعبدين.

معبد مار أنطونيوس الكبير: يقع في محلة "حقلة الطول" فوق طريق الأرز، وقد كان على اسم مار سمعان العمودي الكبير، استبدل اسمه بمار أنطونيوس الكبير بعدما شيّدت محبسة مار سمعان القائمة غرب شمال جبل مايا تحت بقرقاشا، ولا يزال هذا المعبد قائماً، ويؤمه المؤمنون يوم عيد مار أنطونيوس.

معبد مار سابا: مجهول تاريخ البناء، يقع في مزرعة "السيّار" شمال غرب الأرز، وبعدما تكاثر أهالي المزرعة حوّل إلى كنيسة لا تزال قائمة حتّى اليوم.

وفي وادي قاديشا ١١ محبسة تعتبر من أهمّ معالم التراث الكنسي الماروني.

الأديار

دير مار إليشاع: يقع على الضفة اليمنى لنهر قاديشا، وهو عبارة عن مغارة محفورة في الصخر، طريقها ترابية ضيّقة، ويقول الدويهي إنّ أوّل أسقف ترأس هذا الدير هو أسقف بشري بطرس سنة ١٣١٥، و سنة ١٥٣٣ اهتمّ الراهب جرجس حرواص من عرجس الزاوية بتوسيع الدير وإعادة بنائه وساعدته الحاجّة سارة ببنائه ثمّ أصبح مطراناً وسكن في هذا الدير. وبعد تأسيس الرهبانية المارونيّة ١٦٩٥ واستملاك المؤسسين الآباء جبرائيل حوا وعبداللّه قرألي ويوسف البتن الدير ١٦٩٦ بشرائه من أهالي بشـرّي بموجب صك مسجّل في سجلّ الرهبانيّة، عمدت الرهبانيّة إلى توسيعه بعدما ضاق

بالرهبان على أيام رئيسه الأب جبرائيل حوا، وفتحت فيه مدرسة مجانية، وخلال حكم الحماديّين تعرّض رهبان الدير إلى مضايقات كثيرة من قبلهم، منها أنّ بعض الحماديّين تسلّل سرّاً إلى الدير واحرقوه ١٦٧٦، وبعد تمادي هذه الاعتداءات قرّر الرهبان في المجمع المنعقد ١٧٠٤ إخلاء الدير ولم يعودوا إليه إلاّ بعد أخذهم تعهداً من حاكم الجبة آنذاك حسين بن عيسى حمادة بمناصرتهم وصيانة أملاكهم وحفظ حقوقهم، لكنّ الحماديّين عادوا إلى مضايقاتهم مجدّداً، فرفع الرهبان عريضة إلى ملك فرنسا ليعمل على رفع الظلم عنهم والإضطهاد. ثمّ يكتنف الغموض تاريخ هذا الدير بسبب البلبة التي حصلت وأسفر عنها انقسام الرهبانيّة إلى بلديّة (هي اللبنانيّة اليوم) وحلبيّة (هي المريميّة اليوم) وإلى قسمة الأديار بين الفئتين، فكان دير مار إليشاع من نصيب الرهبانيّة الحلبيّة. وفي سنة ١٨٧٧ تسلّم القسّ جرمانوس الدلبتاوي رئاسة الدير، وباشر بإنشاء المبنى الجديد الذي يقع على الجهة الشمالية لوادي قاديشا المقابلة لبشرّي.

دير مار تادروس: يقع في الجهة الشرقيّة الغربيّة لتمثال قلب يسوع الأقدس المطلّ على وادي قنوبين، ويعود تاريخ بنائه إلى مطلع القرن الثاني عشر حين شيّدته إبنة الخوري باسيل البشراني، ثمّ حوّل إلى مدرسة بعدما أقفلت تلك التي كانت في دير مار جرجس بقرقاشا ٦٢٥ واستمرّت حتى ١٦٧٠، وفيه جرت أعمال تعريب لكتب سريانيّة كنسيّة، وبسبب المضايقات التي تعرّضت لها المنطقة من قبل الحماديّين باعت الرهبانيّة هذا الدير إلى المونسنيور اغناطيوس كيروز ١٩١٨.

دير مار ماما: يقع عند مدخل بشرّي الشرقي وتتبعه أوقاف خاصّة منها قطعة أرض مساحتها حوالي ٣٠,٠٠٠م٢ فيها عدد من الينابيع الصغيرة،

وتدلّ الآثار التي وجدت فيه على أنه كان مركزاً لأسقفية بشري منذ ١٤٦٠، ويقول "الكونت راي" عنه إنّه كان معبداً فينيقيًا، وإنّ رسومًا كانت على جدرانه تعود إلى العهد الصليبي، وقد حوّل إلى كنيسة على اسم القديس ماما في القرن الثاني عشر. إلاّ أنّنا لا نقرّ "الكونت راي" رأيه على الإطلاق، فالرسوم التي كانت فيه تعود إلى عبادة عشتروت وأدونيس وليس إلى الصليبيّين، لذلك طليت بالكلس لما تتضمّنه من إباحيّة. وقد جعل المطران يعقوب الأسقف الثاني على بشرّي دير مار ماما مركزاً للأسقفية ١٤٦٠ واستمرّ كذلك حتّى عهد المطران موسى بن أيوب بن قمر الأسقف الخامس لبشرّي ١٥٥٠، ثمّ هُجر لحقبة حتّى عيّنه المجمع اللبناني ١٧٣٦ مركزاً لرئاسة كهنة بشري، يتولّى دخله ويضبط خرجه الرئيس بأمر من البطريرك.

دير مار سركيس: حاول مؤرّخو الفرنجة الادّعاء بأنّ الصليبيّين هم الذين بنوا هذا الدير، بينما كلّ المؤشّرات تفيد بأنّه كان قائمًا قبل دخول الفرنجة إلى البلاد بزمن طويل، غير أنّه يستدلّ من بعض الرسائل التي كتبها القاصد الرسولي الفرنسي "فرا غريفون" الفلمنكي أنّه كان متنسّكاً في هذا الدير يستقبل القناصل ويساعد على نشر الإيمان القويم، على أنّ هذا لا يعني أن الفرنجة هم الذين بنوا الدير كما توهّم بعض المؤرّخين. ويقول مؤرّخ بشرّي الخوري فرنسيس رحمة إنّه "في أواسط القرن السادس عشر كان الأمن مستتبًا في الجبة أيام حكم المقدمين، وشاء أهالي بشري أن يكون دار المفوض الفرنسي (القنصل) في أجمل بقعة من أرضهم، فشادوا له قصراً بالقرب من دير مار سركيس للجهة الشمالية الغربية، ومن يومها أصبح دير مار سركيس مصيفاً للقناصل والسفراء الفرنسيين والقصّاد الرسوليين". وفي سنة ١٧٠١ حلّ الآباء الكرمليّون في هذا الدير منتقلين إليه من صوامعهم في

دير مار أليشاع في وادي قاديشا الذي سكنوه منذ ١٦٤٣، وتملّكوا هذا الدير بموجب صكّ من البشرّاويين نقل نصّه الخوري فرنسيس رحمة في تاريخه عن ملفات بكركي؛ وفي ١٧٢٨ وقعت حادثة بين بعض أهالي بشرّي وبعض الرهبان الكرمليّين روى تفاصيلها الأب أغوسطين زنده أدّت إلى تركهم الدير، علمًا بأنّ البشرّاويّين لم يخطئوا التصرّف في مجريات تلك الحادثة. وفي ١٩٣١ اشترت مريانا جبران، شقيقة جبران خليل جبران، الدير والغابة المحيطة به لتنفّذ وصيّة أخيها بدفنه في محبسة مار سركيس، ومن ثمّ حوّل مبنى الدير متحفًا لجبران.

المؤسّسات التربويّة

دار للمعلّمين والمعلّمات؛ ثانويّة رسميّة مختلطة؛ تكميليّة رسميّة للصبيان؛ تكميليّة رسميّة للبنات؛ مدرسة مار يوسف لراهبات العائلة المقدّسة المارونيّات؛ معهد جبران خليل جبران للموسيقى: خاص مختلط؛ معهد جبران خليل جبران: مهني خاص مختلط.

إعلام ونشر

إذاعة صوت الأرز؛ دار بشاريا للطباعة والنشر وتصدر عنها مجلّة بشاريا.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري وسبعة مخاتير، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مختارًا كلّ من: منصور يوسف معوّض وفوّاز نعيم منصور لحيّ السيدة؛ أنطوان جوزيف طربيه وفيروز سليم جعجع لحيّ مار سابا؛ جوزيف وديع سكّر وشفيق توفيق كيروز لحيّ مار يوحنّا؛ سليم ليشع الشدياق لحيّ المقدّمين.

المجلس البلدي: يُعتبر المجلس البلديّ في بشرّي من المجالس البلديّة الأولى في لبنان، إذ جاء تعيين أوّل قوميسيون بلدي للمدينة في حزيران ١٨٨٠

بموجب قرار صادر عن المتصرّف رستم باشا، وكان مجلسه برئاسة الشيخ راجي بك حنا الضاهر، ومن الأعضاء: قبلان بك عيسى الخوري، الشيخ طنوس حنا الضاهر، الشيخ سمعان غصيبة، الشيخ أسعد أبو رعد جعجع، الشيخ مسعود حبيب خطار رحمة، الشيخ مخايل ناصيف، الشيخ فتوح الشدياق، حنا الخوري الفخري، منصور الخوري، يوحنّا مخايل ناصيف، الشيخ فتوح الشدياق، ويوحنّا مخايل عريضة، وقد إعترض الشيخ راجي الضاهر مبيّناً أنّ بين هؤلاء ستة أعضاء لا يقيمون في بشرّي، فبعضهم في أوروبا، والبعض في بعلبك وجوارها، وأحدهم مجهول الهويّة، عندها اضطر مجلس الإدارة إلى قبول الاعتراض والعمل بمشورته، فعيّن لعضوية البلديّة كلاً من الشيخ جبرائيل جرجس الخوري، الشيخ أسعد أمين الخوري، الشيخ عبد الأحد جعجع، الشيخ روحاني غصيبة، عبد الأحد عريضة، وبشارة الخوري؛ ومنذ ذلك التاريخ تعاقبت المجالس البلديّة على المدينة انتخابا، وعندما حلول موعد الانتخابات البلديّة والاختياريّة ١٩٩٨، كان المجلس الذي انتخب ١٩٦٣ قد حلّ منذ ١٩٨٣ ووضعت البلديّة بعهدة القائمقام، وبموجب قانون ١٩٩٧ كان أصبح عدد أعضاء المجلس ١٨ عضواً، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: نديم الشويري رئيساً، كرم كيروز نائباً للرئيس، والأعضاء: جوزيف شبيعة، حسيب سكّر، سعيد سكّر، جان طربيه، إدمون الفخري، أنطوني العبد، شاهين طوق، يوسف فنيانوس، شحادة الشدياق، منصور طوق، جوزيف جعجع، جان كيروز، جو الفخري، غازي جعجع، فؤاد طوق، وجبران طوق؛ وبتاريخ ٢٨ حزيران ٢٠٠١ عقد المجلس جلسته الأولى بعد مرور ثلاث سنوات على انتخابه وعلى جدول أعماله بند وحيد هو طرح الثقة ونزعها عن الرئيس ونائبه، وبإجماع الحاضرين تمّ حجب الثقة ونزعها عن الرئيس نديم الشويري وأبقاها لنائب

الرئيس كرم كيروز، ثمّ انتخب عضو المجلس المهندس جوزيف أنطوان جعجع رئيسًا للسنوات الثلاث المتبقيّة من عمر المجلس. إلاّ أنّ استقالة أكثر من نصف الأعضاء أدّت إلى اعتبار المجلس بحكم المنحلّ على أن يجري انتخاب لم يكن قد تقرّر موعده عند إعداد هذه المجموعة.

مركز القائمقاميّة

محكمة منفردة؛ فصيلة درك؛ مخفر درك؛ سجن؛ مركز أمن عام؛ مركز أمن دولة؛ مركز دفاع مدنيّ؛ مركز إنعاش إجتماعي؛ مركز إرشاد زراعي؛ مركز ضمان إجتماعي؛ مصلحة مياه؛ دائرة نفوس؛ دائرة محاسبة ماليّة؛ قسم الصحّة العامّة؛ وفي بشرّي: ثكنة للجيش اللبناني؛ مدرسة تزلّج وتدريب للجيش اللبناني.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة من نبعَي مار سمعان وقاديشا؛ الكهرباء من قاديشا؛ سانترال هاتفي إلكتروني وشبكة عامّة؛ مركز بريد.

الجمعيّات الأهليّة

جمعيّة سيّدات بشرّي الخيريّة؛ الجمعيّة الخيريّة البشرّاويّة وأعضاؤها من العائدين من المهجر؛ جمعيّة فجر الفتاة البشرّاويّة؛ جمعيّة آل طوق؛ رابطة آل الفخري؛ جمعيّة الشبيبة العاملة المسيحيّة؛ جمعيّة الشبيبة الطالبة المسيحيّة؛ مجلس رعيّة بشرّي؛ أخويّة الحبل بلا دنس؛ أخويّة الثوب الكبير؛ أخويّة قلب يسوع؛ أخويّة الميتة الصالحة؛ جمعيّة فرسان العذراء؛ الحركة الرسوليّة المريميّة؛ جمعيّة الجيش المريمي؛ زنابق العذراء؛ جماعة طريق الموعوظين؛ جمعيّة إيمان ونور أكسوفيل؛ نادي قنوبين الرياضي؛ النادي الثقافي الرياضي؛ نادي الصقور الرياضي؛ نادي الأرز للتزلّج؛ نادي الأخوّة البشرانيّة؛ نادي الشبيبة البشراويّة؛ عصبة شباب بشرّي؛ حلقة النبي جبران

للمسرح؛ لجنة "تقديرات" التي تمنح جوائز للبارزين من الطلاّب في مدينة جبّة بشرّي؛ رابطة صوت الطالب الثانويّة؛ رابطة الطلاب الجامعيّين؛ إتّحاد الشباب؛ كشّافة التربية الوطنيّة؛ فرقة الفنون الجميلة للتمثيل؛ فرقة القرنة السودا الكشفيّة؛ فرقة الأرز الغنيّة؛ جمعيّة حماية البيئة؛ فرقة جبران خليل جبران الكشفيّة؛ هيئة إنماء السياحة؛ لجنة أصدقاء غابة الأرز؛ جمعيّة أرز لبنان اليابانيّة؛ تعاونيّة زراعيّة.

لجنة جبران الوطنيّة؛ متحف جبران وآثاره التشكيلية: يقوم في بناء دير مار سركيس الأثري الذي جاء ذكره أعلاه، ويذكر مؤرخون أن شقيقة جبران مريانا هي التي حقّقت وصيّة أخيها بدفنه في محبسة دير مار سركيس، فاشترت الدير والمحبسة والغابة التي يقوم فيها الدير ١٩٣١ من الرهبان الكرمليين، ودفن رفات جبران في المحبسة بعد نقله من الولايات المتحدة في ٢٢ آب ١٩٣١، ونقل إلى المحبسة في كانون الثاني ١٩٣٢. وفي ١٩٣٤ أسّست "لجنة جبران الوطنيّة" التي حوّلت الدير متحفًا ١٩٧٥ حين كانت برئاسة البروفيسور إميل جعجع، ذلك بعد توسيع الدير للجهة الشرقية لجمع الطبقتين اللتين تشكلان مركز المتحف. قبل ذلك التاريخ كانت آثار جبران الفنية منذ وصولها إلى بشري ١٩٣٣ تعرض في أمكنة عدّة، وكان آخرها في بناء يقع في الشارع المعروف باسمه. وفي عملية ترميم شاملة أجرتها لجنة جبران ١٩٩٥ تمّ إنشاء طبقة ثالثة خصصت لعرض اللوحات الزيتية العملاقة لجبران، كما فتح الدير على مدفن محاذ له فأصبح البناء مكوّنًا من ٢٢ صالة. أمّا مدخل متحف جبران هذا فأشبه بباب كنيسة قديمة تظلله النباتات المعترشة وتحيط به الصخور الطبيعية، وهو يؤدي إلى غرفة استقبال حيث مقر حافظ المتحف وموظف الاستقبال ومعروضات من نتاج جبران الفكري ومؤلفات عن جبران ومتحفه. ويعرض في المتحف اليوم ١٧٠ لوحة

أصلية مختارة من المجموعة الكبرى لرسوم جبران، إلى جانب مخطوطات جبران ومكتبته الشخصية ومختارات من أثاث صومعته في نيويورك. وتضم محفوظات المتحف غير المعروضة ٤٤٠ لوحة لجبران. وإلى جانب لوحات جبران يعرض متحفه لوحات وتماثيل لصديقه ومعاصره الفنان يوسف الحويك. وتحاول لجنة جبران الوطنية كل عام أن تكرم فنانا لبنانيا في المتحف. وهناك ٩٠ لوحة لجبران في جامعة نورث كارولينا في ولاية جورجيا الأميركية اختارتها ماري هاسكل وفق وصية جبران إقرارًا منه بفضلها عليه، وقد جاء في وصيته تلك: "كل ما يوجد في محترفي من قطع فنية هو تقدمة مني إلى السيدة ماري هاسكل، وإذا رأت السيدة هاسكل من المناسب أن ترسل بعض هذه الأشياء أو كلّها إلى بلدتي بشرّي فهذا ما أفضّل". وكانت توجد مجموعة من اللوحات في منزل شقيقة جبران في بوسطن هي اليوم بحوزة أحد أنسباء جبران المشهور عالميًا ويدعى خليل جبران الذي كان جبران عرّابه، ويقال إنّ خليل جبران عازم على إنشاء متحف لجبران يضم هذه المجموعة، وهناك محاولات من قبل لجنة جبران الوطنيّة للتنسيق معه. وفي يوميات ماري هاسكل أنها هي وباربرا يونغ قدّمتا بعد وفاة جبران إلى متروبوليتان ميوزيوم في نيو يورك مجموعة من خمس لوحات لجبران. ويقال إنّ في جامعة هارفرد في بوسطن بعض لوحات قليلة العدد له. وكان جبران قد باع بين ١٠ و١٢ لوحة في حياته، إضافة إلى إهدائه العديد من اللوحات. وإجمالا يمكن تقدير نتاجه بحوالى ٦٠٠ لوحة.

أمّا بيت جبران الذي يقوم في وسط بشري والذي عاش طفولته فيه، فصغير متواضع، وكان البيت الرئيسي لأسرة جبران من جملة أملاك آل جبران التي صادرتها إدارة المتصرفيّة، وإذ لم يتمكّن والد جبران من استعادة البيت

الأساسي لأسرته اضطرت العائلة إلى السكن في هذا البيت الصغير الذي أصبح اليوم محجًا للزوّار.

معالم أثريّة وسياحيّة

غابة الأرز ومركز التزلّج فيها حيث مدارج تزلّج ومصعد كهربائي سياحي وعدد من الطاعم والمقاهي وفندق؛ مغارة قاديشا؛ وادي قاديشا وأديرته وصوامعه وكنائسه؛ متحف جبران؛ موقع سيّدة الدرّ؛ غابة مار سركيس؛ شلاّل نهر البنات؛ القاموع؛ عدد من الفنادق في بشرّي والأرز؛ مجموعة غنيّة من المطاعم والمقاهي؛ بضعة أندية ليليّة.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستشفى بشرّي الحكومي؛ مستشفى الدكتور فهد سكّر؛ مستوصف بلدي مجّاني؛ مركز المعاينات الطبيّة للخدمات الصحيّة والإجتماعيّة افتُتح ١٩٩٨؛ مركز للصليب الأحمر اللبناني يتضمّن مركز إسعاف أوّلي؛ بيت الراحة للمسنّين والعجزة؛ مختبرات طبيّة؛ عدد من العيادات الطبيّة الخاصّة؛ عدد من الصيدليّات.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

إنتاج التحف الفنّيّة من خشب الأرز؛ معامل لتوليد الطاقة الكهربائيّة؛ فروع لمصارف؛ عدّة مناشر خشب ومعامل مفروشات؛ عدّة مشاغل حدادة؛ مشغل ألمينيوم؛ معمل عرق؛ معملان لحجارة الباطون؛ وكالة بيع جرّارات زراعيّة؛ بضعة محالّ لبيع الأدوات والأدويّة الزراعيّة؛ سبعة برّادات لحفظ الفاكهة؛ عدد كبير من المحالّ التجاريّة والحوانيت المتعدّدة الأصناف.

مناسباتها الخاصّة

عيد التجلّي ٦ آب، حيث تُقام الإحتفالات في البلدة وفي غابة الأرز المعروفة بأرز الربّ؛ عيد مار سمعان العمودي ١٧ آب حيث تُقام الاحتفالات على

نبع مار سمعان؛ عيد شفيع البلدة مارسابا ١٨ كانون الأوّل حيث تُفتح خوابي الخمر؛ أسبوع المرافع ويتخلّله كرنفال في شوارع البلدة؛ أحد الشعانين والجمعة العظيمة حيث يقيم الأهالي تطوافات في الشوارع إحتفالاً بالمناسبتين اللتين تميّزت بهما بشرّي؛ خميس الجسد ويتخلّله تطواف دينيّ في شوارع البلدة.

ومن الأعياد السياحيّة:

مهرجان الأرز: تساهم الدولة بإحيائه بواسطة المجلس الوطني لإنماء السياحة خلال شهر آب، ويستمرّ أسبوعاً تُقام فيه المهرجانات الفنيّة في غابة الأرز؛ أسبوع جبران: تُقام بخلاله الأمسيات الثقافيّة والمسرحيّات، ويُقام احتفال الصوت والضوء في منزل جبران الأثري؛ مهرجان السياحة والإصطياف: تحييه فرقة الفنون الجميلة؛ مهرجان التفّاح: تحييه في أيلول حلقة النبي جبران للمسرح.

من بشرّي

القدّيس كيرلّس الشمّاس: استشهد أيّام يوليانوس الجاحد (أمبراطور ٣٣١ ـ ٣٦٣) في بشرّي إذ حطّم أصنام مدينته فنهض عليه الوثنيّون وقتلوه ضرباً بالفؤوس وقطّعوا فيه كل تقطيع، وتمّت شهادته ٣٦٢؛ **القدّيس صفرونيوس**: شهيد مسيحيّ تقرّ قداسته الكنيسة الجامعة، مولود أوائل القرن السابع، استشهد في بشرّي خلال الاضطهاد الروماني للمسيحيّة؛ **المطران بطرس**: ذكره الدويهي أنّه أصبح أسقفاً على بشري سنة ١٣٢٢؛ **المطران يعقوب** (ت١٤٧٣): أسقف بشرّي؛ **المطران حزقيّال** (ت١٤٨٩): رئيس لدير سيدة حوقا، أسقف بشرّي ١٤٧٤؛ **المطران يوسف البشرّاوي**: أسقف بشرّي ١٤٨٩، ذكره الدويهي بين أساقفة ديوان البطريرك سمعان أو شمعون حسّان

الحدثي (بطريرك ١٤٩٢ ـ ١٥٢٤) وأنّه من الأساقفة الذين قدّم لهم المطران جبرائيل إبن القلاعي كتابه في ثبوت الموارنة الدائم على الإيمان الكاثوليكي؛ **المطران موسى بن أيوب بن قمر**: ذكره الدويهي على أنه كان قاطناً دير القديس ماما في بشري ١٥٥٦ ومتكلماً على القرية.

ومنها: **المقدّم الشدياق يعقوب البشراني** (ت١٤٤٤): كان أوّل من عيّنه السلطان المملوكي برقوق مقدماً على جبّة بشرّي هو واولاده من بعده، وكتب لهم ذلك بخطه على صفحة من نحاس ١٤٤٠؛ **المقدم سيفا بن يعقوب البشراني** (ت١٤٥٧): ثاني المقدّمين، خلف أباه بعد وفاته ١٤٤٤؛ **المقدم عبد المنعم الأوّل بن سيفا** (ت١٤٦٩): مقدّم بشرّي بعد وفاة والده ١٤٥٧؛ **المقدّم رزق اللّه الأوّل** (ت١٤٧٢): هو إبن جمال الدين بن سيفا بن يعقوب، مقدّم بشرّي بعد وفاة عمّه عبد المنعم ١٤٦٩؛ **المقدّم عبد المنعم الثاني** (ت١٤٩٥): إبن أخي المقدّم رزق اللّه الأوّل حكم بعد وفاته ١٤٧٢، شهدت جبّة بشرّي في أيّامه دخول اليعقوبيّة ما أحدثت شرخاً ضرب الوحدة المجتمعة عند الموارنة؛ **المقدّم جمال الدين يوسف** (ت١٥١٤): هو ابن عبد المنعم الثاني، حكم بعد وفاة أبيه ١٤٩٥؛ **المقدّم الياس بن يوسف** (ت١٥٣٧): حكم بعد وفاة أبيه ١٥١٤، انتزع المقدّمية بعده كمال الدين بن عبد الوهاب المعروف بابي عجرمة من أيطو حتّى ١٥٣٧؛ **المقدّم عبد المنعم الثالث** (ت١٥٤٧): استردّ المقدمية من أبي عجرمة بعد قتله ١٥٣٧ ووحّد الجبة تحت حكمه بعدما كانت نقسمت إلى جهتين شمالية وجنوبية، قضى قتلاً بتدبير من ست الملوك، ثائرة لزوجها أبي عجرمة كما قتل معه أولاده، به انقرضت سلالة مقدمي آل سيفا، وقد بلغ عددهم ثمانية، حكموا ١٦٥ سنة من ١٣٨٢ حتى ١٥٤٧؛ **المقدم رزق اللّه** (١٥٧٠): أوّل

المقدّمين العناحلة نسبة إلى عين حليا في سوريا التي قدموا منها، ومن سلالتهم أسرة كيروز، حكم بعد مقتل عبد المنعم الثالث ١٥٤٧، وقعت الخلافات بينه وبين أخيه عاشينا بسبب مسلكيّة الأخير غير العادلة فتدخّل البطريرك ميخائيل الرزي لإصلاح الأمور بينهما، لكن عاشينا لم يبدل في مسلكه، عندها دبّر المقدّم رزق اللّه مكيدة له وقتله فيها، ولم ينج المقدم رزق اللّه من سلبيات أخيه، فبسببها قتل في طرابلس سحلاً معلّقاً على أذناب الخيل؛ **المقدم داغر** (ت ١٥٧٣): ثاني المقدّمين العناحلة، حكم معه ابن أخيه **عسّاف بن موسى عسّاف**، أرسل والي طرابلس من قتله بطعنة رُمح، ومن بعده قتل الأمير منصور المقدم عسّاف بن موسى؛ **الشيخ أبو سلهب القريعي**: تسلّم المقدّمية ١٥٧٣، وبسبب خلافات قُتل في خلالها شخصان من بشري عزل الأمير منصور العسّافي القريعيّة عن مقدمة بشرّي؛ **المقدّم مقلّد بن الياس**: حكم بعد الشيخ أبي سلهب القريعي وكان شريكه يوسف أبي رعد المُسمّى خاطر بن شاهين الحصروني من بني مشروق، عزله السلطان ١٥٧٩ لكسر شوكة الأمير منصور العسّافي، بوفاته إنتهى حكم المقدمين في جبة بشري كما إنتهى حكم العناحلة الذين حكم منهم سبعة مقدمين من سنة ١٥٤٧ حتى ١٥٧٩.

ومن بشرّي بحسب الترتيب الألفبائي لاسم العائلة: منها: **وردان كرم أبو حمد** (م): وُلد في بشرّي، ثالث المهاجرين اللبنانيّين إلى كوبا ١٨٨٥، حيث عُرف باسم فيليبّي إيليّا توما، تعاطى التجارة بالفضّة والذهب والقماش، تجنّد في صفوف الثورة الكوبيّة ورُقّي إلى رتبة رائد مكافأة له على تمكّنه من إنقاذ الجنرال غارسيّا الذي تولّى رئاسة الجمهوريّة الكوبيّة ١٩١٣؛ **نبيه البادري**: قاض سابق؛ **الخوراسقف يوسف جبران**؛ **جبران خليل جبران**

(١٨٨٣ - ١٩٣١) شاعر ورسّام وأديب ومفكّر، تميّز بالصوفيّة والتعمّق في مسائل الحياة واهتمّ كثيرًا بالانسان محور الكون، لقّب بالنبيّ نسبة إلى كتابه "النبي" الذي ترجم إلى أكثر اللغات الحيّة ويعتبر من أكثر الكتب مبيعًا في أميركا، من أشهر مفكّري لبنان والشرق وأدبائهما في التاريخ المعاصر في الولايات المتحدة الأميركيّة والعالم قاطبة، غزير الانتاج وعميقه، تُوفّي في نيويورك ١٩٣١ ونقل رفاته إلى لبنان في السنة نفسها، دُفن، بناء على وصيّته، في دير مار سركيس ببشرّي الذي حوّل متحفاً لأعماله؛ **الأباتي أفرام جعجع** (ت١٨٩٣): راهب لبناني، رئيس عام ١٨٦٢ - ١٨٧٥؛ **المطران يوسف جعجع** (ت١٨٨٤): أسقف أبرشيّة قبرص المارونيّة ١٨٤٣؛ **وهيب جعجع**: نائب ١٩٤٣- ١٩٤٧؛ **كميل جعجع**: قاض، مدّعي عام جبل لبنان؛ **نصري جعجع** (م): قاض، مستشار في التمييز، مدّع عام، رئيس لمحكمة التمييز العسكريّة؛ **د. إميل جعجع** (ت١٩٩٤): رئيس للجنة جبران الوطنيّة؛ **د. سمير فريد جعجع**: مناضل وسياسي، طبيب متمرّن في أوتيل ديو حتّى ١٩٧٨،قائد القوات اللبنانيّة ١٩٨٦، عضو الجبهة اللبنانيّة ١٩٨٧، عضو المجلس المارونيّ ١٩٩١، وزير ١٩٩١ و ١٩٩٢، أوقف ١٩٩٤ ولا يزال يحاكم؛ **الشيخ طنّوس جعجع** (١٨٧٨ - ؟): محام وفقيه وقاض، عضو محكمة الكورة ثمّ عضو محكمة استئناف الحقوق في عهد المتصرفيّة، عضو محكمة الاستئناف في بيروت ثمّ محام عام فيها ١٩١٩، رئيس محكمة الحقوق البدائيّة في بيروت، مستشار لمحكمة استئناف الحقوق والتجارة، مدّع عام للمجلس الحربي اللبناني، له اجتهادات قضائيّة؛ **الشيخ جوزيف طنّوس جعجع** (ت٢٠٠١): مصرفي، رئيس سابق لجمعيّة المصارف في لبنان ولاتّحاد المصارف العربيّة ورئيس مجلس إدارة ومدير عام بنك جعجع، حائز على وسام الأرز الوطنيّ من رتبة كومندور؛ **فؤاد جعجع**: قاض؛ **غازي إميل**

جعجع: له: "تاريخ بشري الحديث"، و"بشرّي الذاكرة والتاريخ في صور" ٢٠٠١؛ **الأب يوسف رحمة** (ت ١٨٨٦): راهب لبناني، مدبّر ١٨٥٠ ــ ١٨٦٢؛ **الخوري فرنسيس رحمة** (م): خطيب وبحّاثة ومؤرّخ، له "تاريخ بشرّي" المطبوع في البرازيل؛ **الخوراسقف يوسف رحمة**: كاتم أسرار للبطريركيّة المارونيّة؛ **طربيه شليطا رحمة**: قاض وشاعر وأديب وأستاذ جامعي، شغل مناصب قضائيّة عالية وترأس عدّة محاكم، رئيس محكمة التمييز العسكريّة منذ ١٩٩٧، أستاذ محاضر في معهد الدروس القضائيّة، له مجموعة شعريّة باللغة اللبنانيّة بعنوان "زهر الشتي"، وله قيد الطبع كتاب نثريّ بعنوان "مواقف ومودّات" وديوان شعر بالفصحى بعنوان "لهيب في الغمام"، نائب رئيس نادي العدّائين القدامى؛ **نعمة الله شليطا رحمة**: مربٍّ، مدير ثانوية بشري الرسميّة؛ **الأب يوحنا حبيب رحمة** (١٨٨١ ـ ١٩٥٩): مرسل لبناني، فقيه ومربٍّ، رئيس دير الرسالة في جونيه ١٩١٢ ـ ١٩٢٢، وكيل الرسالة في بوينس أيرس ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩ ـ ١٩٥٩ حيث توفي رئيسًا بعد تحقيقه العديد من الانجازات؛ **يوسف رحمة** (م): محام، أوّل نقيب لمحامي الشمال، رئيس للجنة جبران الوطنيّة؛ **جوزيف فرنسيس رحمة**: من قدامى محامي بشرّي والشمال؛ **إميل جورج رحمة**: محام وسياسي، رئيس لحركة الوعي ـ القوة الجامعيّة اللبنانيّة ١٩٧٥ ـ ١٩٧٤، أسّس وترأس حزب التضامن ١٩٨٥، رئيس جهاز العدل وعضو مجلس القيادة في القوات اللبنانيّة ١٩٨٦، خاض الانتخابات النيابيّة ٢٠٠٠؛ د. **حبيب صبّاغ رحمة**: عالم لبناني إغترابي، هاجر إلى الولايات المتحدة حيث حاز دكتوراه في الذرّة والمعلوماتيّة والجيولوجيا، متفرّغ في وكالة الفضاء الأميركيّة، ورد اسمه في كتاب مشاهير العلماء والمخترعين في العالم، يقيم إلزاميًا في الولايات المتحدة الأميركيّة نظرًا لمركزه الخطير؛ **حكمت جورج رحمة**: كاتب عدل عجلتون؛

طوني جبّور رحمة: كاتب عدل بشرّي؛ **فيكتور رحة**: عميد ركن في الجيش اللبناني متقاعد؛ **هاني رزق رحمة**: رئيس مصلحة مياه الشفة في بشرّي؛ **سليم رحمة**: عضو مجلس النوّاب في فنزويلاً؛ **نايف وردان رحمة**: أصدر جريدة "قاديشا" مع حبيب الخوري كيروز ١٩٣٤، وجريدة "السياسة" ١٩٣٩؛ **توفيق فرهود سكّر**: مدير القسم الأجنبي والموسيقى الغربيّة في إذاعة لبنان وصاحب مؤلّفات موسيقيّة، رئيس سابق للكونسرفاتوار الوطني؛ **الأب د. يِنوا سكّر** (ت١٩٩٨): راهب لبناني، دكتوراه في العلوم الإجتماعيّة من روما ودبلوم توثيق المكتبات وتصنيفها من الفاتيكان، أستاذ جامعي، رئيس على دير ومدرسة مار أنطونيوس الجديدة زغرتا ١٩٧٧ ـ ١٩٨٣ حيث أسّس معهد اللغات، أسّس مع الأب لويس خليفة معهد اللغات ومركز الثقافة الدينيّة ومركز الدراسات الإجتماعيّة في أنطوش مار يوحنّا مرقس جبيل، رئيس فرع كاريتاس في قضاء بشرّي، أسّس ورئس مركز جبران الثقافي في بشرّي، انتخب رئيسًا لجمعيّة "لقاء" لمعالجة مدمني المخدّرات، رئيس المجلس التربوي الثقافي في زغرتا، رئيس لتجمّع أندية زغرتا، أسّس ١٥ مكتبة عامّة في لبنان، مؤسّس ورئيس مؤسّسة جاد لمكافحة تعاطي المخدّرات التي أسّس لها ١٥٣ مركزًا، تمكّن من نزع اسم لبنان عن لائحة الدول المنتجة للمخدّرات، حامل وسام الأرز الوطني من رتبة فارس؛ **حليم شبيعة** (م): سفير للبنان في طوكيو؛ **المطران فيليب شبيعة**: راعي أبرشيّة بعلبك المارونيّة سابقًا؛ **منصور شليّطا**: أكاديمي وناشر ودبلوماسي، رئيس الأكاديميّة البرازيليّة للآداب، أسهم في إدخال الثقافة والآداب العربيّة إلى شعوب أميركا اللاتينيّة عن طريق ترجمته الآثار الجبرانيّة الكاملة إلى البرتغاليّة، أمين عام الجامعة الثقافيّة اللبنانيّة في العالم ١٩٦٨ ـ ١٩٧٠، وزير مفوّض لدى جامعة الدول العربيّة في أميركا اللاتينيّة في مجال الآداب

١٩٦٣، له العديد من المؤلّفات بالبرتغاليّة والفرنسيّة والانكليزيّة والعربيّة؛ **أنطوان شويري**: كبير رجال الأعمال غي حقل الإعلان في العالم العربي، مجاز في العلوم التجاريّة، مدير عام شركة المنشورات الفرنسيّة للمطبوعات الإعلاميّة، أسّس "الإدارة العامّة للصحافة" ١٩٧٠ ثمّ مجموعة شركات إعلانيّة، رئيس نادي الحكمة الرياضي؛ **الشيخ ضاهر كيروز** (م): حاكم بشرّي؛ **الشيخ حنّا الضاهر** (ت١٧٨٥): خلف أباه في حكم بشرّي؛ **الشيخ أنطونيوس حنّا الضاهر** (ت١٨٠٠): أحلّه الأمير يوسف شهاب حاكماً مكان أبيه ١٧٨٥، لقّب بأبي نار، شيخ مشايخ جبّة بشرّي؛ **الشيخ موسى أبو رزق الضاهر** (ت١٨٣٠): خلف الشيخ أنطونيوس في الحكم ١٨٠٠ حتّى وفاته؛ **الشيخ جرجس حنا الضاهر** (١٧٧٩ ـ ١٨٣٠): عيّنه والي طرابلس حاكماً على بشرّي بايعاز من أحمد باشا الجزار، استدعاه الأمير بشير وأوكل إليه جمع الضريبة من حدود المعاملتين إلى آخر لبنان الشمالي ولقّبه "شيخ المشايخ"؛ **الشيخ راجي حنا الضاهر الأوّل**: خلف أباه الشيخ جرجس في الحكم ١٨٣٠ لكنّه مات بعد بضع سنوات؛ **راجي بك حنّا الضاهر** (١٨٣٨ ـ ١٩١٧): تولّى مديرية بشري الجنوبية ١٨٦١، وحّد المديريتين ١٨٦٣، أصلح الطرق ونفّذ مشروع توزيع مياه الشفة داخل الأحياء، حوّل جورة التركمان في منطقة الأرز إلى أراضي زراعية بعدما كانت بواراً، رئيس بلديّة بشرّي ١٨٨٠؛ **الشيخ بطرس يوسف الضاهر** (١٧٧٨ ـ ١٨٦٢): أنقذ بالقوّة مع رجاله عدداً من العائلات المسيحيّة في البقاع والجبل والجنوب خلال أحداث ١٨٤٠ ـ ١٨٦٠، أرسل الحكم المصري مفرزة من الجنود لاعتقاله في بشرّي فقاومها أنصاره وهزموها، مفتّش على المسيحيّين المنكوبين في بلاد البقاع ليسهر على مصالحهم وينبئ بخسائرهم التي منوا بها ١٨٦٠؛ **الشيخ حنا بطرس الضاهر** (ت١٨٧٩): خلف والده في مناصبه

ومهامّه، كان من الذين إعتمد عليهم المتصرّف داود باشا في حروبه التي خاضها أثناء حكمه؛ **الشيخ بطرس الضاهر**: عضو مجلس الإدارة ١٨٦٦؛ **نجيب بك الضاهر** (١٨٦٩ ـ ١٩٤٣): مدير الناحية الشمالية لمديريّة بشرّي، قلّده نعوم باشا الوسام العثماني الثاني ١٨٩٧، قائمقام جزين حتّى ١٩١٤، عضو مجلس الشورى ١٩٣٤ و١٩٣٦ حتى حلّ المجلس ١٩٣٩، جرّ مياه نبع مار سمعان بانابيب فخّارية إلى داخل أحياء بشرّي، وأنار شوارع البلدة بمصابيح البترول، اعتنى بتحريج "الجرد العالي"؛ **حنّا بك الضاهر** (١٨٧٥ ـ ١٩٢٥): ضابط أيام مظفّر باشا ١٩٠٣، مدير بالوكالة لبشرّي بدلاً من أخيه نجيب بك الضاهر ١٩١٤، حصل على الوسام المجيدي الثالث، والوسام العثماني الثالث، كما نال ميدالية الحرب، وميدالية اللياقة والشجاعة؛ **عزيز بك حنّا الضاهر** (١٨٧٥ ـ ١٩٤٥): مدير ناحية حصرون ١٩٠٣ ثمّ مدير بشرّي، وحّد المديريتين من ١٩١٠ إلى ١٩١٤ عندما بدأت الحرب العالمية الأولى، عيّنه جورج بيكو قائمقاماً لكسروان ١٩١٨، وبعد سنتين أسند إليه حاكم جبل لبنان ترابو قائمقامية مرجعيون وحاصبيا، قائمقام على عكار ١٩٢١، فتح مركز للبرق والبريد في بشرّي ١٩٠٩ بمساعي الجمعية الخيريّة البشراوية، نال الوسام المجيدي الثاني؛ **شفيق بك الضاهر** (م): نائب البقاع ١٩٥١ ـ ١٩٥٣؛ **سميرة إميل الضاهر**: قنصل للبنان في أوستراليا؛ **الشيخ فؤاد الضاهر**: محام، رئيس لجنة جبران الوطنيّة؛ **الشيخ إبراهيم الضاهر**: رئيس مجلس إدارة البيت اللبناني في باريس، أسّس في بشرّي "لجنة تقديرات" التي تمنح جوائز للبارزين من الطلاّب في مدينة جبّة بشرّي؛ **الأب جوزف طوق**: أمين سرّ البطريركيّة المارونيّة وحافظ مكتبتها؛ **مالك طوق**: أديب وشاعر، له عدّة دواوين؛ **أنطوان مالك طوق**: شاعر وأديب، مدير دار المعلّمين والمعلمات في بشرّي، له مؤلّفات؛ **ملحم الطري طوق** (م): رئيس

بلديّة بشرّي ١٩٢٤؛ **سعيد ملحم طوق** (١٩٠٠ ـ ١٩٨٢): نائب ١٩٥٣ ـ ١٩٥٧، و ١٩٦٠ ـ ١٩٦٤؛ **د. بولس عاصي طوق**: محام وأديب ومفكّر، دكتوراه دولة في الآداب، أستاذ جامعي، له عدّة مؤلّفات؛ **د. جبران ملحم طوق**: إقتصادي وسياسي، نائب ١٩٧٢ ـ ١٩٩٢، قاطع انتخابات ١٩٩٢ انسجامًا مع قرار الأكثريّة المسيحيّة، نائب الشمال ١٩٩٦ ـ ٢٠٠٠ و ٢٠٠٠، رئيس لجنة جبران الوطنيّة ١٩٩١؛ **أنطوان جبرائيل طوق**: باحث تاريخي، له: "فك الطوق عن تاريخ آل طوق" ١٩٩٨؛ **د. يوسف**: رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" في بشرّي؛ **جوزيف الخوري طوق**: أديب وشاعر وناشر، له عدّة مؤلّفات؛ **الخوري أنطونيوس العبد** (م): والد المطران أنطون، خدم أبناء رعيّة طرابلس، كان يعود الفقراء منهم ويقف بنفسه على تمريضهم يوم تفشّى وباء التيفوس خلال الحرب العالميّة الأولى فانتقلت العدوى إليه وقضى شهيد الإنسانيّة والواجب؛ **المطران أنطون العبد** (١٨٩٦ ـ ١٩٧٥): هو جميل بن الخوري أنطونيوس بن يوسف بن موسى عبد، والدته وردة إبنة جبّور بركات جعجع، سيم كاهنًا باسم أنطون ١٩٢٥ على يد المطران أنطون عريضة وولّي رئاسة إكليريكيّة كرم سدّة فعلّم فيها اللاهوت ٨ سنوات، رقّاه البطريرك أنطون عريضة إلى الكرسي الأسقفي وعيّنه مكانه راعيًا لمطرانيّة طرابلس المارونيّة ١٩٣٣، سعى لجرّ مياه الشفة إلى قرى الأبرشيّة، أكمل في كرم سدّة بناء كرسي مار يعقوب المقرّ الصيفي للأسقفيّة والمقام الدائم للتلامذة الإكليركيّين، أنشأ مؤسّسة خيريّة في طرابلس ضمّتها ميتمًا وبيتاً للكهنة العاجزين ومستشفى للمعوزين، ساعد على بناء وترميم نحو ٢٢ كنيسة في قرى الأبرشيّة، أسّس أكثر من أربعين مدرسة، ترأّس وفودًا بطريركيّة إلى روما وسواها في مهمّات إكليريكيّة وسياسيّة، حمل وسام الأرز من رتبة كوماندور ووسام جوقة الشرف الفرنسي من رتبة

ضابط ووسام التاج الإيطالي من رتبة كوماندور ووسام سان ريمون دي بنافورت الإسباني من رتبة كوماندور؛ **نديم العبد** (م): شقيق المطران أنطون، قائمقام للكورة؛ **الخوري أنطون عريضة الأول**: من قدامى كهنة بشرّي، عيّن وكيلاً على كنيسة السيدة في بشرّي بعد إنشائها ١٨٠٤، من آثاره الثمينة مصلوب في كنيسة السيدة من تقدمته وهو من صنع الرسّام العالمي ميكال آنج؛ **الخوري أنطون عريضة الثاني**: علاّمة، من تلامذة البطريرك بولس مسعد (١٨٠٦ ـ ١٨٩٠)، أقام مدّة في فيينا، أسّس الرسالة اللبنانيّة في عينطورة كسروان؛ **الخوري يوسف عريضة**: رئيس كهنة بشرّي في غضون القرن التاسع عشر، عيّن وكيلاً على كنيسة السيدة في بشرّي ١٨٧٥ فأضاف إلى البناء القديم جناحاً للجهة الجنوبية كما شيّد مدرسة في الجهة الشرقيّة ١٨٩٠؛ **البطريرك أنطون عريضة** (١٨٦٣ ـ ١٩٥٥): هو سليم بن عبد الأحد، سيم كاهناً ١٨٩٠، عيّنه البطريرك يوحنّا الحاج كاتماً لأسراره ومحامياً لدعاوي الزواج وفاحصاً للكهنة، رقّاه البطريرك الياس الحويك إلى درجة خوراسقف ١٩٠٥، منحه البابا رتبة "حاجب سرّي" مع لقب "مونسنيور"، مطران على أبرشية طرابلس ١٩٠٨، انتُخب بطريركاً للطائفة المارونيّة ١٩٢٣، رهن صليبه لإطعام جياع خلال الحرب العالميّة الأولى وقد لُقّب بـ "أب الفقراء"، بنى جناحاً واسعاً في الديمان، واقام فيه كنيسة فخمة، بنى كنيسة ومدرسة للراهبات في أميون، أسّس شركة الترابة اللبنانيّة في شكا، أنشأ "الإكليريمية العامّة" في مدرسة القديس مارون في دير الآباء اليسوعيين في غزير وسلّم إدارتها إلى الآباء اليسوعيّين، إضافة إلى إكليريكيّة ثانية بادارة البطريرك في عين ورقة ثمّ نقلت إلى مار عبدا هرهريا، شيّد مزاراً لـ "قلب يسوع الأقدس" في بشري ١٩٣٨، بنى كاتدرائيّة مار سابا في بشري، أنشأ ميتماً في طرابلس، عندما وقعت كارثة فلسطين،

أصدر أوامره لاستقبال المنكوبين في الأديار وكان يُرسل إليهم الإعانات، يوم الطوفان في سوريا أرسل إلى أحد التجّار السوريين ستّين ألف كيس دقيق ليوزعها باسمه على المنكوبين، وقّع بروتوكول الإسكندرية ١٩٤٤ إعداداً لتأسيس الجامعة العربية، وإذ أثار هذا الحدث ضجّة سياسيّة لأنّ البروتوكل يحوّل لبنان إلى بلد غير مستقل، طلب البطريرك تشكيل لجنة من المحامين والقضاة لدراسة بنود البروتوكول وتعديله، فاستُبدل بـ "ميثاق القاهرة"، له عدّة مؤلّفات، ترك وصيّة أمر بموجبها توزيع أمواله الوافرة الموروثة من عائلته على البطريركيّة وللمشاريع الخيريّة؛ **البدوي عبد الأحد عريضة** (ت ١٩٥٠): شقيق البطريرك، رجل أعمال عصامي كبير وصاحب يد بيضاء، هاجر إلى الأرجنتين واستقرّ وعمل وتوفّي في مدينة كوردوبا؛ **رشيد عبد الأحد عريضة** (م): شقيق البطريرك أنطون، من أعيان بشرّي، تبرّع لإكمال بناء كنيسة مار يوحنّا المعمدان وزخرفتها، ساهم في إتمام مدرسة مهنيّة شيّدها أخوه فوق كنيسة مار مارون ١٨٩٥؛ **نسيب عريضة**: أديب، من مؤسّسي الرابطة القلميّة مع جبران وميخائيل نعيم وآخرين ١٩٢٠؛ **عزيز ميشال عريضة**: مجاز في العلوم السياسيّة والإداريّة، مدير المنظّمة اللبنانيّة للتجارة العالميّة ١٩٨٧؛**عيسى الخوري رحمة** (ت١٧٩١): جدّ المشايخ آل عيسى الخوري، عيّنه عثمان باشا الكرجي والي طرابلس مع الشيخ حنّا الضاهر حاكمَين لجبة بشرّي ١٧٥٩، من أعيان بشرّي الذين إشتركوا في طرد الحماديين من الجبة ١٧٦١، شيّد معبد الملاك ميخائيل لأهله وأقربائه ١٧٧١؛ **شبل عيسى الخوري** (ت١٨٦٣): تسلّم حاكمية بشرّي الجنوبية من عمّه، مدّد له داود باشا ١٨٦١ فحكم من بعدها سنتين حتى وفاته، لُقّب بـ"قاتل النمور" إذ تمكّن من قتل نمر قرب قرية بان بينما كان ماراً من هناك في يوم مثلج؛ **قبلان بك شديد عيسى الخوري**: حكم ثلاث سنوات بعد وفاة والده قبل

أن توحّد الجبّة، عضو أوّل مجلس بلدي ١٨٨٠؛ **خليل شبل عيسى الخوري** (ت١٨٦٨): حليف يوسف بك كرم، قادا المعارك جنباً إلى جنب ضد رموز العثمانيّين، عند سقوط خط كرم انكفأ إلى عيناتا حيث قضى بقية حياته؛ **عيسى الخوري الثاني** (ت١٨٨٠): تميّز بجمال صوته فلقّب بـ"الموسيقار"، مدير مديريّة بشرّي الشمالية ١٨٤٥، توسّع في اتجاه عيناتا عن طريق شراء أراضي بني حرفوش مع أخيه بهدف توسيع مجال عمل أبناء رحمة وليشكّل حزامًا أمنيًا شرقيًا لبشرّي؛ **شبل بك عيسى الخوري** (١٨٨٠ ـ ١٩٣٤): قاض وسياسي، نال لقب "بك" بموجب فرمان صادر عن متصرّف جبل لبنان مظفر باشا ١٩٠٢، حامل وسام الأكاديمة الفرنسية ، خاض الانتخابات النيابيّة ١٩٢٩ ونجح في دورة ١٩٣٣، طبعت اللجنة الشمالية اللبنانية في سان باولو كتاب "جزاء الخلاص والتضحية" تكريماً له ١٩٣٢؛ **ملحم بك عيسى الخوري** (١٨٥٧ ـ ١٩١٤): مدير على الناحية الجنوبيّة لبشرّي ١٩٠٤، أعاد بجهوده ما كان لجدوده قبل ٣٢ سنة؛ **أمين عيسى الخوري**: شيخ صلح بشرّي أوائل القرن العشرين؛ **بربر عيسى الخوري**: رئيس بلديّة بشرّي ١٩١٧؛ **قبلان شبل عيسى الخوري**: محام وسياسي، نائب ١٩٥١ ـ ١٩٥٣، و١٩٥٧ ـ ١٩٦٠، ومنذ ١٩٦٤، رئيس السن في المجلس النيابي منذ ١٩٩٢، وزير دولة ١٩٩٥ ـ ١٩٩٦، من مؤسّسي حزب الوطنيّين الأحرار ١٩٥٨؛ **شبل قبلان عيسى الخوري** (ت١٩٧٦): قائد "لواء قاديشا" في خلال احتدام الحرب الداخليّة ١٩٧٥، قضى شهيدًا؛ **إميل عيسى الخوري**(م): قاض، عضو محكمة التمييز، مدّع عام؛ **ندرة عيسى الخوري**: نائب ١٩٤٧ ـ ١٩٥١؛ **جورج عيسى الخوري**: قاض، رئيس لمحكمة التمييز؛ **ألكسندرا عيسى الخوري**: رئيسة سابقة للصليب الأحمر اللبناني؛ **نايلة نجيب عيسى الخوري معوّض**: صحافيّة وناشطة إجتماعيّة وسياسيّة، اقترنت برينيه

معوّض ١٩٦٥، نائب معيّن عن زغرتا ١٩٩١ خلفاً لزوجها، أسّست ورأست "مؤسّسة رينيه معوّض" في كلّ من لبنان ١٩٨٩ وواشنطن ١٩٩٣ لنشر مبادئ حقوق الإنسان والحريّة والديمقراطيّة والعدالة الاجتماعيّة، انتخبت نائبًا عن الشمال ـ قضاء زغرتا ١٩٩٢ و١٩٩٦ و٢٠٠٠؛ **أنطوني عيسى الخوري**: قاض؛ **أنطوان فخر**: كاتب عدل بشرّي، وهب بناء لـ"راهبات مرسلات المحبّة - الأم تيريزا" لجعلها مقرّاً دائماً للعجزة وذلك وفاء لذكرى وحيده النقيب فخر الذي استشهد ١٩٨٩؛ **منصور الفخري** (م): رئيس البلديّة ١٩١١، أنار الطرقات وجرّ مياه مار سمعان إلى البلدة وأنشأ السبل؛ **جوزيف ميشال فخري**: ملحق تجاري في السفارة الكنديّة؛ **الشيخ قبلان كسبار**: محام عام؛ **جبرائيل أبي حمد كيروز** (م): رئيس البلديّة ١٩٢٢، في عهده تقرّر إنشاء معمل الكهرباء على نبع قاديشا بهدف تدفئة المواطنين شتاء وإنارة البلدة؛ **المونسينيور إغناطيوس كيروز** (م): اشترى دير مار تادروس من الرهبانيّة اللبنانيّة ١٩١٨، أدّى دوراً وطنيّاً كبيراً في خمسينات القرن العشرين؛ **حبيب اغناطيوس كيروز** (١٩١٦ ـ ١٩٩٨): رجل أعمال وسياسي، مجاز في العلوم السياسيّة، صاحب فندق في بشرّي ورئيس لجمعيّة أصحاب الفنادق ١٩٤٨، نائب ١٩٦٠، و١٩٦٤، وزير السياحة ١٩٦٩، مدير لكازينو لبنان، عضو ثمّ رئيس المجلس الوطنيّ للسياحة ١٩٧١، وزير الإقتصاد والدفاع الوطنيّ ١٩٧١، نائب ١٩٦٨، مدير مصرف "الإعتماد الشعبي"، يحمل عدّة أوسمة؛ **جو كيروز**: رئيس لمجلس إدارة الضمان الإجتماعي؛ **وهيب كيروز**: أديب، حافظ مكتبة جبران، نائب رئيس "لجنة أصدقاء غابة الأرز ١٩٩٨؛ **حبيب مسعود** (١٨٩٨ - ١٩٧٧): شاعر وأديب وصحافي مهجري، أنشأ العصبة الأندلسيّة، له مؤلّفات.

بشْعِلـــي

BSHI⊂LÉ

الموقع والخصائص

بشعلي، في قضاء البترون، مصنّفة بلدة اصطياف، تقع على متوسط ارتفاع ١,١٥٠م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٨٣ كلم عن بيروت عبر عمشيت ـ عبيدات ـ لحفد ـ ترتج؛ أو عبيدات ـ حاقل ـ ميفوق ـ ترتج؛ أو جبيل ـ عنّايا ـ مشمش ـ جاج ـ ترتج؛ وتتّصل بالبترون عبر دوما. مساحة أراضيها ٦٠٠ هكتار، يحدّها نطاق دوما من الشمال، تنّورين التحتا ووطى حوب من الشرق، ترتج من الجنوب، ودوما من الغرب. وتتناثرت بيوتها بين أشجار الزيتون القديمة العهد وكروم العنب، وتحيط بها أشجار السنديان والملّول وسواها من الشجر البرّي. زراعتها الرئيسيّة زيتون، وفيها بعض جنائن التفّاح ومساحات لا بأس بها من كروم العنب. وفيها أيضًا بعض زراعات خضار موسميّة وحبوب وحنطة. وفي أراضيها بعض ينابيع أهمّها: نبع ميطوبا، عين الفوقا، وعين التحتا.

عدد سكّانها المسجّلين قرابة ٣,٠٠٠ نسمة من أصلهم ما يزيد قليلا على ١,٣٠٠ ناخب. غير أن أكثر أهاليها يغادرونها شتاء إلى المناطق الساحليّة طلبًا للعلم والعمل.

الإسم والآثار

بشعلة، وتكتب أيضًا بشعلي، جاء ذكرها في مدوّنات صليبيّة BET ZAAL، وفيما ذكر المؤرّخ السرياني الكونت فيليب دي طرازي أنّ اسم

بشعلة سرياني معناه "راحة الكف"، ذكر فريحة أنّ الباء في أوّل الإسم مقطوعة من BET أي مكان ومحلّة، والجزء الثاني يحتمل أن يكون إمّا من جذر ⊂ALA السامي على وزن شفعل الذي كثيرًا ما يظهر في أسماء الأماكن اللبنانيّة، فيكون اللفظ SBA⊂LI الذي يعني رفع وعظّم ومجّد، أو أن يكون من ثعل الذي يفيد العمق والتقعّر والقاع، كما يعني "ثعلب"، وعليه، يكون الإسم بحسب فريحة، أو المكان المستعلي المجيد الرفيع، أو المكان المنخفض المتقعّر أي القاع، أو بيت الثعالب، وخلص فريحة إلى القول بأنّه يخال أنّ أهل بشعلة يفضّلون المعنى الأوّل. غير أنّ رياض حنين أورد عن التقليد أنّ البلدة منسوبة إلى شعلة النار التي كانت توقد فيها إيذانًا بتقديم الضحايا للألهة قديمًا، أو إعلانًا لخبر ما بهدف إيصاله إلى مكان آخر إذ كانت النار في سالف الأيّام بمثابة شيفرة ذلك الزمان.

كلّ ما في بشعلة يؤكّد على قدمها وعراقتها، وخاصّة ما تضمّه أرضها من مجموعة فريدة من أشجار زيتون، عمرها آلاف الأعوام، قطر أضخمها ٢٨ متراً. هذا مع لفت النظر إلى أنّ هذه الأشجار تقع على ارتفاع ١,١٥٠م عن سطح البحر، فتكون أعلى منطقة لبنانيّة تحتضن أشجار الزيتون المعمّرة رغم مناخها البارد.

ومن الآثار القديمة في بشعلة بقايا قلعة الحصن الواقعة إلى الشمال الشرقي من البلدة على مسافة قريبة منها، وهي تلّة صخريّة أشبه بحصن طبيعي تظهر من بعيد كأنّها السارية. وعلى مقربة منها دير مار يعقوب الحصن للرهبان اللبنانيّين. وليس لهذا الحصن ممرّ إلاّ من جهة بشعلة، وهي الجهة التي عُني القدماء بتحصينها بحيث لا يقوى العدو على فتحها إلاّ من هناك. ولعلّ آثارها الحاضرة هي أطلال صرح بُني في القرون الوسطى على

أنقاض قلعة بناها الفينيقيّون فخرّبها "بمبيوس" القائد الروماني عند فتح المنطقة سنة ٦٤ ق.م.، ومن غريب ما في هذه القلعة حجر ضخم منفصل عمّا تحته مثقوب في وسطه وفيه جدول ماء. وقد ذهب بعضهم إلى أنّ هذا الصخر كان مذبحاً من مذابح الفينيقيّين يضحّون عليه الضحايا لآلهتهم كما كانوا يفعلون على الشرفات الطبيعيّة والجبال، فالصخرة عندهم مثال الآلهة والقناة المنقوشة عليها مجرى لدماء الذبائح، إلاّ أنّه ليس في المكان ما من شأنه أن يدلّ على العظمة والبهاء على ما جرى عليه الفينقيّون والرومان من الأبنية الضخمة، مع أنّ موقع القلعة من أمتع المواقع للدفاع وأنسبها للاستكشاف والأعمال الحربيّة. أمّا طول القلعة فيبلغ نحواً من ٣٥٠ متراً وعرضها ١٥٠، وفي أسفلها مكان يُعرف بالميدان لعلّه كان ميداناً لسباق الفرسان، وإلى جانبها مدافن ونواويس وجد فيها الأهلون نقوداً ومسكوكات قديمة نادرة. وهناك آثار برج بجانبه ناووس يُقال إنّه مدفن لأحد عظماء هذا الصرح، وفي الناووس تابوت رفع من مكانه للبحث عن الكنوز إذ قد شاع، على أثر وجود تمثال صغير من ذهب، أن القلعة فيها كنوز دفينة، وقد قام أهل بشعلة قديماً بحفريّات كشفت عن نقود رومانيّة ويونانيّة وفينيقيّة تتّصل بحكومات طرابلس وأرواد وغيرها من الممالك الفينيقيّة، ولعلّ من شأن هذه المكتشفات أن تفيد عن أنّ المكان كان مقرًّا ملكيًّا تعرّض للدمار إمّا على أيدي غزاة أو بفعل العوامل الطبيعيّة. على أنّ هذا الأثر من شأنه أن يرجّح معنى الإسم الأوّل الذي اعتبر فريحة أن أهل بشعلة يفضّلونه، أي المجيد الرفيع.

من جهة أخرى فإنّ المؤرّخ البحّاثة الخوراسقف يوسف داغر، وهو من تنّورين المجاورة لبشعلة، قد ذكر أنّ في بشعلة من الآثار ما يدلّ على أنّها كانت حافلة بالسكّان قبل العصر المسيحي، منها كتابة يونانيّة على تاج عمود

مطروح قرب كنيسة السيدة طمس الدهر كثيراً من حروفها فاستحالت قراءتها. وكتابة أخرى مشابهة على أعمدة مار ضوميط، ورسم تمساح على حجر داخل في بناء كنيسة مار إسطفان الجديدة، وصورة الشمس على حجر في حائط كنيسة السيدة. واعتبر أنّ أطلال قلعة الحصن تدلّ على أنّها من قصور العصور المتوسّطة، بُنيت على أنقاض أبنية فينيقيّة ورومانيّة.

أمّا دير القدّيس ضوميط فهو أكبر المقامات الدينيّة في بشعلة، وقد تداعى بفعل القدم ولم تُبق منه الأيّام إلاّ المعبد والممرّ والقبو بجانبه والسلّم الذي يربط بين المعبد والدير الذي يجمع طرازه بين الهندسة البيزنطيّة والبلديّة، وفي جدرانه الباقية بعض الأعمدة الضخمة كالتي في جبيل والبترون، إستعملها الذين رمّموا المعبد في القرون الوسطى. وتوجد على عمود منها إلى يمين الهيكل كتابة يونانيّة يُتّخذ منها إسم اللّه. وربما كان هناك حصن أو هيكل يرتقي إلى صدر النصرانيّة تهدّم بفعل الحروب فرمّمه الرهبان في حقبة آمنة، وبينما يرجّح داغر أنّ خراب هذا الدير وتشتّت رهبانه كان على أيّام حروب يوسف باشا سيفا مع الأمير فخر الدين سنة ١٦٢١، فإنّنا لا نوافقه هذا الرأي بل نفترض أنّ تدميره قد جرى في عهد المماليك عام ١٣٠٥ كما هي الحال بالنسبة لسائر أديار البترون والشمال. أمّا الكتابة اليونانيّة التي على العمود في المعبد فقد ذكرها الأب هنري لامنس الذي افترض أنّها من الآثار التي كان يبحث عنها إرنست رينان الرحّالة الفرنسي فلم يعثر عليها كما ذكر في كتابه "بعثة فينيقيّة".

في هذا الوقت اعتبر مؤرّخو السريان أن كنيسة مار ضوميط هذه قد بنيت على أيدي السريان الذين كانوا، بحسب رأيهم، يسكنون بشعلة قبل الموارنة.

عائلاتها

موارنة: أبي رزق - بو رزق - رزق. أبو سليمان. أبو مرق. أبو منصور - أبي منصور - بو منصور. أيّوب. بجّاني. بركات - أبو بركات. الجار. جعجع. حبقوق. حرب - بو حرب. حنّا - أبي حنّا. الخوري (بطرس). الداشر. رزق. سعادة. شبطيني. الشدياق. (أبي رزق). الشدياق. (الهاشم). شديد. الشمّاس. الشلفون. صقر. طربيه. ضومط - ضوميط - أبو دوميط. عريف. العشّي. غصوب. علوان - بو علوان. فيصل. قزح. كامل. مارون. مهنّا. نصّار. الهاني. وهبة. يوسف. ومنها عائلات عديدة في مناطق لبنانيّة كثيرة، أخصها أسرة البشعلاني المنسوبة إليها.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار اسطفان: رعائيّة مارونيّة على اسم شفيع البلدة، جدّد الأهالي بناءها أواخر القرن التاسع عشر؛ كنيسة سيدة البلاطة: رعائيّة مارونيّة أثريّة يعود تاريخ بنائها إلى سنة ١٥١٠، جُدّد بناؤها ١٦٢١ على يد القس يوسف حبقوق البشعلاني.

دير الحبيس: دير أثري قديم مجهول تاريخ البناء، غير أنّ الواضح من إسمه أنّه كان محبسة.

دير مار ماما؛ دير مار توما؛ دير مار ريشا؛ دير مار سابا؛ دير مار سركيس وباخوس: أديار أثريّة مجهولة تاريخ البناء يقول مؤرّخو السريان أنّ الرهبان المونوفيزيّين كانوا أوّل من بناها.

دير مار ضوميط: دير مارونيّ أثريّ مبنيّ بحجارة عليها كتابات يونانيّة، وقد تهدّمت أجزاء الدير ولم يبق منه سوى الكنيسة.

دير مار يعقوب الحصن: دير تابع للرهبانيّة المارونيّة اللبنانيّة، يطلّ على ضفاف نهر الجوز وينابيع دلّي وشلّالات بساتين العصي، تحت أكتاف قلعة الحصن التّاريخيّة، شرقي بلدة بشتودار، وغربي بلدة دوما، وشمالي بلدة بشعلة. كان هذا الدير في العام ١٨٤٠ خرابًا، ويبدو من أخبار السريان المونوفيزيّين أنّهم كانوا قد بنوه قديمًا ورحلوا عنه بداية القرن السادس عشر عندما طرد الموارنة الرهبان المونوفيزيّين من الجبل اللبناني، وفي العام ١٨٤٠ تسلّمت الرهبانيّة المارونيّة الدير بأمر من البطريرك الماروني واشترى له رئيس دير سيّدة ميفوق الأملاك المجاور وبوشر العمل على تجديده. وسنة ١٨٥٠ ألحقت به الرهبانيّة مزرعة بعتارة التي كانت تخصّ دير حوب والواقعة في جرود شاتين - بلعة، وسنة ١٨٥٩ أضافت إليه بعضاً من أرزاق دير قزحيّا في نواحي زاوية طرابلس، وبنت له كنيسة صغيرة وبعض الغرف لسكن الرهبان وأقبية للمواشي. واستمرّ الرهبان يشترون الأراضي من المسلمين والمسيحيّين من أهالي بشتودار وعورا وداعل ويشعلي وبساتين العصي ودوما وبيت شلالا حتّى أصبح للدير من الأرزاق والممتلكات ما يزيد على المليوني م[٢]، وراحوا يستصلحونها ويزرعونها بشتّى أنواع الأشجار المنتجة لهم ولجيرانهم ومواشيهم. وفي سنة ١٨٥٩ قرّر البطريرك بولس مسعد إنشاء مدرسة للرهبان فعيّن دير مار يعقوب ديراً قانونياً ومدرسة للعلوم العالية. وفي سنة ١٩٢٢ جُرّت إليه مياه عين الحصن، وجدّد بناء الدير سنة ١٩٢٩ في عهد الأب عبد الأحد خليفة، وتمّ إصلاح الكنيسة والحارة على يد الأب مرتينوس طربيه الوكيل العام في حينه، فباشر البناء الأب لورنسيوس الشبابي الذي كان أصبح رئيساً عامـاً، وانتهى العمل ١٨٦٢. ومن الأملاك التّابعة لهذا الدير عقار تمّ فرزه حيث أنشأت الرهبانيّة مجمّعاً سكنيّاً باسم المكرّم نعمة الله الحرديني، يتألّف من أربعة مبان تضمّ

٥٨ مسكناً، ومحالّ تجاريّة ومخازن وغرفة استقبال وقاعة كبرى وموقف للسيّارات، وقد دُشّن سنة ١٩٩٨.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة إبتدائيّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة تابعة للأسقفيّة المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف خليل العشّي مختارًا.

مجلس بلدي: أسّس قوميسيونًا بلديًا ١٩٠٥، توقّف مع الحرب العالميّة الأولى. المجلس البلدي الحالي أسّس ١٩٥٦، وبموجب قانون ١٩٩٧ أصبح عدد أعضائه، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: جورج وهبة رئيساً، عبدالله شلفون نائباً للرئيس، والأعضاء: أنطوان حنّا، جورج سعدالله وهبة، نجيب العشّي، طنّوس الشدياق، توفيق الهاني، جان رزق، وأنطونيوس رزق؛ محكمة ومخفر دوما.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من نبع حوب معمّمة عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من قاديشا عبر محطّة دوما؛ هاتف إلكتروني من مقسّم دوما؛ مكتب بريد دوما؛ مستوصف مجّاني بإشراف مصلحة الإنعاش الإجتماعي.

الجمعيّات الأهليّة

نادي بشعلة الثقافي الرياضي الاجتماعي؛ الجامعة الخيريّة البشعلانيّة ولها فرع في لوس أنجلوس.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة والسياحيّة

فندقان؛ بضعة مقاه ومطاعم؛ معملا صناعة أنابيب بلاستيكيّة؛ معمل حجر باطون؛ مشغل حدادة؛ مشغل حياكة وتطريز؛ بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة
عيد مار أسطفان شفيع البلدة ٢ آب؛ عيد إنتقال السيّدة العذراء ١٥ آب حيث تجري الإحتفالات في كنيسة سيّدة البلاطة الأثريّة.

من بشعلة

أبو رزق (ت١٦٥٤): الجدّ الأعلى للأسرة، حكم بشعلة ومحيطها أواخر القرن السابع عشر، قتله العثمانيّون ظلمًا؛ **يونس بن أبي رزق** (ت١٦٩٥): خلف أباه في الحاكميّة، أعدمه والي طرابلس العثماني على الخازوق لعدم قبوله اعتناق الإسلام؛ **يوسف بن أبي رزق**: سُجن مع أخيه يونس، تمكّن من الفرار ولجأ إلى فرنسا حيث قابل دي لاروك الذي أدخل مأساة آل البشعلاني وبطولاتهم في تاريخه مستقيًا المعلومات من يوسف؛ **داود بستّى رزق** (م): وُلد وعاش في مصر التي هاجر إليها والده، رغم إعاقته التي جعلته كسيحًا حصّل علومًا عالية واخترع ورق البرداخ وابتكر له مصنعًا آليًا وأصنـّعه؛ **أبو صعب البشعلاني**: شقيق أبي رزق البشعلاني، حكم بشرّي ١٦٤٩؛ **طانيوس بو منصور** (ت١٨٢٢): من أعيان القرن التاسع عشر وقادة الرأي في البترون، استشهد في عاميّة لحفد؛ **خوسيه أيّوب**: قنصل سابق للأورغواي في لبنان؛ **المطران جرجس البشعلاني**: ذكره البطريرك الدويهي في تاريخ سنة ١٦٤٨ حيث جاء انّ البطرك يوسف العاقوري قد رقّاه إلى الأسقفيّة على العاقورة وأقام في دير سيّدة قنّوبين؛ **المطران يوحنّا حبقوق البشعلاني**: ذكر البطريرك الدويهي أنه رسمه مطرانًا ١٦٩١؛ **المطران عبدالله حبقوق**: رسمه المطران طوبيّا الخازن في دير سيدة اللويزة هو و**المطران جرمانوس صقر** ٢٠ أيّار ١٧٤٢ لزيادة عدد الأساقفة المحازبين له لأجل إنتخابه بطريركًا، أصبح مطرانًا على نابلس

وتمكّن من الحضور في مجمع البطريرك سمعان عوّاد ١٧٥٥ ووقّع باسم مطران نابلس؛ **أنطون سليمان شديد** (م): أوّل محام لبنانيّ تخرّج من معهد الحكمة، مدعي عام بيروت، رئيس لبلديّة بشعلة ١٩٠٥؛**أنطوان فؤاد شديد**: مدير عام ومساهم في شركة الغد للتأمين وعضو مجلس نقابة أصحاب شركات التأمين في لبنان، أستاذ في الجامعة اليسوعيّة؛ **الخوري إسطفان شديد**: أديب، له مؤلفات؛ **سليمان رامح شديد**: كاتب عدل سابق؛ **الخوري مخايل العشّي** (م): هو خليل بن بطرس بن مخايل، تضلّع في القوانين الكنسيّة، كان له نفوذ في عصره، درّس في مدرسة الآباء اللعازاريّين في طرابلس، سافر إلى البرازيل وقابل أمبرطورها بدرو، طاف في بلدان الأميركتين وعاد إلى لبنان واعظًا ومربيًا؛ **شحادة يوسف العشّي** (م): مختار لبشعلة قبل بلوغه الثامنة عشرة، اغترب مع والده إلى الأرجنتين أوائل القرن العشرين حيث حقّق ثروة ومكانة، نزل الموفد البطريركي الماروني إلى المجمع القرباني في الأرجنتين ١٩٣٥ في داره التي كانت بمثابة سفارة لبنانيّة في كوردوبا؛ **أمين مخايل العشّي** (م): هاجر إلى هافانا وعمل ترجمانًا لقنصل فرنسا، رأس الجمعيّة الخيريّة اللبنانيّة، معتمد للجالية اللبنانيّة التي أقامت له في هافانا تمثالاً وفاء لخدماته؛ د. **أنطونيو العشّي**: طبيب مغترب، مثّل الأوروغواي في مؤتمرات صحيّة عالميّة؛ **الخوراسقف بولس مارون**؛ **الخوري يوسف مارون** (ت١٩٨٠): أديب ومربٍ، درس في فرنسا وعاش في مصر حيث أدار عددا من المدارس، كان مقرّبًا من الرئيس عبد الناصر، له مؤلّفات؛ **رشيد نصّار**: مغترب، رئيس لجمعيّة سيدة لبنان، وللجمعيّة البشعلانيّة في لوس أنجلوس؛ **جبرايل الهاني** (١٨٦٢ ــ ١٩١٠): ترجمان لسفير فرنسا في البرازيل.

بْشَلِّي

قِرنَيَّا

BSHALLI
QIRNAŸA

الموقع والخصائص

تقع بشلّي في قضاء جبيل على متوسط ارتفاع ٧٠٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٤٨ كلم عن بيروت عبر جبيل ـ بلاط ـ طريق طرزيّا. وتتبعها مزرعة قرنيّا الواقعة على مسافة كيلومترين غربيها. مساحة أراضي بشلّي وقرنيّا ٢٠٠ هكتار. زراعاتها تبغ وزيتون وبعض الخضار الموسميّة في خيم بلاستيكيّة، ويروي بعض أراضيها نبع مياه غزير يحمل اسمها. أمّا زراعات قرنيّا فبعليّة تعتمد الزيتون واللوز والزيتون والحنطة. عدد أهالي بشلّي المسجّلين نحو ٥,٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ١٣٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

فسّر حبيقة وأرملة إسم بشلّي ببيت الدروع على أنّه سرياني. غير أنّ فريحة وضع احتمالين لأصل الإسم، الأوّل أن يكون الجزء الثاني منه من جذر SHLA السامي المشترك الذي يفيد عن الاستقاء بالماء، أو أن يكون من جذر SHLI الذي يفيد عن الهدوء والسكينة والعزلة، فيكون معنى الإسم بحسب فريحة: إمّا مكان الاستقاء، أو مكان العزلة. غير أنّ وجود نبع ماء غزير في القرية يجعلنا نميل إلى التفسير الأوّل الذي من جذره جاء اسم الشلاّل. أمّا أصل إسم قرنيّا بحسب فريحة: QARNAŸÉ: وهو لفظ سريانيّ ينسب المسمّى

إلى القرون، أو إلى الأعالي. نحن نلفت إلى أنّ المعنى الثاني هو السائد في أسماء المناطق اللبنانيّة، فكلمة قرن أو قرنة في أسماء لبنان تعني دوما الأعالي كما في "قرن أيطو" و "القرنة السوداء" و"وادي القرن" وسواها. وعليه يكون معنى الإسم: ساكني الأعالي، أو الجرديّين.

عائلاتها

موارنة: الجميّل. راشد. زغيب. صقر. صليبا. ضوّ. القصّيفي. ناضر.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة مار يوسف: رعائيّة مارونيّة؛ رسميّة إبتدائيّة تكميليّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء عبد اللّه أنطونيوس ضوّ مختاراً؛ محكمة جبيل؛ بريد طورزيّا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والاقتصاديّة

مياه الشفة من نبع المغارة موزّعة عبر شبكة؛ كهرباء قرطبا؛ بريد جبيل. أربعة مطاعم ومقاه؛ بضعة حوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار يوسف في ١٩ آذار.

من بشلّي

د. **طوني ضو**: مربّ ومؤرّخ، دكتوراه في تاريخ لبنان الحديث، مدير مدرسة بشلّي الرسميّة، له "موسوعة لبنان الكيان" في ٤ مجلّدات، ومعجم القرن العشرين، استعنّا بمؤلّفاته في إعداد هذه المجموعة.

بِشْمِزِّين

BISHMIZZÎN

الموقع والخصائص

تقع بشمزّين في قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ٢٧٥م. عن سطح البحر، وعلى مسافة ٧٦ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ كفرحزير، وتبلغ مساحة أراضيها ٥٤٤ هكتارًا يحدّها شمالاً حدود عفصديق وتمامها فيع، شرقاً تخوم بطرّام، جنوبًا تخوم أميون وتمامها كفرعقّا وكوسبا، وغرباً تخوم كفرحزير. زراعتها الرئيسيّة زيتون، وفيها سفرجل ولوز وكروم عنب وتين وحمضيّات وخضار وحبوب، وفيها أيضًا مزارع عدّة لإنتاج البيض والفرّوج.

عدد أهاليها المسجّلين قرابة ٤,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١,٩٠٠ ناخب. ومن أهاليها نسبة عالية من المغتربين المنتشرين في كافّة أقطار دنيا الانتشار، بحيث أنّ عدد المقترعين الفعليّين الموجودين في لبنان لا يزيد على ٧٠٠ ناخب. وتتميّز بشمزّين بنسبة العلم المرتفعة بين أبنائها الذين حقّق العديد منهم نجاحات ملحوظة في لبنان والخارج.

الإسم والآثار

حار الباحثون في أصل اسم بشمزّين ومعناه، فاعتبره فريحة غامضًا، واقترح أن يكون أصله فينيقيًا قديمًا مركبًا من ثلاثة مقاطع: BET أي مكان ومحلّة، والشين إسم موصول، و"مزّين" كلمة مجموعة جمعًا قديمًا محرّفًا بالياء والنون، وجذر المقطع الأخير "مسّ" بمعنى أذاب وصهر، فيكون معنى

الإسم في هذه الحالة: مكان المعذّبين. غير أنّ الأبوين حبيقة وأرملة ترجما الإسم نفسه إلى "مكان خدمة السلاح". أمّا فريحة فوضع إمكانيّة أخرى استبعدها في الوقت نفسه، وهي أن يكون أصل الإسم BET SHINZÎN أي مكان المنعزلين المنقطعين المنفصلين عن غيرهم؛ أو BET GUMZÎN ومعناها مكان الجمّيز؛ أو BET SHIMSHÎN ومعناها معبد الشموس؛ وذكر أخيرًا أنّ لفظة جمزين وجمزينة في عاميّة لبنان تعني ما تبقّى من العنب بعد عصره، وقد تكون اللفظة فينيقيّة قديمة فيكون المعنى: مكان معصرة عنب.

ولعلّ من شأن المكتشفات الأثريّة في بشمزّين أن تساعد على تحديد أصل الإسم ومعناه. فقد عُثر في أرضها على جرّة ملوّنة يعود تاريخها إلى العصر الحديدي (١٢٠٠ ـ ٩٠٠ ق.م) وعلى خابية من الحجر المنحوت لا يقلّ وزنها عن ثلاثة أطنان؛ وعلى مدافن بيزنطيّة وآبار كثيرة؛ وعلى قطعتين نقديتين تعودان إلى عهد عائلة تولوز الصليبيّة الطرابلسيّة في القرن الثاني عشر؛ وتقوم في البلدة كنيسة السيّدة على أنقاض كنيسة صليبيّة؛ وفي وسط البلدة بناء يُقال إنّه كان مركزًا لوكلاء ملوك جبيل الصليبيّين ما بين القرنين الحادي عشر والثاني عشر. كلّ هذه الآثار اكتشفت صدفة من دون تنقيب مركّز، ما يدلّ على أنّ البلدة تنطوي على آثار قيّمة لم تُكشف بعد. إلاّ أنّ بروز الخوابي والأجران من بين الآثار المكتشفة يجعلنا نميل إلى اعتبار أنّ أصل الإسم فينيقيّ قديم: BET GIMZÎN ومعناه: مكان عصر العنب.

عائلاتها

روم أرثذوكس: أبي سمرا. الياس. بركات. التلمساني ـ الترمساني. جحا. الحايك. حبيب. حدّاد. حنّا. خزامي. الخوري. الدريدي. ديب. الديك.

زريتي. سابا. ساسين. سركيس. سعد. شاهين. الشيخاني. الصيفي. طعمة. طنّوس. غازي. فارس. الكلش. مخلوطة. مفرّج. مكاري. ملكي. موسى. مينا. النبتي. النجّار. نقولا. يوسف.

سنّة: جمال الدّين.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كاتدرائية القديس جاورجيوس: رعائية أرثذوكسية؛ كنيسة السيدة: رعائية أرثذوكسية تقوم على أنقاض كنيسة صليبيّة نعتقد بل نرجّح أنّها تقوم بدورها على أنقاض معبد وثنيّ؛ دير مار يوحنا، ودير مار سركيس: ديران أرثذوكسيّان؛ كنيسة أدفنست للطائفة الإنجيليّة؛ جامع بشمزّين: أعاد تأهيله رجل الأعمال محمّد الصفدي ٢٠٠٠.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة إبتدائيّة مختلطة؛ مدرسة بشمزّين العالية: ثانويّة خاصّة مختلطة؛ مدرسة الأدفنست: تكميليّة خاصّة للبنين؛ ثانويّة خاصّة مختلطة بإدارة جمعيّة زهرة الآداب، أقساطها رمزيّة؛ مدرسة زراعيّة؛ مركز دار بحوث السلام وحقوق الإنسان: وُضع حجره الأساس ٢٠٠١.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء بسما أسعد بركات مختاراً.

مجلس بلدي أُنشىء زمن المتصرّفيّة، وقبل الحرب العالميّة الأولى كان يرأسه مدير الناحية، وينوب عنه برئاسته نائب رئيس هو حنّا نعمة جحى. بعد

الحرب الأولى أعيد تأليف المجلس ١٩٢٥، وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: فوزي مفرّج رئيساً، رمزي نجّار نائباً للرئيس، والأعضاء: عدنان ملكي، فهد جمال الدين، غسّان مفرّج، جورج نجّار، فوزي كلش، جورج جحا، ميشال جحا، الياس الخوري، سيمون بركات، وجورج فيليب بركات.

محكمة ومخفر أميون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة معمّمة من نبع الغار ومن آبار أرتوازيّة محليّة؛ الكهرباء من قاديشا؛ هاتف إلكتروني من مقسّم أميون؛ بريد أميون.

الجمعيّات الأهليّة

نادي جمعيّة البرّ والإحسان الثقافي الرياضي الإجتماعي؛ جمعيّة زهرة الآداب؛ جمعيّة مشعل الهدى الاجتماعيّة الخيريّة الدينيّة للبنات؛ حركة الشبيبة الأرثوذكسيّة؛ نادي تنس؛ مركز رياضي وتدريبي على ألعاب القوى.

المؤسّسات الإستشفائيّة

مستوصف حكومي تابع للإنعاش الإجتماعي؛ عيادات خاصّة؛ صيدليّة.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

فروع مصرفيّة؛ أشغال أرتيزانا تشتهر بها بشمزّين وتصدّر كمّيات كبيرة من الأقمشة المطرّزة إلى مختلف المناطق؛ مصنع روائح عطريّة؛ مزارع عدّة لإنتاج البيض والفرّوج؛ معمل لصناعة البلاستيك المقوّى؛ معمل عرق؛ معمل حجر باطون؛ معمل بويا؛ معمل نجارة؛ مكبسان للزيتون؛ سوبر ماركت وبضعة محالّ تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الاستهلاكيّة وبعض الكماليّات والخدمات.

عيد القدّيس جاورجيوس في ٢٣ نيسان؛ تشترك بمهرجان الزيتون في أميون بفعاية؛ يقيم ناديها مهرجانًا رياضيًا كبيرًا في فصل الصيف تشترك فيه الفرق من المحيط والمناطق البعيدة.

من بشمزّين

د. جاك بركات: أستاذ جامعيّ في علم نفس، له كتاب في الإحصاء والتربية وعلم النفس، واختبار لقياس الذكاء لطلاّب المرحلة المتوسّطة، عضو مجلس سابق في المجلس البلدي؛ **حنّا نعمة جحا** (م): نائب مدير الناحية أوائل القرن العشرين؛ **المطران ألكسندروس جحا** (م): مطران سابق لأبرشيّة حمص الأرثوذكسيّة؛ **أمينة جمال الدين** (١٨٧٩ ـ ١٩٩٩): عميدة المعمرات اللبنانيات لدى وفاتها، ولدت في بشمزين سنة ١٨٧٩ وفق السجلات الرسمية، أنجبت إبنا وخمس بنات، كان عمر إبنها محمد عند وفاتها ٨٤ سنة، وكانت تتراوح أعمار بناتها بين ٧٥ و٩٠ سنة، لم يسبق أن عانت أيّ مرض، كان طعامها **يقتصر** على الخضار والحشائش المسلوقة والحبوب دون اللحوم، كانت حتّى **وفاتها** تتنقل بسهولة وتتمتع بكل حواسها؛**عبداللّه الحايك** (م): عضو مجلس الإدارة ١٨٨٣؛ **أسعد عبدالله الحايك** (م): مدير ناحيتيَ القاطع والكورة الوسطى؛ **الياس الحايك** (م): مدير ناحية الكورة الوسطى؛ **حنّا جبّور الخوري** (م): شيخ صلح بشمزّين أوائل القرن العشرين؛ **د. أديب سركيس**: أستاذ الكيمياء في الجامعة الأميركيّة؛ **د. عفيف طنّوس**: درس علم الإجتماع الريفي في الجامعة الأميركيّة ببيروت ١٩٢٥، مدير عام الشؤون الإنمائيّة في آسيا وأفريقيا في وزارة الزراعة الأميركيّة، موفد الإدارة الأميركيّة إلى الشرق الأوسط ليرأس ويدير شؤون ومشاريع ما عُرف ب

"النقطة الرابعة" ١٩٥١؛ **توفيق عبدو**: شاعر، "بلبل الكورة"، له ٤ مؤلّفات؛ **جرجس غازي** (م): مدير ناحية الكورة الوسطى في عهد المتصرفيّة؛ **فوزي غازي**: عضو مجلس نقابة المحامين وناشر كتاب "محاضرات التدرّج"؛ **ميشال مفرّج** (م): زعيم سياسي بارز، نائب ١٩٤٧ ـ ١٩٥١؛ **د. توفيق باشا مفرّج** (ت ١٩٧٣): رجل أعمال وسياسي، من كبار باشوات مصر، عاد مع عائلته إلى لبنان في عهد عبد الناصر وحوّل أعمال العائلة إلى بيروت ولندن؛ **عفيف مفرّج**: طبيب، نقيب أطبّاء لبنان ١٩٦١ ـ ١٩٦٢، و ١٩٦٥ ـ ١٩٦٦؛ **جون جبر مفرّج**: مهندس وسياسي، أسّس وشارك في تأسيس شركات هندسيّة وعقاريّة وصناعيّة وتجاريّة في لبنان والخارج، عضو مجلس أمناء جامعة سيدة اللويزة، له نشاط ثقافيّ واجتماعيّ، خاض الانتخابات النيابيّة عن الكورة ٢٠٠٠؛ **الياس ملكي** (م): عضو مجلس الإدارة الكبير؛ **جورج وليم ملكي**: محامٍ، عضو الاتحاد الدولي للمحامين الشباب واتحاد المحامين العرب وعضو استشاري في لجنة تطوير القوانين في لجنة الإدارة والعدل النيابيّة؛ **د. فريد جبرائيل النجّار** (١٩٠٧ ـ ١٩٩٤): دكتوراه في التربية، عميد لكليّة العلوم في الجامعة الأميركيّة؛ **د. فوزي متري النجّار**: إقتصادي سياسي؛ **رمزي النجّار**: أديب وكاتب وإعلامي، صاحب شركة "سانتشي وسانتشي" للإعلانات، عضو لجنة إعداد دفتر الشروط للبرامج التلفزيونيّة ١٩٩٥، نائب رئيس مجلس بلديّة بشمزّين ١٩٩٨، له مؤلّفات؛ **أسعد طانيوس النجّار**: كيميائي وناشط إجتماعي وثقافي وبيئي، عضو مؤسّس لهيئة الحفاظ على البيئة والتراث في الكورة.

بِشْنَاتَا

BISHNĀTA

الموقع والخصائص

في قضاء الضنيّة على ارتفاع ١,٤٠٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٢٠كلم عن بيروت عبر طرابلس ـ زغرتا ـ مزيارة ـ بحويتا، مساحها ١,٧٨٧ هكتارًا، تقوم على جبل مطلّ على قرى قضاء زغرتا وتتميّز بجمال طبيعتها، كانت من أملاك أغوات الضنيّة مشايخ آل رعد، سدّدوا بها دينًا لأبي حنّا يوسف الخوري من مزيارة الذي اشتراها منه في ما بعد الزعيم الزغرتاوي أسعد بك كرم، ثمّ عاد المزياريّون واشتروها منه، وجعلوها مصيفًا لهم. زراعاتها فاكهة وخضار موسميّة ترويها ينابيع محليّة.

الإسم والآثار

أصل اسم بشنّاتا، بحسب فريحة، ساميّ قديم من مقطعين: BET SHINNāTA أي: "مكان الصخور الشاهقة". نحن نعتقد أنّ المعنى المقصود هو "مكان القلعة الشاهقة" وذلك نسبة إلى قلعتها الأثريّة المجهولة تاريخ البناء، والتي أصبحت تعرف بعد التبدّلات الديموغرافيّة بدءًا من القرن الرابع عشر بقلعة عائشة البشناتيّة، ولا أحد يعرف من هي عائشة، لذلك فإنّنا نعتقد بأنّ القلعة نسبت إلى السيّدة عائشة تبرّكًا، أمّا البشناتيّة فتعود إلى القلعة وليس إلى عائشة.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة سيّدة الحصن، كنيسة سيدة السواقي: رعائيّتان مارونيّتان.

المؤسّسات الإداريّة

مختار مزيارة ومختار بحويتا؛ محكمة سير الضنيّة؛ مخفر مزيارة.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من ينابيع محليّة تصل إلى بعض المنازل؛ الكهرباء من قاديشا عبر دير نبوح؛ هاتف مقسّم مزيارة؛ مكتب بريد مزيارة.

مناسباتها الخاصّة

عيد سيدة الحصن في ١٨ أيلول.



الموقع والخصائص

بشنين قرية ساحليّة في قضاء زغرتا تقع على ارتفاع ١٧٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٩٦ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ أميون ـ عابا؛ مساحة أراضيها ٢٣٤ هكتارًا، وتتناثر بيوتها بين أشجار الزيتون الذي كان يشكّل زراعتها الأساسيّة قبل أن يستصلح المشروع الأخضر معظم أراضيها ويؤمّن لها مياه الريّ بحفر آبار أرتوازيّة فأصبحت تستثمر في زراعة الخضار والحمضيّات. عدد أهاليها المسجّلين حوالى ٤٠٠ نسمة من أصلهم نحو ١١٠ ناخبين. وتشكّل الزراعة المورد الأساسيّ لأهاليها.

الإسم والآثار

ردّ الأبوان حبيقة وأرملة الإسم إلى السريانيّة وفسّراه بـ "بيت قديم السنين". إلاّ أن فريحة عارض هذه التسميّة وردّ أصل الإسم إلى عبارة BET SHINÎN وجعل "شنّين" جمعًا لكلمة SHEN التي تعني "السنّ"، فيكون معنى الإسم، برأيه، مكان الصخور الشاهقة والقمم المسنّنة، ويضيف فريحة أنّ أرض هذه القرية كالأسنان. ولم نفَد نحن عن أيّة آثار قديمة وجدت في أرضها رغم أنّ معظمها قد حفر عند استصلاحه.

عائلاتها

موارنة: حنّا. داغر. شليطا. صليبا. فاضل.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والإداريّة

كنيسة مار لابي؛ كنيسة مار ميخائيل: رعائيّتان مارونيّتان؛ مجلس إختياري: وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جورج رفيق فاضل مختارًا؛ تابعة بلديًّا لمجلس داريّا البلدي؛ وعدليًّا لمحكمة زغرتا؛ وأمنيًّا لمخفر سبعل.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والاقتصاديّة

مياه الشفة معمّمة من آبار أرتوازيّة محليّة حفرها المشروع الأخضر؛ الكهرباء من معمل قاديشا عبر محطّة عرجس؛ بريد زغرتا؛ مكبس زيتون؛ بضعة حوانيت.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار ميخائيل في ٨ تشرين الثاني.

بِشْوَاتْ

BISHWĀT

الموقع والخصائص

تقع بشوات في قضاء بعلبك على متوسط ارتفاع ١,٢٥٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٠٥ كلم عن بيروت عبر بعلبك ـ دير الأحمر ـ إيعات. مساحة أراضيها ١,٤٤٦ هكتارًا، يزرع بعضها بالحبوب على أنواعها. عدد أهاليها المسجّلين قرابة ٢,٠٠٠ نسمة من أصلهم نحو ٦٢٠ ناخبًا. تشكّل الزراعة وتربية المواشي الدخل الرئيس لأبنائها، غير أنّ العديد منهم أخذ ينزح إلى مناطق أكثر حيويّة طلبًا للعمل والعلم وتحسين ظروف المعيشة.

الإسم والآثار

ردّ فريحة مصدر الجزء الثاني من الإسم إلى جذر SHEWA الساميّ المشترك الذي يعني التمهيد والتسوية، يقابله "سوّى" بالعربيّة، فيكون الإسم أساسًا مركّبًا من مقطعين BET SHWÎTA أي مكان ممهّد ومسوّى ومسهّل.

في أرض بشوات الشاسعة الأطراف مغاور مدفنيّة ونواويس محفورة في الصخور عُثر فيها على أجرار وآنيات فخّاريّة، وعلى نقود بعضها رومانيّ، وبعضها الآخر لم يُعرف من أي عصر. ومن مجمل آثارها المكتشفة صدفة يتبيّن أنّ أرض بشوات قد عرفت نشاطًا إنسانيًّا منذ العصور القديمة، وقد تكون كنيسة سيدة بشوات مبنيّة على أنقاض معبد وثنيّ قديم من قبل أهاليها الذين كان أوّل القادمين منهم فرع من آل كيروز من بشرّي في بداية القرن التسع عشر.

عائلاتها

موارنة: حبشي. صوما. كيروز. الجميّل.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة والتربويّة

كنيسة سيدة بشوات: رعائيّة مارونيّة تنسب إليها مكرمات كثيرة، يؤمّها المؤنون من مختلف المناطق والطوائف؛ رسميّة إبتدائيّة مختلطة؛ مدرسة خاصّة تابعة للبطريركيّة المارونيّة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف حبيب كيروز مختارًا.

مجلس بلدي: في انتخابات ١٩٩٨ جاء بالتزكية: حميد كيروز رئيساً، يوسف نجيب كيروز نائباً للرئيس، والأعضاء: يوسف بولس كيروز، ميشال كيروز، حنّا كيروز، بطرس نصر كيروز، طوني فريد كيروز، غالب يوسف كيروز، سايد يوسف حبشي؛ محكمة بعلبك؛ مخفر دير الأحمر.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والاقتصاديّة

مياه الشفة معمّمة من نبع عيون أرغش؛ الكهرباء معمّمة؛ الهاتف من مقسّم دير الأحمر؛ بريد دير الأحمر؛ حوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والأساسيّة.

مناسباتها الخاصّة

عيد سيدة بشوات في ١٥ آب حيث يتوافد المؤمنون عشيّة العيد وفي خلاله لزيارة الكنيسة من كافّة المناطق.

من بشوات

مزيد يعقوب كيروز: أصبح اسمه داني توماس، ممثل هزلي عالمي في هوليوود وعلى شاشات التلفزة الأميركيّة؛ **دكتور قبلان كيروز**: دكتوراه سياسة واقتصاد، أستاذ جامعي، له دراسات ومؤلّفات.

بْصَالِيمْ

مِزْهِرْ ومَجْذُوبْ

BŠĀLÎM

MIZ<u>Ə</u>IR . MAJÐŪB

الموقع والخصائص

تقع بصاليم ـ مزهر ـ مجذوب في قضاء المتن على متوسّط ارتفاع ٢٥٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ١٢ كلم عن قلب العاصمة بيروت. تحيط بموقعها المشرف على ساحل المتن والبحر أشجار الصنوبر المثمر والأشجار البريّة، وتنمو في أراضيها بعض أشجار اللوز والكرمة والزيتون والخرنوب. تنبع فيها بعض الينابيع الصغيرة أبرزها عين الجديدة، عين النعصة، وعين الميز. مساحتها ١٧٥ هكتارًا.

عدد أهاليها المسجلّين نحو ٨٠٠ نسمة من أصلهم قرابة ١٣٠ ناخبًا، ومن أبنائها المغتربين والمتحدّرين عدد يناهز عدد المقيمين إذ إنّ الهجرة منها بدأت باكرًا إلى بلدان الانتشار، وقد ساهمت أموال أولئك المغتربين في تحسين أوضاع البلدة الاقتصاديّة والاجتماعيّة بعد الحرب العالميّة الأولى. وغدت البلدة اليوم مركز إشتاء عامر نشأت فيه أبنية سكنيّة عديدة.

الإسم والآثار

أجمع الباحثون على أن إسم بصاليم سامي سرياني ـ آرامي ، ومعناه: مكان الصنم أو الأصنام . ورغم أنّنا لم نجد في أرضها آثاراً يمكنها أن تثبّت

صحة التسمية، فإننا نميل إلى ترجيح صحتها نظراً لما وجدنا من آثار نواويس وقلاع في القرى المجاورة لها مثل رومية وجورة البلوط. وممّا يزيد في ظنّنا ترجيحاً أن الفينيقيّين كانوا يجعلون معابد لآلهتهم على الروابي القريبة من الشواطىء، وموقع بصاليم يطابق هذا الوصف الجغرافي.

أمّا إسم مجذوب، فإنّ فريحة يشكّ في أن يكون عربيًا، ويرى فيه تحريفاً لمجدل دبّا السريانيّة التي تعني: برج الرّب، أو أنّها عبارة ساميّة قديمة: مجدل أوب، ومعناها "برج العرّاف".

مزهر، لم نجد ذكراً لها قبل حوالي العام ١٩٢٠، وفي ذلك التاريخ وجدت مذكورة كقرية واحدة مع مجذوب "مزهر ومجذوب". ونحن نميل إلى الإعتقاد بأنّ مزهر قد اتّخت اسمها من أسرة مزهر التي سكنت فيها.

كلّ الدلائل تشير إلى أنّ منطقة بصاليم ـ مزهر ـ مجذوب كانت، كسائر التلال القريبة من الشاطئ الفينيقي، أماكن عبادة للفينيقيين، فلا عجب، والحالة هذه، أن يكون معنى إسم بصاليم "مركز الصنم"، وأن يكون معنى إسم مجذوب "برج العرّاف". ومن الممكن أن تكون أرض المحلّة محتفظة ببعض الآثار غير المكتشفة. وليس من قرائن تاريخية أو أثرية تجعلنا نعتقد أن هذه المحلّة قد سكنت قبل القرن السابع عشر.

عائلاتها

موارنة وأرثذوكس: أبو حبيب. أبو سابا. أبو سمرا. أبو مراد ـ بو مراد.أبو هدير. بشارة. جرجس. حجل. حنّا. خرسا. خليل. خوري. دياب. راغب. سليمان. سمعان. شديد. الشعّار. شمعا. طعمة. عبده. عقل. عوّاد. لبّوس. مخلوف. مزهر. معوّض. ملحم. منذر. النشّار. نهرا. هزاز. هيكل. يمّين.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة سيدة النجاة: رعائيّة مارونيّة بنيت بداية القرن التاسع عشر ورمّمت بعد الحرب العالميّة الأولى.

كنيسة مار جرجس: رعائيّة أرثذوكسيّة بنيت بداية القرن التاسع عشر ورمّمت بعد الحرب العالميّة الأولى، ومنذ سنوات قليلة وضع متروبوليت جبل لبنان للروم الأورثوذكس جورج خضر حجر الأساس لبناء كنيسة جديدة على اسم القدّيس جاورجيوس في بصاليم.

المؤسّسات التربويّة

رسمية إبتدائية مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلسان إختياريّان: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء أسعد شكري عوّاد مختاراً لبصاليم؛ وعقل عفيف نهرا مختاراً لمزهر ومجذوب.

مجلس بلدي يضمّ بصاليم ومزهر ومجذوب، استُحدث ١٩٦٦ وتمّ انتخاب أوّل مجلس برئاسة الشيخ اسكندر سليم مزهر ثمّ حُلّ ١٩٧٠ وعُهدت شؤون البلديّة إلى القائمقاميّة. وقد أنجزت البلديّة برئاسة القائمقام عدّة مشاريع منها: الطرقات، الإنارة، المجاري الصحيّة، والحدائق، أمّا الأهمّ فهو تملّك حوالي الأربعين عقاراً وإنشاء دار للبلديّة، وملعب بلدي. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: المهندس نسيم طعمة أبو حبيب رئيساً، الشيخ سليم اسكندر مزهر نائبًا للرئيس، والأعضاء: سمير إميل معوّض، رئيف عسّاف جرجس، أنطوان ناصيف هيكل، منير الياس معوّض، خليل إدوار راغب، جرجس حنّا، وسامي داود أبو سابا؛ محكمة الجديدة؛ مخفر الجديدة.

مياه الشفة عبر شبكة مصلحة مياه المتن، يجري العمل لاستحداث خزّان للمياه على علو ٣٠٠ م. وذلك من القرض الكويتي بواسطة مجلس الإنماء والإعمار، ومن المقرّر أن تقوم البلديّة بالتعاون مع مصلحة مياه المتن بحفر بئر أرتوازيّة على علو ٤٠٠م. لتغذية منسوب مياه الشفة للبلدة؛ الكهرباء من المحوّل القائم على أرضها؛ هاتف آلي من مقسّم إنطلياس؛ بريد جل الديب؛ مجاري للصرف الصحّي؛ ملعب بلدي.

الجمعيّات الأهليّة

نادي الأرزة الرياضي؛ جمعية الوحدة الخيرية.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

يقوم على أرض بصاليم محوّل للكهرباء تتغذى منه مناطق متنيّة وبيروتيّة، تعرّض لغارات إسرائيليّة سنة ٢,٠٠٠ دمّرت أكثر أقسامه، تمّ تدشين محوّل جديد أنشئ من المنحة الكويتيّة لإصلاح الأعطال الناتجة عن الغارة؛ وفي بصاليم محالّ تجاريّة تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الاستهلاكيّة والخدمات.

مناسباتها الخاصّة

عيد سيدة النجاة ١٥ آب؛ عيد مار جرجس ٢١ تشرين الأول.

من بصاليم

خليل أبو حبيب: محافظ لمدينة هومر ـ نيويورك؛ **هاري خليل أبو حبيب**: محافظ لمدينة هومر ـ نيويورك؛ **ألفرد سلي أبو مراد**: عالم ذرّة شهير في ولاية نيويورك؛ **موريس شكرالله عوّاد**: شاعر معاصر، له العديد من المؤلّفات الشعريّة؛ **اسكندر مزهر** (م): تسلم مديرية الشوير في عهد المتصرفيّة.

بْصَرْمَا

BŠARMA

الموقع والخصائص

تقع بصرما في قضاء الكورة على متوسط ارتفاع ٣٢٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٧٤ كلم عن بيروت عبر شكّا ـ كفرحزير ـ أميون ـ كفرعقّا، أو شكّا ـ كفرحزير ـ أميون ـ كوسبا، أو شكّا ـ كفرحزير ـ بشمزّين ـ بطرّام، أو عبر طرابلس ـ دوما ـ زغرتا ـ داريّا ـ بطرّام. تبلغ مساحة أراضيها ٥٦٤ هكتارًا، يحدّها شمالاً بتوراتيج وكفرقاهل، شرقاً نهر أبو علي الفاصل بين الكورة والزاوية أي داريا ـ بشنين، غرباً عابا وبطرّام، وجنوبًا كفرعقّا وكوسبا. زراعتها الرئيسة زيتون، وفيها كرمة ولوز وحمضيّات.

عدد أهاليها المسجّلين المقيمين نحو ١,٣٠٠ نسمة من أصلهم حوالى ٥٨٠ ناخبًا. بينما عدد المسجّلين نحو ٢,٥٠٠ نسمة من أصلهم ١,٤٤٤ ناخبًا. أمّا عدد مغتربيها والمتحدّرين منهم فيفوق الـ ٤,٠٠٠ نسمة، ذلك أنّ بصرما قد عرفت هجرة كثيفة ومتجدّدة من قبل أبنائها إلى أستراليا، المكسيك، كولومبيا، فنزويلا، الأرجنتين، فرنسا، كندا، الولايات المتحدة، البرازيل وبعض البلدان العربيّة.

الإسم والآثار

يعتبر التقليد أنّ اسم بصرما مركّب من كلمتين سريانيّتين: "بْصَرْ ـ مَيوُ" أي: قلّة المياه. غير أنّ فريحة ردّ الإسم إلى BET ŠARMA أي المحلّة النائية

والمنقطعة والمنعزلة. ذلك أنّ كلمة ŠARMA الأراميّة ـ السريانيّة تعني الانقطاع. أمّا فريحة وأرملة فقد فسّرا الإسم ببيت عنقود التمر. نحن نميل إلى الأخذ برأي فريحة للتوافق الكامل بين اللفظ الذي طرحه ولفظ اسم البلدة الحالي: BET ŠARMA أي المحلّة النائية والمنقطعة والمنعزلة.

من الواضح أنّ بصرما بلدة قديمة العهد، يدلّ على ذلك الآثار الكثيرة الموجودة فيها حتّى اليوم، لا بل هي بلدة تقوم فوق بلدة. ويعتبر التقليد أنّ القرية الحاليّة تقوم مكان بلدة قديمة تهدّمت إمّا بفعل العوامل الطبيعيّة كالزلازل، أو بفعل غزوة مدمّرة. ودلّت الحفريّات التي جرت لبناء المنازل أنّ بيوت البلدة القديمة كانت مبنيّة فوق شبكة دهاليز يتّصل بعضها ببعض، وهي مقسّمة إلى غرف وقاعات مختلفة المساحات، وتدلّ الآثار الموجودة في تلك الدهاليز على أنّها قديمة العهد جدًّا، وما تلك الدهاليز سوى نظام للاختباء أو للهرب من الغزاة عند الحاجة، ولم نجد في لبنان مثل هذه الآثار أبدًا. ومن آثار بصرما كنيسة سيدة البريّة التي يعود تاريخها إلى العهد الصليبيّ، وكنيسة القدّيس قبريانوس الأثريّة التي بناها السريان المونوفيزيّون على ما يبدو، إضافة إلى دير سيدة النجاة للرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة المبنيّ على أنقاض دير قديم مجهول تاريخ البناء.

عائلاتها

موارنة: البستاني. الياس. الجبيلي. الحتّي. ديب. الديراني. رزق. سليم. علاّم. العلم. عوّاد. لابا. مارون. الموراني. نصير. اليمّوني.
روم أرثذوكس: الحدّاد. حكيم. الخولي. داود. دعيبس. دميان. الزاخم. الشاعر. الشلفون. الضناوي. شلهوب. صليبا. الطويل. عيسى. غازي. فجلون. فرح. لحّود. لطّوف. مخلوف.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

دير سيدة النجاة للرهبانيّة اللبنانيّة المارونيّة: يُعتبر من أهمّ المراكز الإكليريكيّة للطائفة المارونيّة في الكورة، يهتمّ رهبانه بخدمة المؤمنين في بصرما وجوارها، يسكنه حاليًا سبعة رهبان منهم الأب يوسف طنّوس عميد معهد الموسيقى في جامعة الروح القدس الكسليك سابقاً، وقد أسّس فيه جوقة قاديشا التي ضمّت أفراداً من عدة مناطق شماليّة. أمّا مختصر تاريخ هذا الدير فيبدأ مع الراهب اللبناني الماروني دانيال العلم من قرية حدث الجبّة الذي رأى ضرورة تشييد دير جديد في أوقاف دير مارقزحيّا الكائنة بخراج بصرما لتنظيم إدارة تلك الأراضي وتعزيز وضع أبناء الطائفة المارونيّة المنتشرين في قضاء الكورة عموماً، وفي بصرما خصوصاً، وهكذا فعندما رُقّي إلى المدبريّة سنة ١٨٧٥، عزم على تحقيق فكرته، فأتى بستّة شركاء من أهالي القرية للإعتماد عليهم بالإشراف على بناء الدير وهم: جرجس عيسى وأخوه بشارة، وحبيب راشد، والبدوي هوبلور، وقبلان روكز. وفي سنة ١٨٧٧ جُدّد انتخاب الأب دانيال العلم مدبّراً، فالتمس من البطريرك الماروني ومن مجمع المدبّرين سلخ أملاك الرهبانيّة اللبنانيّة في بصرما عن دير قزحيّا وتخصيصها للدير الذي ينوي تشييده على اسم سيّدة النجاة، فكان له ما التمسه، فحضر إلى بصرما ولزّم الياس وجرجس حنّا موسى من قرية بشمزّين بناء القبو الغربيّ من الدير مقابل ٩,٠٠٠ قرش. وكان أوّل حجر وُضع في البناء حجر الزاوية الغربيّة الشماليّة الذي أحضره الأب دانيال من خربة كنيسة سيّدة البريّة الأثريّة في بصرما. ومع إطلالة العام ١٨٨٠ كان بناء أقبية الدير قد اكتمل، كما كان الأب دانيال قد وضع هندسة الكنيسة التي

لزّم بناءها إلى داوود الملكي من بشمزّين مقابل ٢٨,٠٠٠ قرش. غير أنّ الملتزم لم يكمل البناء، فحاسبه العلم على ما أنجزه ولزّم ما تبقّى من بناء إلى أنطونيوس الفرنجي من إهدن، فأكمل بناء الأقبية القائمة تحت الكنيسة، ثمّ عدل هو الاخر عن إكمال العمل، حينها استدعى المؤسّس الأب دانيال العلم طنّوس المصروع من كوسبا الذي هدم البناء السابق لأنّ العضائد كانت ضخمة وأعاد بناء قبو الكنيسة وبنى الطابقين العلويّين. وبالإجمال، وبحسب روزنامة الدير، تُقدّر نفقات بناء الدير بـ ١٦٠,٠٠٠ قرش ذهبي، صُرف نصفها على الدير، والنصف الآخر على الكنيسة. وما أن اكتمل بناء الدير حتّى توفّي المؤسّس سنة ١٨٨٤، ودُفن في قرطبا، وهو الملقّب بـ "قديس قرطبا". وعلى عهد الرئاسة العامّة للأباتي بطرس قزّي ١٩٦٨ ـ ١٩٧٤ تمّ البدء في إصلاح وترميم وتحوير داخلية دير بصرما.

كنيسة مار يوسف المارونيّة: تابعة للدير، قديمة جدًّا، من الراجح أنّها بنيت في خلال القرن السادس عشر على أنقاض كنيسة أقدم منها عهدًا، وقد رمّمها وسقفها وكلّسها رئيس الدير الأب مارون السرعلي بين ١٨٨٦ و١٨٩٠، وأُعيد ترميمها وتوسيعها سنة ١٩٥٠.

كنيسة القدّيس جاورجيوس للروم الأرثذوكس: كنيسة قديمة بُنيت على ثلاث مراحل، قيل إن المرحلة الأولى تعود إلى بداية القرن الثامن عشر، والمرحلة الثانية إلى حوالى ١٩٣٢، وبُنيت لها قاعة ١٩٨٢ دُشّنت ١٩٨٥.

كنيسة ماريوحنّا المعمدان: كنيسة قديمة تقع بالقرب من كنيسة القدّيس جاورجيوس، كان المؤمنون يقصدونها للإستشفاء. من آثارها الباقية محدلة كانت تُستعمل لتدليك الظهر بهدف شفاء المرضي.

مزار مار قبريانوس للروم الأرثذوكس: ذكر بعض الباحثين أنّ زمن بنائه يعود إلى أيّام الرومانيّين، غير أنّ الراجح برأينا أنّه مبنيّ من قبل السريان. لم يبق منه سوى دهليز كان يقوم البناء فوقه.

كنيسة سيدة البريّة المارونيّة: بقايا كنيسة أثريّة صليبيّة.

المؤسّسات التربويّة

رسميّة إبتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء جبران مسعد الخولي مختاراً.

مجلس بلدي: أنشئ ١٩٥٠، تعاقب على رئاسته حتّى ١٩٥٤ موسى غازي، جرجس نخلة الخولي، يوسف قبلان، ثم عيّن بدوي الحتّي بموجب مرسوم جمهوري من الرئيس كميل شمعون، وفي انتخابات ١٩٦٣ جاء بالتزكية مجلس قوامه: بدوي الحتّي رئيسًا، تيودور الخولي نائبًا للرئيس، والأعضاء أنطون اليموني، يوسف الشلفون، سليم صليبا، فيليب العلم، كليم غازي وجرجس علاّم. هذا المجلس البلدي قام بتوسيع الطرقات الداخليّة وهدم بعض الدهاليز لانشاء الساحة العامة. وبنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء مجلس قوامه: المهندس كابي بدوي الحتّي رئيسًا، د. إيلي إبراهيم الزاخم نائباً للرئيس، والأعضاء: سليمان جميل ديب، ميخائيل الخولي، إيلي برجيس صليبا، محسن الياس نصير، جوزيف جرجس الشلفون، طوني يوسف العلم، والمهندس جورج أمين عيسى؛ محكمة ودرك أميون.

البنية التحتيّة والخدماتيّة والإستشفائيّة

مياه الشفة من نبع الغار معممة عبر شبكة عامّة؛ الكهرباء من قاديشا وصلتها ١٩٥٧؛ هاتف إلكتروني من مقسّم أميون؛ بريد كوسبا؛ مستوصف القديس جاورجيوس لوقف الروم الأرثذوكس.

نادي رابطة أهالي بصرما الرياضي الثقافي الاجتماعي؛ جمعيّة الشبيبة الأرثذوكسيّة؛ أخويّة الحبل بلا دنس، أسّست ١٩٤٨؛ أخويّة ماريوسف أسّست ١٩٤٠وهي اليوم متوقّفة؛ فرسان العذراء أسّست ١٩٥٠.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

٥ مكابس حديثة للزيتون؛ صناعة صابون بلدي؛ معامل صابون معطّر ومراهم للبشرة وللحلاقة وشامبوان وخلافه من لوازم التجميل؛ صناعة عرق؛ مطحنة برغل؛ معمل حلويّات عربيّة؛ منشرة أخشاب؛ مشغل حدادة؛ مزرعة دواجن؛ مزرعة خنازير؛ معمل قناني بلاستيكيّة؛ مخرطة؛ مشغل حدادة ودهان سيارات؛ مشاغل ميكانيك سيارات؛ مؤسسات تجاريّة للمواد الغذائيّة والسلع الاستهلاكيّة والكهربائيّة وقطع غيار للسيارات والخدمات.

مناسباتها الخاصّة

عيد القدّيس جاورجيوس في ٢٣ نيسان؛ عيد مار يوسف في ١٩ آذار.

من بصرما

زينو سليمان الحتّي (م): قائد عسكري كبير في البرازيل في الثلث الأوّل من القرن العشرين؛ د. **يوسف الحتّي**: طبيب، مؤسّس مستشفى الحتّي في طرابلس؛ د. **فيليب الحتّي**: طبيب، صاحب مستشفى الحتّي في طرابلس؛ د. **ناصيف يوسف الحتّي**: سياسي واقتصادي من جامعات كاليفورنيا ـ الولايات المتّحدة، مستشار سياسي في جامعة الدول العربية في مصر؛ **إدوار طانيوس الخولي**: قنصل فخري سابق لجمهوريّة هايتي في لبنان؛ **فرناندو أوسكار جرجس ديب**: نائب في المجلس النيابي في البرازيل.

بْصِفْرِينْ

أنظر: القَنّابِة

بَصَـل

أنظر: المَرْوَانيّة

بِصِلْيَّـا



أنظر: سِنْيــه

بصنّيْه

أنظر: كفْرَقطْرا

البْصَيّل

أنظر: بْزِيح

البَطّال

AL-BA¶¶ĀL

الموقع والخصائص

قرية صغيرة تقع في قضاء الشوف بين الدامور والدبيّة على ارتفاع ٢٦٠م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٢٨ كلم عن بيروت عبر الدامور ـ مفرق الدبيّة. عدد أهاليها المسجّلين حوالى ٢٥٠ نسمة من أصلهم حوالى ١١٢ ناخبًا. زراعتها زيتون وكرمة وخرّوب وتين.

الإسم والآثار

يحتمل إسم البطّال بحسب الباحثين تفسيرات عدّة من خلال ردّه إلى السريانيّة. فهناك ما تعنيه الكلمة باللغة المحكيّة تماما، البطّال: العاطل عن العمل وفي السريانية: BA¶¶ĀLA. وهناك BET ¶ALLA التي تعني بمقطعيها: مكان الطلّ والندى. وهناك أيضا BET TELLA التي تعني: محلّة أو مكان الرابية أو التلّ، ونحن نميل إلى اعتماد التفسير الأخير بالنظر إلى موقعها الذي ينطبق عليه المعنى.

عائلاتها

موارنة: أبو صعب. داغر. رزق. عليّة. عون. قرن.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات التربويّة

رسميّة إبتدائيّة مختلطة.

المؤسّسات الإداريّة

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء يوسف عسّاف رزق مختارًا.

محكمة الدامور؛ مخفر السعديّات.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع الباروك عبر شبكة مصلحة مياه الباروك؛ بريد الدامور.

المؤسّسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة محالّ وحوانيت تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة.

من البطّال

- **أنيس سرحال عون**: مربٍّ وشاعر وناشط اجتماعيّ، تعلّم على نفسه إلى أن عرف بالمعلّم، أنشأ مدرسة في الدامور ١٩٥٨ ومدرسة أخرى في السعديّات ١٩٦٩ فضلاً عن مدارس أخرى بعدئذ في الشيّاح وعين الرمّانة والجديدة وبرج حمّود والفنار بمساعدة أبنائه، اهتمّ بالرياضة والنوادي والحركات الكشفيّة والاجتماعيّة، له كتاب شعر بعنوان: "سنابل وقنابل" ١٩٩٥.

بَطْحَا

BA¶⊐A

الموقع والخصائص

تقع بطحا في قضاء كسروان ـ الفتوح على متوسّط ارتفاع ٥٥٠ م. عن سطح البحر وعلى مسافة ٢٨ كلم عن بيروت عبر جونيه ـ ساحل علما ـ حريصا، وتقوم وسط مدرّج يتراوح ارتفاعه عن سطح البحر بين ٤٠٠ و٧٥٠ متراً، وهومدرّج مجوّف سريع الإنحدار يشرف على خليج جونيه إشرافاً جميلاً مباشراً، وتبلغ مساحة أراضيها ٣٠ هكتاراً، يحدّها شمالاً دير بقلوش وغوسطا، شرقاً غوسطا، جنوباً حريصا ودرعون، وغرباً ساحل علما وحارة صخر ـ جونيه. وتكلّل سفوحها أشجار الصنوبر والسندين والعفص، كما تنمو بين بيوتها بعض الأشجار المثمرة وقليل من الكروم والخضار. ويتفجّر في أسفلها ينبوع ماء غزير يروي بعض أراضيها قبل أن يصل الى ساحل علما ـ جونيه ـ حيث ترتوي من مياهه بساتين الحمضيّات والخضار، وهو يُعرف بنبع بطحا.

عدد سكّانها المسجّلين قرابة ٨٠٠ نسمة، من أصلهم حوالى ٣٥٠ ناخبًا.

الإسم والآثار

نستبعد أوّلاً الاحتمال الذي وضعه فريحة والقائل بأنّ الإسم يكون عربيًا في حال كانت أرضها بطحاء، ذلك لأنّها ليست بطحاء على الإطلاق. ووضع

فريحة احتمالاً آخر أن يكون أصل الإسم فينيقيًا ويعني "الثقة والاطمئنان والاستقرار"، أو أن يكون من BET ¶AↃↃA ومعناها "مكان الاضطراب والانزعاج والفزع والقلق؛ نحن نرجّح هذه الامكانيّة الأخيرة بالنظر إلى موقع بطحا الجغرافيّ الشديد الإنحدار، الذي يوحي بالإنزلاق السريع والمخيف. ولم نبلّغ عن أيّة آثار قديمة وجدت في أرضها.

عائلاتها

موارنة: أبو منضور ـ منضور. خوري. سقيّم. الشايب. ضومط ـ ضوميط. عوين ـ عويني. مبارك. المير.

البنية التجهيزيّة

المؤسّسات الروحيّة

كنيسة مار زخيا: رعائيّة مارونيّة بناها الأهالي في القرن التاسع عشر وجدّدت مرارًا.

دير الراهبات الأفراميّات السريانيات: أسّس ١٩٦٥ عند مدخل بطحا، أمّا الرهبانيّة فأسّسها الكاردينال تابوني ١٩٥٨ في بيروت، ومنها إنتقل مركزها الى دير الشرفة (راجع درعون) ١٩٦١ حتّى كان الإنتهاء من بناء هذا الدير ١٩٦٤، وتجاوباً مع رغبة الأهالي، إفتتحت الراهبات مدرسة إبتدائية في بطحا ١٩٦٨، ومدرسة صيفية ١٩٧١، وفرعًا داخليًا ١٩٧١.

المؤسّسات التربويّة

مدرسة الرهبانيّة اللبنانيّة: أنشأتها الرهبانيّة ١٩٠٤ بعهد الرئيس العام الأباتي نعمة الله القدّوم.

رسمية ابتدائية أسّست ١٩٦٥.

مجلس إختياري: بنتيجة انتخابات ١٩٩٨ جاء بشارة جوزيف عويني مختارًا.

محكمة جونيه؛ مخفر غوسطا.

البنية التحتيّة والخدماتيّة

مياه الشفة من نبع العسل عبر شبكة مياه كسروان وصلتها ١٩٥٣؛ الكهرباء وصلتها ١٩٥٥؛ هاتف إلكتروني مرتبط بمقسم غوسطا؛ بريد غوسطا.

الجمعيّات الأهليّة

نادي مار زخيا الرياضي: أسّس ١٩٧١.

المؤسسات الصناعيّة والتجاريّة

بضعة محالّ تجاريّة تؤمّن المواد الغذائيّة والحاجيّات الأساسيّة والخدمات.

مناسباتها الخاصّة

عيد مار زخيا في ٣١ آب.

من بطحا

ميشال ضوميط: رجل أعمال ومشاريع إنمائيّة وسياحي، وزير ١٩٧٦ و١٩٨٠.


مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

مَرَاجِعُ الجزءِ الثَّالِث

إبن القلاعي المطران جبرائيل اللحفدي، حروب المقدّمين. المجلّة البطريركيّة (١٩٢٧)

أبو إسبر محمد، جريدة "الأنوار"، عدد ١٦ أيار، وعدد ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨.

أبو إسماعيل سليم، الدروز، مطابع فضّول (بيروت، لا.ت.)

أبو سعد أحمد، معجم أسماء الأسر والأشخاص ولمحات من تاريخ العائلات، طبعة ثانية، دار العلم للملايين (بيروت،١٩٩٧)

أبي راشد حنّا، القاموس العام، دار العرفان، (صيدا، ١٩٢٣)

أبي سمرا الأب جرجس، لمعة جليّة في تاريخ الأسرة العونيّة، مطبعة المرسلين اللبنانيّين، (جونية،١٩٤٠)

أبي صعب الخوري يوسف، تاريخ الكفور وأسرها، مطابع الكريّم (جونيه، ١٩٨٥)

د. أنيس الأبيض، التأثيرات الحضاريّة المتبادلة بين الفرنجة وسكّان مدن الساحل اللبنانيّ ١٠٩٧ _ ١٢٩١.

أبي عبدالله عبدالله ابراهيم، جبيل والبترون والشمال في التاريخ (العقيبة،١٩٨٧)

أرملة الأب إسحق وحبيقة الأب يوسف، مجلة المشرق، السنة ٣٧ _ تموز/أيلول ١٩٣٩ ص ٤١٢/٣٨٧.

إسطفان الأب نايف ابراهيم، دراسات في تراث عكار التاريخي، المطبعة البولسيّة (لبنان،١٩٩٥).

إسماعيل رامز، جريدة "النهار"، عدد ٢٩ تشرين الأوّل، وعدد ١٦ كانون الأوّل، وعدد ٢٢ أيار ١٩٩٧؛ وعدد ٢١ آب، وعدد ٢٥ آب، وعدد ٨ أيلول ١٩٩٨.

الأسود إبراهيم بك، تنوير الأذهان في تاريخ لبنان، مطبعة القدّيس جاورجيوس (بيروت،١٩٢٥)

الأسود إبراهيم بك، دليل لبنان، المطبعة العثمانيّة (بعبدا،١٩٠٦)

الأمين السيّد محسن، أعيان الشيعة، ١٣ج. (بيروت،١٩٨٦)

الباشا محمّد خليل، معجم أعلام الدروز، ٢م، الدار التقدميّة (١٩٩٠)

برصوم البطريرك أفرام السرياني، تاريخ الآداب والعلوم السريانيّة (لا.ت.)

البشعلاني الخوري إسطفان، تاريخ بشعلة وصليما (لبنان،١٩٤٨)

بشعلاني رجينا، جريدة "الديار"، عدد ١٤ آب ١٩٩٨ ٢٠٠٠.

البعبداتي القس عمّانوئيل، الرهبانيّة الأنطونيّة (١٨٩٦)

بلبيل إدمون، تقويم بكفيا الكبرى وتاريخ أسرها، مطبعة العرنس (بكفيا،١٩٣٥)

بن يحيى صالح، تاريخ بيروت، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٧٠)

بو ناصيف رانيا، جريدة "النهار"، ٢٢ تموز ١٩٩٨.

بيراق هلا، "أوريزون الديار"، عدد ١٠ تمّوز ١٩٩٧.

تدمري د. عمر عبد السلام، المناطق اللبنانية في ظلّ الإحتلال الفرنجي.

الجامعة الباسيليّة نشرات ١٩٥٠ ـ ١٩٥١ ـ ١٩٥٢ ـ ١٩٥٣.

الجريدة الرسميّة.

الهِشّي سليم، دروز بيروت (بيروت،١٩٨٥) جعجع الخوري اغناطيوس، بشري مدينة المقدمين، معلومات ومستندات، مجلة المشرق، السنة الثلاثون، ١٩٣٢، ص٦٨٥ ـ ٦٨٨.

جعجع غازي، تاريخ بشرّي الحديث ١٤١٥ ـ ١٩٢٠، منشورات بشاريا (لبنان،١٩٩٤)

الجنديّ أدهم، أعلام الأدب والفن، جزءان، مطبعة مجلّة صوت سورية (دمشق،١٩٥٤)

حبيقة الأب يوسف وأرملة الأب إسحق، مجلة المشرق، السنة ٣٧ ـ تموز/أيلول ١٩٣٩ ص٣٨٧/٤١٢.

حبيقة الخوراسقف بطرس، تاريخ بسكنتا وأسرها (١٩٤٦)

الحتوني الخوري منصور، نبذة تاريخيّة في المقاطعة الكسروانيّة (بيروت، ١٨٨٩)

حتّي د. فيليب، لبنان في التاريخ، طبعة فرنكلين (بيروت ـ نيويورك،١٩٥٩)

الحردان القسّ حنّا، الأخبار الشهيّة عن العيال المرجعيونيّة والتيميّة، مطابع الزمان (بيروت،١٩٥٥)

حرفوش الأب ابراهيم، تلامذة مدرسة رومية المارونيّة القديمة، مجلة "المنارة" سنة ١٩٣٦.

الحركة الإنمائية لبلاد جبيل، بلاد جبيل أرضًا وشعبًا (جبيل،١٩٩١)

حسن رؤوف حسن، جريدة "الديار"، عدد ٤ أيار ١٩٩٧.

حقّي بك إسماعيل، لبنان: مباحث علميّة وإجتماعيّة (بيروت،١٩٧٠)

حلاّق ميشال، جريدة "النهار"، مجموعة ١٩٩٧؛ وعدد ٣٠ أيار ١٩٩٨.

حميّة حسن رامح، جريدة "الديار"، عدد ١١ أيار ١٩٩٨.

حميّة ركان، جريدة "الديار"، عدد ١٦ ك١ ١٩٩٨.

حنين رياض، أسماء قرى ومدن لبنان وأماكن لبنانيّة في روايات شعبيّة، دار لحد خاطر، (بيروت،١٩٨٦)

خالد رلى، جريدة "النهار"، عدد ٢٢ أيار ١٩٩٧.

خليفة د. عصام، أبحاث في تاريخ لبنان في العهد العثماني (بيروت،١٩٩٥)

خليفة د. عصام، لبنان في أرشيف اسطنبول (بيروت،١٩٩٦)

الخليل إبراهيم، ندوة عن بعلبك ربيع ١٩٩٧.

الخوري شاكر، مجمع المسرّات، (بيروت،١٩٠٨)

داغر الخوراسقف يوسف، لبنان لمحات في تاريخه وأسره (١٩٤٨)

الدبس المطران يوسف، تاريخ سورية، (بيروت، ١٨٩٣ ـ ١٩٠٥)

الدبس المطران يوسف، الجامع المفصّل في تاريخ الموارنة المفصّل، تقديم الأب ميشال الحايك، دار لحد خاطر (بيروت،١٩٨٧)

درويش حسين، جريدة "الديار"، عدد ٢٥ آب، وعدد ٦ أيلول ١٩٩٨.

دليل شركة فرج اللّه للسياحة لسنة ١٩٣٩.

دليل كنيسة الروم الملكيّين الكاثوليك في العالم (١٩٨٨)

الدويهي البطريرك إسطفانوس، تاريخ الأزمنة، تحقيق الأب فرديناند توتل اليسوعي، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٩٥١)

الدويهي البطكريرك إسطفانوس، "تاريخ الطائفة المارونيّة"، تحقيق رشيد الخوري الشرتوني، المطبعة الكاثوليكيّة (بيروت،١٨٩٠)

دي طرّازي الكونت فيليب، أصدق ما كان عن تاريخ لبنان (بيروت،١٩٤٨)

دي طرّازي الكونت فيليب، تاريخ الكنيسة السريانيّة (مخطوط)

ذيب رضوان، جريدة "الديار"، عدد ٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨.

رحمة الخوري فرنسيس، تاريخ بشري، مطبعة صفدي للتجارة (١٩٥٦)

رستم أسد، لبنان في عهد المتصرّفية، دار النهار للنشر، (بيروت،١٩٧٣)

الرفاعي المهندس مازن، جريدة "النهار"، عدد ٢١ نيسان ١٩٩٧

الرهبنة الباسيليّة الشويريّة، دير مار يوحنّا الصابغ ـ الخنشارة (لا.ت.)

روبنصون د. إدوار، يوميّات في لبنان ١٨٦٠، تعريب أسد شيخاني، سلسلة مباحث أجنبيّة في تاريخ لبنان، دار المكشوف، ط٢ (١٩٥٠)

الريحاني أمين، قلب لبنان، دار الريحاني (بيروت،١٩٦٥)

ريستهلوير، التقاليد الفرنسية في لبنان، تعريب الأب بولس عواد (بيروت، ١٩١٨)

الريشاني بطرس، جريدة "النهار"، عدد ٢٦ أيار ١٩٩٧.

زرازير د. فادي، السريان في لبنان من المجمع الخلقيدوني حتى عصرنا الحديث، أطروحة دكتوراه ١٩٨٥.

الزركلي خير الدين، الأعلام، ٨ج (بيروت،١٩٨٤)

زعرب ماري، جريدة "النهار"، ٧ تمّوز ١٩٩٨.

زهّار ريما، جريدة "الأنوار"، عدد ٢٩ تشرين الأول، وعدد ٨ تشرين الثاني ١٩٩٨.

سابا فوزي، جبيل وبلادها في التاريخ، منشورات صدى الأرز (١٩٦٨)

سجلّات وزارة الداخليّة اللبنانيّة ودوائر النفوس.

السخني الأب أغسطين سالم، كشسف النقاب عن قرطبا والأنساب، مطبعة إميل الدكاش (العقيبة - لبنان ١٩٦٣)

سعادة جامعة آل، آل سعادة تاريخ وجمعيّات (بيروت، ١٩٩٦)

سليقة غالب، تاريخ حاصبيّا وما إليها (صيدا،١٩٩٦)

سير الشهداء والقدّيسين، طبعة بيجان، م٤ (لا.ت.)

سيف محمّد، جريدة "الديار"، عدد ١٧ تشرين الأول ١٩٩٨؛ وعدد ٢٩ أيلو ١٩٩٩.

الشدياق طنوس، أخبار الأعيان في جبل لبنان، نشر فؤاد افرام البستاني، الجامعة اللبنانية (بيروت، ١٩٧٠)

شديد أنطون سليمان، جريدة "الديار"، عدد ٢٤ أيّار ١٩٩٨.

الشؤون الجغرافيّة في الجيش اللبناني.

الشمرّ ناصيف، أقلام من عندنا، البيت الثقافي - زغرا (طرابلس - لبنان،١٩٩٧)

صفا آل محمّد جابر، تاريخ جبل عامل، منشورات دار متن اللغة (بيروت،لا.ت.)

ضوّ د. طوني، معجم القرن العشرين، دار أبعاد (زوق مصبح ـ لبنان،٢٠٠٠)

طربيه الرائد بردليان، شكّا، المطبعة البولسيّة، (جونيه،١٩٨٦)

طعمة إبراهيم، جريدة "الأنوار"، عدد ١٣ تمّوز ١٩٩٨.

طعمة نقولا، جريدة "النهار"، عدد ٢٥ تمّوز ١٩٩٨.

طيّ بيسان، جريدة "النهار"، عدد ٢١ وعدد ٢٢ آب ١٩٩٧.

عبد المسيح د. سيمون، دراسات في التاريخ الإقتصادي لشمالي لبنان (بيروت،١٩٩٧)

عطاالله بيار، جريدة "النهار"، عدد ٢١ نيسان ١٩٩٧.

عكر وليد، جريدة "الديار"، عدد ٢٧ أيّار ١٩٩٨.

عوّاد إبراهيم، تاريخ أبرشيّة قبرص المارونيّة (بيروت،،١٩٥٠)

عيد وسام، جريدة "النـهار"، عدد ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٨.

غبريل الأب مخايل الشبابي، كشف النقاب عن بقعة بيت شباب (العقيبة، ١٩٦٣)

غبريل الأب مخايل الشبابي، تاريخ الكنيسة الإنطاكيّة المارونيّة (لا.ت)

الغزّي نجم الدين، لطف السمر وقطف الثمر، جزءان (دمشق ١٩٨١ ـ ١٩٨٢)

فرنجيّة طوني جبرايل، مجموعة جريدة "النهار" ١٩٩٧.

فريحة د. أنيس، أسماء المدن والقرى اللبنانية وتفسير معانيها، الجمعة الأميركية في بيروت(بيروت،١٩٥٦)

فهد الأباتي بطرس، تاريخ الرهبانيّة المارونيّة بفرعيها الحلبيّ واللبنانيّ (جونيه ــ لبنان،١٩٦٨)

كحالة عمر رضا، معجم قبائل العرب، ٦مجلدات (بيروت، ١٩٦٨)

كرم الأب مارون اللبناني، رهبان ضيعتنا (الكسليك،١٩٧٥)

الكفرنيسي القس بولس مبارك الخوري، تاريخ عائلة الخوري تادي (بيروت،١٩٥٧)

كوكباني د. إبراهيم، جريدة "الأنوار"، عدد ١٢ كانون الأوّل ١٩٩٨.

لامنس الأب هنري اليسوعي، تسريح الأبصار في ما يحتوي لبنان من آثار، طبعة عبّود (بيروت،١٩٩٦)

لامنس الأب هنري اليسوعي، سياحة في بلاد البترون، مجلة المشرق (١٨٩٩)

لحّود فريد، تاريخ بعبدا وأسرها (مخطوط)

مجلة أوراق لبنانيّة، دار الرائد (الحازميّة ـ لبنان، ١٩٨٣) ٣ مجلدات.

مخلوف جوزيف، جريدة "النهار"، عدد ٢٣ كانون الأوّل ١٩٩٨.

مرهج عفيف، إعرف لبنان، مطابع مؤسّسة الأرز، (بيروت، ١٩٧١ ـ ١٩٧٢)

مرعب نخلة، بلاد جبيل في القرن العشرين، نشر بيبلوراما (جبيل،٢٠٠٠)

مشاعل جمال، مجلة "العربي"، عدد نيسان ١٩٩٧.

مشرّفيّة كلوديا، جريدة "الأنوار"، عدد ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٨.

مشرفيّة رمزي ، جريدة "النهار"، عدد ٢٦ آذار ١٩٩٩.

معلاوي سعيد، جريدة "النهار"، عدد ٧ كانون الثاني ١٩٩٨.

مفرّج طوني، الموسوعة اللبنانيّة المصوّرة، ٣م، مكتبة البستان ومكتبة حبيب (بيروت، ١٩٦٩ ـ ١٩٧١)

الملكي الخوري نعمة الله، تاريخ بعبدات وأسرها (١٩٤٧)، زاد عليه منير الملكي (طبعة بيروت، ١٩٩٥)

نخلة العميد بطرس ونصر العميد أنطوان ضو، المرشد الأمين، في سبعة أجزاء (بيروت،١٩٩٦)

النجارحمدان، جريدة "الأنوار"، عدد ١٤ حزيران ١٩٨٨.

نصر الله جنى، جريدة "النهار"، عدد ١ آب ١٩٩٨.

نصر الله د. حسّان عبّاس، جريدة "النهار"، عدد ١٣ حزيران ١٩٩٨.

نهرا روزين، "نهار الشباب"، عدد ١٦ حزيران ١٩٩٨.

الهاشم الأب لويس، تاريخ العاقورة (بيت شباب، ١٩٣٠)

ياغي صبحي منذر، جريدة "النّهار"، عدد ٥ أيّار، وعدد ٢٣ أيّار، وعدد ٣ تشرين الثاني ١٩٩٨؛ "دليل نهار الشباب"، عدد ٣٠ نيسان ٢٠٠٠.

يونس د. عماد، القلاع والحصون الفرنجيّة والإستراتيجيّة العسكريّة.

ALICE HENEINE *LADYESTHER ET LE LIBAN,* VOYAGEURS D'ORIENT, V1 , DAR LAHAD KHATER (BEY,1983)

EUSEBIUS, *LIFE OF THE BLESSED EMPEROR CONSTANTINE,* (LONDON,18 45)

GOUDARD P. JOSEPH , *LA SAINTE VIERGE AU LIBAN*, IMPRI. CATHOLIQUE, (BEYROUTH,1955)

GROUSSET RENÉ, *HISTOIRE DES CROISADES,* (PARIS,1936)

HARRER GUSTAVE , *STUDIES IN THE HISTORY OF THE ROMAN PROVINCE OF SYRIA* (PRINCETON,1915)

HENEINE ALICE,*LADYESTHER ET LE LIBAN,* VOYAGEURS D'ORIENT, V1 , DAR LAHAD KHATER (BEY,1983) HERODOTUS

JEAN DE LA ROQUE, *VOYAGE DE SYRIE ET DU MONT J LIBAN,* TOMEI, DAR LAHAD KHATTER, (BEYROUTH,1981)

JOSEPHUS, *ANTIQUITIES,* BKII.

LUCKENBILL DANIEL D., *ANCIENT RECORDS OF ASSYRIA AND BABYLONIA,* VOL. I (CHICAGO, 1926) MACKAY DOROTHY, *A GUIDE TO THE ARCHÉOLOGICAL MUSEUM,* IN: THE UNIVERSITY MUSEUM (BEIRUT, 1951)

MAURICE DUNAND, *BYBLOS, SON HISTOIRE ET SES RUINES,* (BEYROUTH, 1935)

MOMMSEN THEODOR, *THE PROVINCES OF THE ROMAN EMPIRE,* TRADUCTION WILLIAM DICKSON, VOL.II, (LONDON,1909)

ROBERT CRESSWELL, PARENTÉ ET PROPRIÉTÉ FONCIÈRE DANS LA MONTAGNE LIBANAISE (PARIS, 1970)

STEPHAN WILD, *LIBANESISCHE ORTSNAMEN,* (BEIRUT,1973)

فهرست الجزء الثالث

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة